كنز العمال بتخريج فضائل الأعمال

أحمد محمد يوسف إبراهيم

الألوكة
www.alukah.net
00201156800204

www.alukah.net
شبكة الألوكة

مقدمة المحقق

الحمد لله العفو الغفور، لاتنقضي نعمه، ولاتُحصى على مرِّ الدهور، وسع الخلائق علمه من قبل خلق الأيام والشهور، يتوب على من تاب، ويغفر لمن أناب، ويجبر المكسور، نحمده تعالى حمد القانع الشكور، ونعوذ بنور وجهه الكريم من الكفر والفجور ونسأله السلامة مما يُرث الكلالة أو النفور، ونرجوه العصمة فيما بقي من أعمارنا، وأن ينوِّر قلوبنا والقبور.

وأشهد أن لاإله إلا الله الذي جعل الظلمات والنور، خلق سبع سماوات طباقا، ماترى فيهن من تفاوت أو فطور، أنزل من السماء ماءً فمنه أنهار وآبار وبحور، وفي الأرض قطع متجاورات، منها الخصبة، ومنها البور، جعل الليل لباساً، والنوم سباتاً،وفي النهار نشور، ميز الأشياء بضدها، فبالظل عُرف الحرور، ولولا الأعمى ما اعتبر البصير، ولولا الحزن ما عُرف السرور، ولولا السقيم ما شكر السليم، ولولا السفه ما مُدح للعقل حضور، ولولا القحط ما طُلب الرخاء، ولولا الخوف ما كان للأمان ظهور، ولولا الظلم ما كان للعدل فضيلة، ولولا الفسق ما كان للطائعين أجور، ولولا القبح ما مُدح الجمال، ولولا الحمائم ما توحشت الصقور، ولولا النقص ما عُرف الكمال، ولولا الجبن ما انتصر الجَسور، ولولا الطمع ما رَجونا، ولولا الخوف ما انتهينا، ولولا الله ما اهتدينا، وإلى الله تصير الأمور.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، الذي جاءنا بالنور، المرفوع ذكره في التوراة والإنجيل، وكذلك الزبور، المزمل بالفضيلة، والمدثر بالطهر والعفاف،

www.alukah.net
شبكة الألوكة

والمبرأ من الشرور، ما كان سباباً، ما كان صخاباً ولا دعا بالويل والثبور، ما كان خداعاً، ولا مرتاباً، ولا سلب بالحيلة أهل الدثور، ما لبس الحرير، وما نام على الوثير، ولا شُيدت لسكناه القصور، ما هُيئت له الوسائد، وما مُدت لأجله الموائد، ولا امتلأت بألوان طعامه القدور، وما جُمع له المال، وما استذل أعناق الرجال، ولا هُدِّمت ببطشه القرى والدور ما اصطكت منه أسنان، وما ارتعدت من هيبته أبدان ولا امتلأت من خوفه الصدور، ما زُيِّفت له الحقائق، وما رُفعت لتحيته البيارق، ولا صفق له مأجور، ما هشت أمامه الحراس، وما دقت له الأجراس، ولا تغنت بأمجاده الصبايا الحور، ما رفع الشعارات، وما استُقبل بالهتافات، ولا نُثرت في طريقه الزهور، ما أثاب على النفاق، وما أجاز لأمته الشقاق، ولا قيل من أجله الزور، ما احتجب عن رعيته، وما تغيرت سجيته، ولا أباح لنفسه المحظور، إذا تكلم وعى سامعوه، وإذا عمل اتبعه تابعوه بالإخلاص وليس من أجل الظهور.

هو الرحمة المهداة، ولو تبعنا سنته ما اختلطت علينا الأمور، اللهم صل وسلم وبارك على بدر البدور وعلى الصحب والآل، ومن تبعهم بإحسان، وقنا بفضلك كل الشرور.

ثم أما بعد

فهذا هو كتابنا " كنز العمال بتخريج فضائل الأعمال " للإمام الكبير ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي، رحمه الله تعالى،المتوفى سنة ٦٤٣.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

والمقادسة، رحمهم الله تعالى، أصحاب علم وفضل، وإمامنا هذا واحد منهم، نشأ في وسطهم، وتربى في بيتهم، وتلقى العلم على جماعة منهم: عبد الغني المقدسي، ومحمد بن أحمد بن قدامة المقدسي، وموفق الدين ابن قدامة المقدسي.

وهذا الكتاب " فضائل الأعمال " من أفضل الكتب على الإطلاق بعد " رياض الصالحين " وقد امتاز الكتاب بحسن التبويب والتصنيف والترتيب، مع جودة الأحاديث التي وردت فيه، وقلة الضعيف والموضوع، وهذا الكتاب لو ذكر مصنفه بعض الآيات الدالة على فضائل الأعمال، لكان قريباً من الكمال، ولكن الله أبى أن يتم إلا كتابه.

لهذه الميزات، التي نعجز في هذه المقدمة عن استقصائها وتفصيلها، قمنا بتخريج أحاديث الكتاب، وحكمنا على كل حديث بما يستحق من صحة أو ضعف، حسب القواعد التي وضعها علماء هذا الفن، مسترشدين بأقوال علمائنا المتقدمين والمتأخرين والمعاصرين، وقد بلغت أحاديث الكتاب اثنين وثمانين وسبعمائة حديث، كلها في فضائل الأعمال، وهو عدد وسط في فضائل الأعمال، لا طول ولا قصر، وهذه ميزة جليلة لمصنفه، رحمه الله تعالى، مما يجعل الكتاب سهل مُحمَله، عظيمٌ مجمله.

نرجو الله أن يكتب للكتاب ومخرِّجه وناشره القبول في الأرض، وأن يتقبله منا بقبول حسن جميل، وصلى الله على محمد وآله وسلم.

وكتب

المعتز بالله

أبو حفص المصري الأثري

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الجزء الأول

كتاب الطهارة

في فضل الوضوء

١.عن عثمان بن عفان ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ** "(١) رواه مسلم.

٢.عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ، أَوْ الْمُؤْمِنُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ، خَرَجَ مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بِعَيْنَيْهِ مَعَ الْمَاءِ، أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ، خَرَجَ مِنْ يَدَيْهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ كَانَ بَطَشَتْهَا يَدَاهُ مَعَ الْمَاءِ، أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَشَتْهَا رِجْلَاهُ مَعَ الْمَاءِ، أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ، حَتَّى يَخْرُجَ نَقِيًّا مِنْ الذُّنُوبِ** "(٢) رواه مسلم.

٣.عن عمرو بن عَبَسَة ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **مَا مِنْكُمْ رَجُلٌ يُقَرِّبُ وَضُوءَهُ فَيَتَمَضْمَضُ، وَيَسْتَنْشِقُ، فَيَنْتَثِرُ، إلا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ وَفِيهِ وَخَيَاشِيمِهِ، ثُمَّ إِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ، كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ إلا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ إلا خَرَّتْ خَطَايَا يَدَيْهِ مِنْ أَنَامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَمْسَحُ رَأْسَهُ إلا خَرَّتْ خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ**

---

(١) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٤٥) وأحمد في " المسند " برقم (٤٤٢).

(٢) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٤٤) والترمذي برقم (٢).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

مَعَ الْمَاءِ، ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، إلا خَرَّتْ خَطَايَا رِجْلَيْهِ مِنْ أَنَامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ، فَإِنْ هُوَ قَامَ فَصَلَّى، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَمَجَّدَهُ بِالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ، وَفَرَّغَ قَلْبَهُ لِلَّهِ، إلا انْصَرَفَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ " [٣] رواه مسلم.

(٣) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٨٣٢) والنسائي برقم (١٤٧) وابن ماجة برقم (٢٨٣) وأحمد برقم (١٧٠١٦).

فضل الوضوء على المكاره

٤. عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **إلا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟** " قالوا: بلى يارسول الله، قال: " **إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، فَذَلِكُمْ الرِّبَاطُ** "(٤) رواه مسلم.

فضل الشهادة بعد الوضوء

٥. عن عمر بن الخطاب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنْ الْمُتَطَهِّرِينَ، فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ** "(٥) رواه مسلم والترمذي بمعناه، و لم يذكر مسلم: " **اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنْ الْمُتَطَهِّرِينَ** ".

---

(٤) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٥١) والترمذي برقم (٥١ و٥٢) والنسائي برقم (١٤٣) وابن ماجة برقم (٤٢٨) وأحمد في " المسند " برقم (٧٧٣٣ و ٨٠٠١).

(٥) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٣٤) وأبو داود برقم (١٦٩) والترمذي برقم (٥٥) والنسائي برقم (١٥١) وابن ماجة برقم (٤٧٠) وأحمد في " المسند " برقم (١٧٣٩٨).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

كتاب الصلاة

فضل الأذان ومايقول الذي يستمع

٦. عن أبي سعيد الخدري ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال: " **لا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ جِنٌّ ولا إِنْسٌ، ولا شَيْءٌ، إلا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** "[٦] رواه البخاري.

٧. عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إلا أَنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهَمُوا عَلَيْهِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا** "[٧] رواه البخاري.

٨. عن جابر بن عبد الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ** "[٨] رواه البخاري.

---

(٦) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٦٠٩) والنسائي برقم (٦٤٠) وابن ماجة برقم (٧٢٣) وأحمد في " المسند " برقم (١١٠٣١)

(٧) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٦١٥) ومسلم برقم (٤٣٧) والنسائي برقم (٥٣٦) والترمذي برقم (٢٢٥)

(٨) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٦١٤) وأبو داود برقم (٥٢٩) والترمذي برقم (٢١١) والنسائي برقم (٦٧٩) وابن ماجة برقم (٧٢٢).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٩. عن عبد الله بن عباس ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **مَنْ أَذَّنَ سَبْعَ سِنِينَ مُحْتَسِبًا كُتِبَتْ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنْ النَّارِ** "(٩) أخرجه الترمذي وقال: حديث غريب.

١٠. عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: " **إِذَا سَمِعْتُمْ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ ؛ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لا تَنْبَغِي إلا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ عَلَيْهِ الشَّفَاعَةُ** "(١٠) رواه مسلم.

١١. عن عمر بن الخطاب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَقَالَ أَحَدُكُمْ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إلا اللَّهُ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إلا اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ قَالَ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ لا إِلَهَ إلا اللَّهُ قَالَ لا إِلَهَ إلا اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ** "(١١) رواه مسلم.

---

(٩) إسناده واهٍ: أخرجه الترمذي برقم (٢٠٦) وابن ماجة برقم (٧٢٧) كلاهما من طريق جابر الجعفي وتارة يقول عن عكرمة عن ابن عباس، وتارة أخرى عن مجاهد عن ابن عباس به. قلت: وجابر الجعفي قال فيه ابن معين: كان كذاباً، وقد تركه أحمد وابن مهدي، وفي سند الترمذي علة أخرى، وهي: أبو تميلة واسمه يحيى بن واضح ضعيف أيضاً.

(١٠) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٣٨٤).

(١١) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٣٨٥) وأبو داود برقم (٥٢٧).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١٢. عن سعد بن أبي وقاص ﷺ عن رسول الله ﷺ أنه قال: " **مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ** "(١٢) رواه مسلم.

١٣. عن معاوية بن أبي سفيان ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ** "(١٣) رواه مسلم.

١٤. عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **الْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَى صَوْتِهِ، وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ، وَشَاهِدُ الصَّلَاةِ يُكْتَبُ لَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ صَلَاةً، وَيُكَفَّرُ عَنْهُ مَا بَيْنَهُمَا** "(١٤) رواه أبو داود السجستاني.

١٥. عن عبد الله بن عمر ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **مَنْ أَذَّنَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَكُتِبَ لَهُ بِتَأْذِينِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ سِتُّونَ حَسَنَةً، وَلِكُلِّ إِقَامَةٍ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً** "(١٥) رواه ابن ماجة في " سننه ".

١٦. عن أبي هريرة ﷺ قال: كنَّا مع رسول الله ﷺ فقام بلال يُنادي، فلما سكت قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ هَذَا يَقِينًا دَخَلَ الْجَنَّةَ** "(١٦) رواه أبو عبد الرحمن النسائي في " سننه ".

---

(١٢) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٣٨٦) وأبو داود برقم (٥٢٥) والترمذي برقم (٢١٠).

(١٣) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٣٨٧) وابن ماجة برقم (٧٢٥).

(١٤) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (٥١٥) والنسائي برقم (٦٤٤) وابن ماجة (٧٢٤) وأحمد (٩٥٤٦).

(١٥) ضعيف: أخرجه ابن ماجة برقم (٧٢٨) من طريق عبد الله بن صالح ثنا يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر به. قلت: وإسناده ضعيف؛ عبد الله بن صالح ضعيف، وابن جريج مدلس وقد عنعنه.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فضل الدعاء بين الأذان والإقامة

١٧. عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **لا يُرَدُّ الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ** "(١٧) رواه أبو داود والنسائي والترمذي وقال: حديث حسن.

فضل بناء المساجد

١٨. عن عثمان بن عفان ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **مَنْ بَنَى مَسْجِدًا يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ، بَنَى اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ** "(١٨) رواه البخاري ومسلم.

١٩. عن عمر بن الخطاب ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **مَنْ بَنَى مَسْجِدًا يُذْكَرُ فِيهِ اسْمُ اللَّهِ، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ** "(١٩) رواه ابن ماجة.

---

(١٦) ضعيف: أخرجه النسائي برقم (٦٧٠) وأحمد في " المسند " برقم (٨٦٣٢) وفي سنده يزيد الرقاشي وهو ضعيف.

(١٧) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (٥٢١) والترمذي برقم (٢١٢ و ٣٥٩٥ و ٣٥٩٤) والنسائي في " عمل اليوم والليلة " برقم (٦٨ و ٦٩) من طرق عن زيد العمي عن أبي إياس عن أنس به. قلت: وسنده ضعيف لأجل زيد العمي فإنه سيئ الحفظ، وقد أخرجه ابن حبان برقم (١٦٩٦) وابن خزيمة برقم (٤٢٧) بسند صحيح.

(١٨) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٤٥٠) ومسلم برقم (٥٣٣) والترمذي برقم (٣١٨) وابن ماجة برقم (٧٣٥).

(١٩) صحيح: أخرجه ابن ماجة برقم (٧٣٨).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢٠. عن جابر بن عبد الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **مَنْ بَنَى مَسْجِدًا، كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ أَوْ أَصْغَرَ، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ** "[٢٠] رواه ابن ماجة أيضاً.

أجر مَن كَنَسَ مسجداً

٢١. عن عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **عُرِضَتْ عَلَيَّ أُجُورُ أُمَّتِي حَتَّى الْقَذَاةُ يُخْرِجُهَا الرَّجُلُ مِنْ الْمَسْجِدِ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ ذُنُوبُ أُمَّتِي، فَلَمْ أَرَ ذَنْبًا أَعْظَمَ مِنْ سُورَةٍ مِنْ الْقُرْآنِ، أُوتِيَهَا رَجُلٌ، ثُمَّ نَسِيَهَا** "[٢١] رواه أبو داود.

فضل المشي إلى الصلاة وفضل صلاة الجماعة

٢٢. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ تُضَعَّفُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَفِي سُوقِهِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ ضِعْفًا ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا تَوَضَّأَ، فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ، لا يُخْرِجُهُ إلا الصَّلَاةُ، لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إلا رُفِعَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، فَإِذَا صَلَّى لَمْ تَزَلْ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، ولا يَزَالُ فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرَ الصَّلَاةَ** "[٢٢] رواه البخاري ومسلم بنحوه.

---

(٢٠) صحيح: أخرجه ابن ماجة برقم (٧٣٨). القطاة: نوع من الحمام، والمفحص: العُش.

(٢١) ضعيف: أخرجه أبو داود برقم (٤٦١) والترمذي برقم (٢٩١٦) كلاهما من طريق عبد المجيد ابن أبي رواد عن ابن جريج عن المطلب عن أنس به. قلت: وسنده ضعيف، آفته عبد المجيد بن أبي رواد ضعيف، وابن جريج عنعن الحديث.

(٢٢) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٦٤٧) ومسلم برقم (٦٤٩).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢٣. عن عبد الله بن عمر ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً** "(٢٣) رواه البخاري ومسلم.

٢٤. عن أبي موسى عبد الله بن قيس ﷺ قال: قال النبي ﷺ: " **أَعْظَمُ النَّاسِ أَجْرًا فِي الصَّلَاةِ أَبْعَدُهُمْ مَمْشًى، وَالَّذِي يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ حَتَّى يُصَلِّيَهَا مَعَ الْإِمَامِ أَعْظَمُ أَجْرًا مِنْ الَّذِي يُصَلِّي ثُمَّ يَنَامُ** "(٢٤) رواه البخاري ومسلم.

٢٥. عن عثمان بن عفان ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ** "(٢٥) رواه مسلم.

٢٦. عن أُبيّ بن كعب ﷺ قال: كَانَ رَجُلٌ، لا أَعْلَمُ رَجُلًا أَبْعَدَ مِنْ الْمَسْجِدِ مِنْهُ وَكَانَ لا تُخْطِئُهُ صَلَاةٌ، قَالَ: فَقِيلَ لَهُ، أَوْ قُلْتُ لَهُ: لَوْ اشْتَرَيْتَ حِمَارًا تَرْكَبُهُ فِي الظَّلْمَاءِ وَفِي الرَّمْضَاءِ، قَالَ: مَا يَسُرُّنِي أَنَّ مَنْزِلِي إِلَى جَنْبِ الْمَسْجِدِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ يُكْتَبَ لِي مَمْشَايَ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَرُجُوعِي إِذَا رَجَعْتُ إِلَى أَهْلِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " **قَدْ جَمَعَ اللَّهُ لَكَ ذَلِكَ كُلَّهُ** "(٢٦) رواه مسلم.

---

(٢٣) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٦٤٥) ومسلم برقم (٦٥٠).

(٢٤) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٦٥١) ومسلم برقم (٦٦٢).

(٢٥) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٦٥٦) وأبو داود برقم (٥٥٥) والترمذي برقم (٢٢١).

(٢٦) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٦٦٣) وأبو داود برقم (٥٥٧) وابن ماجة برقم (٧٨٣) وأحمد في " المسند " برقم (٢١٢٧١).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢٧. عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: كَانَتْ دِيَارُنَا نَائِيَةً عَنْ الْمَسْجِدِ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَبِيعَ بُيُوتَنَا فَنَقْرُبَ مِنْ الْمَسْجِدِ، فَنَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ:" **إِنَّ لَكُمْ بِكُلِّ خَطْوَةٍ دَرَجَةً** "(٢٧) رواه مسلم.

٢٨. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ، كَانَتْ خَطْوَتَاهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ خَطِيئَةً، وَالْأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً** "(٢٨) رواه مسلم.

٢٩. وعنه ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْرَاحَ، أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ نُزُلًا كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ** "(٢٩) أخرجه البخاري ومسلم.

٣٠. عن أبي أمامة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهِّرًا، إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ، فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْحَاجِّ الْمُحْرِمِ، وَمَنْ خَرَجَ إِلَى تَسْبِيحِ الضُّحَى، لا يَنْصِبُهُ إلا إِيَّاهُ، فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْمُعْتَمِرِ، وَصَلَاةٌ عَلَى أَثَرِ صَلَاةٍ، لا لَغْوَ بَيْنَهُمَا، كِتَابٌ فِي عِلِّيِّينَ** "(٣٠) رواه أبو داود.

---

(٢٧) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٤٦٤) والترمذي برقم (٣٢٢٦).

(٢٨) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٦٦٦).

(٢٩) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٦٦٢) ومسلم برقم (٦٦٩ و ٢٨٥).

(٣٠) إسناده حسن: أخرجه أبو داود برقم (٥٥٨ و ١٢٨٨).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٣١. عن بُرَيدَة بن الحُصيب الأسلمي ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **بَشِّرْ الْمَشَّائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** "(٣١) رواه أبو داود والترمذي وقال: حديث غريب.

٣٢. وعن أنس بن مالك ﷺ مثله.(٣٢) رواه ابن ماجة.

٣٣. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **الْمَشَّاءُونَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ ؛ أُولَئِكَ الْخَوَّاضُونَ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ** "(٣٣) رواه ابن ماجة.

٣٤. عن سهل بن سعد ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **لِيَبْشَرْ الْمَشَّاءُونَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِنُورٍ تَامٍّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** "(٣٤) رواه ابن ماجة.

فضل الصف الأول

٣٥. عن أبي بن كعب ﷺقال: صلَّى بنا رسول اللهﷺ يوماً الصُبحَ فقال: " **أَشَاهِدٌ فُلَانٌ؟** " قالوا: لا، قَالَ: " **أَشَاهِدٌ فُلَانٌ؟** " قَالُوا: لا، قَالَ: " **إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ أَثْقَلُ الصَّلَوَاتِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَيْتُمُوهُمَا وَلَوْ حَبْوًا عَلَى الرُّكَبِ، وَإِنَّ الصَّفَّ الْأَوَّلَ عَلَى مِثْلِ صَفِّ الْمَلَائِكَةِ وَلَوْ عَلِمْتُمْ مَا فَضِيلَتُهُ لَابْتَدَرْتُمُوهُ، وَإِنَّ صَلَاةَ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ وَحْدَهُ،**

---

(٣١) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (٥٦١) والترمذي برقم (٢٢٣).

(٣٢) صحيح: أخرجه ابن ماجة برقم (٧٨١).

(٣٣) ضعيف: أخرجه ابن ماجة برقم (٧٧٩) من طريق الوليد بن مسلم عن أبي رافع عن سُمَى عن أبي صالح عن أبي هريرة، وعلته الوليد بن مسلم يدلس تدليس التسوية.

(٣٤) صحيح: أخرجه ابن ماجة برقم (٧٨٠).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَصَلَاتُهُ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِهِ مَعَ الرَّجُلِ، وَمَا كَثُرَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى "(٣٥) رواه أبو داود وابن ماجة في " سننهما ".

٣٦. عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **لَوْ تعْلَمُونَ مَا فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ لَكَانَتْ قُرْعَةٌ** "(٣٦) هكذا رواه مسلم.

٣٧. وعنه ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا** "(٣٧) رواه مسلم.

٣٨. عن عبد الله بن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **صَلَاةُ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهَا فِي حُجْرَتِهَا، وَصَلَاتُهَا فِي مَخْدَعِهَا أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهَا فِي بَيْتِهَا** "(٣٨) أبو داود

فضل التأمين

٣٩. عن أبي هرير ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمِّنُوا، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** "(٣٩) رواه البخاري ومسلم.

---

(٣٥) إسناده حسن: أخرجه أبو داود برقم (٥٥٤) والنسائي برقم (٨٣٩) وابن ماجة برقم (٧٩) وأحمد في " المسند " برقم (٢١٣٢٣).

(٣٦) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٤٣٩) وابن ماجة برقم (٩٩٨) وأحمد في " المسند " برقم (٧٢٣٠).

(٣٧) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٤٤٠) والترمذي برقم (٢٢٤) والنسائي برقم (٨١٦) وابن ماجة برقم (١٠٠٠) وأحمد في " المسند " برقم (٨٨٠٦).

(٣٨) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (٥٧٠).

(٣٩) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٧٨٠ و ٦٤٠٢) ومسلم برقم (٤١٠).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فضل التحميد

٤٠. عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **إِذَا قَالَ الْإِمَامُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** "(٤٠)رواه البخاري ومسلم .

فضل الصلوات الخمس

٤١. عن أبي هريرةﷺ أنه سمع رسول اللهﷺ يقول: " **أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهَرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسًا مَا تَقُولُ ذَلِكَ يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ قَالُوا لا يُبْقِي مِنْ دَرَنِهِ شَيْئًا قَالَ فَذَلِكَ مِثْلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِنّ الْخَطَايَا** "(٤١)رواه البخاري ومسلم.

٤٢. عن أبي هريرةﷺ أن رسول اللهﷺ كان يقول: " **الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَالْجُمْعَةُ إِلَى الْجُمْعَةِ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ، مُكَفِّرَاتٌ مَا بَيْنَهُنَّ إِذَا اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ** "(٤٢)رواه مسلم

٤٣. عن عثمان بن عفان ﷺ قال: سمعت رسول اللهﷺ يقول: **مَنْ تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ مَشَى إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ، فَصَلَّاهَا مَعَ الْجَمَاعَةِ، أَوْ فِي الْمَسْجِدِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ** "(٤٣)رواه مسلم.

---

(٤٠) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٧٩٦ و ٣٢٢٨) ومسلم برقم (٤٠٩) وأبو داود برقم (٨٤٨) والترمذي برقم (٢٦٧) والنسائي برقم (١٠٥٩).

(٤١) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٥٢٨) ومسلم برقم (٦٦٧ و ٢٨٣) والترمذي برقم (٢٨٦٨) والنسائي برقم (٤٥٨).

(٤٢) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٣٣).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٤٤. وقال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ أَتَمَّ الْوُضُوءَ، كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى، فَالصَّلَوَاتُ الْمَكْتُوبَاتُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ** "(٤٤) مسلم. وأخرج البخاري الأخير بمعناه.

٤٥. عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يخطب في حجة الوداع فقال:

" **اتَّقُوا اللَّهَ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ** "(٤٥)رواه الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح.

فضل يوم الجمعة
وفضل الرواح وذكر الساعة التي فيها

٤٦. عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: **خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، ولا تَقُومُ السَّاعَةُ إلا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ** "(٤٦)رواه مسلم.

٤٧. عن أوس بن أوس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " **إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ؛ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ،**

---

(٤٣) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٣٢).

(٤٤) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٣١) وأخرج البخاري الثاني برقم (١٥٩) بلفظ أوله: " مِنْ تَوضَّأَ نَحوَ وُضُوئِي هَذَا...".

(٤٥) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (٦١٦) وأحمد في " المسند " برقم (٢١١٤٠).

(٤٦) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٨٥٤) وأبو داود برقم (١٠٤٦) والنسائي برقم (٣/٨٩ و ٩٠).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنْ الصَّلَاةِ فِيهِ ؛ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ " قال: قالوا: يارسول الله وكيف تعرض صَلَاتُنَا عليك وقد أَرِمْتَ؟ قال: يقولون: بَلِيتَ. فقال: " **إِنَّ اللَّهَ ﷻ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ** " وقال بعضهم " **أَنْ تأكُلَ أَجْسَادَ** "(٤٧)رواه أبو داود والنسائي وابن ماجة.

٤٨. عن سلمان الفارسي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَتَطَهَّرَ بِمَا اسْتَطَاعَ مِنْ طُهْرٍ، ثُمَّ ادَّهَنَ، أَوْ مَسَّ مِنْ طِيبٍ، ثُمَّ رَاحَ، فَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ، فَصَلَّى مَا كُتِبَ لَهُ، ثُمَّ إِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ أَنْصَتَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى** "(٤٨) رواه البخاري.

٤٩. عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، غُسْلَ الْجَنَابَةِ، ثُمَّ رَاحَ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ حَضَرَتْ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ** "(٤٩)رواه البخاري ومسلم.

---

(٤٧) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (١٠٤٧) والنسائي برقم (١٣٥٧) وابن ماجة برقم (١٠٨٥ و ١٦٣٦) وأحمد في " المسند " برقم (١٥٥٧٥).

(٤٨) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٨٨٣ و ٩١٠) والنسائي برقم (١٣٨٦) وأحمد في " المسند " برقم (٢٢٥٩٦).

(٤٩) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٨٨١)ومسلم برقم (٨٥٠) وأبو داود برقم (٣٥١) والترمذي برقم (٤٩٩) وابن ماجة برقم (١٠٩٢).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٥٠. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول اللهﷺ: " **مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ، فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَمَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَغَا** "(٥٠)رواه مسلم.

٥١. عن أوس بن أوس الثقفي ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **مَنْ غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ، وَغَدَا وَابْتَكَرَ، وَدَنَا مِنْ الْإِمَامِ، وَلَمْ يَلْغُ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلُ سَنَةٍ صِيَامُهَا وَقِيَامُهَا** " وفي رواية " **وَمَشَى وَلَمْ يَرْكَبْ** "(٥١)رواه أبو داود والنسائي وابن ماجة والترمذي وقال: حسن.

٥٢. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول اللهﷺ: " **إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً، لا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ قَائِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا إلا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ** " وقال بيده **يُقَلِّلُهَا يُزَهِّدُهَا** "(٥٢)هكذا أخرجه مسلم وأخرجه البخاري بنحوه.

٥٣. عن أبي بُردَة بن أبي موسى الأشعري قال: قال لي عبد الله بن عمر: أسمعت أباكَ يُحدِّث عن رسول الله ﷺ في شأن ساعة الجمعة؟ قال: قلت: نعم، سمعته يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ الْإِمَامُ إِلَى أَنْ تُقْضَى الصَّلَاةُ** "(٥٣)رواه مسلم.

---

(٥٠) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٣٤٣) والترمذي برقم (٤٩٨) وابن ماجة برقم (١٠٩٠).

(٥١) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (٣٤٥) والترمذي برقم (٤٩٦) والنسائي برقم (١٣٧٧) وابن ماجة برقم (١٠٨٧) وأحمد في " المسند " برقم (١٦١٧٢).

(٥٢) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٩٣٥ و ٥٢٩٤ و ٦٤٠٠) ومسلم برقم (٨٥٢) والنسائي برقم (١٤٢٨) وابن ماجة برقم (١١٣٧) وأحمد في " المسند " برقم (٧١٥٤).

(٥٣) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٨٥٣) وأبو داود برقم (١٠٤٩).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٥٤. عن عمرو بن عوف المُزني ﷺ عن النبي ﷺ وسلم قال: " **إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً، لا يَسْأَلُ اللَّهَ الْعَبْدُ فِيهَا شَيْئًا، إلا آتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ** " قالوا: يارسول الله، أَيَّةُ ساعة؟ قال: " **حِينَ تُقَامُ الصَّلَاةُ إِلَى الِانْصِرَافِ مِنْهَا** "(٥٤)أخرجه ابن ماجة والترمذي.

٥٥. عن أبي هريرة ﷺ قال: قيل للنبي ﷺ: لأي شيئ سُمِّي يوم الجمعة؟ قال: " **لِأَنَّ فِيهَا طُبِعَتْ طِينَةُ أَبِيكَ آدَمَ، وَفِيهَا الصَّعْقَةُ، وَالْبَعْثَةُ، وَفِيهَا الْبَطْشَةُ، وَفِي آخِرِ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ مِنْهَا سَاعَةٌ، مَنْ دَعَا اللَّهَ ﷻ فِيهَا اسْتُجِيبَ لَهُ** "(٥٥)رواه الإمام أحمد.

٥٦. عن جابر بن عبد الله ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **يَوْمُ الْجُمُعَةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَاعَةً، لا يُوجَدُ عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئًا إلا آتَاهُ إِيَّاهُ، فَالْتَمِسُوهَا آخِرَ سَاعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ** "(٥٦)رواه أبو داود والنسائي.

فضل ركعتي الفجر وغيرها من السنن

٥٧. عن عائشة، رضي الله عنها، عن النبي ﷺ قال: " **رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنْ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا** "(٥٧) رواه مسلم.

---

(٥٤) ضعيف جداً: أخرجه الترمذي برقم (٤٩٠) وابن ماجة برقم (١١٣٨) كلاهما من طريق كثير بن عمرو عن أبيه عن جده به. قلت: وكثير واهٍ جداً.

(٥٥) ضعيف جداً: أخرجه أحمد في " المسند " برقم (٧٧٥٥)من طريق الفرج بن فضالة ثنا علي بن أبي طلحة عن أبي هريرة به. قلت: وسنده ضعيف، الفرج بن فضالة ضعيف، وعلي بن أبي طلحة لم يسمع من أبي هريرة.

(٥٦) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (١٠٤٨) والنسائي برقم (١٣٧٨).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٥٨. عن عائشة، رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ ثَابَرَ عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ دَخَلَ الْجَنَّةَ ؛ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ** "(٥٨)رواه النسائي وابن ماجة والترمذي وقال: غريب.

٥٩. عن أم حبيبة زوج النبي ﷺ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **مَنْ حَافَظَ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَأَرْبَعٍ بَعْدَهَا، حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ** "(٥٩)رواه أبو داود والنسائي وابن ماجة والترمذي وقال: حديث حسن غريب صحيح.

فضل ركعتي الضحى والوصية بهما

٦٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ وَسَلَّمَ بِثَلَاثٍ بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَكْعَتَيْ الضُّحَى وَأَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَرْقُدَ "(٦٠)أخرجه البخاري ومسلم.

٦٠. عن أبيذرٍّ رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: " **يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ، فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ،**

---

(٥٧) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٧٢٥) والترمذي برقم (٤١٦) والنسائي برقم (١٧٣٨).

(٥٨) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (٤١٤) والنسائي برقم (١٧٩٣ و١٧٩٤) وابن ماجة برقم (١١٤٠).

(٥٩) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (١٢٦٩) والترمذي برقم (٤٢٨) والنسائي برقم (١٨١٥) وابن ماجة برقم (١١٦٠) وأحمد في " المسند " برقم (٢٦٨٣٣).

(٦٠) صحيح: أخرجه البخاري برقم (١٩٨١) ومسلم برقم (٧٢١).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنْ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَيُجْزِئُ مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنْ الضُّحَى "(٦١) رواه مسلم.

٦١. وعن أبي الدرداء ﷺ قال: أَوْصَانِي حَبِيبِي ﷺ بِثَلَاثٍ، لَنْ أَدَعَهُنَّ مَا عِشْتُ: بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَصَلَاةِ الضُّحَى، وَبِأَنْ لا أَنَامَ حَتَّى أُوتِرَ "(٦٢) رواه مسلم.

٦٢. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال النبي ﷺ: " **مَنْ حَافَظَ عَلَى شُفْعَةِ الضُّحَى، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ** "(٦٣) أخرجه ابن ماجة.

فضل الاثنتي عشرة ركعة

٦٣. و عن أم حبيبة زوج النبي ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: " **مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي لِلَّهِ ﷻ كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا، غَيْرَ فَرِيضَةٍ، إلا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ** "(٦٤) رواه مسلم.

---

(٦١) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٧٢٠) وأبو داود برقم (١٢٨٥ و ١٢٨٦).

(٦٢) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٧٢٢) وأبو داود برقم (١٤٣٣).

(٦٣) ضعيف: أخرجه الترمذي برقم (٤٧٦) وابن ماجة برقم (١٣٨٢) من طريق نهاس بن قهم عن شداد عن أبي هريرة به. قلت: ونهاس ضعيف ليس بالقوي. شفعة الضحى: أي: ركعتي الضحى.

(٦٤) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٧٢٨) وأبو داود برقم (١٢٥٠) والترمذي برقم (٤١٥) والنسائي برقم (١٧٩٨) وابن ماجة برقم (١١٤١) وأحمد في " المسند " برقم (٢٦٨٣٦).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ومن فضل صلاة الضحى أيضاً

٦٤. عن معاذ بن أنس الجهني ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **مَنْ قَعَدَ فِي مُصَلَّاهُ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ حَتَّى يُسَبِّحَ رَكْعَتَيْ الضُّحَى، لا يَقُولُ إلا خَيْرًا، غُفِرَ لَهُ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ** "(٦٥) أخرجه أبو داود.

٦٥. عن أنس بن مالك ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **مَنْ صَلَّى الضُّحَى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ مِنْ ذَهَبٍ** "(٦٦) أخرجه ابن ماجة والترمذي وقال: حديث غريب.

٦٦. عن نعيم بن همَّار ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: ابْنَ آدَمَ لا تُعْجِزْ لِي عَنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ فِي أَوَّلِ نَهَارِكَ أَكْفِكَ آخِرَهُ** "(٦٧) رواه أبو داود.

فضل الأربع قبل العصر

٦٧. عن ابن عمر ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً صَلَّى قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا** "(٦٨) رواه أبو داود والترمذي وقال: حديث حسن غريب.

---

(٦٥) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (١٢٨٧) وأحمد في " المسند " برقم (١٥٠٧٠).

(٦٦) ضعيف: أخرجه الترمذي برقم (٤٧٣) وابن ماجة برقم (١٣٨٠) وسنده ضعيف.

(٦٧) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (١٢٨٩) وأحمد في " المسند " برقم (٢١٤٣١) والدارمي (١٤١٥).

(٦٨) حسن: أخرجه أحمد برقم (١١٧/٢) وأبو داود برقم (١٢٧١) والترمذي برقم (٤٣٠).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٦٨. عن معدان بن أبي طلحة اليعمري قال: لقيت ثوبان مول رسول الله ﷺ فقلت: أخبرني بعمل أعمله يدخلني الله به الجنة؟ أو قال: قلت: بأحب الأعمال إلى الله ﷻ؟ فسكت، ثم سألته فسكت، ثم سألته الثالثة، فقال: سألت عن ذلك رسول الله ﷺ فقال: " **عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ لِلَّهِ فَإِنَّكَ لا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إلا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً** " قال معدان: ثم لقيت أبا الدرداء، فسألته، فقال لي مثل ماقال لي ثوبان.(٦٩) رواه مسلم.

٦٩. عن عبادة بن الصامت ﷺ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: " **مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً، إلا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، وَمَحَا عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً، فَاسْتَكْثِرُوا مِنْ السُّجُودِ** "(٧٠) رواه ابن ماجة.

٧٠. عن ربيعة بن كعب الأسلمي ﷺ قال: كنت أبيتُ مع النبي ﷺ فآتيه بوضوئه وحاجته، فقال لي: " **سَلْ** " فقلت: أسألك مرافقتك في الجنة. فقال: " **أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ** " قلت: هو ذاك. قال: " **فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ** "(٧١) رواه مسلم.

---

(٦٩) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٤٨٨) والترمذي برقم (٣٨٨ و٣٨٩) وابن ماجة برقم (١٤٢٣).
(٧٠) صحيح: أخرجه ابن ماجة برقم (١٤٢٤).
(٧١) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٤٨٩) وأبو داود برقم (١٣٢٠) والنسائي برقم (١١٢٦).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٧١. عن أبي فاطمة ﷺ قال: قلت: يارسول الله، أخبرني بعمل أستقم عليه وأعمله؟ قال: " **عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ ؛ فَإِنَّكَ لا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إلا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً** "(٧٢) رواه ابن ماجة.

فضل قيام شهر رمضان

٧٢. عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**". وقال: " **مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** "(٧٣) أخرجه البخاري ومسلم.

فضل قيام شهر رمضان مع الإمام

٧٣. عن أبي ذر ﷺ قال: صُمنا مع رسول الله ﷺ رمضان، فلم يقم بنا شيئاً من الشهر، حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل، فلما كانت السادسة لم يقم بنا، فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل. فقلت: يا رسول الله، لو نفلتنا قيام هذه الليلة؟ قال: فقال: " **إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا صَلَّى مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ حُسِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ** " قال: فلما كانت الرابعة لم يقم، فلما كانت الثالثة جمع أهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح. قال: قلت: وما الفلاح؟ قال: السحور. قال: ثم لم يقم بنابقية

---

(٧٢) صحيح: أخرجه ابن ماجة برقم (١٤٢٢) وأحمد في " المسند " برقم (١٤٩٧٨).

(٧٣) صحيح: الأول: أخرجه البخاري برقم (٣٧) ومسلم برقم (٧٥٩) الثاني: أخرجه البخاري برقم (٢٠٠٩) ومسلم برقم (٧٦٠).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الشهر "[٧٤] رواه أبو داود والنسائي وابن ماجة والترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

فضل صلاة النافلة في البيوت

٧٤. عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله ﷺ حجيرة بخصفة أو حصيرة، فخرج رسول الله ﷺ يصلي فيها. قال: فتتبع إليه رجال، وجاءوا يصلون بصلاته. قال: ثم جاءوا ليلة فحضروا، وأبطأ رسول الله ﷺ عنهم. قال: فلم يخرج إليهم، فرفعوا أصواتهم، وحصبوا الباب، فخرج إليهم رسول الله ﷺ مغضبا. فقال لهم رسول الله ﷺ: " **مَا زَالَ بِكُمْ صَنِيعُكُمْ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُكْتَبُ عَلَيْكُمْ، وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ مَا قُمْتُمْ بِهِ فَعَلَيْكُمْ بِالصَّلَاةِ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ خَيْرَ صَلَاةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ، إلا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ** " "[٧٥] هكذا رواه مسلم، ورواه البخاري بنحوه.

٧٥. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " **إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ الصَّلَاةَ**

---

(٧٤) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (١٣٧٥) والترمذي برقم (٨٠٦) والنسائي برقم (١٣٤٧) وابن ماجة برقم (١٣٢٧).

(٧٥) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٦١١٣ و ٧٢٩٠) ومسلم برقم (٧٨١) وأبو داود برقم (١٤٤٧) والنسائي برقم (١٥٨١).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فِي مَسْجِدِهِ، فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيبًا مِنْ صَلَاتِهِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلَاتِهِ خَيْرًا "(٧٦) رواه مسلم.

فضل قيام الليل

٧٦. عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ، يَضْرِبُ كُلَّ عُقْدَةٍ عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ، فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ، فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ، وَإِلا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلَانَ** "(٧٧) رواه البخاري ومسلم.

٧٧. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا قَامَ مِنْ اللَّيْلِ فَصَلَّى، وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ، فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ، رَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنْ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ، وَأَيْقَظَتْ زَوْجَهَا، فَإِنْ أَبَى نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ** "(٧٨) رواه أبو داود وابن ماجة.

٧٨. عن عبد الله بن عمر ﷺ قال: كان الرجل في حياة النبي ﷺ إذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى رؤيا فأقصها على رسول الله ﷺ وكنت غلاما شاباً، وكنت أنام في المسجد على عهد

---

(٧٦) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٧٧٨) وابن ماجة برقم (١٣٧٦).

(٧٧) صحيح: أخرجه البخاري برقم (١١٤٢ و ٣٢٦٩) ومسلم برقم (٧٧٦).

(٧٨) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (١٣٠٨) والنسائي برقم (١٥٩٢) وابن ماجة برقم (١٣٣٦).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

رسول الله ﷺ، فرأيت في النوم كأن ملكين أخذاني، فذهبا بي إلى النار، فإذا هي مطوية كطي البئر، وإذا لها قرنان وإذا فيها أناس قد عرفتهم، فجعلت أقول: أعوذ بالله من النار. قال: فلقينا ملك آخر فقال لي: لم تُرَع. فقصصتها على حفصة، فقصتها حفصة على رسول الله ﷺ فقال: " **نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنْ اللَّيْلِ** " فكان بعد لاينام من الليل إلا قليلا.(٧٩) رواه البخاري ومسلم.

٧٩. عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال: لما قدم رسول الله ﷺ انجفل الناس إليه، وقيل: قدم رسول الله ﷺ. فجئت في الناس لأنظر إليه، فلما استبنت وجه رسول الله ﷺ عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب، فكان أول شيء تكلم به أن قال: " **يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ** "(٨٠) رواه ابن ماجة والترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

٨٠. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " **أَفْضَلُ الصِّيَامِ، بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ، شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ، بَعْدَ الْفَرِيضَةِ، صَلَاةُ اللَّيْلِ** "(٨١) رواه مسلم.

---

(٧٩) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٣٧٣٩) ومسلم برقم (٢٤٧٩ و ١٤٠). انجفل الناس إليه: أسرعوا إليه.

(٨٠) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (٢٤٨٥) وابن ماجة برقم (٣٢٥١) والدارمي برقم (١٤٢٤).

(٨١) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١١٦٣) وأبو داود برقم (٢٤٢٩) والترمذي برقم (٧٤٠) والنسائي برقم (٢٠٧/٣).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فضل الصلاة بين العشائين

٨١. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ، لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيمَا بَيْنَهُنَّ بِسُوءٍ، عُدِلْنَ لَهُ بِعِبَادَةِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً** "(٨٢) رواه ابن ماجة والترمذي وقال: حديث غريب.

٨٢. عن عائشة، رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ صَلَّى بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ عِشْرِينَ رَكْعَةً، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ** "(٨٣) رواه ابن ماجة.

٨٣. عن أنس بن مالك ﷺ في هذه الآية ﴿ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنْ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ

رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴾(السجدة:١٦) قال: كانوا يتيقظون مابين المغرب

والعشاء: يصلُّون. وقال الحسن: قيام الليل.(٨٤) رواه أبو داود.

---

(٨٢) ضعيف جداً: أخرجه الترمذي برقم (٤٣٥) وابن ماجة برقم (١٣٧٤) من طريق زيد بن الحباب ثنا عمر بن أبي خثعم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة به، وسنده تالف؛ عمر بن أبي خثعم واه الحديث.

(٨٣) ضعيف جداً: أخرجه ابن ماجة برقم (١٣٧٣) من طريق يعقوب بن الوليد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، رضي الله عنها، به. قلت: ويعقوب بن الوليد متهم بالكذب.

(٨٤) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (١٣٢١).

فضل طول القيام في الصلاة

٨٤. عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: سئل رسول الله ﷺ: أي الصلاة أفضل؟ قال: " **طُولُ الْقُنُوتِ** "(٨٥) رواه مسلم.

٨٥. عن عبد الله بن حُبْشِي الخثعمي ﷺ أن النبي ﷺ سئل: أي الأعمال أفضل؟ قال: " **طُولُ الْقِيَام** "(٨٦) رواه أبو داود.

وقال بعض العلماء: طُولُ القيام يكون بالليل، وكثرة السجود تكون بالنهار على معنى صلاة رسول الله ﷺ، بالليل فإنها كانت طويلة.

فضل الوتر آخر الليل

٨٦. عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ خَافَ أَنْ لا يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ أَوَّلَهُ، وَمَنْ طَمِعَ أَنْ يَقُومَ آخِرَهُ فَلْيُوتِرْ آخِرَ اللَّيْلِ، فَإِنَّ صَلَاةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْهُودَةٌ، وَذَلِكَ أَفْضَلُ** "(٨٧) رواه مسلم.

(٨٥) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٧٥٦) والترمذي برقم (٣٨٧) وابن ماجة برقم (١٤٢١).
(٨٦) صحيح بلفظ: " أي الصلاة أفضل ؟ ": أخرجه أبو داود برقم (١٣٢٥) والنسائي برقم (٢٤٣٤).
(٨٧) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٧٥٥) والترمذي برقم (٤٥٥).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

كتاب الأذكار والاستغفار

ومن فضل الأذكار بعد المكتوبة

٨٧. عن أبي هريرة ﷺ أن فقراء المهاجرين أتوا رسول الله ﷺ فقالوا: يارسول الله ذهب أهل الدثور والأموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم. فقال: " **وَمَا ذَاكَ؟** " قالوا: يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم، ويتصدقون ولا نتصدق، ويعتقون ولا نعتق. فقال رسول الله ﷺ: " **أَفَلَا أُعَلِّمُكُمْ شَيْئًا، تُدْرِكُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ، وَتَسْبِقُونَ بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ، ولا يَكُونُ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْكُمْ إلا مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ** " قالوا: بلى يا رسول الله قال: " **تُسَبِّحُونَ وَتُكَبِّرُونَ، وَتَحْمَدُونَ، دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً** " قال أبو صالح: فرجع فقراء المهاجرين إلى رسول الله ﷺ فقالوا: سمع إخواننا أهل الأموال بما فعلنا ففعلوا مثله. فقال رسول الله ﷺ: " **ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِهِ مَنْ يَشَاءُ** "(٨٨) أخرجه البخاري ومسلم.

٨٨. عن زيد بن ثابت ﷺ قال: أُمرنا أن نسبح في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين تسبيحة، ونحمد ثلاثا وثلاثين تحميدة، ونكبر أربعا وثلاثين تكبيرة. قال: فرأى رجل في المنام، فقال: أُمرتم بثلاث وثلاثين تسبيحة، وثلاث وثلاثين تحميدة، وأربع وثلاثين تكبيرة، فلو جعلتم فيها التهليل، فجعلتموها خمساً وعشرين.

(٨٨) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٨٤٣) و ٦٣٢٩ ومسلم برقم (٥٩٥) وأبو داود برقم (١٥٠٤).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فذكرت ذلك للنبي ﷺ قال: " **قَدْ رَأَيْتُمْ فَافْعَلُوا** " أو نحو ذلك(٨٩) رواه الإمام أحمد في " المسند " والنسائي في " عمل يوم وليلة".

٨٩. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ وَقَالَ تَمَامَ الْمِائَةِ: لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَتْ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ** "(٩٠) أخرجه مسلم.

٩٠. عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " **خَصْلَتَانِ لا يُحْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلا دَخَلَ الْجَنَّةَ، هُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ: يُسَبِّحُ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا وَيَحْمَدُ عَشْرًا وَيُكَبِّرُهُ عَشْرًا** " **قال**: فأنا رأيت رسول الله ﷺ يعقدها بيده. قال: " **فَذَلِكَ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُ مِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ، وَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ سَبَّحَ، وَحَمِدَ، وَكَبَّرَ، فَتِلْكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ، فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَ مِائَةِ سَيِّئَةٍ** " قالوا: كيف؟ لايحصيها. قال: " **يَأْتِي أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ وَهُوَ فِي مُصَلاهُ، فَيَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا واذْكُرْ كَذَا، حَتَّى يَنْفَتِلَ وَلَعَلَّهُ أَنْ لا يَفْعَلَ، وَيَأْتِيهِ**

---

(٨٩) صحيح كالشمس: أخرجه الترمذي برقم (٣٤١٣) والنسائي برقم (١٣٤٩) وفي " الكبرى " بر قم (١١٨٢) وفي " عمل اليوم والليلة " (١٥٧) وابن خزيمة (٧٥٢) وأحمد في " المسند " برقم (٢٠٦١٧).
(٩٠) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٥٩٧) وأبو داود برقم (١٢٨٦) وأحمد في " المسند " برقم (٨٤٧٨).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَهُوَ فِي مَضْجَعِهِ، فَلَا يَزَالُ يُنَوِّمُهُ حَتَّى يَنَامَ "(٩١) رواه أبو داود والنسائي والترمذي، وقال: حديث حسن صحيح.

٩١. عن أبي ذرٍّ ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْفَجْرِ، وَهُوَ ثَانٍ رِجْلَيْهِ، قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ، لَاإِلَهَ إلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ يَوْمَهُ ذَلِكَ كُلَّهُ فِي حِرْزٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ، وَحُرِسَ مِنْ الشَّيْطَانِ، وَلَمْ يَنْبَغِ لِذَنْبٍ أَنْ يُدْرِكَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إلا الشِّرْكَ بِاللَّهِ** "(٩٢) رواه النسائي والترمذي وقال: حديث حسن غريب صحيح.

فضل الذكر عند الانتباه من النوم

٩٢. عن عبادة بن الصامت ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **مَنْ تَعَارَّ مِنْ اللَّيْلِ، فَقَالَ: لا إِلَهَ إلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، ولا إِلَهَ إلا اللَّهُ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، أَوْ قَالَ: ثُمَّ دَعَا، اسْتُجِيبَ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ قُبِلَتْ صَلَاتُهُ** "(٩٣) أخرجه البخاري.

---

(٩١) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (٥٠٦٥) والترمذي برقم (٣٤١٠) والنسائي برقم (١٣٤٧).

(٩٢) ضعيف: أخرجه الترمذي برقم (٣٤٧٤) والنسائي في " عمل اليوم والليلة " برقم (١٢٧) من طريق شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي ذر به، وسنده ضعيف آفته شهر بن حوشب.

(٩٣) صحيح: أخرجه البخاري برقم (١١٥٤) وأبو داود برقم (٥٠٦٠) وابن ماجة برقم (٣٨٧٨).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ومن فضل الذكر في جميع الأوقات

٩٣. عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **مَنْ قَالَ لا إِلَهَ إلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنْ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إلا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، حُطَّتْ خَطَايَاهُ، وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ** "(٩٤) رواه البخاري ومسلم.

٩٤. عن أبي أيوب الأنصاري ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **مَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مِرَاتٍ، كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَعِيلَ** "(٩٥) رواه البخاري ومسلم.

٩٥. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ** "(٩٦) أخرجه البخاري ومسلم.

---

(٩٤) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٣٢٩٣ و ٦٤٠٣) ومسلم برقم (٢٦٩١).

(٩٥) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٦٤٠٤) ومسلم برقم (٢٦٩٣).

(٩٦) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٦٤٠٦ و ٦٦٨٢ و ٧٥٦٣) ومسلم برقم (٢٦٩٤).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٩٦. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، مِائَةَ مَرَّةٍ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ مَاجَاءَ بِهِ أَحَدٌ، إلا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، أَوْ زَادَ عَلَيْهِ** "(٩٧) رواه مسلم.

٩٧. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **لَأَنْ أَقُولَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، ولا إِلَهَ إلا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ** "(٩٨) أخرجه مسلم.

٩٨. عن سعد بن أبي وقاص ﷺ قال: كنا عند رسول الله ﷺ فقال: " **أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟** " فسأله سائل من جلسائه: كيف يكسب أحدنا ألف حسنة؟ قال: " **يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ، فَيُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ، أَوْ يُحَطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ** "(٩٩) رواه مسلم.

أحب الكلام إلى الله

٩٩. عن سمرة بن جندب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، ولا إِلَهَ إلا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ** "(١٠٠) رواه مسلم.

---

(٩٧) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٦٩٢) وأبو داود برقم (٥٠٩١) والترمذي برقم (٣٤٦٩).

(٩٨) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٦٩٥) والترمذي برقم (٣٥٩٧).

(٩٩) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٦٩٨)والترمذي برقم (٣٤٦٣).

(١٠٠) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢١٣٧) وابن ماجة برقم (٣٨١١).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١٠٠. عن أبي ذرٍّ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **إِنَّ أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ** "

وفي رواية: سُئل: أي الكلام أفضل؟ قال: " **مَا اصْطَفَى اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ أَوْ لِعِبَادِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ** "(١٠١) رواه مسلم.

١٠١. عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **أَفْضَلُ الذِّكْرِ: لا إِلَهَ إلا اللَّهُ، وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ** "(١٠٢) رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب.

ومن فضائل الذكر أيضاً

١٠٢. عن أبي ذرٍّ ﷺ أن ناساً من أصحاب رسول الله ﷺ قالوا للنبي ﷺ: يارسول الله، ذهب أهل الدثور بالأجور ؛ يصلون كما نصلي،ويصومونكما نصوم، ويتصدقون بفضول أموالهم. قال: " **أَوَ لَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَا تَصَّدَّقُونَ، إِنَّ كُلَّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةً وَكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةً، وَكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةً، وَكُلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةً، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ صَدَقَةٌ، وَفِي بُضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ** " قالوا: يارسول الله، أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر؟ قال: " **أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي حَرَامٍ، أَكَانَ عَلَيْهِ فِيهَا وِزْرٌ؟ فَكَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ، كَانَ لَهُ أَجْرًا** "(١٠٣) أخرجه مسلم.

---

(١٠١) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٧٣١)(٨٤ و ٨٥) والترمذي برقم (٣٥٩٣).

(١٠٢) حسن: أخرجه الترمذي (٣٣٨٣) وابن ماجة (٣٨٠٠) والنسائي في "عمل اليوم والليلة " (٨٣١).

(١٠٣) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١٠٠٦) وأبو داود برقم (١٥٠٤) وابن ماجة برقم (٩٢٧).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١٠٣. عن عائشة، رضي الله عنها، أن رسول الله ﷺ قال: " **إِنَّهُ خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَى سِتِّينَ وَثَلَاثِ مِائَةِ مَفْصِلٍ، فَمَنْ كَبَّرَ اللَّهَ، وَحَمِدَ اللَّهَ، وَهَلَّلَ اللَّهَ، وَسَبَّحَ اللَّهَ، وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ، وَعَزَلَ حَجَرًا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ، أَوْ شَوْكَةً، أَوْ عَظْمًا، عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ، وَأَمَرَ بِمَعْرُوفٍ، أَوْ نَهَى عَنْ مُنْكَرٍ، عَدَدَ السِّتِّينَ وَالثَّلَاثِ مِائَةِ السُّلَامَى، فَإِنَّهُ يُمْسِي يَوْمَئِذٍ وَقَدْ زَحْزَحَ نَفْسَهُ عَنْ النَّارِ** "(١٠٤) رواه مسلم.

١٠٤. عن أم هانيء، رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: " **لا إِلَهَ إلا اللَّهُ لا يَسْبِقُهَا عَمَلٌ، ولا تَتْرُكُ ذَنْبًا** "(١٠٥) رواه ابن ابن ماجة.

١٠٥. عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنْ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ، أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا** "(١٠٦) رواه مسلم.

١٠٦. عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، إلا كَانَ الَّذِي أَعْطَى أَفْضَلَ مِمَّا أَخَذَ** "(١٠٧) رواه ابن ماجة.

---

(١٠٤) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١٠٠٧).

(١٠٥) ضعيف: أخرجه ابن ماجة برقم (٣٧٩٧) من طريق زكريا بن منظور ثني محمد بن عقبة عن أم هانيء به، وسنده ضعيف آفته زكريا بن منظور، قال فيه ابن معين: ليس بشيئ، وضعفه الفلاس وابن المديني.

(١٠٦) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٧٣٤) والترمذي برقم (١٨١٦).

(١٠٧) فيه ضعف: أخرجه ابن ماجة برقم (٣٨٠٥) من طريق أبو عاصم عن شبيب بن بشر عن أنس به. وشبيب بن بشر فيه لين.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١٠٧. عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ مر به وهو يغرس غرساً، فقال: " **يَاأَبَا هُرَيْرَةَ، مَا الَّذِي تَغْرِسُ؟** " قلت: غراساً لي. قال: " **إلا أَدُلُّكَ عَلَى غِرَاسٍ خَيْرٍ مِنْ هَذَا؟ قُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، ولا إِلَهَ إلا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، يُغْرَسْ لَكَ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ** "(١٠٨) رواه محمد بن يزيد بن ماجة في " سننه ".

١٠٨. عن أبي الدرداء ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **عَلَيْكَ بِسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ولا إِلَهَ إلا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَإِنَّهَا ــ يَعْنِي ــ يَحْطُطْنَ الْخَطَايَا، كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا** "(١٠٩) رواه ابن ماجة.

١٠٩. عن النعمان بن بشير ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **إِنَّ مِمَّا تَذْكُرُونَ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ التَّسْبِيحَ وَالتَّهْلِيلَ وَالتَّحْمِيدَ، يَتَعَطِفْنَ حَوْلَ الْعَرْشِ، لَهُنَّ دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ، يُذَكِّرْنَ بِصَاحِبِهَا، أَمَا يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُ، أَوْ لا يَزَالَ لَهُ، مَنْ يُذَكِّرُ بِهِ** "(١١٠) رواه ابن ماجة.

---

(١٠٨) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٥٩٢٧) والترمذي برقم (٣٣٨٨) وابن ماجة برقم (٣٨٠٧).

(١٠٩) ضعيف: أخرجه ابن ماجة برقم (٣٨١٣) وأحمد في " المسند " برقم (٢٠٧٤٦) وفي سنده عمر بن راشد ضعيف.

(١١٠) صحيح: أخرجه ابن ماجة برقم (٣٨٠٩) وأحمد في " المسند " برقم (١٧٦٣٩).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١١٠. عن عبد الله بن بسر ﷺ أن رجلاً قال: يارسول الله، إن شرائع الإسلام قد كثرت عليَّ، فأخبرني بشيئ أتشبث به؟ قال: " **لا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ** "(١١١) رواه ابن ماجة والترمذي وقال: حسن.

١١١. عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري ﷺ شهدا على رسول الله ﷺ أنه قال:

" **مَامِنْ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ، إلا حَفَّتْ بِهِمْ الْمَلَائِكَةُ، وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمْ السَّكِينَةُ، وَذَكَرَهُمْ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ** "(١١٢) رواه مسلم.

فضل الذكر المضاعف

١١٢. عن جويرية، رضي الله عنها، قالت: مر بها رسول الله ﷺ حين صلى الغداة، أو بعد ما صلَّى الله عليه وسلم الغداة، وهي في مسجدها، ثم رجع بعد أن أضحى، وهي جالسة. فقال: " **مَا زِلْتِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتُكِ عَلَيْهَا** " قالت: نعم. قال النبي ﷺ: " **لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ: سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ** ".

---

(١١١) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (٣٣٧٥) وابن ماجة برقم (٣٧٩٣) وأحمد في " المسند " برقم (١٧٠٢٠).

(١١٢) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٧٠٠) وأبو داود برقم (١٤٥٥) والترمذي برقم (٣٣٧٨) وابن ماجة برقم (٣٧٩١).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وفي رواية: " **سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِه** "(١١٣) أخرجه مسلم.

١١٣. عن سعد بن أبي وقاص ﷺ أنه دخل مع رسول الله ﷺ على امرأة، وبين يديها نوىً، أو حصى، تسبِّحُ به. فقال: " **أُخْبِرُكِ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ عَلَيْكِ مِنْ هَذَا، أَوْ أَفْضَلُ؟** " فقال: " **سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَابَيْنَ ذَلِكَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلُ ذَلِكَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلُ ذَلِكَ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بِاللَّهِ مِثْلُ ذَلِكَ** "(١١٤) رواه أبو داود والترمذي وقال: حديث حسن غريب.

١١٤. عن صفية، رضي الله عنها، قالت: دخل عليَّ رسول الله ﷺ وبين يديَّ أربعة آلاف نواة، أسبح بها. فقال: " **لَقَدْ سَبَّحْتِ بِهَذِهِ، إلا أُعَلِّمُكِ بِأَكْثَرَ مِمَّا سَبَّحْتِ بِهِ؟** " فقلت: علمني. فقال: " **قُولِي سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ** "(١١٥) رواه الترمذي وقال: حديث غريب.

١١٥. عن أبي أمامة الباهلي ﷺ أن رسول الله ﷺ مر به وهو يحرك شفتيه، فقال: " **مَاذَا تَقُولُ يَاأَبَا أُمَامَةَ؟** " قال: أذكر ربي. قال: " **أَوَلا أُخْبِرُكَ بِأَكْثَرَ، أَوْ أَفْضَلَ مِنْ ذِكْرِ الْلَيْلِ مَعَ النَّهَارِ، وَالْنَّهَارِ مَعَ الْلَيْلِ ؛ أَنْ تَقُولَ: سُبْحَانَ الله**

---

(١١٣) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٧٢٦) والترمذي برقم (٣٥٥٥) وابن ماجة برقم (٣٨٠٨).

(١١٤) منكر ضعيف: أخرجه أبو داود برقم (١٥٠٠) والترمذي برقم (٣٥٦٨) وابن حبان برقم (٨٣٧).

(١١٥) منكر: أخرجه الترمذي برقم (٣٥٥٤) من طريق هاشم الكوفي ثني كنانة عن صفية به. قلت: وهاشم قال فيه ابن معين: ليس بشيئ، وكنانة فيه كلام.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

عَدَدَ مَاخَلَقَ وَسُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ مَاخَلَقَ، وَسُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَافِي الأَرْضِ وَالْسَمَاءِ، وَسُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ مَافِي الأَرْضِ وَالْسَمَاءِ، وَسُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ مَاأَحْصَى كِتَابَهُ، وَسُبْحَانَ اللهِ عَدَدَ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَسُبْحَانَ اللهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَتَقُولُ الْحَمْدُ للهِ مِثَلَ ذَلِكَ، ولاإِلَهَ إلا اللهُ مِثَلَ ذَلِكَ واللهُ أَكْبَرُ مِثَلَ ذَلِكَ "(١١٦) رواه الإمام أحمد في " المسند " والنسائي في " عمل يوم وليلة ".

١١٦. عن تميم الداري ﷺ عن رسول الله ﷺ أنه قال: " **مَنْ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، إِلَهًا وَاحِدًا، أَحَدًا صَمَدًا، لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً ولا وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعِينَ أَلْفِ حَسَنَةٍ** "(١١٧) رواه الترمذي وقال: حديث غريب.

فضل التهليل في السوق

١١٧. عن عمر بن الخطاب ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ: لا إِلَهَ إلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَايَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللَّهُ**

---

(١١٦) قوي: أخرجه النسائي في " عمل اليوم والليلة " برقم (١٦٦) وابن خزيمة برقم (٧٥٤) والروياني برقم (١٢٢٥) وأحمد في " المسند " برقم (٢٢٠٤٤).

(١١٧) ضعيف: أخرجه الترمذي برقم (٣٤٧٣) وأحمد في " المسند " برقم (١٦٣٤٠) من طريق الخليل بن مرة عن أزهر عن تميم الداري به. قلت: والخليل بن مرة ضعيف.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ "(١١٨) هكذا رواه الترمذي وقال: حديث غريب.

ذكر الله عند القيام من المجلس

١١٨. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ، فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ، فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إلا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، إلا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ** "(١١٩) رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب صحيح.

فضل الاستغفار

١١٩. عن شداد بن أوس ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **سَيِّدُ الِاسْتِغْفَارِ أن تقول: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لا إِلَهَ إلا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلا أَنْتَ** " قال: " **فإنْ قَالَهَا بَعْدَمَا**

---

(١١٨) منكر: أخرجه الترمذي برقم (٣٤٢٨ و ٣٤٢٩) وابن ماجة برقم (٢٢٣٥) من طريق حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سالم عن أبيه عن جده به. قلت: رواية عمرو بن دينار عن سالم منكرة، مع الضعف الشديد لعمرو بن دينار.

(١١٩) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (٤٨٥٨) والترمذي برقم (٣٤٣٣).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

يُمْسِي، فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ، دَخلَ الْجَنَّةِ، وإنْ قَالَهَا بَعْدَمَا يُصْبِحُ، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ، دَخلَ الْجَنَّةِ "(١٢٠) أخرجه البخاري بمعناه.

١٢٠. عن عبد الله بن عمر، رضي الله عنهما، قال: إنَّا كنا لنَعُدُّ لرسول الله ﷺ في المجلس الواحد مائة مرة، من قبل أن يقوم: " **رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ** "(١٢١).

أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجة والترمذي وقال: حديث حسن صحيح غريب.

١٢١. عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: " **طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ اسْتِغْفَارًا كَثِيرًا** "(١٢٢) رواه ابن ماجة في " سننه " والنسائي في " عمل يوم وليلة ".

١٢٢. عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ لَزِمَ الِاسْتِغْفَارَ، جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا، وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لايَحْتَسِبُ** "(١٢٣) رواه أبو داود وابن ماجة.

---

(١٢٠) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٦٣٠٣ و ٦٣٢٣) وفي " الأدب المفرد " برقم (٦١٧ و ٦٢٠) واللفظ له، وأبو داود برقم (٥٠٧٠) والترمذي برقم (٣٣٩٣) والنسائي في " عمل اليوم والليلة " برقم (١٩ و ٤٦٤) وابن ماجة برقم (٣٨٧٢) وأحمد في " المسند " برقم (٣١٩٣٥).

(١٢١) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (١٥١٦) والترمذي برقم (٣٤٣٤) وابن ماجة برقم (٣٨١٤) والنسائي في " عمل اليوم والليلة " برقم (٤٥٨).

(١٢٢) حسن: أخرجه النسائي في " عمل اليوم والليلة " برقم (٤٥٥) وابن ماجة برقم (٣٨١٨) من طريق محمد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن بسر به.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١٢٣. عن أبي بكر الصديق ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَا أَصَرَّ مَنْ اسْتَغْفَرَ، وَإِنْ عَادَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةٍ** "(١٢٤) رواه أبو داود والترمذي وقال: غريب.

١٢٤. عن الأغرَّ المُزني ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي، وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ** "(١٢٥) رواه مسلم.

١٢٥. عن زيد مولى رسول الله ﷺ أنه سمع النبي ﷺ يقول: " **مَنْ قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لا إِلَهَ إلا هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، غُفِرَ لَهُ، وَإِنْ كَانَ قَدْ فَرَّ مِنْ الزَّحْفِ** "(١٢٦) رواه أبو داود والترمذي وقال: غريب.

١٢٦. عن أبي بكر الصديق ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا، فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ** ﷻ، **إلا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ** " ثم قرأ هذه الآية ﴿ **وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلا اللَّهُ وَلَمْ**

---

(١٢٣) ضعيف: أخرجه أبو داود برقم (١٥١٨) وابن ماجة برقم (٣٨١٩) من طريق الوليد بن مسلم ثنا الحكم عن محمد بن علي عن ابن عباس به. قلت: وسنده ضعيف؛ الحكم بن مصعب مجهول، لم يرو عنه عن الوليد بن مسلم.

(١٢٤) ضعيف: أخرجه أبو داود برقم (١٥١٤) والترمذي برقم (٣٥٥٩) من طريق عثمان بن واقد عن أبي نصير عن أبي بكر به. وسنده ضعيف؛ أبو نصير مجهول.

(١٢٥) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٧٠٢) وأبو داود برقم (١٥١٥).

(١٢٦) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (١٥١٧) والترمذي برقم (٣٥٧٧).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ (آل عمران:١٣٥) إلى آخر الآية. "[١٢٧] رواه أبو داود والنسائي وابن ماجة والترمذي وقال: حديث حسن.

١٢٧. عن أبي سعيد الخدري ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **مَنْ قَالَ، حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لا إِلَهَ إلا هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ وَرَقِ الشَّجَرِ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ أَيَّامِ الدُّنْيَا** "[١٢٨] رواه الترمذي وقال: حديث غريب.

فضل لا حول ولا قوة إلا بالله

١٢٨. عن أبي موسى عبد الله بن قيس ﷺ قال: كنا مع النبي ﷺ في سفر فقال:

" **يَاعَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ، إلا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟** " قلت: بلى يارسول الله. قال: " **لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بِاللَّهِ** "[١٢٩] أخرجه البخاري ومسلم.

---

(١٢٧) محتمل التحسن: أخرجه أبو داود برقم (١٥٢١) والترمذي برقم (٣٠٠٦) والنسائي في " عمل اليوم والليلة " برقم (٤١٤ و ٤١٥ و ٤١٦) وابن ماجة برقم (١٣٩٥) وغيرهم، وقد حسنه ابن عدي والمزي وشيخنا الألباني وصححه العلامة أحمد شاكر.

(١٢٨) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (٣٣٩٧) من طريق الوصافي عن عطية عن أبي سعيد. قلت: وسنده ضعيف؛ عطية هو العوفي ضعيف.

(١٢٩) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٦٠٤٦ و ٦٣٨٤ و ٦٤٠٩ و ٦٦١٠) ومسلم برقم (٢٧٠٤) وأبو داود برقم (١٥٢٦) وابن ماجة برقم (٣٨٢٤).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١٢٩. عن قيس بن سعد ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **إلا أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ؟** " قلت: بَلَى، قال: " **لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بِاللَّهِ** "(١٣٠) رواه الترمذي

وقال: حديث حسن صحيح غريب.

١٣٠. عن حازم بن حرملة الأسلمي ﷺ قال: مررت بالنبي ﷺ فقال: " **يَا حَازِمُ،**

أَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بِاللَّهِ، فَإِنَّهَا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ " "(١٣١) رواه ابن ماجة.

فضل الصلاة والسلام على النبي ﷺ

١٣١. عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا** "(١٣٢) رواه مسلم.

١٣٢. عن أبي طلحة ﷺ أن رسول الله ﷺ جاء ذات يوم والبشر في وجهه، فقلنا:إنَّا لنرى البشر في وجهك؟ فقال: " **إِنَّهُ أَتَانِي الْمَلَكُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ: أَمَا يُرْضِيكَ أَنَّهُ لا يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ إلا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا، ولا يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَحَدٌ إلا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا** " (١٣٣) رواه النسائي.

---

(١٣٠) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (٣٥٨١) وأحمد في " المسند " برقم (١٤٩٣٢).

(١٣١) صحيح: أخرجه ابن ماجة برقم (٣٨٢٦).

(١٣٢) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٤٠٨) وأبو داود برقم (١٥٣٠) والنسائي برقم (١٢٧٩).

(١٣٣) إسناده حسن: أخرجه النسائي برقم (١٢٩٤) وأحمد في " المسند " برقم (١٥٧٦٩) والدارمي برقم (٢٦٥٤).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١٣٣. عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ، وَرُفِعَتْ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ** "(١٣٤) رواه النسائي.

شهادة " أن لا إله إلا الله " عند الموت

١٣٤. عن أبي سعيد وأبي هريرة، رضي الله عنهما، قالا: قال رسول الله ﷺ: " **لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لا إِلَهَ إلا اللَّهُ** "(١٣٥) رواه مسلم.

١٣٥. عن عبد الله بن جعفر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لا إِلَهَ إلا اللَّهُ الْحَكِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** " قالوا:

يارسول الله، كيف للأحياء؟ قال: " **أَجْوَدُ وَأَجْوَدُ** "(١٣٦) رواه ابن ماجة.

١٣٦. عن معاذ بن جبل ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ: لا إِلَهَ إلا اللَّهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ** "(١٣٧) رواه أبو داود.

(١٣٤) صحيح: أخرجه النسائي برقم (١٢٩٦) وفي " عمل اليوم والليلة " برقم (٣٦٢ و ٣٦٣).
(١٣٥) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٩١٦ و ٩١٧) وأبو داود برقم (٣١١٧) والترمذي برقم (٩٧٦) والنسائي برقم (١٨٣) وابن ماجة برقم (١٤٤٤ و ١٤٤٥).
(١٣٦) ضعيف: أخرجه ابن ماجة برقم (١٤٤٦).
(١٣٧) فيه بحث: أخرجه أبو داود برقم (٣١١٦).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

كتاب الجنائز

فضل غسل الميت وتكفينه

١٣٧. عن علي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا، وَكَفَّنَهُ، وَحَنَّطَهُ، وَحَمَلَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ، وَلَمْ يُفْشِ عَلَيْهِ مَا رَأَى، خَرَجَ مِنْ خَطِيئَتِهِ مِثْلَ يَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ** "(١٣٨) رواه ابن ماجة.

فضل الصلاة على الميت واتباع الجنازة

١٣٨. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ، حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا، فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ، فَلَهُ قِيرَاطَانِ** " قيل: وماالقيراطان؟ قال: " **مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ** "(١٣٩) أخرجاه في " الصحيحين "

١٣٩. عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ ؛ الْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ** "(١٤٠) رواه مسلم.

---

(١٣٨) موضوع: أخرجه ابن ماجة برقم (١٤٦٢) من طريق عبد الرحمن المحاربي ثنا عباد بن كثير عن عمرو بن خالد عن حبيبن أبي ثابت عن عاصم عن علي به، وسنده تالف؛ عبد الرحمن ضعيف وعباد تالف وحبيب كذاب.

(١٣٩) صحيح: أخرجه البخاري برقم (١٣٢٥) وأبو داود برقم (٣١٦٨) والترمذي برقم (١٠٤٠) والنسائي برقم (٧٦/٤ ــ ٧٧) وابن ماجة برقم (١٥٣٩).

(١٤٠) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٩٤٦) وابن ماجة برقم (١٥٤٠).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الشفاعة للميت والثناء عليه

١٤٠. عن عائشة، رضي الله عنها، عن النبي ﷺ قال: " **مَا مِنْ مَيِّتٍ تُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنْ الْمُسْلِمِينَ، يَبْلُغُونَ مِائَةً، كُلُّهُمْ يَشْفَعُونَ لَهُ، إلا شُفِّعُوا فِيهِ** "(١٤١) رواه مسلم.

١٤١. عن عبد الله بن عباس ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ، فَيَقُومُ عَلَى جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا، لا يُشْرِكُونَ بِاللَّهِ شَيْئًا، إلا شَفَّعَهُمْ اللَّهُ فِيهِ** "(١٤٢) أخرجه مسلم.

١٤٢. عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِائَةٌ مِنْ الْمُسْلِمِينَ غُفِرَ لَهُ** "(١٤٣) رواه ابن ماجة.

١٤٣. عن أنس بن مالك ﷺ قال: مُرَّ على رسول الله ﷺ بجنازة، فأُثنِيَ عليها خيراً فقال النبي ﷺ: " **وَجَبَتْ، وَجَبَتْ، وَجَبَتْ** " وَمُرَّ بجنازة فَأُثْنِيَ شراً، فقال نبي الله ﷺ: " **وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ** " قال عمر ﷺ: فداك أَبِي وأمي، مُرَّ بجنازة فَأُثْنِيَ عليها خير فقلت: وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ، وَمُرَّ بجنازة فَأُثْنِيَ عليها شر فقلت: وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ؟ فقال رسول الله ﷺ: " **مَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا**

---

(١٤١) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٩٤٧) والترمذي برقم (١٠٢٩) والنسائي برقم (١٩٦٤).
(١٤٢) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٩٤٨) وأبو داود برقم (٣١٧٠) وابن ماجة برقم (١٤٨٩).
(١٤٣) صحيح: أخرجه ابن ماجة برقم (١٤٨٨).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ "(١٤٤) أخرجاه في " الصحيحين "، هذا لفظ مسلم.

١٤٤. عن مالك بن هبيرة الشامي ﷺ وكانت له صحبة، قال: كان إذا أُتيَ بجنازة فتقالَّ من معها، جزأهم ثلاثة صفوف، ثم صلَّى عليها، وقال: إن رسول الله ﷺ قال: " **مَا صَفَّ صُفُوفٌ ثَلَاثَةٌ مِنْ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مَيِّتٍ إلا أَوْجَبَ** "(١٤٥) رواه أبو داود وابن ماجة والترمذي وقال: حديث حسن.

فضل مَن مات له أطفال

١٤٥. عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَا مِنْ النَّاسِ مُسْلِمٌ يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنْ الْوَلَدِ، لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ، إلا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ** "(١٤٦) أخرجه البخاري ومسلم.

١٤٦. أبي سعيد الخدري ﷺ: أن النساء قُلنَ للنبي ﷺ: اجعل لنا يوما من نفسك، فقد غلبنا عليك الرجال، فواعدهن فلقيهن فوعظهن وأمرهن، فكان فيما قال لهن: " **مَامِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تُقَدِّمُ ثَلَاثَةً مِنْ وَلَدِهَا إلا كَانَ لَهَا حِجَابًا مِنْ**

---

(١٤٤) صحيح: أخرجه البخاري برقم (١٣٦٧) ومسلم برقم (٩٤٩).

(١٤٥) ضعيف: أخرجه أبو داود برقم (٣١٦٦) والترمذي برقم (١٠٢٨) وابن ماجة برقم (١٤٩٠).

(١٤٦) صحيح: أخرجه البخاري برقم (١٢٤٨ و ١٣٨١) ومسلم برقم (٢٦٣٢).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

النَّارِ "، فقالت امرأة: اثنان؟ فقال: " **واثْنَانِ** "(١٤٧) أخرجاه في " الصحيحين " بمعناه.

١٤٧. عن عتبة بن عبد السلمي ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنْ الْوَلَدِ، لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ، إلا تَلَقَّوْهُ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ، مِنْ أَيِّهَا شَاءَ دَخَلَ** "(١٤٨) رواه ابن ماجة.

١٤٨. عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ قَدَّمَ ثَلَاثَةً مِنْ الْوَلَدِ، لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ، كَانُوا لَهُ حِصْنًا حَصِينًا مِنْ النَّارِ** " فقال أبو ذر: قدمت اثنين، قال: " **وَاثْنَيْنِ** " فقال أُبَيُّ بن كعب، سيد الْقُرَّاءِ: قدمت واحداً، قال: " **وَوَاحِدًا** "(١٤٩) رواه ابن ماجة والترمذي وقال: غريب.

فضل السَّقط

١٤٩. عن علي ﷺ فال: قال رسول الله ﷺ: " **إنَّ السِّقْطَ لَيُرَاغِمُ رَبَّهُ إذَا أَدْخَلَ أَبَوَيْهِ النَّارَ، فَيُقَالُ: أَيُّهَا السِّقْطُ الْمُرَاغِمُ رَبَّهُ أَدْخِلْ أَبَوَيْكَ الْجَنَّةَ، فَيَجُرُّهُمَا بِسَرَرِهِ حَتَّى يُدْخِلَهُمَا الْجَنَّةَ** "(١٥٠) رواه ابن ماجة.

---

(١٤٧) صحيح: أخرجه البخاري برقم (١٠١ و ١٢٤٩ و ٧٣١٠) واللفظ له، ومسلم برقم (٢٦٣٣).

(١٤٨) حسن: أخرجه ابن ماجة برقم (١٦٠٤).

(١٤٩) ضعيف يحتمل التحسين: أخرجه الترمذي برقم (١٠٦١) وابن ماجة برقم (١٦٠٦).

(١٥٠) ضعيف: أخرجه ابن ماجة برقم (١٦٠٨) من طريق مندل عن الحسن عن أسماء بنت عابس عن أبيها عن علي به، ومندل ضعيف، وأسماء مجهولة.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١٥٠. عن معاذ بن جبل ﷺ عن النبيﷺ قال: " **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ السِّقْطَ لَيَجُرُّ أُمَّهُ بِسَرَرِهِ إِلَى الْجَنَّةِ إِذَا احْتَسَبَتْهُ** "(١٥١) رواه ابن ماجة.

فضل الاسترجاع عند المصيبة

١٥١. عن أم سلمة، رضي الله عنها، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا، إلا أَجَرَهُ اللَّهُ فِي مُصِيبَتِهِ، وَأَخْلَفَ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا** " قالت: فلما توفي أبو سلمة، قلت كما أمرني رسول الله ﷺ، فأخلف الله لي خيرا منه ؛ رسول الله ﷺ. (١٥٢) أخرجه مسلم.

١٥٢. عن أبي أمامة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ: ابْنَ آدَمَ، إِنْ صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى، لَمْ أَرْضَ لَكَ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ** "(١٥٣) ابن ماجة

١٥٣. عن الحسن بن علي، رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فَذَكَرَ مُصِيبَتَهُ، فَأَحْدَثَ اسْتِرْجَاعًا، وَإِنْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنْ الْأَجْرِ مِثْلَهُ يَوْمَ أُصِيبَ** "(١٥٤) رواه ابن ماجة.

---

(١٥١) صحيح: أخرجه ابن ماجة برقم (١٦٠٩) وأحمد في " المسند " برقم (٢١٠٧٦).

(١٥٢) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٩١٨) وأبو داود برقم (٣١١٩) والترمذي برقم (٣٥١١) وابن ماجة برقم (١٥٩٨).

(١٥٣) حسن: أخرجه ابن ماجة برقم (١٥٩٧) من طريق إسماعيل بن عياش عن ثابت بن عجلان عن القاسم عن أبي أمامة به. وسنده حسن لأجل إسماعيل بن عياش.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فضل من عزَّى مصاباً

١٥٤. عن عمرو بن حزم ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال: " **مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَزِّي أَخَاهُ بِمُصِيبَةٍ إلا كَسَاهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ مِنْ حُلَلِ الْكَرَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** "(١٥٥) رواه ابن ماجة.

١٥٥. عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ عَزَّى مُصَابًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ** "(١٥٦) رواه ابن ماجة والترمذي وقال: غريب.

فضل عيادة المريض

١٥٦. عن علي ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **مَنْ أَتَى أَخَاهُ الْمُسْلِمَ عَائِدًا، مَشَى فِي خَرَافَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَجْلِسَ، فَإِذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ، فَإِنْ كَانَ غُدْوَةً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ كَانَ مَسَاءً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ** "(١٥٧) رواه أبو داود وابن ماجة، ورواه الترمذي بنحوه، ولم يذكر أوله، وزاد: " **وكان لهُ خَرِيفٌ في الجَنَّة** " وقال: حديث حسن غريب.

---

(١٥٤) ضعيف جداً: أخرجه ابن ماجة برقم (١٦٠٠) وأحمد في " المسند " برقم (١٦٤٤) من طريق هشام بن زياد عن أمه عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها. قلت: وسنده مسلسل بالضعفاء والمجاهيل.

(١٥٥) حسن: أخرجه ابن ماجة برقم (١٦٠١).

(١٥٦) ضعيف: أخرجه الترمذي برقم (١٠٧٣) وابن ماجة برقم (١٦٠٢).

(١٥٧) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (٣٠٩٨ و ٣٠٩٩ و ٣١٠٠) والترمذي برقم (٩٦٩) وابن ماجة برقم (١٤٤٢) وأحمد في " المسند " برقم (٧١٥).

١٥٧. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ عَادَ مَرِيضًا، نَادَى مُنَادٍ مِنْ السَّمَاءِ: طِبْتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ، وَتَبَوَّأْتَ مِنْ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا** "(١٥٨) رواه الترمذي وابن ماجة.

١٥٨. عن ثوبان ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ** "(١٥٩) رواه مسلم بنحوه.

١٥٩. عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ عَادَ مَرِيضًا، لَمْ يَزَلْ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ حَتَّى يَجْلِسَ، فَإِذَا جَلَسَ اغْتَمَسَ فِيهَا** "(١٦٠) رواه أحمد في المسند.

فضل دعاء المريض

١٦٠. عن عمر بن الخطاب ﷺ قال: قال لي رسول الله ﷺ: " **إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مَرِيضٍ فَمُرْهُ أَنْ يَدْعُوَ لَكَ ؛ فَإِنَّ دُعَاءَهُ كَدُعَاءِ الْمَلَائِكَةِ** "(١٦١) رواه ابن ماجة.

---

(١٥٨) حسن: أخرجه الترمذي برقم (٢٠٠٨) وابن ماجة برقم (١٤٤٣).
(١٥٩) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٥٦٨) والترمذي برقم (٩٦٧).
(١٦٠) صحيح: أخرجه أحمد في " المسند " برقم (١٤٢٩٩).
(١٦١) ضعيف جداً: أخرجه ابن ماجة برقم (١٤٤١).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فضل الأمراض

١٦١. عن صهيب ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ لَهُ خَيْرٌ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ، فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إلا لِلْمُؤْمِنِ** "(١٦٢) رواه مسلم.

١٦٢. عن سعد بن أبي وقاص قال: قلت: يارسول الله، أيُّ الناس أشدُّ بلاءً؟ قال: " **الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الصَّالِحُونَ، ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ مِنْ النَّاسِ، يُبْتَلَى الرَّجُلُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ، فَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ صَلَابَةٌ، زِيدَ فِي بَلَائِهِ، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ، خُفِّفَ عَنْهُ مَايَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَمْشِيَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ لَيْسَ عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ** "(١٦٣)رواه الترمذي.

١٦٣. عن أبي سعيد الخدري ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ وَصَبٍ ولا نَصَبٍ، ولا هَمٍّ، ولا حَزَنٍ، ولا أَذًى، ولا غَمٍّ، حَتَّى الشَّوْكَةُ يُشَاكُهَا، إلا كَفَّرَ اللَّهُ مِنْ خَطَايَاهُ** "(١٦٤) أخرجاه في " الصحيحين " بمعناه.

١٦٤. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **لا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ، أَوْ الْمُؤْمِنَةِ، فِي جَسَدِهِ، وَفِي مَالِهِ، وَفِي وَلَدِهِ، حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَمَا عَلَيْهِ مِنْ خَطِيئَةٍ** "(١٦٥) رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

---

(١٦٢) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٩٩٩) وأحمد في " المسند " برقم (١٨١٧١).
(١٦٣) جيد: أخرجه الترمذي برقم (٢٣٩٨) وابن ماجة برقم (٤٠١٣) وأحمد برقم (١٤٠٠).
(١٦٤) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٥٦٤١ و ٥٦٤٢) ومسلم برقم (٢٥٧٣) والترمذي برقم (٩٦٦).
(١٦٥) جيد: أخرجه الترمذي برقم (٢٣٩٩) وأحمد في " المسند " برقم (٧٥٢١).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١٦٥. عن جابر بن عبد الله ﷺ أن رسول الله ﷺ دخل على أم السائب، أو أم المسيَّب، وهي تُزفزِفُ فقال: " **مَا لَكِ يَا أُمَّ السَّائِبِ ــ أَوْ يَا أُمَّ الْمُسَيَّبِ ــ تُزَفْزِفِينَ؟** " قالت: الحمَّى، لابارك الله فيها، فقال: " **لا تَسُبِّي الْحُمَّى ؛ فَإِنَّهَا تُذْهِبُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ كَمَا يُذْهِبُ الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ** "(١٦٦)رواه مسلم.

١٦٦. عن عائشة، رضي الله عنها، أن رسول الله ﷺ قال: " **مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا إلا رَفَعَهُ اللَّهُ ﷻبِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً** "(١٦٧)رواه مسلم أيضاً

١٦٧. عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ عاد مريضاً، فقال: " **أَبْشِرْ إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ: نَارِي أُسَلِّطُهَا عَلَى عَبْدِي الْمُؤْمِنِ فِي الدُّنْيَا، لِتَكُونَ حَظَّهُ مِنْ النَّارِ يوم القِيَامَة** "(١٦٨) رواه ابن ماجة.

١٦٨. عن عطاء بن أبي رباح قال: قال ابن عباس ﷺ: إلا أُرِيَكَ امرأة من أهل الجنة؟ قلت: بلى. قال: هذه المرأة السوداء، أتت النبي ﷺ فقالت: يارسول الله إني أُصرَع، وإني أتكَشَّف، فادْعُ الله لي، فقال: " **إِنْ شِئْتِ صَبَرْتِ وَلَكِ الْجَنَّةُ، وَإِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيَكِ** " فقالت: أصبر، فقالت: إني أتكشف فادع الله لي أن لا أتكشف، فدعا لها.(١٦٩) أخرجاه في " الصحيحين.

الأجر على ذهاب البصر إذا احتسب صاحبه وصبر

---

(١٦٦) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٥٧٥) والترمذي برقم (٢١٧٦).

(١٦٧) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٥٧٢) والترمذي برقم (٩٦٥).

(١٦٨) صحيح: أخرجه ابن ماجة برقم (٣٤٧٠) وأحمد في " المسند " برقم (٩٢٩٩).

(١٦٩) صحيح: أخرجه البخاري برقم (١٢٨٤ و ٥٦٥٢) ومسلم برقم (٢٥٧٦).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١٦٩. عن أنس بن مالك ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **إِنَّ اللَّهَ ﷻ إِذَا ابْتَلى عَبْداً مِنْ عِبَادِهِ بِحَبِيبَتَيْهِ، فَصَبَرَ، عَوَّضَهُ عِنْهُمَا الْجَنَّةَ** "(١٧٠) يريد يريد عينيه. رواه البخاري.

١٧٠. عن زيد بن أرقم ﷺ قال: رَمِدتُ، فعادني رسول الله ﷺ، فقال: " يَا زَيْدِ، أَرَأَيْتَ لَوْ أنَّ عَيْنَيكَ لِمَا بِهِمَا؟ " فقلت: يارسول الله أصبر واحتسب فقال: " إذاً لَقِيتَ اللَّهَ ولا ذَنْبَ لَكَ "(١٧١) أخرجه الإمام أحمد وأبو داود.

مايُكتَب للمريض

١٧١. عن أبي موسى ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ غيرَ مرة ولا مرتين يقول: " مَنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ يَعمَلَهُ، فَشَغَلَهُ عَنْهُ مَرَضٌ أَوْ سَفَرٌ، فَإِنَّهُ يُكتَبُ لَهُ صَالِحُ مَا كَانَ يَعْمَلُ وَهُوَ صَحِيحٌ مُقِيمٌ "(١٧٢) أخرجه البخاري بمعناه.

(١٧٠) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٥٦٥٣) والترمذي برقم (٢٤٠٠).
(١٧١) حسن: أخرجه أبو داود برقم (٣١٠٢).
(١٧٢) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٢٩٩٦) وأبو داود برقم (٣٠٩١).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الجزء الثاني

كتاب الصيام

فضل الصوم

١٧٢. عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ الْحَسَنَةُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعمِائَة ضِعْفٍ قَالَ اللَّهُ ﷻ إلا الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أَجْلِي لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ وَلَخُلُوفُ فِيهِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ** "(١٧٣)

وفي رواية: " **وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ، إِذَا كَانَ يَوْمُ صِيَامِ أَحَدِكُمْ، فَلَا يَرْفُثْ، ولا يَصْخَبْ فَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ، أَوْ قَاتَلَهُ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ** " أخرجه البخاري ومسلم، وهذا لفظ مسلم والبخاري بنحوه..

١٧٣. عن سهل بن سعد ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ، يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لا يَدْخُلُ مَعَهُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، يُقَالُ: أَيْنَ الصَّائِمُونَ؟ فَيَدْخُلُونَ مِنْهُ، فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ أُغْلِقَ، فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ** "(١٧٤) أخرجاه أيضاً واللفظ لمسلم.

---

(١٧٣) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٧٨ و ١٩٠٤) ومسلم برقم (١١٥١).

(١٧٤) صحيح: أخرجه البخاري برقم (١٨٩٦ و ٣٢٥٧) ومسلم برقم (١١٥٢) والترمذي برقم (٧٦٥) والنسائي برقم (٢٢٠٤).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١٧٤. عن أبي أمامة ﷺ قال: أتيت رسول الله ﷺ فقلت: مُرني بأمر آخُذُه عنك. قال: " **عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لا مِثْلَ لَهُ** "(١٧٥) رواه النسائي.

١٧٥. عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نُودِيَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ** " فقال أبو بكر ﷺ: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها؟ قال: " **نَعَمْ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ** "(١٧٦) أخرجاه في " الصحيحين ".

فضل رمضان وفضل قيامه

١٧٦. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ، فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ، وَسُلْسِلَتْ الشَّيَاطِينُ** "(١٧٧) أخرجاه في "الصحيحين". وقال مسلم: " فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الجَنَّةِ ".

١٧٧. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، صُفِّدَتْ الشَّيَاطِينُ وَمَرَدَةُ الْجِنِّ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، فَلَمْ**

---

(١٧٥) صحيح: أخرجه النسائي برقم (٢٢١٩) وأحمد في " المسند " برقم (٢١١٢٢).
(١٧٦) صحيح: أخرجه البخاري برقم (١٨٩٦ و ٣٢٥٧) ومسلم برقم (١٠٢٧) والنسائي برقم (٤٨/٦).
(١٧٧) صحيح: أخرجه البخاري برقم (١٨٩٩ و ٣٢٧٧) ومسلم برقم (١٠٧٩).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ وَفُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ، وَيُنَادِي مُنَادٍ: يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ أَقْبِلْ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ، وَلِلَّهِ عُتَقَاءُ مِنْ النَّارِ، وَذَلكَ كُلُّ لَيْلَةٍ "(١٧٨) رواه الترمذي وابن ماجة.

١٧٨. عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** "(١٧٩) أخرجاه في " الصحيحين ".

١٧٩. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **أَتَاكُمْ رَمَضَانُ، شَهْرٌ مُبَارَكٌ فَرَضَ اللَّهُ ﷻ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ وَتُغَلُّ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ، لِلَّهِ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ** "(١٨٠) رواه النسائي في " سننه ".

١٨٠. عن أنس بن مالك ﷺ قال: دخل رمضان، فقال رسول الله ﷺ: " **إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ قَدْ حَضَرَكُمْ، وَفِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَهَا فَقَدْ حُرِمَ الْخَيْرَ كُلَّهُ، ولا يُحْرَمُ خَيْرَهَا إلا كُلُّ مَحْرُومٌ** "(١٨١) رواه ابن ماجة.

فضل السحور وتأخيره والفطر وتعجيله

١٨١. عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً** "(١٨٢) رواه البخاري ومسلم.

---

(١٧٨) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (٦٨٢) وابن ماجة برقم (١٦٤٢).

(١٧٩) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٣٨ و ١٩٠١) ومسلم برقم (٧٥٩).

(١٨٠) صحيح: أخرجه النسائي برقم (٢١٠٥) والترمذي برقم (٦١٨) وابن ماجة برقم (١٦٣٢).

(١٨١) صحيح بطرقه: أخرجه ابن ماجة برقم (١٦٤٤).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١٨٢. عن عمرو بن العاص ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **فَصْلُ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكْلَةُ السَّحَرِ** "(١٨٣) رواه مسلم.

١٨٣. عن سهل بن سعد ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **لا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ** "(١٨٤) رواه البخاري ومسلم.

١٨٤. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **قَالَ اللَّهُ ﷻ: أَحَبُّ عِبَادِي إِلَيَّ أَعْجَلُهُمْ فِطْرًا** "(١٨٥) رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب.

١٨٥. عن رجل من أصحاب النبيﷺ دخلت على النبي ﷺ وهو يتسحَّر، فقال:

" **إِنَّهَا بَرَكَةٌ أَعْطَاكُمْ اللَّهُ إِيَّاهَا، فَلَا تَدَعُوهُ** "(١٨٦) [رواه النسائي].

١٨٦. عن أبي عطية قال: دخلت أنا ومسروق على عائشة فقلنا: يا أم المؤمنين رجلان من أصحاب رسول الله ﷺ، أحدهما يعجل الإفطار ويعجل الصلاة، والآخر يؤخر الإفطار ويؤخر الصلاة، قالت: أيهما الذي يعجل الإفطار

---

(١٨٢) صحيح: أخرجه البخاري برقم (١٩٢٣) ومسلم برقم (١٠٩٥) والترمذي برقم (٧٠٨) والنسائي برقم (٢١١٧) وابن ماجة برقم (١٦٩٢).

(١٨٣) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١٠٩٦) وأبو داود برقم (٢٣٤٣) والترمذي برقم (٧٠٩).

(١٨٤) صحيح: أخرجه البخاري برقم (١٩٥٧) ومسلم برقم (١٠٩٨) والترمذي برقم (٦٩٩) وابن ماجة برقم (١٦٩٧).

(١٨٥) ضعيف: أخرجه الترمذي برقم (٧٠٠) وأحمد في " المسند " برقم (٨٠١٠) من طريق قرة بن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة به، وآفة الحديث قرة بن عبد الرحمن منكر الحديث.

(١٨٦) صحيح: أخرجه النسائي برقم (٢١٦٢).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ويعجل الصلاة؟ قال: قلنا: عبد الله ابن مسعود. قالت: كذلك كان يصنع رسول الله ﷺ (١٨٧) رواه مسلم.

١٨٧. عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: " **لا يَزَالُ الدِّينُ ظَاهِرًا مَا عَجَّلَ النَّاسُ الْفِطْرَ ؛ لِأَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى يُؤَخِّرُونَ** "(١٨٨) رواه أبو داود.

صوم داود وهو أفضل الصيام

١٨٨. عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: أخبر رسول الله ﷺ أني أقول: والله لأصومن النهار، ولأقومن الليل ما عشت، فقلت له: قد قلته، بأبي أنت وأمي، قال:

" **فَإِنَّكَ لا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، فَصُمْ وَأَفْطِرْ، وَنَمْ وقُمْ، وَصُمْ مِنْ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ** " قلت: إني أطيق أفضل من ذلك، قال: " **فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ** " قلت: إني أطيق أفضل من ذلك، قال: " **فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا، فَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَام، وَهُوَ أَفْضَلُ الصِّيَامِ** " فقلت: إني أطيق أفضل من ذلك، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: " لا **أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ** "(١٨٩) رواه البخاري ومسلم.

إلا أن في مسلم: " **أَعْدَلُ الصِّيَامِ** " بدل " **أَفْضَلُ الصِّيَامِ** ".

---

(١٨٧) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١٠٩٩) وأبو داود برقم (٢٣٥٤) والترمذي برقم (٧٠٢) والنسائي برقم (٢١٢٦).

(١٨٨) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (٢٣٥٣) وابن ماجة برقم (١٦٩٨).

(١٨٩) صحيح: أخرجه البخاري برقم (١٩٧٥ و ١٩٧٦ و ١٩٧٧ و ١٩٧٨ و ١٩٧٩) ومسلم برقم (١١٥٩) وأبو داود برقم (٢٤٢٧) والترمذي برقم (٧٧٠).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وفي رواية لمسلم: " **صُمْ أَفْضَلَ الصِّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ ؛ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَام كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا** ".

١٨٩. عن عبد الله بن عمرو ﷺ أن النبي ﷺ قال: " **أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ ؛ كَانَ يَصُومُ نِصْفَ الدَّهْرِ، وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ ﷻ، صَلَاةُ دَاوُدَ، عَلَيْهِ السَّلَام كَانَ يَرْقُدُ شَطْرَ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَقُومُ، ثُمَّ يَرْقُدُ آخِرَهُ، يَقُومُ ثُلُثَ اللَّيْلِ بَعْدَ شَطْرِهِ** "(١٩٠) رواه مسلم.

فضل صيام عاشوراء ويوم عرفة وغير ذلك

١٩٠. عن أبي قتادة ﷺ أن رسول الله ﷺ سئل عن صيام الدهر، فقال: " **لا صَامَ ولا أَفْطَرَ** " أَوْ " **مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ** " فسئل عن صوم يومين وإفطار يوم قال ومن يطيق ذلك: " **وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ** " قال: وسئل عن صوم يوم وإفطار يومين قال: " **لَيْتَ أَنَّ اللَّهَ قَوَّانَا لِذَلِكَ** " قال: وسئل عن صوم يوم وإفطار يوم، قال: " **ذَاكَ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَام** " قال: وسئل عن صوم يوم الاثنين، قال: " **ذَاكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ وَيَوْمٌ بُعِثْتُ** " أَوْ " **أُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ** " قال: فقال: " **صَوْمُ ثَلَاثَةٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ، صَوْمُ الدَّهْرِ** " قال: وسئل عن صوم يوم عرفة فقال: " **يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ** " قال: وسئل عن صوم يوم عاشوراء، فقال: " **يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ** "(١٩١) رواه مسلم.

---

(١٩٠) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١١٥٩) وأبو داود برقم (٢٤٤٨) وابن ماجة برقم (١٧١٢).

(١٩١) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١١٦٢) وأبو داود برقم (٢٤٢٥ و ٢٤٢٦) والترمذي برقم (٧٤٩) وابن ماجة برقم (١٧٣٠) وأحمد في " المسند " برقم (٢١٤٩٢).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١٩١. سُئل ابن عباس ﷺ عن صيام يوم عاشوراء، فقال: ماعلمتُ أن رسول الله ﷺ صام يوماً يطلب فضله على الأيام إلا هذا اليوم، ولاشهراً إلا هذا الشهر، يعني رمضان.(١٩٢) أخرجاه في " الصحيحين ".

١٩٢. عن قتادة بن النعمان ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ، غُفِرَ لَهُ سَنَةٌ أَمَامَهُ، وَسَنَةٌ بَعْدَهُ** "(١٩٣) رواه ابن ماجة.

فضل صيام المحرَّم

١٩٣. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ** "(١٩٤) رواه مسلم.

١٩٤. عن علي ﷺ سأله رجل فقال: أي شهر تأمرني أن أصوم بعد شهر رمضان؟ قال له: ما سمعت أحدا يسأل عن هذا إلا رجلا سمعته يسأل رسول الله ﷺ وأنا قاعد عنده، فقال، يا رسول الله، أي شهر تأمرني أن أصوم بعد شهر رمضان؟ قال: " **إِنْ كُنْتَ صَائِمًا، بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَصُمْ الْمُحَرَّمَ، فَإِنَّهُ شَهْرُ اللَّهِ، تَابَ فِيهِ عَلَى قَوْمٍ وَيَتُوبُ فِيهِ عَلَى قَوْمٍ** "(١٩٥) رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب.

---

(١٩٢) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٢٠٠٦) ومسلم برقم (١١٣٢).

(١٩٣) صحيح بشواهده: أخرجه ابن ماجة برقم (١٧٣١).

(١٩٤) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١١٦٣) وأبو داود برقم (٢٤٢٩) والترمذي برقم (٤٣٨).

(١٩٥) ضعيف: أخرجه الترمذي برقم (٧٤١) وأحمد في " المسند " برقم (١٢٥٣) والدارمي برقم (١٦٩١).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فضل صيام ستة أيام من شوال

١٩٥. عن أبي أيوب النصاري ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ، كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ** "[١٩٦] رواه مسلم.

١٩٦. عن ثوبان ﷺ عن رسول الله ﷺ أنه قال: " **مَنْ صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ بَعْدَ الْفِطْرِ كَانَ تَمَامَ السَّنَةِ ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾** (الأنعام: ١٦٠) "[١٩٧] رواه ابن ماجة.

فضل الصيام في سبيل الله ﷻ

١٩٧. عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ صَامَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، بَاعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنْ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا** "[١٩٨] رواه البخاري ومسلم.

١٩٨. عن عقبة بن عامر ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: " **مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، بَاعَدَ اللَّهُ مِنْهُ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ مِائَةِ عَامٍ** "[١٩٩] رواه النسائي.

---

(١٩٦) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١١٦٤) وأبو داود برقم (٢٤٣٣) والترمذي برقم (٧٥٩) وابن ماجة برقم (١٧١٦).

(١٩٧) صحيح: أخرجه ابن ماجة برقم (١٧١٥) وأحمد في " المسند " برقم (٢٠٣٧٨) والدارمي برقم (١٦٩٠).

(١٩٨) صحيح: أخرجه الخاري برقم (٢٨٤٠) ومسلم برقم (١١٥٣) والترمذي برقم (١٦٢٣) والنسائي برقم (٢٣١٣) وابن ماجة برقم (١٧١٧).

(١٩٩) صحيح: أخرجه النسائي برقم (٢٢٥٣).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فضل صيام يوم الإثنين والخميس

١٩٩. عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **تُعْرَضُ الْأَعْمَالُ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ، فَأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ** "[٢٠٠] رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب.

٢٠٠. عن عائشة، رضي الله عنها، قالت: كان رسول الله ﷺ يتحرى صوم الإثنين والخميس.[٢٠١] رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب، ورواه النسائي وابن ماجة.

٢٠١. عن حفصة بنت عمر، رضي الله عنها، قالت: كان رسول الله ﷺ يصوم ثلاثة أيام من الشهر: الإثنين والخميس، والإثنين من الجمعة الأخرى.[٢٠٢] رواه أبو داود والنسائي.

٢٠٢. عن أسامة بن زيد ﷺ قال: قلت: يا رسول الله، إنك تصوم حتى لاتكاد تُفطر، وتُفطِر حتى لاتكاد تصوم، إلا يومين إن دخلا في صيامك وإلا صُمتَهُما. قال: " أَيُّ يَوْمَيْنِ؟ " قلت: يوم الإثنين، ويوم الخميس، قال: " **ذَانِكَ يَوْمَانِ تُعْرَضُ فِيهِمَا الْأَعْمَالُ عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ، وأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ** "[٢٠٣] رواه أبو داود والنسائي وهذا لفظه.

---

(٢٠٠) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (٧٤٧) وابن ماجة برقم (١٧٤٠).

(٢٠١) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (٧٤٥) والنسائي برقم (٢٣٦٢) وابن ماجة برقم (١٧٣٩).

(٢٠٢) حسن: أخرجه أبو داود برقم (٢٤٥١) والنسائي برقم (٢٣٦٥).

(٢٠٣) حسن: أخرجه أبو داود برقم (٢٤٣٦) والنسائي برقم (٢٣٥٨) وأحمد في " المسند " برقم (٢٠٧٥٨).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فضل صوم ثلاثة أيام من الشهر والوصية بذلك

٢٠٣. عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، صَوْمُ الدَّهْرِ كُلَّهُ** "(٢٠٤) أخرجاه في " الصحيحين ". وقد تقدم حديث أبي هريرة في الجزء الأول بالوصية بصيام ثلاثة أيام من كل شهر [رقم (٦٠) وقد أخرجه البخاري ومسلم]. وحديث أبي الدرداء. [رقم (٦٢) وقد أخرجه مسلم]

٢٠٤. عن أبي ذرٍّ ﷺ قال: أوصاني حبيبي ﷺ بثلاث لا أدعهن إن شاء الله تعالى أبداً: بصلاة الضحى والوتر قبل النوم وبصيام ثلاثة أيام من كل شهر.(٢٠٥) رواه النسائي.

٢٠٥. عن أبي ذرٍّ ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، فَقَدْ تَمَّ صَوْمُ الشَّهْرِ** " أَوْ " **فَلَهُ صَوْمُ الشَّهْرِ** "(٢٠٦) رواه النسائي وابن ماجة بنحوه، وكذلك الترمذي وقال: حديث حسن.

٢٠٦. عن عثمان بن أبي العاص ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **صِيَامٌ حَسَنٌ، ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ الشَّهْرِ** "(٢٠٧) رواه النسائي.

٢٠٧. عن قرَّة بن إياس ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال: " **صَومُ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَهْرِ، صَوْمُ الدَّهْرِ وإفْطَارُهُ** "(٢٠٨) رواه سعيد بن منصور في "سننه".

---

(٢٠٤) صحيح: أخرجه البخاري (١٩٧٥ و ١٩٧٦ و ١٩٧٧ و ١٩٧٨ و ١٩٧٩) ومسلم برقم (١١٥٩)

(٢٠٥) صحيح: أخرجه النسائي برقم (٢٤٠) ومسلم برقم (٧٢١).

(٢٠٦) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (٧٦٢) والنسائي برقم (٢٤٠٩) وابن ماجة برقم (١٧٠٨).

(٢٠٧) صحيح: أخرجه النسائي برقم (٢٤١١) وأحمد في " المسند " برقم (١٥٦٨٧).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فضل صيام أيام البيض

٢٠٨. عن جرير بن عبد الله ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ، وَأَيَّامُ الْبِيضِ: صَبِيحَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ** "(٢٠٩) رواه النسائي.

٢٠٩. عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ بأرنب قد شواها، فوضعها بين يديه، فأمسك رسول الله ﷺ فلم يأكل، وأمر القوم أن يأكلوا، وأمسك الأعرابي، فقال له النبي ﷺ: " **مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَأْكُلَ؟** " قال: إني أصوم ثلاثة أيام من الشهر، قال: " **إِنْ كُنْتَ صَائِمًا فَصُمْ الْغُرَّ** "(٢١٠) رواه النسائي.

٢١٠. عن أبي ذر ﷺ قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نصوم من الشهر ثلاثة أيام البيض: ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة (٢١١) رواه الترمذي والنسائي وهذا لفظ حديثه وقال الترمذي: حديث حسن.

٢١١. عن قتادة بن ملحان ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يأمرنا بصيام أيام البيض: ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة (٢١٢) رواه أبو داود والنسائي.

---

(٢٠٨) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١١٦٢ و ١٩٦).

(٢٠٩) حسن: أخرجه النسائي برقم (٢٤٢٠).

(٢١٠) ضعيف: أخرجه النسائي برقم (٢٤٢٠) فصم الغر: أي البيض الليالي بالقمر.

(٢١١) حسن: أخرجه الترمذي برقم (٧٦١) والنسائي برقم (٢٤٢٢).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فضل صيام أيام العشر والتعبُّد فيه

٢١٢. عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ** " يعني أيام العشر، قالوا: يا رسول الله، ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: " ولا **الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إلا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ** "(٢١٣) رواه البخاري.

٢١٣. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَا مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا أَيَّامٌ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ أَنْ يُتَعَبَّدَ لَهُ فِيهَا مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ، وَإِنَّ صِيَامَ يَوْمٍ فِيهَا لَيَعْدِلُ صِيَامَ سَنَةٍ وَلَيْلَةٍ فِيهَا بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ** "(٢١٤) رواه ابن ماجة والترمذي وقال: حديث غريب.

فضل الصوم في شعبان

٢١٤. عن أسامة بن زيد ﷺ قال: قلتُ: يارسول الله، لم أرك تصوم شهراً من الشهور ماتصوم من شعبان؟ قال: " **ذَلِكَ شَهْرٌ يَغْفُلُ النَّاسُ عَنْهُ، بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضَانَ وَهُوَ شَهْرٌ تُرْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَأُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ** "(٢١٥) رواه النسائي.

---

(٢١٢) ضعيف: أخرجه أحمد برقم (١٦٥/٤ و ٢٧/٥ و ٢٨) وأبو داود برقم (٢٤٤٩) والنسائي برقم (٢٤٣٠ و ٢٤٣١) وابن ماجة برقم (١٧٠٧).

(٢١٣) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٩٦٩) وأبو داود برقم (٢٤٣٨) والترمذي برقم (٧٥٧).

(٢١٤) ضعيف: أخرجه الترمذي برقم (٧٥٨) وابن ماجة برقم (١٧٢٨).

(٢١٥) حسن: أخرجه النسائي برقم (٢٣٥٦).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ماينبغي من ترك الكلام في الصوم

٢١٥. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ، فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ** "(٢١٦) رواه البخاري.

فضل من فطَّر صائماً

٢١٦. عن زيد بن خالد الجهني ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِمْ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا** "(٢١٧) رواه ابن ماجة والنسائي والترمذي. وقال في آخره: " **غَيْرَ أَنَّهُ لا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْئًا** " وقال: صحيح.

فضل الصائم إذا أكل عنده

٢١٧. عن أم عمارة بنت كعب الأنصارية، رضي الله عنها، أن النبي ﷺ دخل عليها، فقدَّمت له طعاماً، فقال: " **كُلِي** " فقالت: إني صائمة، فقال رسول الله ﷺ: " **الصَّائِمَ تُصَلِّي عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ، إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ، حَتَّى يَفْرُغُوا** "(٢١٨) رواه الترمذي وقال: حديث حسن، ورواه ابن ماجة بمعناه.

---

(٢١٦) صحيح: أخرجه البخاري برقم (١٩٠٣) وأبو داود برقم (٢٣٦٢) والترمذي برقم (٧٠٧).

(٢١٧) صحيح: أخرجه الحميدي برقم (٨١٨) وعبد بن حميد برقم (٢٧٥ و ٢٧٦) والدارمي برقم (١٧٠٩) والترمذي برقم (٨٠٧ و ١٦٢٩ و ١٦٣٠) وابن ماجة برقم (١٧٤٦) وابن خزيمة برقم(٢٠٦٤) وأحمد في " المسند " برقم (١٦٤١٦).

(٢١٨) ضعيف: أخرجه الترمذي برقم (٧٨٥) وابن ماجة برقم (١٧٤٨) وأحمد في " المسند " برقم (٢٥٨١٣) من طريق حبيب بن أبي ثابت عن امرأة عن أم عمارة به. قلت: وسنده ضعيف لجهالة ليلى الراوية عن أم عمارة.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢١٨. عن بُرَيدة بن الحُصَيب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ لبلال: " الْغَدَاءُ يَا بِلَالُ " فقال: إني صائم، قال رسول الله ﷺ: " **نَأْكُلُ أَرْزَاقَنَا ورِزْق بِلَال فِي الْجَنَّةِ، أَشَعَرْتَ يَابِلَالُ أَنَّ الصَّائِمَ تُسَبِّحُ عِظَامُهُ، وَتَسْتَغْفِرُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ مَا أُكِلَ عِنْدَهُ** "(٢١٩) رواه ابن ماجة.

فضل دعاء الصائم

٢١٩. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **ثَلَاثَةٌ لا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ: الْإِمَامُ الْعَادِلُ، وَالصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ، يَرْفَعُهَا اللَّهُ دُونَ الْغَمَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَتُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَيَقُولُ اللهُ: بِعِزَّتِي لَأَنْصُرَنَّكِ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ** "(٢٢٠) رواه الترمذي وابن ماجة.

٢٢٠. عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **إِنَّ لِلصَّائِمِ عِنْدَ فِطْرِهِ دَعْوَةً مَا تُرَدُّ** "(٢٢١) رواه ابن ماجة.

---

(٢١٩) موضوع: أخرجه الرمذي برقم (٧٣٥) وابن ماجة برقم (١٧٤٩) وأحمد في " المسند " برقم (١٦٤١٦) من طريق محمد بن عبد الرحمن عن سليمان بن بريدة عن أبيه به، وسنده تالف؛ محمد بن عبد الرحمن متروك.

(٢٢٠) ضعيف: أخرجه الترمذي برقم (٢٥٦٦) وابن ماجة برقم (١٧٥٢) من طريق أبي مجاهد عن أبي مُدله عن أبي هريرة، وأبو مدله مجهول.

(٢٢١) ضعيف: أخرجه ابن ماجة برقم (١٧٥٣) من طريق إسحاق بن عبد الله عن ابن أبي مليكة، وآفة الحديث: إسحاق بن عبد الله مجهول.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ما يستحب الفطر عليه للصائم

٢٢١. عن سلمان بن عامر الضبِّي ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْرٍ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ، فَلْيُفْطِرْ عَلَى مَاءٍ، فَإِنَّهُ طَهُورٌ** "[٢٢٢] رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة، وقال الترمذي: حديث صحيح.

٢٢٢. عن أنس بن مالك ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يفطر قبل أن يصلي على رطبات، فإن لم تكن رطبات فتمرات، فإن لم تكن تمرات، حسا حسوات من ماء.[٢٢٣] رواه أبو داود والترمذي وقال: حسن غريب.

فضل ليلة القدر ومتى تُتَحرَّى

٢٢٣. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** "[٢٢٤] أخرجاه في " الصحيحين ".

٢٢٤. عن ابن عمر ﷺ أن رجالا من أصحاب النبي ﷺ أُروا ليلة القدر في المنام، في السبع لأواخر، فقال رسول الله ﷺ: " **أَرَى رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ فِي**

---

(٢٢٢) ضعيف: أخرجه أبو داود برقم (٢٦٥٥) والترمذي برقم (٦٥٨) وابن ماجة برقم (١٦٩٩) وابن خزيمة برقم (٢٠٦٧) من طريق عاصم الأحول عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر. قلت: والباب هي آفة الحديث مجهولة.

(٢٢٣) حسن: أخرجه أبو داود برقم (٢٣٥٦) والترمذي برقم (٦٩٦).

(٢٢٤) صحيح: أخرجه البخاري برقم (١٩٠١ و ٢٠١٤) ومسلم برقم (٧٦٠) وأبو داود برقم (١٣٧٢) والترمذي برقم (٦٨٣).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ، فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّيهَا، فَلْيَتَحَرَّهَا فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ "(٢٢٥) أخرجاه.

٢٢٥. عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: اعتكفنا مع النبي ﷺ العَشرَ الأوسط من رمضان، فخرج صبيحة عشرين، فخطبنا، وقال: " **إِنِّي أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، ثُمَّ أُنْسِيتُهَا**" أَو " **نُسِّيتُهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فِي الْوَتْرِ** "(٢٢٦) أخرجاه.

٢٢٦. عن عائشة، رضي الله عنها، أن النبي ﷺ قال: " **تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْوِتْرِ، مِنْ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، مِنْ رَمَضَانَ** "(٢٢٧) أخرجاه.

٢٢٧. عن عُبادة بن الصامت ﷺ قال: خرج النبي ﷺ ليخبرنا بليلة القدر، فتلاحى رجلان من المسلمين، فقال: " **خَرَجْتُ لِأُخْبِرَكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَتَلَاحَى فُلَانٌ وَفُلَانٌ، فَرُفِعَتْ، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لَكُمْ، فَالْتَمِسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ** "(٢٢٨) أخرجه البخاري. وقوله: " **فِي التَّاسِعَةِ** " تاسعة تبقى من الشهر، وكذلك السابعة والخامسة ؛ فإنه مبيَّن في حديث ابن عباس، وقد رواه البخاري أيضاً.

---

(٢٢٥) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٢٠١٥) ومسلم برقم (١١٦٥) وأبو داود برقم (١٣٨٥).

(٢٢٦) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٢٠١٦) ومسلم برقم (١١٦٧) وأبو داود برقم (١٣٨٢) وابن ماجة برقم (١٧٦٦).

(٢٢٧) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٢٠١٧ و ٢٠٢٠) ومسلم برقم (١١٦٩) والترمذي برقم (٧٩٢).

(٢٢٨) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٢٠٢٣) وأحمد في " المسند " برقم (٢١٦١٥) ومالك برقم(٦١٥) والدارمي برقم (١٧١٥). ورواية البخاري الثانية: صحيح: أخرجه البخاري برقم (٢٠٢١).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الاجتهاد في العشر الأخير من رمضان والاعتكاف فيه

٢٢٨. عن عائشة، رضي الله عنها، قالت: كان النبي ﷺ إذا دخل العشر، شد مئزره، وأحيا ليله، وأيقظ أهله.(٢٢٩) أخرجاه.

٢٢٩. عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ يعتكف العشر الأواخر من رمضان (٢٣٠).

٢٣٠. عن وعن عائشة، رضي الله عنها، مِثلَه، وفيه: حتى توفاه الله، ثم اعتكف أزواجه من بعده.(٢٣١) أخرجهما البخاري ومسلم.

(٢٢٩) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٢٠٢٤) ومسلم برقم (١١٧٤) وأبو داود برقم (١٣٧٦) والنسائي برقم (١٦٢١) وابن ماجة برقم (١٧٦٨).

(٢٣٠) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٢٠٢٥) ومسلم برقم (١١٧١) وأبو داود برقم (٢٤٦٥) وابن ماجة برقم (١٧٧٣).

(٢٣١) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٢٠٢٦) ومسلم برقم (١١٧٢) وأبو داود برقم (٤٢٦٢) والترمذي برقم (٧٩٠).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

كتاب الزكاة والصدقات

فضل أداء الزكاة

٢٣١. عن أبي أيوب الأنصاري ﷺ أن رجلاً قال للنبي ﷺ: أخبرني بعمل يُدخلني الجنة، ويباعدني من النار، قالوا: مالَهُ، مالَهُ. قال النبي ﷺ: " **أَرَبٌ مَا لَهُ، تَعْبُدُ اللَّهَ ولا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ** "(٢٣٢) أخرجاه.

٢٣٢. عن أبي هريرة ﷺ أن أعرابياً أتى النبي ﷺ فقال: دلَّني على عمل إذا عملته دخلت الجنَّة. قال: " **تَعْبُدُ اللَّهَ لا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ** " **قال**: والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا. فلما ولَّى قال النبي ﷺ: " **مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا** "(٢٣٣).

٢٣٣. عن عبد الله بن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لا إِلَهَ إلا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ** "(٢٣٤) أخرجاه.

٢٣٤. عن أبي هريرة وأبي سعيد، رضي الله عنهما، قالا: خطبنا رسول الله ﷺ يوماً، فقال: " **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ** " ثلاث مرات، ثم أكبَّ، فأكب كل

---

(٢٣٢) صحيح: أخرجه البخاري برقم (١٣٩٦ و ٥٩٨٢ و ٥٩٨٣) ومسلم برقم (١٣).

(٢٣٣) صحيح: أخرجه البخاري برقم (١٣٩٧) ومسلم برقم (١٤).

(٢٣٤) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٨) ومسلم برقم (١٦) والترمذي برقم (٢٦٠٩).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

رجل منا يبكي، مايدري على ماحلف، ثم رفع رأسه، وفي وجهه البشرى، وكانت أحب إلينا من حُمْرِ النعَم، ثم قال " **مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ، وَيُخْرِجُ الزَّكَاةَ وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ السَّبْعَ، إلا فُتِّحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، فَقِيلَ لَهُ ادْخُلْ بِسَلَامٍ** "(٢٣٥) رواه النسائي.

فضل الصدقة من الكسب الحلال

٢٣٥. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ، مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، ولا يَقْبَلُ اللَّهُ إلا الطَّيِّبَ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقبلُهَا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهِ، كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ، حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ** "(٢٣٦) رواه البخاري ومسلم وهذا لفظ البخاري.

٢٣٦. عن عدي بن حاتم ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا، فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ** "(٢٣٧) أخرجاه وهذا لفظ مسلم.

٢٣٧. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لا يَقْبَلُ إلا طَيِّبًا، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ، فَقَالَ ﷻ ﴿ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنْ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾**

---

(٢٣٥) ضعيف: أخرجه النسائي برقم (٢٤٣٨) من طريق ابن أبي هلال عن نُعَيم المجمر عن صهيب عن أبي هريرة به. قلت: وصهيب فيه جهالة.

(٢٣٦) صحيح: أخرجه البخاري برقم (١٤١٠) ومسلم برقم (١٠١٤) والترمذي برقم (٦٦١) والنسائي برقم (٢٤٧٨) وابن ماجة برقم (١٨٤٢).

(٢٣٧) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٦٥٤٠ و ٦٥٦٣) ومسلم برقم (١٠١٦) والترمذي برقم (٢٤١٥) وابن ماجة برقم (١٨٥).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

(المؤمنون:٥١) وَقَالَ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾ (البقرة:١٧٢) ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ، يُطِيلُ السَّفَرَ، أَشْعَثَ أَغْبَرَ، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ: يَارَبِّ، يَا رَبِّ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ "(٢٣٨) رواه مسلم.

٢٣٨. عن أبي هريرة ﷺ قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يارسول الله، أي الصدقة أعظم أجراً؟ قال: " أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ، تَخْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمُلُ الْغِنَى، ولا تُمْهِلُ، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ الْحُلْقُومَ قُلْتَ: لِفُلَانٍ كَذَا، وَلِفُلَانٍ كَذَا، وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ "(٢٣٩) أخرجاه في " الصحيحين ".

٢٣٩. عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: " سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمْ اللَّهُ تَعَالَى فِي ظِلِّهِ، يَوْمَ لا ظِلَّ إلا ظِلُّهُ: إِمَامٌ عَادِلٌ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بالمَسْجِد، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ، اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ، فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا، حَتَّى لا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَاتُنْفِقُ يَمِينُهُ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ "(٢٤٠) أخرجاه، وهذا لفظ البخاري.

---

(٢٣٨) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١٠١٥) والترمذي برقم (٢٩٨٩).

(٢٣٩) صحيح: أخرجه البخاري برقم (١٤١٩ و ٢٧٤٨) ومسلم برقم (١٠٣٢) وأبو داود برقم (٢٨٦٥) والنسائي برقم (٢٤٩٥) وابن ماجة برقم (٢٧٠٦).

(٢٤٠) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٦٦٠ و ١٤٢٣ و ٦٤٧٩ و ٦٨٠٦) ومسلم برقم (١٠٣١).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢٤٠. [١/٢٤١] عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **إِنَّ الصَّدَقَةَ لَتُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ، وَتَدْفَعُ مِيتَةِ السُّوءِ** " رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب.

[٢/٢٤١] عن أنس ﷺ قال: سُئل النبي ﷺ أي الصدقة أفضل؟ قال: " **صَدَقَةٌ فِي رَمَضَانَ** "(٢٤١) رواه الترمذي وقال: حديث غريب.

٢٤١. عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **لا حَسَدَ إلا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالا، فَسُلِّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةَ، يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا** "(٢٤٢) رواه البخاري ومسلم.

فصل

" خير الصدقة ماكان عن ظهر غِنى، وابدأ بمن تعول "

٢٤٢. عن حكيم بن حزام ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنْ الْيَدِ السُّفْلَى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ** "(٢٤٣) رواه البخاري ورواه مسلم إلى قوله: " **تَعُولُ**.

(١/٢٤١) ضعيف: أخرجه الترمذي برقم (٦٦٤) من طريق صدقة بن موسى عن ثابت عن أنس به. قلت: وسنده ضعيف علته صدقة بن موسى ليس بشيئ.

(٢/٢٤١) ضعيف: أخرجه الترمذي برقم (٦٦٣) من طريق عبد الله بن عيسى عن يونس عن الحسن عن أنس به. قلت: والحديث فيه علتان: الأولى عبد الله بن عيسى منكر الحديث، والثانية عنعنة الحسن.

(٢٤٢) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٧٣ و ١٤٠٩ و ٧١٤١ و ٧٣١٦) ومسلم برقم (٨١٦).

(٢٤٣) صحيح: أخرجه البخاري برقم (١٤٢٧) ومسلم برقم (١٠٣٤).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢٤٣. عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ** "(٢٤٤) رواه البخاري.

٢٤٤. عن جابر ﷺ أنه قال: أعتق رجل من بني عذرة عبداً له عن دُبُر، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: " **أَلَكَ مَالٌ غَيْرُهُ؟** " قال: لا. **فقال: " مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي؟** " فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثمان مائة درهم، فجاء بها إلى رسول الله ﷺ فدفعها إليه، **ثم قال: " ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ فَلِأَهْلِكَ، فَإِنْ فَضَلَ عَنْ أَهْلِكَ شَيْءٌ فَلِذِي قَرَابَتِكَ، فَإِنْ فَضَلَ عَنْ ذِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ، فَهَكَذَا وَهَكَذَا " يقول: " فَبَيْنَ يَدَيْكَ وَعَنْ يَمِينِكَ، وَعَنْ شِمَالِكَ** "(٢٤٥) رواه مسلم وروى البخاري طرفاً منه.

٢٤٥. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **تَصَدَّقُوا** " فقال رجل: يارسول الله، عندي دينار. **قال: " تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ** " قال: عندي آخر. قال:

" **تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى زَوْجَتِكَ** " قال: عندي آخر. قال: " **تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى وَلَدِكَ** قال: عندي آخر. قال: " **تَصَدَّقْ بِهِ عَلَى خَادِمِكَ** " قال: عندي آخر. قال: " **أَنْتَ أَبْصَرُ** "(٢٤٦) رواه أبو داود والنسائي.

---

(٢٤٤) صحيح: أخرجه البخاري برقم (١٤٢٦ و ٥٣٥٦).

(٢٤٥) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٢٤١٥) ومسلم برقم (٩٩٧).

(٢٤٦) حسن: أخرجه أبو داود برقم (١٦٩١) والنسائي برقم (٢٥٣٤).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فضل الإنفاق

٢٤٦. عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ، إلا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا، وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا** "(٢٤٧) رواه البخاري ومسلم.

٢٤٧. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِي أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ** " وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " **إِنَّ يَمِينَ اللَّهِ مَلْأَى، لا يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ، سَحَّاءُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ مَا فِي يَمِينِهِ** " قال: " **وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، وَبِيَدِهِ الْأُخْرَى الْقَبْضُ، يَرْفَعُ وَيَخْفِضُ** "(٢٤٨) رواه مسلم.

٢٤٨. عن أبي هريرة ﷺ قال: ضرب رسول الله ﷺ مثل البخيل والمتصدق، كمثل رجلين عليهما جُبَّتان من حديد، قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما وتراقيهما، فجعل المتصدِّق كلما تصدَّق بصدقة، انبسطت عنه، حتى تغشى أنامله، وتعفو أثره، وجعل البخيل كلما هم بصدقة، قلصت، وأخذت كل حلقة بمكانها. قال: فأنا رأيت رسول الله ﷺ يقول بإصبعه في جُبَّتِه، فلو رأيته يوسِّعُها ولا تتسع "(٢٤٩) أخرجاه وهذا لفظ مسلم.

---

(٢٤٧) صحيح: أخرجه البخاري برقم (١٤٤٢) ومسلم برقم (١٠١٠).

(٢٤٨) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٩٩٣) والترمذي برقم (٣٠٤٥) وابن ماجة برقم (١٩٧). سحَّاء: أي معطية.

(٢٤٩) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٥٧٩٧) ومسلم برقم (١٠٢١ و ٧٥).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢٤٩. عن أسماء بنت أبي بكر، قالت: قال لي رسول الله ﷺ: " **انْفَحِي وَانْضَحِي وأَنْفِقِي، ولا تُحْصِي فَيُحْصِيَ عَلَيْكِ، ولا تُوعِي فَيُوعِيَ اللَّهُ عَلَيْكِ** "(٢٥٠) أخرجاه.

٢٥٠. عن أبي موسى رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: " **عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ** " فقالوا: يارسول الله، فمن لم يجد؟ قال: " **يَعْمَلُ بِيَدِهِ، فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ، وَيَتَصَدَّقُ** " قالوا: فمن لم يجد؟ قال: " **يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ** " قالوا: فمن لم يجد؟ قال: " **يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ، وَلْيُمْسِكْ عَنْ الشَّرِّ، فَإِنَّهَا لَهُ صَدَقَةٌ** "(٢٥١) أخرجاه بنحوه.

٢٥١. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " **كُلُّ سُلَامَى مِنْ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ** " قال: " **تَعْدِلُ بَيْنَ الِاثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وَيُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فَيَحْمِلُهُ عَلَيْهَا، أَوْ يَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ** " قال: " **وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ وَكُلُّ خُطْوَةٍ يَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ، وَيُمِيطُ الْأَذَى عَنْ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ** "(٢٥٢) أخرجاه وهذا لفظ مسلم.

فضل الصدقة على القرابة

٢٥٢. عن زينب امرأة عبد الله، رضي الله عنهما، قالت: كنت في المسجد، فرأيت النبي ﷺ فقال " **تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ** " وكانت زينب تنفق على عبد

---

(٢٥٠) صحيح: أخرجه البخاري برقم (١٤٣٣ و ١٤٣٤ و ٢٥٩٠ و ٢٥٩١) ومسلم برقم (١٠٢٩).
(٢٥١) صحيح: أخرجه البخاري برقم (١٤٤٥ و ٦٠٢٢) ومسلم برقم (١٠٠٨).
(٢٥٢) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٢٨٩١) ومسلم برقم (١٠٠٩).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الله وأيتام في حجرها، فقالت لعبد الله: سَلْ رسول الله ﷺ أيجزي عني أن أنفق عليك وعلى أيتام في حجري من الصدقة؟ فقال: سلي أنت رسول الله ﷺ، فانطلقت إلى النبي ﷺ فوجدت امرأة من الأنصار على الباب، حاجتها مثل حاجتي، فمرَّ علينا بلال، فقلنا: سل النبي ﷺ أيجزي عني أن أنفق على زوجي وأيتام لي في حجري؟ وقلنا: لا تخبر بنا. فدخل فسأله، فقال: " **مَنْ هُمَا** " قال: زينب. قال: **أَيُّ الزَّيَانِبِ** " قال: امرأة عبد الله. قال: " **نَعَمْ لَهَا أَجْرَها مَرَّتينِ، أَجْرُ الْقَرَابَةِ وَأَجْرُ الصَّدَقَةِ** "(٢٥٣) هكذا رواه البخاري، ورواه مسلم بمعناه. وعنده: أتجزئ الصدقة عنهما على أزواجهما، وعلى أيتام في حجورهما.

٢٥٣. عن أم سلمة، رضي الله عنها، قالت: قلت: يارسول الله: ألي أجر أن أُنفق على بني أبي سلمة ؛ إنما هم بنيَّ؟ قال: " **أَنْفِقِي عَلَيْهِمْ، وَلَكِ أَجْرُ مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ** "(٢٥٤) رواه البخاري ومسلم بنحوه.

٢٥٤. عن ثوبان ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **أَفْضَلُ دِينَارٍ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ: دِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى عِيَالِهِ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ** "(٢٥٥) رواه مسلم.

---

(٢٥٣) صحيح: أخرجه البخاري برقم (١٤٦٦) ومسلم برقم (١٠٠٠).

(٢٥٤) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٥٣٦٩) ومسلم برقم (١٠٠١).

(٢٥٥) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٩٩٤) والترمذي برقم (١٩٦٦) وابن ماجة برقم (٢٧٦٠).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢٥٥. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **دِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي رَقَبَةٍ، وَدِينَارٌ تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَى مِسْكِينٍ، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ، أَعْظَمُهَا أَجْرًا الَّذِي أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ** "(٢٥٦) أخرجه مسلم.

٢٥٦. عن أبي مسعود البدري ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا أَنْفَقَ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً، وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا، كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً** "(٢٥٧) أخرجاه.

٢٥٧. عن سُراقة بن مالك ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **إلا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَفْضَلِ الصَّدَقَةِ، ابْنَتُكَ مَرْدُودَةً إِلَيْكَ، لَيْسَ لَهَا كَاسِبٌ غَيْرُكَ** "(٢٥٨) رواه ابن ماجة.

٢٥٨. عن ميمونة بنت الحارث، رضي الله عنها، أنها أعتقت لها وليدة في زمان رسول الله ﷺ، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال لها: " **لَوْ أَعْطَيْتِهَا أَخْوَالَكِ، كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِكِ** "(٢٥٩) أخرجاه في " الصحيحين ".

٢٥٩. عن طارق المُحاربي ﷺ قال: قدمنا المدينة، فإذا رسول الله ﷺ قائم على المنبر، يخطب الناس، ويقول: " **يَدُ الْمُعْطِي الْعُلْيَا، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ؛ أُمَّكَ، وَأَبَاكَ، وَأُخْتَكَ، وَأَخَاكَ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ** "(٢٦٠) رواه النسائي.

---

(٢٥٦) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٩٩٥).

(٢٥٧) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٥٥ و ٤٠٠٦ و ٥٣٥١) ومسلم برقم (١٠٠٢).

(٢٥٨) ضعيف: أخرجه ابن ماجة برقم (٣٦٦٧) وأحمد في " المسند " برقم (١٦٩٢٥) من طريق زيد بن الحباب عن موسى بن علي عن أبيه عن سراقة به.، وسنده ضعيف آفته زيد بن الحباب كثير الغلط.

(٢٥٩) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٢٥٩٢ و ٢٥٩٤) ومسلم برقم (٩٩٩) وأبو داود برقم (١٦٩٠).

(٢٦٠) صحيح: أخرجه النسائي برقم (٢٥٣٢).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢٦٠. عن سلمان بن عامر ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **إِنَّ الصَّدَقَةَ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَعَلَى ذِي الرَّحِمِ اثْنَتَانِ ؛ صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ** "(٢٦١) رواه الترمذي والنسائي.

٢٦١. عن أنس بن مالك ﷺ قال: كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مإلا، وكان أحب أمواله إليه بَيْرَحاء، وكانت مستقبلة المسجد، وكان رسول الله ﷺ يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب، قال أنس: فلما نزلت هذه الآية ﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ (آل عمران:٩٢) قام أبو طلحة إلى رسول الله ﷺ فقال: إن الله يقول في كتابه ﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ وإن أحب أموالي إلي بيرحاء، وإنها صدقة لله، أرجو برَّها وذُخرَها عند الله، فضعها يا رسول الله حيث شئت. قال رسول الله ﷺ: " **بَخْ ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ فِيهَا وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ** " فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه.(٢٦٢) أخرجاه وهذا لفظ مسلم.

ذكر أجر الخازن والعبد والمرأة

٢٦٢. عن عائشة، رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: " **إِذَا أَنْفَقَتْ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ، كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا أَنْفَقَتْ، وَلِزَوْجِهَا**

---

(٢٦١) ضعيف: أخرجه الترمذي برقم (٦٥٨) والنسائي برقم (٢٥٣٥) وابن ماجة برقم (١٨٤٤) وأحمد في " المسند " برقم (١٥٦٣٦) من طريق حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر به، وآفة الحديث الرباب أم الرائح مجهولة.

(٢٦٢) صحيح: أخرجه البخاري برقم (١٤٦١ و ٢٣١٨ و ٢٧٥٢ و....) ومسلم برقم (٩٩٨).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أَجْرُهُ بِمَا كَسَبَ، وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ، لا يَنْقُصُ بَعْضُهُمْ أَجْرَ بَعْضٍ شَيْئًا "(٢٦٣) أخرجاه.

٢٦٣. عن أبي موسى ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **الْخَازِنُ الْمُسْلِمُ الْأَمِينُ، الَّذِي يُنْفِذُ** " وربما قال: " **يُعْطِي مَا أُمِرَ بِهِ كَامِلًا، مُوَفَّرًا، طَيِّبًا بِهِ نَفْسُهُ، فَيَدْفَعُهُ إِلَى الَّذِي أُمِرَ لَهُ بِهِ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقَيْنِ** "(٢٦٤) أخرجاه.

٢٦٤. عن عُمير مولى آبي اللحم ﷺ قال: أمرني مولاي أن أقدد لحماً، فجاءني مسكين فأطعمته منه، فعلم بذلك مولاي، فضربني، فأتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له فدعاه، فقال: " **لِمَ ضَرَبْتَهُ** " فقال: يعطي طعامي بغير أن آمره. فقال: " **الْأَجْرُ بَيْنَكُمَا** ". وفي رواية: كنت مملوكا فسألت رسول الله ﷺ: أأتصدق من مال مولاي بشيء؟ قال: " **نَعَمْ وَالْأَجْرُ بَيْنَكُمَا نِصْفَانِ** "(٢٦٥) أخرجه مسلم.

قوله ﷺ: " كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ "

٢٦٥. عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:" **كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ** "(٢٦٦) رواه البخاري.

٢٦٦. عن حذيفة بن اليمان ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ** "(٢٦٧) رواه مسلم.

---

(٢٦٣) صحيح: أخرجه البخاري برقم (١٤٤١ و ١٤٢٥ و ٢٠٦٥) ومسلم برقم (١٠٢٤).
(٢٦٤) صحيح: أخرجه البخاري برقم (١٤٣٨ و ٢٢٦٠ و ٢٣١٩) ومسلم برقم (١٠٢٣).
(٢٦٥) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١٠٢٥) والنسائي برقم (٢٤٩٠) وابن ماجة برقم (٢٢٩٧).
(٢٦٦) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٦٠٢١) والترمذي برقم (١٩٧٠) وعبد بن حميد برقم (١٩٠).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢٦٧. عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ، وَمَاأَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ وَنَفْسِهِ كُتِبَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا وَقى بِهِ الْمَرْءُ عِرْضَهُ كُتِبَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ، وَمَا أَنْفَقَ الْمُؤمِنُ مِنْ نَفَقَةٍ فَإِنَّ خُلْفَهَا عَلَى اللهِ ضَامِنٌ، إلا مَاكَانَ بُنْيَانٌ أَوْ مَعْصِيَةٌ** " فقيل لمحمد بن المنكدر: ما وقى به الرجل عرضه؟ قال: أن يعطي الشاعر وذا اللسان المُتَّقَى.(٢٦٨) أخرجه الدارقطني.

٢٦٨. عن أبي ذرٍّ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **لا تَحْقِرَنَّ مِنْ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ** "(٢٦٩) رواه مسلم.

ذكر جَهد المُقلِّ

٢٦٩. عن عبد الله بن حُبشي الخثعمي ﷺ أن النبي ﷺ سئل: أي الأعمال أفضل؟ قال: " **إِيمَانٌ لا شَكَّ فِيهِ، وَجِهَادٌ لا غُلُولَ فِيهِ، وَحَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ** " قيل: فأي الصلاة أفضل؟ قال: " **طُولُ الْقُنُوتِ** " قيل: فأي الصدقة أفضل؟ قال: " **جُهْدُ الْمُقِلِّ** " قيل: فأي الهجرة أفضل؟ قال: " **مَنْ هَجَرَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ** ﷻ " قيل: فأي الجهاد أفضل؟ قال: " **مَنْ جَاهَدَ الْمُشْرِكِينَ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ** " قيل: فأي

---

(٢٦٧) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١٠٠٥) وأبو داود برقم (٤٩٤٧).

(٢٦٨) صحيح لشواهده وإسناده حسن: أخرجه عبد بن حميد برقم (١٠٨٣) والحاكم برقم (٢٣١١) والدارقطني برقم (١٠١) من طريق عيسى بن إبراهيم نا عبد الحميد بن الحسن نا محمد بن المنكدر عن جابر به. قلت: وعيسى صدوق، وعبد الحميد حسن الحديث.

(٢٦٩) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٦٢٦).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

القتل أشرف؟ قال: " **مَنْ أُهَرِيقَ دَمُهُ، وَعُقِرَ جَوَادُهُ** "(٢٧٠) رواه أبو داود والنسائي وهذا لفظ حديثه.

٢٧٠. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **سَبَقَ دِرْهَمٌ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ** " قالوا: يارسول الله، وكيف؟ **قال: " رَجُلٌ لَهُ دِرْهَمَانِ، فَأَخَذَ أَحَدَهُمَا فَتَصَدَّقَ بِهِ،**

وَرَجُلٌ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ، فَأَخَذَ مِنْ عُرْضِ مَالِهِ مِائَةَ أَلْفٍ، فَتَصَدَّقَ بِهَا "(٢٧١) رواه النسائي.

٢٧١. عن أبي مسعود ﷺ قال: أُمِرنَا بالصدقة. قال: كنَّا نُحامِل على ظهورنا. قال: فتصدق أبو عَقِيل بنصف صاع. قال: وجاء إنسان بشيء أكثر منه. فقال المنافقون: إن الله لغني عن صدقة هذا، وما فعل هذا الآخر إلا رياء، فنزلت ﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لا يَجِدُونَ إلا جُهْدَهُمْ ﴾(التوبة:٧٩)(٢٧٢) أخرجه البخاري ومسلم وهذا لفظه.

٢٧٢. عن أبي هريرة ﷺ قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: إني مجهود. فأرسل إلى بعض نسائه، فقالت: والذي بعثك بالحق ما عندي إلا ماء، ثم أرسل إلى أخرى، فقالت مثل ذلك، حتى قلن كلهن مثل ذلك: لا والذي بعثك بالحق ما عندنا إلا ماء، فقال: " **مَنْ يُضِيِّفُهُ هَذَا اللَّيْلَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ؟** "

---

(٢٧٠) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (١٣٢٥ و ١٤٤٩) والنسائي برقم (٢٤٧٩).

(٢٧١) صحيح: أخرجه النسائي برقم (٢٤٨٠).

(٢٧٢) صحيح: أخرجه البخاري برقم (١٤١٥ و ١٤١٦ و ٤٦٦٨ و ٤٦٦٩) ومسلم برقم (١٠١٨).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فقال رجل من الأنصار، يُقال له أبو طلحة: أنا يا رسول الله. فانطلق به إلى رَحلِه، فقال لامرأته: هل عندك شيء؟ قالت: لا، إلا قوت صبياني. قال: فعلليهم بشيء، فإذا دخل ضيفنا فأطفئ السراج، وأريه أنَّا نأكل، فإذا هَوَى ليأكل فقومي إلى السراج حتى تطفئيه. قال: فقعدوا، وأكل الضيف فلما أصبح غدا على النبي ﷺ فقال: " **قَدْ عَجِبَ اللَّهُ مِنْ صَنِيعِكُمَا بِضَيْفِكُمَا اللَّيْلَةَ** "، قال: فنزلت هذه الآية ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ (الحشر:٩) [٢٧٣] أخرجاه وهذا لفظ مسلم.

فضل المنيحة

٢٧٣. عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: " **نِعْمَ الْمَنِيحَةُ اللِّقْحَةُ، تَغْدُو بِعُسَّاءٍ وَتَرُوحُ بِعُسَّاءٍ، إِنَّ أَجْرَهَا لَعَظِيمٌ** "[٢٧٤] رواه مسلم. ومعنى العُسّ: وهو القدح الكبير.

٢٧٤. عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: " **مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةً، غَدَتْ بِصَدَقَةٍ وَرَاحَتْ بِصَدَقَةٍ، صَبُوحِهَا وَغَبُوقِهَا** "[٢٧٥] رواه مسلم.

٢٧٥. عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " **أَرْبَعُونَ خَصْلَةً، أَعْلَاهُنَّ مَنِيحَةُ الْعَنْزِ، مَامِنْ عَامِلٍ يَعْمَلُ بِخَصْلَةٍ مِنْهَا، رَجَاءَ ثَوَابِهَا، وَتَصْدِيقَ مَوْعُودِهَا، إلا أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ** " قال حسان: فعددنا ما دون منيحة العنز،

---

(٢٧٣) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٣٧٩٨) ومسلم برقم (٢٠٥٤) والترمذي برقم (٣٣٠٤).

(٢٧٤) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٢٦٢٩ و ٥٦٠٨) ومسلم برقم (١٠١٩).

(٢٧٥) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٢٤٣٦) ومسلم برقم (١٠٢٠) وأحمد في "المسند" برقم (٨٣٤٧) وهذا لفظ مسلم. والغبوق: شرب آخر النهار.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

من رد السلام، وتشميت العاطس، وإماطة الأذى عن الطريق، ونحوه، فما استطعنا أن نبلغ خمس عشرة خصلة "[٢٧٦] رواه البخاري.

٢٧٦. عن ابن عباس ﷺ أن النبي ﷺ خرج إلى أرض تهتز زرعاً، فقال: " **لِمَنْ هَذِهِ** " فقالوا: أكراها فلان. فقال: " **أَمَا إِنَّهُ لَوْ مَنَحَهَا إِيَّاهُ كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا أَجْرًا مَعْلُومًا** "وقال بعضهم: " **خَرْجًا مَعْلُومًا** "[٢٧٧] أخرجاه.

٢٧٧. عن البراء بن عازب ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ لَبَنٍ، أَوْ وَرِقٍ، أَوْ هَدَى زُقَاقًا، كَانَ لَهُ مِثْلَ عِتْقِ رَقَبَةٍ** "[٢٧٨] رواه الترمذي

وقال: حديث حسن صحيح غريب.

ذكر أن ترك الشرِّ صدقة

٢٧٨. عن أبي ذر ﷺ قال: سألت النبي ﷺ: أي العمل أفضل؟ قال: " **إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ** " قلت: فأي الرقاب أفضل؟ قال: " **أَغْلَاهَا ثَمَنًا وَأَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا** " **قال**: قلت: فإن لم أفعل؟ قال " **تُعِينُ صَانِعًا أَوْ تَصْنَعُ**

---

(٢٧٦) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٢٦٣١) وأبو داود برقم (١٦٨٣).

(٢٧٧) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٢٣٣٠ و ٢٣٤٢ و ٢٦٣٤) ومسلم برقم (١٥٥٠).

(٢٧٨) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (١٩٥٧) وأحمد في " المسند " برقم (١٧٧٨٣).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

لِأَخْرَقَ " قال: فإن لم أفعل؟ قال: " **تَدَعَ النَّاسَ مِنَ الشَّرِّ، فَإِنَّهُ صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَى نَفْسِكَ** "(٢٧٩) أخرجاه.

فضل الغِراس والزرع وإن ماأُكل منه كان صدقة

٢٧٩. عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ، أَوْ إِنْسَانٌ، أَوْ بَهِيمَةٌ، إلا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ** "(٢٨٠) رواه البخاري ومسلم.

٢٨٠. عن جابر بن عبد الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا إلا كَانَ مَا أُكِلَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةً، وَمَا سُرِقَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ مِنْهُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ، وَمَا أَكَلَتْ الطَّيْرُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ، ولا يَرْزَؤُهُ أَحَدٌ إلا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ** "(٢٨١) وفي رواية: " **لا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْسًا، ولا يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلَ مِنْهُ إِنْسَانٌ، ولا دَابَّةٌ ولا شَيْءٌ، إلا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ**" رواه مسلم.

---

(٢٧٩) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٢٥١٨) والنسائي برقم (٣٠٧٨) وابن ماجة برقم (٢٥١٤).
(٢٨٠) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٦٣٢٠ ٦٠١٢) ومسلم برقم (١٥٥٣) والترمذي برقم (١٣٨٢).
(٢٨١) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١٥٥٢) وأحمد في " المسند " برقم (١٣٧٥٣) والدارمي برقم (٢٤٩٦).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

كتاب البر وصِلة الرَّحِم

فضل وفاء دَين الميت

٢٨١. عن سلمة بن الأكوع ﷺ قال: كنا جُلُساً عند النبي ﷺ إذ أتي بجنازة، فقالوا: صل عليها. فقال: " **هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ؟** " قالوا: لا. قال: " **فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا؟** " قالوا: لا. فصلى عليه، ثم أتي بجنازة أخرى، فقالوا: يا رسول الله، صل عليها. قال: " **هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ؟** " قيل: نعم. قال: " **فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا؟** " قالوا: ثلاثة دنانير. فصلى عليها ثم أتي بالثالثة، فقالوا: صل عليها. قال: " **فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا؟** " قالوا: لا. قال: " **فهَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ؟** " قالوا: ثلاثة دنانير. قال: " **صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ** " قال أبو قتادة: صل عليه يا رسول الله وعليَّ دينه، فصلى عليه.(٢٨٢) رواه البخاري.

٢٨٢. عن جابر ﷺ قال: مات رجل فغسَّلناه، وكفنَّاه وحنَّطناه، ووضعناه لرسول الله ﷺ حيث توضع الجنائز، عند مقام جبريل عليه السلام، ثم آذنا رسول الله ﷺ في الصلاة، فجاء معنا خُطىً، ثم قال لعلي: " **عَلَى صَاحِبِكُم دَيْنٌ؟** " قالوا: نعم، ديناران فتخلف، فقال له رجل منا يقال له أبو قتادة: يا رسول الله هما عليَّ، فجعل رسول الله ﷺ يقول: " **هُمَا عَلَيكَ، وفِي مَالِكَ، وحَقُّ الرَّجُلِ عَلَيكَ، والمَيِّتُ مِنْهُمَا بَرِيء؟** " فقال: نعم فصلى عليه، فجعل رسول الله ﷺ، إذا لقى أبا قتادة يقول: " **مَاصَنَعتَ فِي الدِّينَارَيْنِ؟** " حتى كان

---

(٢٨٢) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٢٢٩٥ و ٣٢٨٩).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

آخر ذلك قال: قد قضيتهما يا رسول الله. قال: " **الآنَ حِينَ بَرَّدْتَ عَلَيهِ جِلْدَهُ** "(٢٨٣) رواه الدارقطني.

٢٨٣. عن علي ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ إذا أتى بالجنازة لم يسئل عن شيء من عمل الرجل، ويسأل عن دَيْنَه، فإن قيل: عليه دين، كفَّ عن الصلاة عليه، وإن قيل: ليس عليه دين، صلَّى عليه، فأُتى بجنازة، فلمَّا قام ليكبر، سأل رسول الله ﷺ أصحابه: " **عَلَى صَاحِبِكُم دَيْنٌ؟** " قالوا: ديناران. فعدل رسول الله ﷺ عنه، وقال: **صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ** " فقال علي: هُما علي يا رسول الله، برئ منهما. فتقدم رسول الله ﷺ فصلى عليه، ثم قال لعلي بن أبي طالب: " **جَزَاكَ اللَّه خَيْرًا، فَكَّ اللَّه رِهَانك كَمَا فَكَكْتَ رِهَانَ أخِيكَ، إنَّهُ لَيسَ مِنْ مَيِّتٍ يَمُوتُ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ إلا وَهُوَ مُرْتَهِنٌ بِدَيْنِهِ، وَمَنْ فَكَّ رِهَانَ مَيِّتٍ فَكَّ اللهُ رِهَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَة** " فقال بعضهم: هذا لعلي عليه السلام خاصة، أم للمسلمين عامة؟ فقال: " بَلْ لِلْمُسْلِمِين عَامَّةً "(٢٨٤) رواه الدارقطني.

---

(٢٨٣) إسناده ضعيف: أخرجه أحمد في " المسند " برقم (١٤٥٧٦) والطيالسي برقم (١٦٧٣) والبيهقي في " الكبرى " برقم (١١١٨٧) وأبو يعلى برقم (٣٤٧٧) من طريق بشر بن موسى نا زكريا بن عدي نا عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر به.

(٢٨٤) إسناده واه: أخرجه الدارقطني برقم (١٩٤) والبيهقي في " الكبرى " برقم (١١١٨١) من طريق إسماعيل بن عياش عن عطاء بن عجلان عن أبي إسحاق الهمداني عن عاصم بن حمزة عن جابر به. قلت: إسماعيل ضعيف وعطاء واهٍ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢٨٤. ورواه أيضاً عن أبي سعيد الخدري نحوه، وقال فيه: وإن علياً قال: وأنا ضامن لدينه. (٢٨٥).

الصدقة على الميت وفضل سقي الماء

٢٨٥. عن عائشة ﵂ قالت: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن أمي افْتُلِتَت نفسها ولم توص، وأظنها لو تكلمت تصدَّقَت، أفلها أجر إن تصدَّقتُ عنها؟ قال: " **نَعَم** " (٢٨٦) أخرجاه، وهذا لفظ مسلم.

٢٨٦. عن عبد الله بن عباس ﵄ أن سعد بن عبادة توفيت أمه وهو غائب عنها، فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن أمي توفيت وأنا غائب عنها، فهل ينفعها شيء إن تصدقت به عنها؟ قال: " **نَعَمْ** " قال: فإني أُشهدُك أن حائطي المِخْرَاف صدقة عنها (٢٨٧) رواه البخاري.

٢٨٧. عن أبي هريرة ﵁ أن رجلاً قال للنبي ﷺ: إن أبي مات وترك مالاً ولم يوص، فهل يكفِّر عنه أن أتصدَّق عنه؟ قال: " **نَعَمْ** "(٢٨٨) رواه مسلم.

٢٨٨. عن أبي هريرة ﵁ أن رسول الله ﷺ قال: " **بَيْنَا رَجُلٌ يَمْشِي فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ، فَنَزَلَ بِئْرًا، فَشَرِبَ مِنْهَا، ثُمَّ خَرَجَ، فَإِذَا هُوَ بِكَلْبٍ يَلْهَثُ، يَأْكُلُ الثَّرَى مِنْ الْعَطَشِ، فَقَالَ: لَقَدْ بَلَغَ هَذَا مِثْلُ الَّذِي بَلَغَ بِي، فَمَلَأَ خُفَّهُ،**

---

(٢٨٥) ضعيف: أخرجه الدارقطني برقم (٢٩٢) من طريق عبيد الله الوصافي عن عطية عن أبي سعيد به. قلت: وعطية ضعيف.

(٢٨٦) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٢٧٦٠) ومسلم برقم (١٠٠٤). افْتُلِتَت نفسها: ماتت فجأة.

(٢٨٧) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٢٧٥٦ و ٢٧٦١ و ٢٧٦٢ و ٢٧٧٠).

(٢٨٨) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١٦٣٠).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِفِيهِ، ثُمَّ رَقِيَ فَسَقَى الْكَلْبَ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ، فَغَفَرَ لَهُ " قالوا **وإن لنا فِي الْبَهَائِمِ** أجراً قال: " **فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ** "(٢٨٩) أخرجاه وهذا لفظ البخاري.

٢٨٩. عن سعد بن عبادة ﷺ أنه قال: يارسول الله: إن أم سعد ماتت، فأي الصدقة أفضل؟ قال: " **المَاءُ** " قال: فحفر بئراً وقال: هذه لأم سعد.(٢٩٠) أخرجه أبو داود وابن ماجة، ولفظ ابن ماجة: قلت: يارسول الله، أي الصدقة أفضل؟ قال: " **سَقْيُ المَّاء**".

٢٩٠. عن سراقة بن مالك ﷺ قال: سألت رسول الله ﷺ عن ضالة الإبل، تغشى حياضي قد لُطْتُها لإبلي، فهل لي من أجر إن سقيتها؟ قال: " **نَعَمْ فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ حَرَّى أَجْرٌ** "(٢٩١) رواه ابن ماجة.

٢٩١. عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **يَصُفُّ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صُفُوفًا، فَيَمُرُّ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عَلَى الرَّجُلِ فَيَقُولُ: يَا فُلَانُ، أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ اسْتَسْقَيْتَ فَسَقَيْتُكَ شَرْبَةً؟ قَالَ: فَيَشْفَعُ لَهُ، وَيَمُرُّ الرَّجُلُ فَيَقُولُ: أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ نَاوَلْتُكَ طَهُورًا؟ فَيَشْفَعُ لَهُ** "(٢٩٢) رواه ابن ماجة.

---

(٢٨٩) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٢٣٦٣ و ٢٤٦٦) ومسلم برقم (٢٢٤٤) وأبو داود برقم (٢٥٥٠)

(٢٩٠) حسن: أخرجه أبو داود برقم (١٦٨١) وابن ماجة برقم (٣٦٨٤).

(٢٩١) صحيح: أخرجه ابن ماجة برقم (٣٦٨٦) وأحمد برقم (١٦٩٢٠) و لُطْتُها: أي: طيَّنه وأصلحه.

(٢٩٢) ضعيف: أخرجه ابن ماجة برقم (٣٦٨٥) من طريق الأعمش عن يزيد الرَّقاشي عن أنس به. ويزيد الرقاشي هو علة الحديث؛ فقد قال أحمد: منكر الحديث، وقال شعبة: لأن أقطع الطريق أحب إلي من أن أروي عنه.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ذكر مايلحق الميت بعد موته

٢٩٢. عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إلا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إلا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ** "(٢٩٣) أخرجه مسلم.

٢٩٣. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **إِنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ، مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ: عِلْمًا عَلَّمَهُ وَنَشَرَهُ، وَوَلَدًا صَالِحًا تَرَكَهُ، وَمُصْحَفًا وَرَّثَهُ، أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ، أَوْ بَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ، أَوْ نَهْرًا أَجْرَاهُ، أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ، يَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ** "(٢٩٤) رواه ابن ماجة.

ومن فضل الصدقات وغيرها

٢٩٤. عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **قَالَ رَجُلٌ: لَأَتَصَدَّقَنَّ اللَّيْلَةَ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ، فَوَضَعَهَا فِي يَدِ زَانِيَةٍ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصُدِّقَ اللَّيْلَةَ عَلَى زَانِيَةٍ !! قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ، لَأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ، فَوَضَعَهَا فِي يَدِ غَنِيٍّ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصُدِّقَ عَلَى غَنِيٍّ !! قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى غَنِيٍّ، لَأَتَصَدَّقَنَّ بِصَدَقَةٍ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ، فَوَضَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصُدِّقَ عَلَى سَارِقٍ !! فَقَالَ:**

---

(٢٩٣) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١٦٣١) وأبو داود برقم (٢٨٨٠) والترمذي برقم (١٣٧٦) والنسائي برقم (٦/٢٥١).

(٢٩٤) حسن: أخرجه الترمذي برقم (١٢٩٧) والنسائي برقم (٣٥٩١) وابن ماجة برقم (٢٤٢).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ، وَعَلَى غَنِيٍّ، وَعَلَى سَارِقٍ، فَأُتِيَ فَقِيلَ لَهُ: أَمَّا صَدَقَتُكَ فَقَدْ قُبِلَتْ ؛ أَمَّا الزَّانِيَةُ فَلَعَلَّهَا تَسْتَعِفُّ بِهَا عَنْ زِنَاهَا، وَلَعَلَّ الْغَنِيَّ يَعْتَبِرُ فَيُنْفِقُ مِمَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ، وَلَعَلَّ السَّارِقَ يَسْتَعِفُّ بِهَا عَنْ سَرِقَتِهِ "(٢٩٥) أخرجاه واللفظ لمسلم.

٢٩٥. عن أبي سعيد ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **أَيُّمَا مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا عَلَى عُرْيٍ**

كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ خُضْرِ الْجَنَّةِ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ أَطْعَمَ مُسْلِمًا عَلَى جُوعٍ، أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ سَقَى مُسْلِمًا عَلَى ظَمَإٍ، سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ "(٢٩٦) رواه أبو داود ورواه الترمذي بنحوه وقال: حديث غريب.

٢٩٦. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ صَائِمًا؟** " قال أبو بكر ﷺ: أنا. قال: " **فَمَنْ تَبِعَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ جَنَازَةً؟** " قال أبو بكر ﷺ: أنا. قال: " **فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مِسْكِينًا؟** " قال أبو بكر ﷺ: أنا. قال: " **فَمَنْ عَادَ مِنْكُمْ الْيَوْمَ مَرِيضًا؟** " قال أبو بكر ﷺ: أنا. فقال رسول الله ﷺ: " **مَا اجْتَمَعْنَ فِي امْرِئٍ إلا دَخَلَ الْجَنَّةَ** "(٢٩٧) رواه مسلم.

٢٩٧. عن جرير بن عبد الله ﷺ قال: كنا عند رسول الله ﷺ في صدر النهار، فجاءه قوم حفاة عراة، مجتابي النمار أو العباء، متقلدي السيوف، عامتهم

---

(٢٩٥) صحيح: أخرجه البخاري برقم (١٤٢١) ومسلم برقم (١٠٢٢).

(٢٩٦) ضعيف: أخرجه أبو داود برقم (١٦٨٢) والترمذي برقم (٢٤٤٩).

(٢٩٧) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١٠٢٨).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

من مُضَر، بل كلهم من مضر، فتمعر وجه رسول الله ﷺ لِمَا رأى بهم من الفاقة، فدخل ثم خرج فأمر بلالا فأذَّن وأقام، فصلى، ثم خطب فقال: " ﴿ **يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ** ﴾ ﴿ **إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً** ﴾ (النساء:١) والآية التي في الحشر ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ** ﴾ (الحشر:١٨) **تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ مِنْ دِرْهَمِهِ مِنْ ثَوْبِهِ مِنْ صَاعِ بُرِّهِ مِنْ صَاعِ تَمْرِهِ** " حتى قال: " **وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ** " قال: فجاء رجل من الأنصار بِصُرَّةٍ كادت كفه تعجز عنها، بل قد عجزت. قال: ثم تتابع الناس، حتى رأيت كومين من طعام وثياب، حتى رأيت وجه رسول الله ﷺ يتهلل كأنه مذهبة، فقال رسول الله ﷺ: " **مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا، وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ، وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً، كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا، وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ** "(٢٩٨) رواه مسلم.

٢٩٨. عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **بَيْنَا رَجُلٌ بِفَلَاةٍ مِنْ الْأَرْضِ، فَسَمِعَ صَوْتًا فِي سَحَابَةٍ: اسْقِ حَدِيقَةَ فُلَانٍ، فَتَنَحَّى ذَلِكَ السَّحَابُ، فَأَفْرَغَ مَاءَهُ فِي حَرَّةٍ، فَإِذَا شَرْجَةٌ مِنْ تِلْكَ الشِّرَاجِ قَدْ اسْتَوْعَبَتْ ذَلِكَ الْمَاءَ كُلَّهُ، فَتَتَبَّعَ الْمَاءَ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِي حَدِيقَتِهِ، يُحَوِّلُ الْمَاءَ بِمِسْحَاتِهِ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: فُلَانٌ، لِلِاسْمِ الَّذِي سَمِعَ فِي السَّحَابَةِ، فَقَالَ لَهُ: يَا**

(٢٩٨) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١٠١٧) وابن ماجة برقم (٢٠٣).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

عَبْدَ اللَّهِ، لِمَ تَسْأَلُنِي عَنْ اسْمِي؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ صَوْتًا فِي السَّحَابِ، الَّذِي هَذَا مَاؤُهُ، يَقُولُ: اسْقِ حَدِيقَةَ فُلَانٍ لِاسْمِكَ، فَمَا تَصْنَعُ فِيهَا؟ قَالَ: أَمَّا إِذْ قُلْتَ هَذَا، فَإِنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، فَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثِهِ، وَآكُلُ أَنَا وَعِيَالِي ثُلُثًا، وَأَرُدُّ فِيهَا ثُلُثَهُ "

وفي رواية: " **وَأَجْعَلُ ثُلُثَهُ فِي الْمَسَاكِينِ وَالسَّائِلِينَ وَابْنِ السَّبِيلِ** "(٢٩٩) رواه مسلم.

فضل الاستعفاف

٢٩٩. عن أبي سعيد الخدري ﷺ أن أناساً سألوا رسول الله ﷺ فأعطاهم، ثم سألوه فأعطاهم، حتى نفد ماعنده. فقال: " **مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنْ الصَّبْرِ** "(٣٠٠) أخرجاه في " الصحيحين " وهذا لفظ البخاري.

٣٠٠. عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا فَيَسْأَلَهُ، أَعْطَاهُ أَوْ**

---

(٢٩٩) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٩٨٤) وأحمد في " المسند " برقم (٧٦٠٠).
الحرَّة: هي أرض ملبسة حجارة سوداء. شراج: مسايل الماء في الحرار.
(٣٠٠) صحيح: أخرجه البخاري برقم (١٤٦٩ و ٦٤٧٠) ومسلم برقم (١٠٥٣) وأبو داود برقم (١٦٤٤) والترمذي برقم (٢٠٢٤).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

مَنَعَهُ "[٣٠١] رواه البخاري. وفي مسلم: " **لَأَنْ يَغْدُوَ أَحَدُكُمْ، فَيَحْطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ، فَيَتَصَدَّقَ بِهِ، وَيَسْتَغْنِيَ بِهِ عَنْ النَّاسِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلًا، أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ** "

٣٠١. عن الزبير بن العوام ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، فَيَأْتِيَ بِحُزْمَةِ الْحَطَبِ عَلَى ظَهْرِهِ، فَيَبِيعَهَا، فَيَكُفَّ اللَّهُ بِهَا وَجْهَهُ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ، أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ** "[٣٠٢] رواه البخاري.

٣٠٢. عن ابن عمر ﷺ أن رسول الله ﷺ قال، وهو على المنبر، وذكر الصدقة والتعفف والمسألة: " **الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنْ الْيَدِ السُّفْلَى، وَالْيَدُ الْعُلْيَا هِيَ الْمُنْفِقَةُ، وَالسُّفْلَى هِيَ السَّائِلَةُ** "[٣٠٣] رواه البخاري ومسلم وعنده: والتعفف عن المسألة.

٣٠٣. عن حكيم بن حزام ﷺ قال: سألت رسول الله ﷺ فأعطاني، ثم سألته فأعطاني، ثم سألته فأعطاني، ثم قال: " **إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِطِيبِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، كَالَّذِي يَأْكُلُ ولا يَشْبَعُ، والْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنْ الْيَدِ السُّفْلَى** "[٣٠٤] أخرجاه.

---

(٣٠١) صحيح: أخرجه البخاري برقم (١٤٧٠ و ١٤٨٠ و ٢٠٧٤ و ٢٣٧٤) ورواية مسلم: صحيح: أخرجه مسلم برقم (١٠٤٢) والترمذي برقم (٦٨٠).

(٣٠٢) صحيح: أخرجه البخاري برقم (١٤٧١ و ٢٠٧٥ و ٢٣٧٣) وابن ماجة برقم (١٨٣٦).

(٣٠٣) صحيح: أخرجه البخاري برقم (١٤٢٩) ومسلم برقم (١٠٣٣).

(٣٠٤) صحيح: أخرجه البخاري برقم (١٤٧٢ و ٢٧٥٠ و ٣١٤٣ و ٦٤٤١) ومسلم برقم (١٠٣٥).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٣٠٤. عن عوف بن مالك الأشجعي ﷺ قال: كنا عند رسول الله ﷺ تسعة أو ثمانية أو سبعة، فقال: " **إلا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ؟** " وكنا حديث عهد ببيعة، فقلنا: قد بايعناك يارسول الله، ثم قال: " **إلا تُبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ؟** " فقلنا: قد بايعناك يارسول الله، فعلام نبايعك؟ قال: " **عَلَى أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ، ولا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ وَتُطِيعُوا** " وأسرَّ كلمة خَفيَّة: " ولا **تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا** " فلقد رأيت بعض أولئك النفر يسقط سوط أحدهم، فما يسأل أحدا يناوله إياه.(٣٠٥) رواه مسلم.

٣٠٥. عن ابن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ، فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ، لَمْ تُسَدَّ فَاقَتُهُ، وَمَنْ أَنْزَلَهَا بِاللَّهِ، أَوْشَكَ اللَّهُ لَهُ بِالْغِنَى، إِمَّا بِمَوْتٍ عَاجِلٍ، أَوْ غِنًى عَاجِلٍ** "(٣٠٦) رواه أبو داود والترمذي بنحوه وقال: حديث حسن صحيح غريب.

٣٠٦. عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ تَكَفَّلَ لِي أَنْ لا يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا وَأَتَكَفَّلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ؟** " فقال ثوبان: أنا. فكان لا يسأل أحدا شيئا (٣٠٧) رواه أبو داود والنسائي وابن ماجة واللفظ لأبي داود.

---

(٣٠٥) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١٠٤٣) وأبو داود برقم (١٦٤٢) وابن ماجة برقم (٢٨٦٧).
(٣٠٦) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (١٦٤٦) والترمذي برقم (٢٣٢٦).
(٣٠٧) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (١٦٤٣) والنسائي برقم (٢٥٥٣) وابن ماجة برقم (١٨٣٧).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٣٠٧. عن سَمُرَة بن جندب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **إِنَّ الْمَسَأَلَة كُدُوحٌ، يَكْدَحُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ، إلا أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ ذَا سُلْطَانٍ، أَوْ فِي أَمْرٍ لا بُدَّ مِنْهُ** "(٣٠٨) هكذا رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح، ورواه النسائي وابن ماجة بنحوه.

٣٠٨. عن عائذ بن عمرو ﷺ أن رجلاً أتى النبي ﷺ فسأله، فأعطاه، فلما وضع رجله على أُسكُفَّةالباب قال رسول الله ﷺ: " **لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِي الْمَسْأَلَةِ، مَا مَشَى أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ يَسْأَلُهُ شَيْئًا** "(٣٠٩) رواه النسائي.

فضل بر الوالدين

٣٠٩. عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: سألت رسول الله ﷺ: أي العمل أحب إلى الله؟ قال: " **الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا** " قال: ثم أيٌّ؟ قال: " **ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ** " قال: ثم أيٌّ؟ قال: " **الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ** " قال: حدثني بهن رسول الله ﷺ، ولو استزدته لزادني(٣١٠) أخرجاه.

٣١٠. عن أبي هريرة ﷺ قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يارسول الله، من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال " **أُمُّكَ** " قال: ثم من؟ قال: " **أُمُّكَ** "

---

(٣٠٨) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (١٦٣٩) والترمذي برقم (٦٨١) والنسائي برقم (٢٥٥٢).
(٣٠٩) صحيح: أخرجه النسائي برقم (٢٥٣٩) وأحمد في " المسند " برقم (٢٣٥٣٩).
(٣١٠) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٥٢٧ و ٢٧٨٢ و ٥٩٧٠ و ٧٥٣٤) ومسلم برقم (٨٥).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قال: ثم من؟ قال: " **أُمُّكَ** " قال: ثم من؟ قال: " **ثُمَّ أَبُوكَ** "(٣١١) أخرجاه وهذا لفظ البخاري، وفي لفظ مسلم: " **ثُمَّ أدْنَاكَ فأدْنَاكَ** ".

٣١١. عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال: قال رجل للنبي ﷺ:أجاهد؟ قال: " **أَلَكَ أَبَوَانِ؟** " قال: نعم. قال: " **فَفِيهِمَا فَجَاهِد** "(٣١٢) أخرجاه واللفظ للبخاري.

٣١٢. عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **رَغِمَ أَنْفُهُ، رَغِمَ أَنْفُهُ** " قيل: مَن يارسول الله؟ قال: " **مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ، أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا، فَلَمْ يَدْخُلْ الْجَنَّةَ** " (٣١٣) رواه مسلم.

٣١٣. عن عبد الله بن عمر ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **إِنَّ أَبَرَّ الْبِرِّ صِلَةُ الْرَّجلِ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ، بَعْدَ أَنْ يُوَلِّيَ** "(٣١٤) أخرجه مسلم.

٣١٤. عن معاوية بن حيدة القشيري ﷺ قال: قلت يارسول الله: مَنْ أبرُّ؟ قال: " **أُمُّكَ** " قال: قلت: ثم من؟ قال: " **أُمُّكَ** " قال: قلت: ثم من؟ قال: " **أُمُّكَ** " قال: قلت: ثم من؟ قال: " **ثُمَّ أَبَاكَ، ثُمَّ الأقْرَبَ فالأقْرَبَ** "(٣١٥) رواه الترمذي وقال: حديث حسن.

---

(٣١١) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٥٩٧١) ومسلم برقم (٢٥٤٨) وابن ماجة برقم (٣٦٥٨).
(٣١٢) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٥٩٧٢) ومسلم برقم (٢٥٤٦).
(٣١٣) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٥٥١) والترمذي برقم (٣٥٤٥).
(٣١٤) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٥٥٢) وأبو داود برقم (٥١٤٣) والترمذي برقم (١٩٠٣).
(٣١٥) حسن: أخرجه أبو داود برقم (٥١٣٩) والترمذي برقم (١٨٩٧) وأحمد في " المسند " برقم (١٩١٧٥).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٣١٥. عن عبد الله بن عمرو ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **رِضَى الرَّبِّ فِي رِضَى الْوَالِدِ وَسَخَطُ الرَّبِّ فِي سَخَطِ الْوَالِدِ** "(٣١٦) رواه أبو داود والترمذي.

٣١٦. عن أبي الدرداء ﷺ أن رجلاً أتاه، فقال: إن لي امرأة، وإن أمي تأمرني بطلاقها؟ فقال أبو الدرداء: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَأَضِعْ ذَلِكَ الْبَابَ أَوْ احْفَظْهُ** "(٣١٧) رواه الترمذي وقال: حديث صحيح.

٣١٧. عن كليب بن منفعة عن جده ﷺ أنه أتى النبي ﷺ فقال: يارسول الله، مَن أبرُّ؟ قال: " **أُمَّكَ وَأَبَاكَ، وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ، وَمَوْلَاكَ الَّذِي يَلِي ذَاكَ حَقٌّ وَاجِبٌ، وَرَحِمٌ مَوْصُولَةٌ** "(٣١٨) رواه أبو داود.

٣١٨. عن أبي أُسيد مالك بن ربيعة الساعدي قال: بيَّنا نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل من بني سلمة، فقال: يارسول الله، هل بقي من بر أبوي شيء أبرهما به بعد موتهما؟ قال: " **نَعَمْ، الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا، وَالِاسْتِغْفَارُ لَهُمَا، وَإِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا مِنْ بَعْدِهِمَا، وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّتِي لا تُوصَلُ إلا بِهِمَا، وَإِكْرَامُ صَدِيقِهِمَا** "(٣١٩) رواه أبو داود وابن ماجة واللفظ لأبي داود.

---

(٣١٦) صحيح: أخرجه والبخاري في " الأدب المفرد " برقم (٢) والترمذي برقم (١٨٩٩).

(٣١٧) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (١٩٠٠) وابن ماجة برقم (٣٦٦٣).

(٣١٨) ضعيف: أخرجه أبو داودبرقم (٥١٤٠) من طريق كليب بن منفعة عن جده به، وكليب هذا مجهول.

(٣١٩) ضعيف: أخرجه أبو داود برقم (٥١٤٢) وابن ماجة برقم (٣٦٦٤) من طريق عبد الرحمن بن سليمان عن أسيد عن أبيه عن مالك بن ربيعة به. وسنده ضعيف: أسيد بن علي وأبوه مجهولان.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٣١٩. عن أبي أمامة ﷺ أن رجلاً قال: يارسول الله، ماحق الوالدين على ولدهما؟ قال: " **هُمَا جَنَّتُكَ وَنَارُكَ** "(٣٢٠) رواه ابن ماجة.

فضل بر الخالة

٣٢٠. عن البراء بن عازب، رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: " **الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ** "(٣٢١) رواه الترمذي وقال: حديث صحيح.

٣٢١. عن ابن عمر، رضي الله عنهما، أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: يارسول الله إني أصبت ذنباً عظيماً، فهل لي من توبة؟ قال: " **هَلْ لَكَ مِنْ أُمٍّ؟** " قال: لا. قال: " **هَلْ لَكَ مِنْ خَالَةٍ؟** " قال: نعم. قال: " **فَبِرَّهَا** "(٣٢٢) رواه الترمذي.

فضل صلة الرحم

٣٢٢. عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ عَلَيْهِ** " وفي رواية " **لَهُ فِي** " **رِزْقُهُ وَيُنْسَأَ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ** "(٣٢٣) أخرجاه.

٣٢٣. عن جبير بن مطعم ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ** "(٣٢٤) أخرجاه.

---

(٣٢٠) ضعيف جداً: أخرجه ابن ماجة برقم (٣٦٦٢) من طريق عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد وعلي بن يزيد منكر الحديث.

(٣٢١) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (١٩٠٤).

(٣٢٢) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (١٩٠٥) وأحمد في " المسند " برقم (٤٣٩٦).

(٣٢٣) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٢٠٦٧ و ٥٩٨٦) ومسلم برقم (٢٥٥٧).

(٣٢٤) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٥٩٨٤) ومسلم برقم (٢٥٥٦).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٣٢٤. عن عبد الرحمن بن عوف ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **قَالَ اللَّهُ: أَنَا الرَّحْمَنُ، وَهِيَ الرَّحِمُ، شَقَقْتُ لَهَا مِنْ اسْمِي، مَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَتُّهُ** "(٣٢٥) رواه أبو داود والترمذي وقال: حديث صحيح، واللفظ لأبي داود.

٣٢٥. عن أبي هريرة ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَأَنْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ** "(٣٢٦) رواه البخاري.

٣٢٦. عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ خَلْقِهِ، قَالَتْ الرَّحِمُ: هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنْ الْقَطِيعَةِ، قَالَ: نَعَمْ، أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟ قَالَتْ: بَلَى يَا رَبِّ، قَالَ: فَهُوَ لَكِ** " قال رسول الله ﷺ: " **فَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾** (محمد: ٢٢)"(٣٢٧) أخرجاه وهذا لفظ البخاري.

٣٢٧. عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **إِنَّ الرَّحِمَ شَجْنَةٌ مِنْ الرَّحْمَنِ، قَالَ اللَّهُ: مَنْ وَصَلَكِ وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَكِ قَطَعْتُهُ** "(٣٢٨) أخرجه البخاري.

٣٢٨. عن عائشة، رضي الله عنها، عن النبي ﷺ قال: " **الرَّحِمُ شِجْنَةٌ مِن الله، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ** "(٣٢٩) أخرجاه بمعناه.

---

(٣٢٥) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (١٦٩٤) والترمذي برقم (١٩٠٧).

(٣٢٦) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٥٩٨٥).

(٣٢٧) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٥٩٨٧) ومسلم برقم (٢٥٥٤).

(٣٢٨) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٥٩٨٨).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٣٢٩. عن عبد الله بن عمرو ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ، وَلَكِنْ الْوَاصِلُ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا** "(٣٣٠) أخرجه البخاري.

٣٣٠. عن أبي هريرة ﷺ أن رجلاً قال: يارسول الله، إن لي قرابة أصلهم ويقطعوني، وأُحسن إليهم ويسيئون إليَّ، وأحلُم عنهم ويجهلون عليَّ. قال: " **لَئِنْ كُنْتَ كَمَا قُلْتَ، فَكَأَنَّمَا تُسِفُّهُمْ الْمَلَّ، ولا يَزَالُ مَعَكَ مِنْ اللَّهِ ظَهِيرٌ عَلَيْهِمْ، مَا دُمْتَ عَلَى ذَلِكَ** "(٣٣١) رواه مسلم.

٣٣١. عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمْ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الْأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ، الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنْ الرَّحْمَنِ فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ اللَّهُ** "(٣٣٢) أخرجه هكذا الترمذي وقال: حديث حسن صحيح، وأخرج أبو داود أوله.

٣٣٢. عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ فِي الْأَهْلِ مَثْرَاةٌ، فِي الْمَالِ، مَنْسَأَةٌ فِي الْأَثَرِ** "(٣٣٣) رواه الترمذي وقال: حديث غريب.

---

(٣٢٩) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٥٩٨٩) ومسلم برقم (٢٥٥٥).

(٣٣٠) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٥٩٩١) وأبو داود برقم (١٦٩٧) والترمذي برقم (١٩٠٨).

(٣٣١) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٥٥٨).

(٣٣٢) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (٤٩٤١) والترمذي برقم (١٩٢٤).

(٣٣٣) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (١٩٧٩).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الجزء الثالث

كتاب صناعة المعروف والإحسان في المجتمع

فضل السعي على الأرملة واليتيم والبنات والأخوات

٣٣٣. عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ** " وأحسبه قال: " **كَالْقَائِمِ لا يَفْتُرُ، وَكَالصَّائِمِ لا يُفْطِرُ** "(٣٣٤) أخرجه البخاري ومسلم. وفي لفظ البخاري: " **كَالَّذِي يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ** "

٣٣٤. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **كَافِلُ الْيَتِيمِ، لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ، أَنَا وَهُوَ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ** " وأشار الراوي بالسبابة والوسطى(٣٣٥) رواه مسلم.

٣٣٥. عن عبد الله بن عباس، رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ قال: " **مَنْ قَبَضَ يَتِيمًا مِنْ بَيْنِ أَبَوَيهِ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ الْبَتَّةَ، إلا أَنْ يَعْمَلَ ذَنْبًا لا يُغْفَرُ** "(٣٣٦) رواه الترمذي.

٣٣٦. عن سهل بن سعد ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا** " وقال بأصبعيه السبابة والوسطى.(٣٣٧) رواه البخاري.

---

(٣٣٤) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٥٣٥٣ و ٦٠٠٦ و ٦٠٠٧) ومسلم برقم (٢٩٨٢).

(٣٣٥) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٩٨٣) وأحمد في " المسند " برقم (٨٥٢٦).

(٣٣٦) ضعيف: أخرجه الترمذي برقم (١٩١٧) من طريق حنش عن عكرمة عن ابن عباس به. قلت: وسنده ضعيف آفته حنش بن قيس ليس بالقوي.

(٣٣٧) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٥٣٠٤ و ٦٠٠٥) وأبو داود (٥١٥٠) والترمذي (١٩١٨).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٣٣٧. عن عائشة، رضي الله عنها، قالت: جاءتني امرأة معها ابنتان تسألني، فلم تجد عندي غير تمرة واحدة، فأعطيتها، فقسمتها بين ابنتيها، ثم قامت فخرجت، فدخل النبي ﷺ فحدثته، فقال: " **مَنْ بُلِيَ مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ شَيْئًا، فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ، كُنَّ لَهُ سِتْرًا مِنْ النَّارِ** "(٣٣٨) أخرجاه بنحوه.

٣٣٨. عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ حَتَّى تَبْلُغَا، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا وَهُوَ** " وضم أصابعه(٣٣٩) رواه مسلم والترمذي ولفظه: " **مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ، دَخَلْتُ أَنَا وَهُوَ الْجَنَّةَ كَهَاتَيْنِ** " وأشار بأصبعيه.

٣٣٩. عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: " **لا يَكُونُ لِأَحَدِكُمْ ثَلَاثُ بَنَاتٍ، أَوْ ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ، فَيُحْسِنُ إِلَيْهِنَّ، إلا دَخَلَ الْجَنَّةَ** "(٣٤٠)

وفي رواية: " **أَوْ ابْنَتَانِ، أَوْ أُخْتَانِ، فَأَحْسَنَ صُحْبَتَهُنَّ، وَاتَّقَى اللَّهَ فِيهِنَّ فَلَهُ الْجَنَّةُ** " رواه الترمذي وأبو داود بنحوه، وفيه: " **وَزَوَّجَهُنَّ** ".

٣٤٠. عن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ كَانَتْ لَهُ أُنْثَى، فَلَمْ يَئِدْهَا، وَلَمْ يُهِنْهَا، وَلَمْ يُؤْثِرْ وَلَدَهُ عَلَيْهَا** " قال: يعني الذكور " **أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ** "(٣٤١) رواه أبو داود.

---

(٣٣٨) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٥٩٩٥) ومسلم برقم (٢٦٢٩ و ٢٦٣٠).

(٣٣٩) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٦٣١) والترمذي برقم (١٩١٤).

(٣٤٠) ضعيف: أخرجه أبو داود برقم (٥١٤٧ و ٥١٤٨) والترمذي برقم (١٩١٢ و ١٩١٦) من طريق سعيد الأعشى عن أيوب بن بشير عن أبي سعيد به، وآفة الحديث سعيد الأعشى مجهول.

(٣٤١) ضعيف: أخرجه أبو داود برقم (٥١٤٦) وأحمد في " المسند " برقم (١٨٥٦) من طريق أبي مالك عن ابن حديث عن ابن عباس، وسنده ضعيف آفته ابن حديث مجهول.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٣٤١. عن عوف بن مالك الأشجعي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **أَنَا وَامْرَأَةٌ سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ، كَهَاتَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** " وأومأ بعض الرواة بالوسطى والسبابة " **امْرَأَةٌ آمَتْ مِنْ زَوْجِهَا ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ حَبَسَتْ نَفْسَهَا عَلَى يَتَامَاهَا حَتَّى بَانُوا أَوْ مَاتُوا** "(٣٤٢) رواه أبو داود.

٣٤٢. عن أبي أمامة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **مَنْ مَسَحَ رَأْسَ يَتِيمٍ أَوْ يَتِيمَةٍ، لَمْ يَمْسَحْهُ إلا لِلَّهِ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ مَرَّتْ عَلَيْهَا يَدُهُ حَسَنَاتٌ، وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَى يَتِيمَةٍ أَوْ يَتِيمٍ عِنْدَهُ، كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ** " وقرَنَ بين أصبعيه(٣٤٣) أخرجه الإمام أحمد.

٣٤٣. عن عقبة بن نافع ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ، فَصَبَرَ عَلَيْهِنَّ، وَأَطْعَمَهُنَّ، وَسَقَاهُنَّ، وَكَسَاهُنَّ مِنْ جِدَّتِهِ، كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنْ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** "(٣٤٤) رواه ابن ماجة.

٣٤٤. عن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَا مِنْ رَجُلٍ تُدْرِكُ لَهُ ابْنَتَانِ، فَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتَاهُ أَوْ صَحِبَهُمَا، إلا أَدْخَلَتَاهُ الْجَنَّةَ** "(٣٤٥) رواه ابن ماجة.

---

(٣٤٢) ضعيف: أخرجه أبو داود برقم (٥١٤٩) وأحمد في " المسند " برقم (٢٢٨٨٠) من طريق النهاس بن فهم عن شداد عن عوف بن مالك به. قلت: وسنده ضعيف؛ النهاس مجهول وأبوه ضعيف.
سفعاء الخدين: أي بهما دكنة من أثر المشقة والضنك.

(٣٤٣) ضعيف: أخرجه أحمد في " المسند " برقم (٢٢١٨٥ و ٢٢٣٣٨) والطبراني في " الكبير " برقم (٧٨٢١).

(٣٤٤) صحيح: أخرجه ابن ماجة برقم (٣٦٦٩) وأحمد في " المسند " برقم (١٦٧٦٢).

(٣٤٥) حسن: أخرجه ابن ماجة برقم (٣٦٧٠) وأحمد في " المسند " برقم (٣٢٤٩).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٣٤٥. وروى أيضاًعن عبد الله بن عباس، رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ عَالَ ثَلَاثَةً مِنْ الْأَيْتَامِ، كَانَ كَمَنْ قَامَ لَيْلَهُ، وَصَامَ نَهَارَهُ، وَغَدَا وَرَاحَ شَاهِرًا سَيْفَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَكُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ أَخَوَيْنِ، كَهَاتَيْنِ أُخْتَانِ** " وألصق أصبعيه السبابة والوسطى.(٣٤٦)

فضل القرض

٣٤٦. عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: " **مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُقْرِضُ مُسْلِمًا قَرْضًا مَرَّتَيْنِ، إلا كَانَ كَصَدَقَتِهَا مَرَّةً** "(٣٤٧) رواه ابن ماجة.

٣٤٧. وروى أيضاً عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " **رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي، عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مَكْتُوبًا: الصَّدَقَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَالْقَرْضُ بِثَمَانِيَةَ عَشَرَ. قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، مَا بَالُ الْقَرْضِ أَفْضَلُ مِنْ الصَّدَقَةِ؟ قَالَ: لِأَنَّ السَّائِلَ يَسْأَلُ وَعِنْدَهُ، وَالْمُسْتَقْرِضُ لا يَسْتَقْرِضُ إلا مِنْ حَاجَةٍ** "(٣٤٨)

---

(٣٤٦) ضعيف: أخرجه ابن ماجة برقم (٣٦٨٠) من طريق حماد بن عبد الرحمن عن إسماعيل عن عطاء عن ابن عباس، وحماد بن عبد الرحمن يروي المناكير، وإسماعيل هو ابن إبراهيم مجهول.

(٣٤٧) ضعيف: أخرجه ابن ماجة برقم (٢٤٣٠) من طريق سليمان بن يسير عن قيس بن رومي عن سليمان بن أذنان به، وسنده ضعيف؛ سليمان بن يسير واهي الحديث، وقيس بن رومي مجهول.

(٣٤٨) ضعيف جداً: أخرجه ابن ماجة برقم (٢٤٣١) من طريق خالد بن يزيد عن أبيه عن أنس به. قلت: وسنده ضعيف جداً؛ خالد بن يزيد كذَّبَه ابن معين، وأبو أبي هريرة لين.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فضل من أنظر معسراً أو تجاوز عنه

٣٤٨. عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **كَانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ، فَكَانَ يَقُولُ لِفَتَاهُ: إِذَا أَتَيْتَ مُعْسِرًا فَتَجَاوَزْ عَنْهُ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا** " قال: " **فَلَقِيَ اللَّهَ فَتَجَاوَزَ عَنْهُ** "(٣٤٩) أخرجاه في " الصحيحين ".

٣٤٩. عن أبي قتادة ﷺ أنه طلب غريماً له فتوارى عنه، ثم وجده، فقال: إِنِّي معسر. قال: آللهِ؟ قال: آللهِ. قال: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْجِيَهُ اللَّهُ مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَلْيُنَفِّسْ عَنْ مُعْسِرٍ، أَوْ يَضَعْ عَنْهُ** "(٣٥٠) رواه مسلم.

٣٥٠. عن أبي مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **حُوسِبَ رَجُلٌ، مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ مِنْ الْخَيْرِ شَيْءٌ إلا أَنَّهُ كَانَ يُخَالِطُ النَّاسَ، وَكَانَ مُوسِرًا، فَكَانَ يَأْمُرُ غِلْمَانَهُ أَنْ يَتَجَاوَزُوا عَنْ الْمُعْسِرِ، قَالَ اللَّهُ ﷻ: نَحْنُ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْهُ تَجَاوَزُوا عَنْهُ** "(٣٥١) رواه مسلم.

٣٥١. عن حذيفة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **أَنَّ رَجُلًا مَاتَ، فَدَخَلَ الْجَنَّةَ، فَقِيلَ لَهُ: مَا كُنْتَ تَعْمَلُ؟ قَالَ: فَإِمَّا ذَكَرَ وَإِمَّا ذُكِّرَ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ**

---

(٣٤٩) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٢٠٧٨) ومسلم برقم (١٥٦٢) والنسائي برقم (٤٦١٥).
(٣٥٠) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١٥٦٣) وأحمد في " المسند " برقم (٢١٥١٦).
(٣٥١) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١٥٦١) والترمذي برقم (١٣٠٧).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أُبَايِعُ النَّاسَ، فَكُنْتُ أُنْظِرُ الْمُعْسِرَ، وَأَتَجَوَّزُ فِي السِّكَّةِ، أَوْ فِي النَّقْدِ، فَغُفِرَ لَهُ "(٣٥٢) فقال أبو مسعود: وأنا سمعته من رسول الله ﷺ. رواه مسلم.

٣٥٢. عن أبي اليسر ﷺ قال: أشهد ـــ بَصَر عينَيَّ هاتين، ووضع إصبعيه على عينيه، وسَمْع أذنيَّ هاتين، ووعاه قلبي هذا، وأشار إلى مناط قلبه ـــ رسول الله ﷺ وهو يقول: " **مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا، أَوْ وَضَعَ عَنْهُ، أَظَلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ** "(٣٥٣) رواه مسلم.

٣٥٣. عن بريدة الأسلمي ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا، كَانَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ، وَمَنْ أَنْظَرَهُ بَعْدَ حِلِّهِ، كَانَ لَهُ مِثْلُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ** "(٣٥٤) رواه الإمام أحمد وابن ماجة وهذا لفظ ابن ماجة. ولفظ الإمام أحمد: قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلِهِ صَدَقَةٌ** " قال: ثم سمعته يقول: " **مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلَيْهِ صَدَقَةٌ** " قلت: سمعتك يارسول الله تقول: " **مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلِهِ صَدَقَةٌ** " ثم سمعتك تقول: " **مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلَيْهِ صَدَقَةٌ** " قال: " **لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ قَبْلَ أَنْ يَحِلَّ الدَّيْنُ، فَإِذَا حَلَّ الدَّيْنُ، فَأَنْظَرَهُ، فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلَيْهِ صَدَقَةٌ** ".

---

(٣٥٢) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١٥٦٠) (٢٨ و ٢٩) وابن ماجة برقم (٢٤٢٠).

(٣٥٣) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٣٠٠٦) وابن ماجة برقم (٢٤١٩). أبو اليسر: قال النووي في " شرح صحيح مسلم " (٥/٢٨١٠): اسمه: كعب بن عمرو، شهد العقبة وبدراً وهو ابن عشرين سنة، وهو آخر من توفي من أهل بدر. قال النووي في " شرح صحيح مسلم " (٣/١٦١٨): هو محفوظ لأبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري وحده. ومناط قلبه: أي: عرقه المعلق به.

(٣٥٤) صحيح: أخرجه ابن ماجة برقم (٢٤١٨) وأحمد في " المسند " برقم (٢١٨٩٢).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

كـــتاب الحـــــج

فضائل الحج

٣٥٤. عن أبي هريرة ﷺ قال: سئل رسول الله ﷺ أي ألأعمال أفضل؟ قال: " **إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ** " قيل: ثم ماذا؟ قال: " **الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ** " قيل: ثم ماذا؟ قال: " **حَجٌّ مَبْرُورٌ** "(٣٥٥) أخرجاه في " الصحيحين ".

٣٥٥. وعنه ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **مَنْ حَجَّ لِلَّهِ ؛ فَلَمْ يَرْفُثْ، وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ** "(٣٥٦) أخرجاه.

٣٥٦. عن عبد الله بن عباس، رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: " **تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ؛ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ** "(٣٥٧) رواه النسائي

٣٥٧. عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ؛ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ، وَالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةِ، وَلَيْسَ لِلْحَجَّةِ الْمَبْرُورَةِ ثَوَابٌ إلا الْجَنَّةُ** "(٣٥٨) رواه النسائي والترمذي وقال: حديث حسن صحيح غريب.

---

(٣٥٥) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٢٦ و ١٥١٩) ومسلم برقم (٨٣).

(٣٥٦) صحيح: أخرجه البخاري برقم (١٥٢١ و ١٨١٩ و ١٨٢٠) ومسلم برقم (١٣٥٠) والترمذي برقم (٨١١) والنسائي برقم (٢٦٢٥) وابن ماجة برقم (٢٨٨٩).

(٣٥٧) صحيح: أخرجه النسائي برقم (٢٦٣٠).

(٣٥٨) حسن: أخرجه الترمذي برقم (٨١٠) والنسائي برقم (٢٥٧٨).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٣٥٨. عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **الْحَاجُ وَالْعُمَّارُ وَفْدُ اللَّهِ، إِنْ دَعَوْهُ أَجَابَهُمْ، وَإِنْ اسْتَغْفَرُوهُ غَفَرَ لَهُمْ** "(٣٥٩) رواه ابن ماجة.

٣٥٩. وروى عن ابن عمر ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالْحَاجُّ، وَالْمُعْتَمِرُ، وَفْدُ اللَّهِ، دَعَاهُمْ فَأَجَابُوهُ، وَسَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ** "(٣٦٠).

٣٦٠. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إلا الْجَنَّةُ** "(٣٦١) أخرجاه في " الصحيحين ".

٣٦١. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **وَفْدُ اللَّهِ تَعَالَى ثَلَاثَةٌ: الْغَازِي وَالْحَاجُّ، وَالْمُعْتَمِرُ** "(٣٦٢) رواه النسائي.

٣٦٢. عن عمر بن الخطاب ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ؛ فَإِنَّ الْمُتَابَعَةَ بَيْنَهُمَا تَنْفِي الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ، كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ** "(٣٦٣) رواه ابن ماجة.

---

(٣٥٩) ضعيف جداً: أخرجه ابن ماجة برقم (٢٨٩٢) من طريق صالح بن عبد الله عن يعقوب بن يحيى عن أبي صالح عن أبي هريرة به. قلت: وصالح منكر الحديث ويعقوب ضعيف.

(٣٦٠) فيه بحث: أخرجه ابن ماجة برقم (٢٨٩٣) من طريق عمران بن عيينة عن عطاء بن السائب عن مجاهد عن ابن عمر به.

(٣٦١) صحيح: أخرجه البخاري برقم (١٧٧٣) ومسلم برقم (١٣٤٩).

(٣٦٢) صحيح: أخرجه النسائي برقم (٢٦٢٥).

(٣٦٣) صحيح: أخرجه ابن ماجة برقم (٢٨٨٧) وأحمد في " المسند " برقم (١٦٢).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فضل التلبية

٣٦٣. عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " **جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مُرْ أَصْحَابَكَ، فَلْيَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ ؛ فَإِنَّهَا مِنْ شِعَارِ الْحَجِّ** "(٣٦٤) رواه ابن ماجة.

٣٦٤. عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُلَبِّي، إلا لَبَّى مَنْ عَنْ يَمِينِهِ، أَوْ عَنْ شِمَالِهِ، مِنْ حَجَرٍ، أَوْ شَجَرٍ، أَوْ مَدَرٍ، حَتَّى تَنْقَطِعَ الْأَرْضُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا** "(٣٦٥) رواه الترمذي وابن ماجة.

٣٦٥. عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ سئل: أي الأعمال أفضل؟ قال: " **الْعَجُّ وَالثَّجُّ** "(٣٦٦) رواه الترمذي وابن ماجة. الثَّجُّ: النحر والذبح.

٣٦٦. عن جابر بن عبد الله، رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَا مِنْ مُحْرِمٍ يَضْحَى لِلَّهِ يَوْمَهُ، يُلَبِّي حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ، إلا غَابَتْ بِذُنُوبِهِ، فَعَادَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ** "(٣٦٧) رواه ابن ماجة.

---

(٣٦٤) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (١٥٤٨) والترمذي برقم (٨٢٩) وابن ماجة برقم (٢٩٢٢ و ٢٩٢٣) وأحمد في " المسند " برقم (١٥٩٦١).

(٣٦٥) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (٨٢٨) وابن ماجة برقم (٢٩٢١).

(٣٦٦) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (٨٢٧) وابن ماجة برقم (٢٩٢٤).

(٣٦٧) ضعيف جداً: أخرجه ابن ماجة برقم (٢٩٢٥) من طريق عاصم بن عمر عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن ربيعة عن جابر به. قلت: والعاصمان هما آفة الحديث؛ فكلاهما منكر الحديث.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فضل الوقوف بعرفة

٣٦٧. عن عائشة، رضي الله عنها، أن رسول الله ﷺ قال: " **مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللَّهُ ﷻ فِيهِ عَبْدًا، مِنْ النَّارِ، مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَإِنَّهُ لَيَدْنُو، ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمْ الْمَلَائِكَةَ وَيَقُولُ: مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ** "(٣٦٨) رواه مسلم والنسائي، وزاد النسائي: " **أَوْ أَمَةً** ".

فضل الدعاء بعرفة والمزدلفة

٣٦٨. عن عباس بن مرداس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ دعا لأمته عشية عرفة بالمغفرة فأُجيب: " **إِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، مَاخَلَا الظَّالِمَ ؛ فَإِنِّي آخُذُ لِلْمَظْلُومِ مِنْهُ** " قال: " **أَيْ رَبِّ إِنْ شِئْتَ أَعْطَيْتَ الْمَظْلُومَ مِنْ الْجَنَّةِ، وَغَفَرْتَ لِلظَّالِمِ** " فلم يجب عشيته، فلما أصبح بالمزدلفة، أعاد الدعاء، فأجيب إلى ما سأل، قال: فضحك رسول الله ﷺ، أو قال: تبسم.

فقال له أبو بكر وعمر: بأبي أنت وأمي، إن هذه لساعة ما كنت تضحك فيها، فما الذي أضحكك، أضحك الله سنك؟

قال: " **إِنَّ عَدُوَّ اللَّهِ إِبْلِيسَ، لَمَّا عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ ﷻ قَدْ اسْتَجَابَ دُعَائِي، وَغَفَرَ لِأُمَّتِي، أَخَذَ التُّرَابَ، فَجَعَلَ يَحْثُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَيَدْعُو بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ، فَأَضْحَكَنِي مَا رَأَيْتُ مِنْ جَزَعِهِ** "(٣٦٩) أخرجه ابن ماجة.

---

(٣٦٨) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١٣٤٨) والنسائي برقم (٢٩٥٣) وابن ماجة برقم (٣٠١٤).

(٣٦٩) ضعيف: أخرجه ابن ماجة برقم (٣٠١٣) من طريق عبد الله بن كنانه عن أبيه عن جده به. وهذا سند ضعيف؛ عبد الله بن كنانه فيه لين.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فضل استلام الركنين

٣٦٩. عن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: " **لَيَأْتِيَنَّ هَذَا الْحَجَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ، يَشْهَدُ عَلَى مَنْ يَسْتَلِمُهُ بِحَقٍّ** "(٣٧٠) رواه ابن ماجة والترمذي وقال: حديث حسن.

٣٧٠. عن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: " **نَزَلَ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنْ الْجَنَّةِ وَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنْ اللَّبَنِ، فَسَوَّدَتْهُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ** "(٣٧١) رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

٣٧١. عن ابن عمر رضي الله عنه أنه قيل له: ماأراك تستلم إلا هذين الركنين؟ قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **إِنَّ مَسْحَهُمَا يَحُطُّ الْخَطِيئَةَ** "(٣٧٢) رواه النسائي.

٣٧٢. عن عبد الله بن عمرو، رضي الله عنهما، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **إِنَّ الرُّكْنَ وَالْمَقَامَ يَاقُوتَتَانِ مِنْ يَاقُوتِ الْجَنَّةِ، طَمَسَ اللَّهُ نُورَهُمَا، وَلَوْ لَمْ يَطْمِسْ نُورَهُمَا لَأَضَاءَتَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ** "(٣٧٣) رواه

---

(٣٧٠) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (٩٦١) وابن ماجة برقم (٢٩٤٤).

(٣٧١) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (٨٧٧) والنسائي برقم (٢٨٨٦) وأحمد في " المسند " برقم (٢٦٥٩).

(٣٧٢) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (٩٥٩) والنسائي برقم (٢٨٧٠) وأحمد في " المسند " برقم (٢٩٤٧).

(٣٧٣) ضعيف: أخرجه الترمذي برقم (٨٧٨) وابن حبان برقم (٣٧١٠) وابن خزيمة برقم (٢٧٣٢) وأحمد في " المسند " برقم (٦٧٠٥) من طريق رجاء أبي يحيى عن مسافعاً الحاجب عن عبد الله بن عمرو به. قلت: ورجاء ضعيف وهو علة الحديث.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الترمذي وقال: حديث غريب. قال: ويُروَى موقوفاً عن عبد الله بن عمرو قوله.

٣٧٣. عن أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ قال: " **وُكِلَ بِهِ سَبْعُونَ مَلَكًا ــ يعني الركن اليماني ــ، فَمَنْ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، قَالُوا: آمِينَ فَلَمَّا** " وقال رسول الله ﷺ: " **مَنْ فَاوَضَهُ فَإِنَّمَا يُفَاوِضُ يَدَ الرَّحْمَنِ** "(٣٧٤) رواه ابن ماجة.

فضل الطواف بالبيت

٣٧٤. عن عبد الله بن عمرو، رضي الله عنهما، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، كَانَ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ** "(٣٧٥) رواه ابن ماجة. وقال النسائي: " **مَنْ طَافَ سَبْعًا فَهُوَ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ** ".

٣٧٥. عن أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ قال: " **مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، ولا يَتَكَلَّمُ إلا بِسُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، ولا إِلَهَ إلا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بِاللَّهِ مُحِيَتْ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ**

---

(٣٧٤) ضعيف: أخرجه ابن ماجة برقم (٢٩٥٧) من طريق إسماعيل بن عياش عن حميد بن أبي سوية عن عطاء عن أبي هريرة به. قلت: وإسماعيل ليس بذاك في روايته عن غير الشاميين، وحميد منكر الحديث.

(٣٧٥) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (٨٨٢) وابن ماجة برقم (٢٩٥٦).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بِهَا عَشْرَةُ دَرَجَاتٍ، وَمَنْ طَافَ فَتَكَلَّمَ وَهُوَ فِي تِلْكَ الْحَالِ، خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ بِرِجْلَيْهِ، كَخَائِضِ الْمَاءِ بِرِجْلَيْهِ "(٣٧٦) رواه ابن ماجة.

٣٧٦. عن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ خَمْسِينَ مَرَّةً، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ** "(٣٧٧) رواه الترمذي وقال: حديث غريب، وقال البخاري: إنما يُروَى هذا عن ابن عباس قوله.

٣٧٧. عن عبيد ابن عمير: أن ابن عمر كان يزاحم على الركنين زحاماً ما رأيت أحداً من أصحاب النبي ﷺ يفعله، فقلت: يا أبا عبد الرحمن، إنك تزاحم على الركنين زحاماً ما رأيت أحدا من أصحاب النبي ﷺ يزاحم عليه؟ فقال: إن أفعل، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **إِنَّ مَسْحَهُمَا كَفَّارَةٌ لِلْخَطَايَا** " وسمعته يقول: " **مَنْ طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ أُسْبُوعًا، فَأَحْصَاهُ، كَانَ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ** "وسمعته يقول: " **لا يَضَعُ قَدَمًا، ولا يَرْفَعُ أُخْرَى، إلا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ خَطِيئَةً، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةً** "(٣٧٨) رواه الترمذي وقال: حديث حسن.

---

(٣٧٦) ضعيف: أخرجه ابن ماجة برقم (٢٩٥٧) سبق في الحديث رقم (٣٧٤).

(٣٧٧) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (٨٦٦) من طريق سفيان بن وكيع عن يحيى بن يمان عن شريك عن أبي إسحاق عن عبد الله بن سعيد بن جسر عن ابن عباس به. قلت: وهذا إسناد تالف سفيان ضعيف ويحيى ضعيف وشريك كثير الخطأ.

(٣٧٨) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (٩٠٩) والنسائي برقم (٢٨٧٠) وابن ماجة برقم (٢٩٤٧).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٣٧٨. عن ابن عباس، رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ قال: " **الطَّوَافُ حَوْلَ الْبَيْتِ مِثْلُ الصَّلَاةِ، إلا أَنَّكُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِيهِ، فَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ فَلَا يَتَكَلَّمَنَّ إلا بِخَيْرٍ** "(٣٧٩) رواه الترمذي وقال: وقد رُوِيَ عن ابن عباس موقوفاً.

فضل الطواف في المطر

٣٧٩. قال أبو عقال: طُفتُ مع أنس بن مالك في مطر، فلما قضينا الطواف أتينا المقام، فصلينا ركعتين، فقال لنا أنس: " **ائْتَنِفُوا الْعَمَلَ فَقَدْ غُفِرَ لَكُمْ** " هكذا قال رسول الله ﷺ وطُفنا معه في مطر.(٣٨٠) أخرجه ابن ماجة.

فضل ما يُعطى الحاج في غداة جمع

٣٨٠. عن بلال بن رباح رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال له غداة جَمْع: " **يَا بِلَالُ، أَسْكِتْ النَّاسَ** " أَوْ " **أَنْصِتْ النَّاسَ** " ثم قال: " **إِنَّ اللَّهَ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ فِي جَمْعِكُمْ هَذَا، فَوَهَبَ مُسِيئَكُمْ لِمُحْسِنِكُمْ، وَأَعْطَى مُحْسِنَكُمْ مَا سَأَلَ، ادْفَعُوا بِاسْمِ اللَّهِ** "(٣٨١) رواه ابن ماجة.

فضل العمرة في رمضان

٣٨١. عن ابن عباس، رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ قال لامرأة من الأنصار يقال لها أم سنان: " **مَا مَنَعَكِ أَنْ تَكُونِي حَجَجْتِ مَعَنَا؟** " قالت: ناضحان كانا

---

(٣٧٩) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (٩٦٠) والدارمي برقم (١٧٧٦).

(٣٨٠) ضعيف جداً: أخرجه ابن ماجة برقم (٣١١٨) من طريق داود بن عجلان عن أبي عقال عن أنس به. قلت: وداود لايُتابع علي حديثه، وأبو عقال منكر الحديث.

(٣٨١) إسناده ضعيف: أخرجه ابن ماجة برقم (٣٠٢٤) من طريق ابن أبي داود عن أبي سلمة الحمصي عن بلال به. قلت: وأبو سلمة قال فيه الذهبي لايُعرف.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

لأبي فلان، زوجها، حجَّ هو وابنه على أحدهما وكان الآخر يسقي نخلاً لنا. قال: " **فَعُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَقْضِي حَجَّةً أَوْ حَجَّةً مَعِي** " (٣٨٢) رواياه وهذا لفظ مسلم.

فضل الحَــلقِ

٣٨٢. عن عبد الله بن عمر، رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: " **رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ** " قالوا: والمقصرين يا رسول الله؟ قال: " **رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ** " قالوا: والمقصرين يا رسول الله؟ قال: " **رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ** " قالوا: والمقصرين يا رسول الله؟ قال: " **وَالْمُقَصِّرِينَ** "(٣٨٣) رواه مالك وعبيد الله بن عمر عن نافع، ذكر مالك " **الْمُقَصِّرِين** " في الثالثة، وقال عبيد الله في الرابعة. أخرج البخاري ومسلم حديث مالك، وروى مسلم حديث عبيد الله ونبَّه عليه البخاري.

٣٨٣. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ** " قالوا: يا رسول الله، وللمقصرين؟ قال: " **اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ** " قالوا: يا رسول الله، وللمقصرين؟ قال: " **اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ** " قالوا: يا رسول الله، وللمقصرين؟ قال:
" **وَلِلْمُقَصِّرِينَ** " (٣٨٤) أخرجاه في " الصحيحين ".

---

(٣٨٢) صحيح: أخرجه البخاري برقم (١٧٨٢ و ١٨٦٣) ومسلم برقم (١٢٥٦).
(٣٨٣) صحيح: أخرجه البخاري برقم (١٧٢٧) ومسلم برقم (١٣٠١) وأبو داود برقم (١٩٧٩) والترمذي برقم (٩١٣) وابن ماجة برقم (٣٠٤٤) وابن خزيمة برقم (٢٩٢٩).
(٣٨٤) صحيح: أخرجه البخاري برقم (١٧٢٨) ومسلم برقم (١٣٠٢) وابن ماجة برقم (٣٠٤٣).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٣٨٤. عن أم الحصين، رضي الله عنها، أنها سمعت النبي ﷺ في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلاثاً، وللمقصرين مرة.(٣٨٥) رواه مسلم.

٣٨٥. عن ابن عمر، رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ حَلَقَ رأسه في حجة الوداع.(٣٨٦) أخرجاه.

فضل حَصَى الجِمَار

٣٨٦. عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قلنا يارسول الله، هذه الجمار التي يُرمى بها كل عام، فنحسب أنها تنقص. قال: " **مَا تُقُبِّلَ مِنهَا رُفِعَ، ولَوْلا ذَلِكَ، لَرأيْتَهَا أمْثَالَ الْجِبَالِ** "(٣٨٧) رواه الدارقطني.

فضل ماء زمزم

٣٨٧. عن جابر بن عبد الله، رضي الله عنهما، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ** "(٣٨٨) رواه ابن ماجة.

٣٨٨. عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ، إنَّ شَرِبْتَهُ تَسْتَشفِي بِهِ شَفَاكَ الله، وإنَّ شَرِبْتَهُ يُشْبِعْكَ أَشْبَعَكَ الله بِهِ، وإنَّ**

---

(٣٨٥) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١٣٠٣) وأحمد في " المسند " برقم (٢٥٩٩٨).
(٣٨٦) صحيح: أخرجه البخاري برقم (١٧٢٦ و ٤٤١٠ و ٤٤١١) ومسلم برقم (١٣٠٤).
(٣٨٧) ضعيف: أخرجه الطبراني في " الأوسط " برقم (١٧٧١).
(٣٨٨) صحيح: أخرجه ابن ماجة برقم (٣٠٦٢) وأحمد في " المسند " برقم (١٤٣٢٠).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

شَرِبْتَهُ لِيَقْطَعَ ظَمَئِكَ قَطَعَهُ، وَهِيَ هَزْمَةُ جِبْرِيلَ، وَسُقْيَا اللهِ إِسْمَاعِيلَ"(٣٨٩) رواه الدارقطني.

٣٨٩. عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر قال: كنت عند ابن عباس رضي الله عنه جالسا فجاءه رجل، فقال: من أين جئت؟

قال: من زمزم.

قال: فشربت منها كما ينبغي؟

قال: وكيف؟

قال: إذا شربت منها فاستقبل الكعبة، واذكر اسم الله، فإن رسول الله ﷺ قال: " **إِنَّ آيَةَ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُنَافِقِينَ إِنَّهُمْ لا يَتَضَلَّعُونَ مِنْ زَمْزَمَ** "(٣٩٠) ابن ماجة والدارقطني.

فضل الصلاة بمكة

٣٩٠. عن الأرقم رضي الله عنه أنه جاء إلى رسول الله ﷺ فقال: " **أَيْنَ تُرِيدُ؟** " قال: أردت يارسول الله هاهنا، وأومأ إلى حيِّز بيت المقدس. قال: " **مايُخرِجُكَ إِلَيهِ؟ أتِجَارَة؟** " قال: لا، ولكن أردت الصلاة فيه. قال: " **فَالصَلاةُ هَاهُنَا** " وأومأ

---

(٣٨٩) ضعيف: أخرجه الدارقطني برقم (٢٣٨) من طريق محمد بن حبيب عن سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس به. قلت: ومحمد بن حبيب ضعيف وابن أبي نجيح ضعيف أيضاً.
الهزمة: النقرة في الصدر. وهي هزمة جبريل: أي ضربها برجله فنبع الماء.

(٣٩٠) ضعيف: أخرجه ابن ماجة برقم (٣٠٦١) من طريق محمد بن عبد الرحمن عن ابن عباس به. قلت: ومحمد لايُعرف. لايتضلعون: تضلع منها: أي أكثرَ من الشراب حتى يمتليء جنبه وأضلاعه.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بيده إلى مكة " **خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلاةٍ** " وأومأ بيده إلى الشام.(٣٩١) رواه الإمام أحمد في " مسنده ".

فضل صوم شهر رمضان بمكة

٣٩١. عن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ بِمَكَّةَ فَصَامَهُ، وَقَامَ مِنْهُ مَا تَيَسَّرَ لَهُ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِائَةَ أَلْفِ شَهْرِ رَمَضَانَ فِيمَا سِوَاهَا، وَكَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ عِتْقَ رَقَبَةٍ، وَكُلِّ لَيْلَةٍ عِتْقَ رَقَبَةٍ، وَكُلِّ يَوْمٍ حُمْلَانَ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَفِي كُلِّ يَوْمٍ حَسَنَةً، وَفِي كُلِّ لَيْلَةٍ حَسَنَةً** "(٣٩٢) رواه ابن ماجة عن العدني عن عبد الرحيم بن زيد العمِّي عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

فضل الإحرام من بيت المقدس

٣٩٢. عن أم سلمة، رضي الله عنها، زوج النبي ﷺ أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **مَنْ أَهَلَّ بِحَجَّةٍ، أَوْ عُمْرَةٍ، مِنْ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى، إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ** " أو " **وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ** " شك الرواي رواه أبو داود وابن ماجة بنحوه(٣٩٣). ولفظ حديث ابن ماجة: أن

---

(٣٩١) ضعيف: أخرجه الطبراني في " الكبير " برقم (٩٠٧) قلت: وسنده ضعيف؛ فيه سعيد بن عفير ويحيى بن عمران مجهولان.

(٣٩٢) موضوع: أخرجه ابن ماجة برقم (٣١١٧) من طريق عبد الرحيم بن زيد عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به. قلت: وعبد الرحيم كذَّبه ابن معين وتركه البخاري ووهاه أبو زرعة وشيخ المصنف فيه ضعف.

(٣٩٣) ضعيف: أخرجه أبو داود برقم (١٧٤١) وابن ماجة برقم (٣٠٠١ و ٣٠٠٢) من طريق محمد بن إسحاق عن سليمان بن سحيم عن أم حكيم عن أم سلمة به. قلت: وأم حكيم بنت أمية مجهولة.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

رسول الله ﷺ قال: " **مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ غُفِرَ لَهُ** ". وفي رواية له: " **كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنْ الذُّنُوبِ** ".

فضل زيارة قبر المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام

٣٩٣. عن عبد الله بن عمر، رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ حَجَّ فَزَارَ قَبْرِي بَعْدَ وَفَاتِي فَكَأَنَّمَا زَارَنِي فِي حَيَاتِي** "(٣٩٤).

٣٩٤. عن حاطب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ زَارَنِي بَعْدَ مَوْتِي فَكَأَنَّمَا زَارَنِي فِي حَيَاتِي، وَمَنْ مَاتَ بِأَحَدِ الْحَرَمَيْنِ بُعِثَ مِنَ الآمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** "(٣٩٥).

٣٩٥. عن عبد الله بن عمر، رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ زَارَ قَبْرِي وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي** "(٣٩٦) هذه الثلاثة أحاديث رواها الدارقطني.

٣٩٦. عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: " **مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ، إلا رَدَّ اللَّهُ عَلَيَّ رُوحِي، حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ** "(٣٩٧) رواه أبو داود.

---

(٣٩٤) موضوع: أخرجه الدارقطني برقم (١٩٢) من طريق حفص بن أبي داود عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر به. قلت: وحفص واه وليث ضعيف.

(٣٩٥) موضوع: أخرجه الدارقطني برقم (١٩٣) وسنده هالك.

(٣٩٦) موضوع: أخرجه الدارقطني برقم (١٩٤) من طريق عبد الله بن محمد الوراق نا موسى بن هلال عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر به. قلت: وهذا إسناد تالف لايعوَّل عليه.

(٣٩٧) حسن: أخرجه أبو داود برقم (٢٠٤١) وأحمد في " المسند " برقم (١٠٣٩٥).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فضل الصلاة في مسجد النبي ﷺ

٣٩٧. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " **صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ مِنْ الْمَسَاجِدِ، إلا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ** "(٣٩٨) رواه مسلم.

٣٩٨. عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: " **صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ، إلا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ** "(٣٩٩) أخرجه مسلم.

٣٩٩. عن ميمونة، رضي الله عنها، وذكرت مسجد رسول الله ﷺ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **صَلَاةٌ فِيهِ، أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنْ الْمَسَاجِدِ، إلا مَسْجِدَ الْكَعْبَةِ** "(٤٠٠) أخرجه مسلم.

٤٠٠. عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: إني دخلت على رسول الله ﷺ في بيت بعض نسائه، فقلت: يا رسول الله، أي المسجدين الذي أسس على التقوى؟ قال: فأخذ كفاً من حصباء، فضرب به الأرض، ثم قال: " **هُوَ مَسْجِدُكُمْ هَذَا** " لمسجد المدينة.(٤٠١) أخرجه مسلم.

---

(٣٩٨) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١٣٩٤) والترمذي برقم (٣٢٥) والنسائي برقم (٦٨٧).
(٣٩٩) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١٣٩٥) والنسائي برقم (٦٨٧).
(٤٠٠) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١٣٩٦) والترمذي برقم (٢٩٩) والنسائي برقم (٦٨٧).
(٤٠١) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١٣٩٨) والترمذي برقم (٣٠٩٩).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فضل المساجد الثلاثة

٤٠١. عن أبي سعيد الخدري ﷺقال: أربع سمعتهن من رسول الله ﷺ فأعجبنني وآنقنني: " **أَنْ لا تُسَافِرَ امْرَأَةٌ مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ لَيْسَ مَعَهَا زَوْجُهَا أَوْ ذُو مَحْرَمٍ، ولا صَوْمَ يَوْمَيْنِ: الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى، ولا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاتَيْنِ ؛ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ولا تُشَدُّ الرِّحَالُ إلا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِي، وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى** "(٤٠٢) أخرجاه وهذا لفظ البخاري.

٤٠٢. عن أبي هريرة ﷺأن رسول الله ﷺ قال: " **لا تُشَدُّ الرِّحَالُ إلا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِي هَذَا وَمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى** "(٤٠٣) أخرجاه وهذا لفظ البخاري.

فضل المسجد الأقصى وفضل الصلاة فيه

٤٠٣. عن أبي ذرٍّ ﷺقال: سألت رسول الله ﷺ: أي المسجد وُضِع في الأرض أولاً؟ قال: " **الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ** " قلت: ثم أي؟ قال: " **الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى** " قلت: كم بينهما؟ قال: " **أَرْبَعُونَ عَامًا، ثُمَّ الْأَرْضُ لَكَ مَسْجِدٌ، فَحَيْثُ مَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلَاةُ فَصَلِّ** "(٤٠٤) أخرجاه بمعناه.

---

(٤٠٢) صحيح: أخرجه البخاري برقم (١١٩٧ و ١٨٦٤ و ١٩٩٥) واللفظ له، ومسلم برقم (٨٢٧ و ٢٨٨) بلفظ: " لاصلاة بعد صلاة العصر...". آنقنني: أي: أفرحنني وأسررنني.

(٤٠٣) صحيح: أخرجه البخاري برقم (١١٨٩) ومسلم برقم (١٣٩٧).

(٤٠٤) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٣٤٢٥) ومسلم برقم (٥٢٠) والنسائي برقم (٦٨٣).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٤٠٤. عن عبد الله بن عمرو، رضي الله عنهما، عن رسول الله ﷺ: " **أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ** ــ صلوات الله عليهما ــ **لَمَّا بَنَى بَيْتَ الْمَقْدِسِ، سَأَلَ اللَّهَ** ﷻ **خِلَالا ثَلَاثَةً: سَأَلَ اللَّهَ** ﷻ **حُكْمًا يُصَادِفُ حُكْمَهُ فَأُوتِيَهُ، وَسَأَلَ اللَّهَ** ﷻ **مُلْكًا لا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ فَأُوتِيَهُ، وَسَأَلَ اللَّهَ** ﷻ**، حِينَ فَرَغَ مِنْ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ، أَنْ لا يَأْتِيَهُ أَحَدٌ لا يَنْهَزُهُ إلا الصَّلَاةُ فِيهِ، أَنْ يُخْرِجَهُ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ** "(٤٠٥) أخرجه النسائي وابن ماجة.

٤٠٥. عن أبي عبد الله الألهاني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " **صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ بِصَلَاةٍ، وَصَلَاتُهُ فِي مَسْجِدِ الْقَبَائِلِ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ صَلَاةً، وَصَلَاتُهُ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يُجَمَّعُ فِيهِ بِخَمْسِ مِائَةِ صَلَاةٍ، وَصَلَاتُهُ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بِخَمْسِينَ أَلْفِ صَلَاةٍ، وَصَلَاتُهُ فِي مَسْجِدِي بِخَمْسِينَ أَلْفِ صَلَاةٍ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِمِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ** "(٤٠٦) رواه ابن ماجة.

فضل الصلاة في مسجد قُباء

٤٠٦. عن عبد الله بن عمر، رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ كان يزور قُباء راكباً وماشياً.(٤٠٧) أخرجاه في " الصحيحين ". وفي رواية: كان يأتي قُباء كل سبت راكباً وماشياً

---

(٤٠٥) صحيح: أخرجه ابن ماجة برقم (١٤٠٨) وأحمد في " المسند " برقم (٦٣٥٧).

(٤٠٦) صحيح: أخرجه ابن ماجة برقم (١٤١٣).

(٤٠٧) صحيح: أخرجه البخاري برقم (١١٩٣) ومسلم برقم (١٣٩٩).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٤٠٧. عن سهل بن حُنيف ﷺقال: قال رسول الله ﷺ قال: " **مَنْ خَرَجَ حَتَّى يَأْتِيَ هَذَا الْمَسْجِدَ ؛ مَسْجِدَ قُبَاءَ، فَصَلَّى فِيهِ، كَانَ لَهُ عَدْلَ عُمْرَةٍ** "(٤٠٨) رواه النسائي وابن ماجة.

٤٠٨. عن أُسيد بن ظهير الأنصاري ﷺعن النبي ﷺ قال: " **الصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ كَعُمْرَةٍ** "(٤٠٩) رواه الترمذي وقال: حديث غريب، ولانعرف لأسيد بن ظهير شيئاً يصح غير هذا الحديث.

فضل الأضحية

٤٠٩. عن عائشة، رضي الله عنها، أن النبي ﷺ قال: " **مَاعَمِلَ ابْنُ آدَمَ، يَوْمَ النَّحْرِ، عَمَلًا أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ ﷻ مِنْ هِرَاقَةِ دَمٍ، وَإِنَّهُ لَيَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقُرُونِهَا وَأَظْلَافِهَا وَأَشْعَارِهَا، وَإِنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنْ اللَّهِ ﷻ بِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ، فَطِيبُوا بِهَا نَفْسًا** "(٤١٠) رواه الترمذي وابن ماجة وهذا لفظه، وقال الترمذي: حديث حسن غريب.

٤١٠. عن زيد بن ألرقم ﷺقال: قال أصحاب رسول الله ﷺ: مالنا في هذه الأضاحي؟ قال: " **سُنَّةُ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ** " قالوا: فمالنا فيها يارسول الله؟ قال: "

---

(٤٠٨) صحيح: أخرجه النسائي برقم (٦٩٢) وابن ماجة برقم (١٤١٢) وأحمد في " المسند " برقم (١٥٤١٤).

(٤٠٩) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (٣٢٤) وابن ماجة برقم (١٤١١).

(٤١٠) ضعيف: أخرجه الترمذي برقم (١٤٩٣) وابن ماجة برقم (٣١٢٦) من طريق أبي المثنى عن هشام عن أبيه عن عائشة به. وأبو المثنى منكر الحديث.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بِكُلِّ شَعَرَةٍ حَسَنَةٌ " قالوا: فالصوف يارسول الله؟ قال: " **بِكُلِّ شَعَرَةٍ مِنْ الصُّوفِ حَسَنَةٌ** "(٤١١) رواه ابن ماجة.

٤١١. عن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: " **خَيْرُ الْكَفَنِ الْحُلَّةُ، وَخَيْرُ الضَّحَايَا الْكَبْشُ الْأَقْرَنُ** "(٤١٢) رواه الترمذي وابن ماجة و لم يقل الترمذي: " **الْأَقْرَنُ** ".

٤١٢. عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: ضحَّى رسول الله ﷺ بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده، وسمَّى وكبَّر، ووضع رجله على صفاحهما(٤١٣) أخرجاه في "الصحيحين".

٤١٣. عن عائشة، رضي الله عنها، أن رسول الله ﷺ أمر بكبش أقرَن يطأ في سواد، ويبرك في سواد، وينظر في سواد، فأُتي به ليُضحِّي به، قال لها: " **يَا عَائِشَةُ هَلُمِّي الْمُدْيَةَ** " ثم قال:" **اشْحَذِيهَا بِحَجَرٍ** " ففَعلت. ثم أخذها وأخذ الكبش، فأضجعه، ثم ذبحه، ثم قال: " **بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَمِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ** "ثم ضحَّى به.(٤١٤) رواه مسلم.

---

(٤١١) ضعيف جداً: أخرجه أحمد في " المسند " برقم (٣٦٨/٤) وابن ماجة برقم (٣١٢٧) من طريق سلام بن مسكين ثنا عائذ عن أبي داود [الأعمى] عن زيد بن أرقم به. قلت: وسنده تالف؛ عائذ ضعيف وأبو داود [نفيع بن الحارث] يضع الحديث.

(٤١٢) ضعيف: أخرجه الترمذي برقم (١٥١٧) وابن ماجة برقم (٣١٣٠) من طريق أبو عائذ عن سليم بن عامر عن أبي أمامة به. قلت: وعائذ ضعيف.

(٤١٣) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٥٥٦٤ و ٥٥٦٥ و ٥٥٥٨ و ٧٣٩٩) ومسلم برقم (١٩٦٦) وأبو داود برقم (٢٧٩٤) والترمذي برقم (١٤٩٤) والنسائي برقم (٤٣٠٩) وابن ماجة برقم (٣١٢٠).

(٤١٤) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١٩٦٧) وأبو داود برقم (٢٧٩٢).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

كتاب الجهاد

فضل الغدو والرواح في سبيل الله ﷻ

٤١٤. عن أنس بن مالك ﷺأن رسول الله ﷺ قال: " **لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ رَوْحَةٌ، خَيْرٌ مِنْ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا** "(٤١٥) رواه البخاري ومسلم.

٤١٥. ولهما عن أبي هريرة ﷺ نحوه (٤١٦).

٤١٦. عن سهل بن سعد الساعدي ﷺأن رسول الله ﷺ قال: " **وَالرَّوْحَةُ يَرُوحُهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ الْغَدْوَةُ، خَيْرٌ مِنْ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا** "(٤١٧) أخرجه مسلم.

٤١٧. عن أبي أيوب الأنصاري ﷺقال: قال رسول الله ﷺ قال: " **لَغَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَت عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَت** "(٤١٨) رواه مسلم.

المُدية: السكين الحادة.

(٤١٥) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٢٧٩٢) ومسلم برقم (١٨٨٠) والترمذي برقم (١٦٥١) وابن ماجة برقم (٢٧٥٧).

(٤١٦) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٢٧٩٣) ومسلم برقم (١٨٨٢) والترمذي برقم (١٦٤٩) وابن ماجة برقم (٢٧٥٥).

(٤١٧) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١٨٨١) والترمذي برقم (١٦٦٤) وابن ماجة برقم (٢٧٥٦).

(٤١٨) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١٨٨٣) والنسائي برقم (٣٠٦٨).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فضل الجهاد في سبيل الله ﷻ

٤١٨. عن أبي هريرة ﷺقال: قال رسول الله ﷺ قال: " **انْتَدَبَ اللَّهُ ﷻ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ، لا يَخْرُجُ إلا جِهَادًا فِي سَبِيلِي، وَإِيمَانًا بِي، وَتَصْدِيق رَسُولِي، فَهُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ أُرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ، نَائِلًا مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا مِنْ كَلْمٍ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إلا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ كُلِمَ، لَوْنُهُ لَوْنُ دَمٍ، وَرِيحُهُ رِيحُ مِسْكٍ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَا قَعَدْتُ خِلَافَ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَبَدًا، وَلَكِنِّي لا أَجِدُ سَعَةً فَيَتْبَعُونِي، ولا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ فَيَتَخَلَّفُونَ بَعْدِي، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوَدِدْتُ أَنْ أَغْزُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلَ، ثُمَّ أَغْزُوَ فَأُقْتَلَ، ثُمَّ أَغْزُوَ فَأُقْتَلَ** "(٤١٩) أخرجه البخاري ومسلم بنحوه. وفي رواية: " **وَلَكِنِّي لا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، ولا يَجِدُونَ مَا يَتَحَمَّلُونَ عَلَيْهِ فَيَخْرُجُونَ، وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي، فَوَدِدْتُ أَنِّي أُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا فَأُقْتَلُ، ثُمَّ أُحْيَا فَأُقْتَلُ** "

٤١٩. عن أبي هريرة ﷺقال: قيل يارسول الله، أخبرنا بما يعدل الجهاد في سبيل الله؟ قال: " **لَاتَسْتَطِيعُونَهُ** " قالوا: بلى. قال: فما أدري أقال لهم في الثالثة أو في الرابعة: " **مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ، لَايَفْتُرُ مِنْ**

---

(٤١٩) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٣٦ و ٢٧٨٧ و ٢٧٩٧ و ٢٩٧٢ و ٣١٢٣ و ٧٢٢٦ و ٧٢٢٧ و ٧٤٥٧ و ٧٤٦٣) ومسلم برقم (١٨٧٦) والنسائي برقم (٣٠٤٧) وابن ماجة برقم (٢٧٥٣).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

صِيَامٍ ولا صَلَاةٍ حَتَّى يَرْجِعَ الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى "(٤٢٠) أخرجه مسلم.

٤٢٠. عن أبي هريرة ﷺقال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: دلني على عمل يعدل الجهاد؟ قال: " **لا أَجِدُهُ، هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ الْمُجَاهِدُ، أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدًا، فَتَقُومَ ولا تَفْتُرَ، وَتَصُومَ ولا تُفْطِرَ** " قال: من يستطيع ذلك.(٤٢١) رواه النسائي.

٤٢١. عن أبي سعيد الخدري ﷺأن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: أي الناس أفضل؟ فقال: " **رَجُلٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ** " قال: " **ثُم مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنْ الشِّعَابِ يَعْبُدُ رَبَّهُ، وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ** "(٤٢٢) أخرجه البخاري ومسلم.

٤٢٢. عن أبي هريرة ﷺعن رسول الله ﷺ قال: " **مِنْ خَيْرِ مَعَاشِ النَّاسِ: رَجُلٌ مُمْسِكٌ عِنَانَ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، يَطِيرُ عَلَى مَتْنِهِ، كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً أَوْ فَزْعَةً طَارَ عَلَيْهِ، يَبْتَغِي الْقَتْلَ، وَالْمَوْتَ مَظَانَّهُ، أَوْ رَجُلٌ فِي غُنَيْمَةٍ، فِي رَأْسِ شَعَفَةٍ مِنْ هَذِهِ الشَّعَفِ، أَوْ بَطْنِ وَادٍ مِنْ هَذِهِ الْأَوْدِيَةِ، يُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْبُدُ اللهَ** ﷻ

---

(٤٢٠) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١٨٧٨) والترمذي برقم (١٦١٩).

(٤٢١) صحيح: أخرجه النسائي برقم (٣٠٧٧).

(٤٢٢) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٢٧٨٦ و ٦٤٩٤) ومسلم برقم (١٨٨٨) وأبو داود برقم (٢٤٨٥) والترمذي برقم (١٦٦٠) والنسائي برقم (٣٠٥٤).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

رَبَّهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ، لَيْسَ مِنْ النَّاسِ إلا فِي خَيْرٍ "(٤٢٣) أخرجه مسلم بمعناه.

٤٢٣. عن عثمان بن عفان ﷺقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ** "(٤٢٤) رواه النسائي.

ذكر أن الله ﷻ يرفع المجاهد مئة درجة

٤٢٤. عن أبي هريرة ﷺقال: قال رسول الله ﷺ قال: " **مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ، وَصَامَ رَمَضَانَ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا** " قالوا: يارسول الله، **أفلا نبشر الناس بذلك؟ فقال: " إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ، أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ، كُلُّ دَرَجَتَيْنِ مَا بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَسأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ ؛ فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ، وَأَعْلَى الْجَنَّةِ، وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ، وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ** "(٤٢٥) أخرجه البخاري.

٤٢٥. عن أبي سعيد الخدري ﷺأن رسول الله ﷺ قال: " **يَا أَبَا سَعِيدٍ، مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ** " فعجب لها أبو سعيد، فقال: أعدها عليَّ يارسول الله، ففعل، ثم قال رسول الله ﷺ: " **وَأُخْرَى يُرْفَعُ اللهُ بِهَا الْعَبْدُ مِائَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ**

---

(٤٢٣) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١٨٨٩) وابن ماجة برقم (٣٩٦٧) وأحمد في " المسند " برقم (٨٧٧٩). والهيعة: الصوت المفزع. والشعف: يُقصد به كل شيئ عال.

(٤٢٤) حسن: أخرجه الترمذي برقم (١٦٦٧) والنسائي برقم (٣١١٨) وأحمد في "المسند" برقم (٤١٥).

(٤٢٥) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٢٧٩٠ و ٧٤٢٣).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ " قال: وماهي يارسول الله؟ قال: " **الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ** "(٤٢٦) أخرجه مسلم.

ذكر أن الجهاد من أفضل الأعمال

٤٢٦. عن عبد الله بن مسعود ﷺقال: سألت رسول الله ﷺ: أي العمل أفضل؟ قال: " **الصَّلَاةُ لِأَوَّلِ وَقْتِهَا** " قلت: ثم ماذا؟ قال: " **الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ** " قلت: ثم

ماذا يارسول الله؟ قال: " **بِرُّ الْوَالِدَيْنِ** "(٤٢٧) أخرجاه في " الصحيحين ".

٤٢٧. عن أبي هريرة ﷺقال: سئل رسول الله ﷺ: أي الأعمال أفضل؟ قال: " **إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ** " قيل: ثم ماذا؟ قال: " **الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ** " قيل: ثم ماذا؟ قال: " **حَجٌّ مَبْرُور** "(٤٢٨) أخرجاه أيضاً.

٤٢٨. عن النعمان بن بشير ﷺقال: كنت عند منبر رسول الله ﷺ فقال رجل: ما أبالي أن لا أعمل عملاً بعد الإسلام إلا أن أسقي الحاج. وقال آخر: ما أبالي أن لا أعمل عملاً بعد الإسلام إلا أن أَعْمُر المسجد الحرام. وقال آخر: الجهاد في سبيل الله أفضل مما قلتم. فزجرهم عمر وقال: لا ترفعوا أصواتكم عند منبر رسول الله ﷺ وهو يوم الجمعة، ولكن إذا صليت الجمعة، دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم فيه، فأنزل الله ﷻ ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ

---

(٤٢٦) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١٨٨٤) وأبو داود برقم (١٣٠٦) والنسائي برقم (٣٠٨٠).
(٤٢٧) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٥٢٧ و ٢٧٨٢ و ٥٩٧٠ و ٧٥٣٤) ومسلم برقم (٨٥).
(٤٢٨) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٢٦ و ١٥١٩) ومسلم برقم (٨٣).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (التوبة:١٩) الآية [٤٢٩] أخرجه مسلم.

٤٢٩. عن معاذ بن جبل ﷺأنه سمع النبي ﷺ يقول: " **مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ، فُوَاقَ نَاقَةٍ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ** "[٤٣٠] أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة، وقال الترمذي: حديث صحيح.

فضل الرباط في سبيل الله ﷻ ومن مات مرابطاً

٤٣٠. عن سلمان الفارسي ﷺعن رسول الله ﷺ أنه قال: " **رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ، وَإِنْ مَاتَ جَرَى عَلَيْهِ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُهُ، وَأُجْرِيَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ، وَأَمِنَ الْفَتَّانَ** "[٤٣١] رواه مسلم.

٤٣١. عن سهل بن سعد الساعدي ﷺأن رسول الله ﷺ قال: " **رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا** "[٤٣٢] أخرجه البخاري.

٤٣٢. عن فُضالة بن عبيد ﷺ قال: قال النبي ﷺ: " **وَمَا مِنْ مَيِّتٍ يَمُوتُ إلا خُتِمَ عَلَى عَمَلِهِ، إلا مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؛ فَإِنَّهُ يَنْمُو لَهُ عَمَلُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَأَمِنَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ** "[٤٣٣].

---

(٤٢٩) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١٨٧٩) وأحمد في " المسند " برقم (١٧٦٤٤).

(٤٣٠) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (٢١٧٩) والترمذي برقم (١٦٥٧) والنسائي برقم (٣٠٩٠) وابن ماجة برقم (٢٧٩٢) وأحمد في " المسند " برقم (٢١٠٩٤). وفَوَاق ناقة: قدر مابين الحلبتين من الوقت.

(٤٣١) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١٩١٣) والترمذي برقم (١٦٦٥) والنسائي برقم (٣١١٦).

(٤٣٢) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٢٨٩٢) والترمذي برقم (١٦٦٤).

(٤٣٣) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (٢٥٠٠) والترمذي برقم (١٦٢١).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٤٣٣. عن عثمان بن عفان ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **مَنْ رَابَطَ لَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كَانَتْ لَهُ كَأَلْفِ لَيْلَةٍ، صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا** "(٤٣٤) أخرجه ابن ماجة في "سننه".

٤٣٤. عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَجْرَى عَلَيْهِ أَجْرَ عَمَلِهِ الصَّالِحِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ، وَأَجْرَى عَلَيْهِ رِزْقَهُ، وَأَمِنَ مِنْ الْفَتَّانِ، وَبَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آمِنًا مِنْ الْفَزَعِ** "(٤٣٥) رواه ابن ماجة أيضاً.

فضل النفقة في سبيل الله ونحوها

٤٣٥. عن أبي مسعود الأنصاري ﷺ قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ بناقة مخطومة، فقال: يارسول الله، هذه في سبيل الله. فقال رسول الله ﷺ: " **لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعُ مِائَةِ نَاقَةٍ مَخْطُومَةٌ** "(٤٣٦) رواه مسلم.

٤٣٦. عن خُريم بن فاتك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كُتِبَتْ لَهُ بِسَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ** "(٤٣٧) رواه النسائي.

٤٣٧. وعن علي بن أبي طالب، وأبي الدرداء، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو، وأبي أمامة، وأبي هريرة ﷺ كلهم، عن النبي ﷺ أنه قال: " **مَنْ أَرْسَلَ**

---

(٤٣٤) ضعيف: أخرجه الترمذي برقم (١٥٩٠) والنسائي برقم (٣١١٨) وابن ماجة برقم (٢٧٦٦) وأحمد في " المسند " برقم (٤١٥) من طريق عبد الرحمن بن أسلم عن أبيه عن مصعب بن ثابت عن عبد الله ابن الزبير عن عثمان به. وعبد الرحمن بن أسلم ضعيف ومصعب بن ثابت ضعيف.

(٤٣٥) صحيح: أخرجه ابن ماجة برقم (٢٧٦٧) وأحمد في " المسند " برقم (٨٨٧٦).

(٤٣٦) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١٨٩٢)(١٣٢).

(٤٣٧) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (١٥٥٠) والنسائي برقم (٣١٣٥).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بِنَفَقَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُ مِائَةِ دِرْهَمٍ، وَمَنْ غَزَا بِنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَنْفَقَ فِي وَجْهِهِ ذَلِكَ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُ مِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ " ثم تلا هذه الآية ﴿ **وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ** ﴾(البقرة:٢٦١)"(٤٣٨) رواه ابن ماجة. وهو رواية الحسن عن هؤلاء الأصحاب، ومأأظنه سمع من أحد منهم.

٤٣٨. عن أبي أمامة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **أَفْضَلُ الصَّدَقَاتِ: ظِلُّ فُسْطَاطٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَنِيحَةُ خَادِمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ طَرُوقَةُ فَحْلٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ** ﷻ "(٤٣٩) رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح غريب.

فضل الغبار ومن اغبرَّت قدماه في سبيل الله ﷻ

٤٣٩. عن أبي عَبْس عبد الرحمن بن جبر، رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ قال: " **مَنْ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، حَرَّمَهَا اللَّهُ ﷻ عَلَى النَّارِ** "(٤٤٠) رواه البخاري.

٤٤٠. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **لا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي وَجْهِ رَجُلٍ أَبَدًا، ولا يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَالْإِيمَانُ فِي**

---

(٤٣٨) ضعيف: أخرجه ابن ماجة برقم (٢٧٦١) من طريق الخليل بن عبد الله عن الحسن.
(٤٣٩) حسن: أخرجه الترمذي برقم (١٦٢٧) وأحمد في " المسند " برقم (٢١٢٨٧).
(٤٤٠) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٩٠٧ و ٢٨١١) والترمذي برقم (١٦٣٢).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قَلْبِ عَبْدٍ أَبَدًا "(٤٤١) رواه النسائي. وروى الترمذي(٢/٤٤١) ذكر الغبار بنحوه، وقال: حديث حسن صحيح.

وروى ابن ماجة(٣/٤٤١): " **لا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ عَبْدٍ مُسْلِمٍ** "

٤٤١. عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ رَاحَ رَوْحَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كَانَ لَهُ بِمِثْلِ مَا أَصَابَهُ مِنْ الْغُبَارِ مِسْكًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ** "(٤٤٢) رواه ابن ماجة.

فضل الحرس في سبيل الله ﷻ

٤٤٢. عن أبي ريحانة ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **حُرِّمَتْ عَيْنٌ عَلَى النَّارِ سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ** "(٤٤٣) رواه النسائي في " سننه ".

٤٤٣. عن أنس بن مالك ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **حَرَسُ لَيْلَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَفْضَلُ مِنْ صِيَامِ رَجُلٍ وَقِيَامِهِ فِي أَهْلِهِ أَلْفَ سَنَةٍ، السَّنَةُ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَسِتُّونَ يَوْمًا، وَالْيَوْمُ كَأَلْفِ سَنَةٍ** "(٤٤٤) رواه ابن ماجة.

---

(٤٤١) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (١٥٥٧) والنسائي برقم (٣٠٥٦) وابن ماجة برقم (٢٧٧٤).

(٢/٤٤١) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (١٦٣٣).

(٣/٤٤١) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (١٥٥٧) والنسائي برقم (٣٠٥٦) وابن ماجة برقم (٢٧٧٤).

(٤٤٢) حسن: أخرجه ابن ماجة برقم (٢٧٧٥).

(٤٤٣) صحيح: أخرجه النسائي برقم (٣٠٦٥) وأحمد في " المسند " برقم (١٦٥٨١).

(٤٤٤) موضوع: أخرجه ابن ماجة برقم (٢٧٧٠) من طريق سعيد بن خالد عن أنس به. وسعيد منكر الحديث.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فضل الصوم في سبيل الله ﷻ

٤٤٤. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَهُ اللَّهُ عَنْ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا** "(٤٤٥) رواه الإمام أحمد والترمذي. وقد تقدم في " الصوم " حديث أبي سعيد [١٩٨]، وحديث عقبة بن عامر [١٩٩].

٤٤٥. عن أبي أمامة ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ خَنْدَقًا، كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ** "(٤٤٦) رواه الترمذي وقال: حديث غريب.

فضل الرمي في سبيل الله ﷻ

٤٤٦. عن أبي نجيح السلمي وهو عمرو بن عَبَسة ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَلَغَ، فَلَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ** " قال: وسمعت النبيﷺ يقول: " **مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فَهُوَ عِدْلُ مُحَرَّرٍ**" (٤٤٧) رواه النسائي، وروى الترمذي طرفاً منه وصححه. وفي رواية للنسائي وابن ماجة: " **فَبَلَغَ الْعَدُوَّ، أَخْطَأَ أَوْ أَصَابَ، كَانَ لَهُ عِدْلِ رَقَبَةٍ** " وفي رواية للنسائي: " **بَلَغَ الْعَدُوَّ، أَوْ لَمْ يَبْلُغْ، كَانَ لَهُ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ** ".

---

(٤٤٥) ضعيف بهذا اللفظ: أخرجه الترمذي برقم (١٦٢٢) والنسائي برقم (٢٢١٢) وأحمد في " المسند " برقم (٧٦٤٩) وفيه ابن لهيعة.

(٤٤٦) حسن: أخرجه الترمذي برقم (١٦٢٤).

(٤٤٧) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (١٦٣٨) والنسائي برقم (٣٠٩٢) وابن ماجة برقم (٢٨١٢).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٤٤٧. عن كعب بن مرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: سمعته يقول: " **ارْمُوا، مَنْ بَلَغَ الْعَدُوَّ بِسَهْمٍ، رَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً** " قال ابن النحَّام: يارسول الله، ومادرجة؟ قال: " **مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ مِائَةُ عَامٍ** "(٤٤٨) رواه النسائي.

٤٤٨. عن عقبة بن عامر ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **إِنَّ اللَّهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يُدْخِلُ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ: صَانِعَهُ، يَحْتَسِبُ فِي صُنْعِهِ الْخَيْرَ، وَالرَّامِيَ بِهِ، وَالْمُمِدُّ بِهِ** "(٤٤٩) رواه النسائي وابن ماجة.

فضل الجراحة في سبيل الله ﷻ
وفضل من قاتل في سبيل الله فُاق ناقة

٤٤٩. عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **لا يُكْلَمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِهِ، إلا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَثْعَبُ، وَاللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ، وَالرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ** "(٤٥٠) أخرجه البخاري ومسلم بنحوه.

٤٥٠. عن أبي أمامة ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَطْرَتَيْنِ وَأَثَرَيْنِ: قَطْرَةٌ مِنْ دُمُوعٍ فِي خَشْيَةِ اللَّهِ، وَقَطْرَةُ دَمٍ تُهَرَاقُ فِي سَبِيلِ**

---

(٤٤٨) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (١٥٥٨) والنسائي برقم (٣٠٩٣).

(٤٤٩) ضعيف: أخرجه النسائي برقم (٣٠٩٥) من طريق خالد بن يزيد عن عطية به. وخالد ضعيف.

(٤٥٠) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٢٣٧ و ٢٨٠٣ و ٥٥٣٣) ومسلم برقم (١٨٧٦)(١٠٥) والترمذي برقم (١٦٥٦) والنسائي برقم (٣٠٩٦) وابن ماجة برقم (٢٧٩٥).

يَثْعَبُ: يجري متفجراً، أي: كثيراً (شرح صحيح مسلم).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

اللَّهِ، وَأَمَّا الْأَثَرَانِ: فَأَثَرٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَثَرٌ فِي فَرِيضَةٍ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ "(٤٥١) رواه الترمذي وقال: حسن غريب.

٤٥١. عن معاذ بن جبل ﷺ أنه سمع النبي ﷺ يقول: " **مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ، فُوَاقَ نَاقَتِهِ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْقَتْلَ، مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ صَادِقًا، ثُمَّ مَاتَ أَوْ قُتِلَ، فَلَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ نُكِبَ نَكْبَةً، فَإِنَّهَا تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغْزَرِ مَا كَانَتْ، لَوْنُهَا كَالزَّعْفَرَانِ، وَرِيحُهَا كَالْمِسْكِ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَعَلَيْهِ طَابَعُ الشُّهَدَاءِ** "(٤٥٢) رواه أبو داود والنسائي، وروى الترمذي إلى قوله: " **كَالْمِسْكِ** " وقال: حديث صحيح.وفي رواية: " **وَمَنْ خَرَجَ بِهِ خُرَاجٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنَّ عَلَيْهِ طَابَعَ الشُّهَدَاءِ** ".

٤٥٢. عن أبي هريرة ﷺ قال: مر رجل من أصحاب رسول الله ﷺ بشِعْبٍ فيه عيينة من ماء عذبة، فأعجبته لطيبها، فقال: لو اعتزلت الناس فأقمت في هذا الشِعب ولن أفعل حتى أستأذن رسول الله ﷺ، فذكر ذلك للنبي ﷺ، فقال: " **لا تَفْعَلْ ؛ فَإِنَّ مُقَامَ أَحَدِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ صَلاتِهِ فِي بَيْتِهِ سَبْعِينَ عَامًا، إلا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ فَيُدْخِلَكُمْ الْجَنَّةَ؟ اغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مَنْ قَاتَلَ**

---

(٤٥١) حسن: أخرجه الترمذي برقم (١٦٦٩).

(٤٥٢) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (٢٥٤) والترمذي برقم (١٦٥٧) والنسائي برقم (٣٠٩٠) وابن ماجة برقم (٢٧٩٢).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَاقَ نَاقَةٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ "(٤٥٣) رواه الترمذي وقال: حديث حسن.

فضل غزو البحر

٤٥٣. عن أنس بن مالك ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه، وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت، فدخل عليها رسول الله ﷺ فأطعمته، ثم جلست تَفْلِي رأسه، فنام رسول الله ﷺ، ثم استيقظ وهو يضحك، قالت: فقلت: وما يضحكك يا رسول الله؟ قال: " **نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَرْكَبُونَ ثَبَجَ هَذَا الْبَحْرِ مُلُوكًا عَلَى الْأَسِرَّةِ أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِرَّةِ** " شك أيهما. قال: قالت: فقلت: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم. فدعا لها رسول الله ﷺ، ثم وضع رأسه فنام، ثم استيقظ وهو يضحك. قالت: فقلت: ما يضحكك يا رسول الله؟ قال: " **نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ** " كما قال في الأولى، قالت: فقلت: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم. قال: " **أَنْتِ مِنْ الْأَوَّلِينَ** " فركبت أم حرام البحر في زمان معاوية بن أبي سفيان، فصُرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت.(٤٥٤) أخرجه البخاري ومسلم.

---

(٤٥٣) صحيح: سبق تخريجه برقم (٤٣٠).

(٤٥٤) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٢٧٨٨ و ٢٧٨٩ و ٢٧٩٩ و ٢٨٠٠ و ٢٨٩٤ و ٦٢٨٢ و ٧٠٠١) ومسلم برقم (١٩١٢) وأبو داود برقم (٢٤٩٠ و ٢٤٩١ و ٢٤٩٢) والترمذي برقم (١٦٤٥) وابن ماجة برقم (٢٧٧٦).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٤٥٤. عن أبي الدرداء ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **غَزْوَةٌ فِي الْبَحْرِ مِثْلُ عَشْرِ غَزَوَاتٍ فِي الْبَرِّ، وَالَّذِي يَسْدَرُ فِي الْبَحْرِ كَالْمُتَشَحِّطِ فِي دَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ** ﷻ "(٤٥٥) رواه ابن ماجةمن رواية ليث بن أبي سليم.

٤٥٥. عن أبي أمامة ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **شَهِيدُ الْبَحْرِ مِثْلُ شَهِيدِ الْبَرِّ، وَالْمَائِدُ فِي الْبَحْرِ كَالْمُتَشَحِّطِ فِي دَمِهِ فِي الْبَرِّ، وَمَا بَيْنَ الْمَوْجَتَيْنِ كَقَاطِعِ الدُّنْيَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ، وَإِنَّ اللَّهَ** ﷻ **وَكَلَ مَلَكَ الْمَوْتِ بِقَبْضِ الْأَرْوَاحِ، إلا شَهِيدَ الْبَحْرِ، فَإِنَّهُ يَتَوَلَّى قَبْضَ أَرْوَاحِهِمْ، وَيَغْفِرُ لِشَهِيدِ الْبَرِّ الذُّنُوبَ كُلَّهَا إلا الدَّيْنَ، وَلِشَهِيدِ الْبَحْرِ الذُّنُوبَ وَالدَّيْنَ** "(٤٥٦) رواه ابن ماجة.

---

(٤٥٥) ضعيف: أخرجه ابن ماجة برقم (٢٧٧٧) من طريق بقية عن معاوية بن يحيى عن ليث بن أبي سليم عن يحيى بن عباد عن أم الدرداء عن أبي الدرداء به. قلت: بقية مدلس وقد عنعنه، ومعاوية ضعيف وليث ضعيف.

(٤٥٦) ضعيف جداً: أخرجه ابن ماجة برقم (٢٧٧٨) من طريق قيس بن محمد ثنا عفير بن معدان.عن سليم به. وسنده مسلسل بالمجاهيل. والمائد في البحر: الذي يُصاب بدوار البحر.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فضل من جهَّز غازياً أو خلفّه في أهله

٤٥٦. عن زيد بن خالد الجهني ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ فَقَدْ غَزَا** "(٤٥٧) أخرجاه في " الصحيحين ".

٤٥٧. عن عمر بن الخطاب ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَسْتَقِلَّ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يَرْجِعَ** "(٤٥٨) رواه ابن ماجة.

ذكر الاستنصار بضعفاء المسلمين

٤٥٨. عن سعد بن أبي وقاص ﷺ أنه رأى له فضلاً على مَن دونه، فقال النبي ﷺ: " **هَلْ تُنْصَرُونَ وَتُرْزَقُونَ إلا بِضُعَفَائِكُمْ** "(٤٥٩) أخرجه البخاري والنسائي.زاد النسائي: " **بِدَعْوَتِهِمْ وَصلاتِهِمْ وَإِخْلاصِهِمْ** ".

٤٥٩. عن أبي الدرداء ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **ابْغُونِي ضُعَفَاءَكُمْ، فَإِنَّمَا تُنْصَرُونَ بِضُعَفَائِكُمْ** "(٤٦٠) رواه أبو داود والنسائي والترمذي وقال: حديث صحيح. قال النسائي: " **فَإِنَّمَا تُرْزَقُونَ وَتُنْصَرُونَ بِضُعَفَائِكُمْ** ".

---

(٤٥٧) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٢٨٤٣) ومسلم برقم (١٨٩٥).

(٤٥٨) ضعيف: أخرجه ابن ماجة برقم (٢٧٥٨) وأحمد في " المسند " برقم (٣٥٣).

(٤٥٩) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٢٨٩٦).

(٤٦٠) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (٢٥٩٤) والترمذي برقم (١٧٠٢) والنسائي برقم (٣١٢٨) وأحمد في " المسند " برقم (٢٠٧٣٨).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فضل القتل في سبيل الله

٤٦٠. عن أبي قتادة ﷺ قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يارسول الله، إن قُتلت في سبيل الله صابراً محتسباً، مقبلاً غير مدبر، كفَّر الله خطاياي؟ فقال رسول الله ﷺ: " **إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، صَابِرًا مُحْتَسِبًا، مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ، كَفَّرَ اللَّهُ خَطَايَاكَ، إلا الدَّيْنَ، كَذَا قَالَ جِبْرِيلُ** "(٤٦١) أخرجه مسلم.

٤٦١. وله عن عبد الله بن عمرو ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُكَفِّرُ كُلَّ شَيْءٍ، إلا الدَّيْنَ** "(٤٦٢).

٤٦٢. عن أنس بن مالك ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **مَامِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا، وَلَهُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ، إلا الشَّهِيدُ، فَإِنَّهُ يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا ؛ فَيُقْتَلَ عَشْرَ مِرَارٍ، لِمَا يَرَى مِنْ الْكَرَامَةِ** "(٤٦٣) أخرجه البخاري ومسلم.

٤٦٣. عن المقدام بن معدي كرب ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: " **لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ سِتُّ خِصَالٍ: يُغْفَرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ، وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنْ الْجَنَّةِ، وَيُجَارُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَيَأْمَنُ مِنْ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ، الْيَاقُوتَةُ مِنْهَا خَيْرٌ مِنْ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا** "(٤٦٤).

---

(٤٦١) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١٨٨٥) والترمذي برقم (١٧١٢).

(٤٦٢) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١٨٨٦).

(٤٦٣) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٢٨١٧) ومسلم برقم (١٨٧٧) والترمذي برقم (١٦٤٣) والنسائي برقم (٣١٠٩).

(٤٦٤) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (١٦٦٣) وأحمد في " المسند " برقم (١٦٥٥٣).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وفي رواية أحمد: " **وَيُزَوَّجُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً مِنْ الْحُورِ الْعِينِ، وَيُشَفَّعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَقَارِبِهِ** "رواه الترمذي وقال: حديث غريب صحيح.

٤٦٤. عن أبي الدرداء ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **يُشَفَّعُ الشَّهِيدُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ** "(٤٦٥) رواه أبو داود.

٤٦٥. عن مسروق قال: سألنا عبد الله ــ يعني ابن مسعود ــ عن هذه الآية ﴿ ولا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴾ (آل عمران:١٦٩) قال: أمَّا إنَّا قد سألنا عن ذلك فقال: " **أَرْوَاحُهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خُضْرٍ، لَهَا قَنَادِيلُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ، تَسْرَحُ مِنْ الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ، ثُمَّ تَأْوِي إِلَى تِلْكَ الْقَنَادِيلِ، فَاطَّلَعَ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ اطِّلَاعَةً، فَقَالَ: هَلْ تَشْتَهُونَ شَيْئًا؟ قَالُوا: أَيَّ شَيْءٍ نَشْتَهِي، وَنَحْنُ نَسْرَحُ مِنْ الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْنَا. فَفَعَلَ ذَلِكَ بِهِمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهُمْ لَنْ يُتْرَكُوا مِنْ أَنْ يُسْأَلُوا قَالُوا: يَا رَبِّ، نُرِيدُ أَنْ تَرُدَّ أَرْوَاحَنَا فِي أَجْسَادِنَا، حَتَّى نُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مَرَّةً أُخْرَى، فَلَمَّا رَأَى أَنْ لَيْسَ لَهُمْ حَاجَةٌ تُرِكُوا** "(٤٦٦) رواه مسلم.

٤٦٦. عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: ذُكِر الشهداء عند النبي ﷺ فقال: " **لا تَجِفُّ الْأَرْضُ مِنْ دَمِ الشَّهِيدِ حَتَّى تَبْتَدِرَهُ زَوْجَتَاهُ، كَأَنَّهُمَا ظِئْرَانِ**

---

(٤٦٥) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (٢٥٢٢).

(٤٦٦) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١٨٨٧) والترمذي برقم (٣٠١١) وابن ماجة برقم (٢٨٠١).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أَظَلَّتَا فَصِيلَيْهِمَا فِي بَرَاحٍ مِنْ الْأَرْضِ، وَفِي يَدِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا حُلَّةٌ خَيْرٌ مِنْ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا "(٤٦٧) رواه ابن ماجة.

٤٦٧. عن كعب بن مالك ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **إِنَّ أَرْوَاحَ الشُّهَدَاءِ فِي طَيْرٍ خُضْرٍ، تَعْلُقُ فِي ثَمَرِ الْجَنَّةِ، أَوْ شَجَرِ الْجَنَّةِ** "(٤٦٨) رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وهذا لفظ الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

ذكر مايجد الشهيد من الألم

٤٦٨. عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **الشَّهِيدُ لا يَجِدُ مَسَّ الْقَتْلِ، إلا كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ الْقَرْصَةَ يُقْرَصُهَا** "(٤٦٩) رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي: حديث حسن غريب صحيح.

ذكر عدد الشهداء

٤٦٩. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَا تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ فِيكُمْ؟** " قالوا: يارسول الله، من قُتل في سبيل الله فهو شهيد. قال: " **إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذًا لَقَلِيلٌ** " قالوا: فمن هم يارسول الله؟ قال: " **مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ فِي الطَّاعُونِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ فِي الْبَطْنِ فَهُوَ**

---

(٤٦٧) ضعيف جداً: أخرجه ابن ماجة برقم (٢٧٩٨) من طريق هلال بن أبي زينب عن شهر بن حوشب عن أبي ثور به، وهلال مجهول.

(٤٦٨) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (١٦٤١) والنسائي برقم (٢٠٤٦) وابن ماجة برقم (٤٢٧١).

(٤٦٩) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (١٦٦٨) والنسائي برقم (٣١١٠) وابن ماجة برقم (٢٨٠٢).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

شَهِيدٌ، وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ ". وفي رواية: " **وَصَاحِبُ الْهَدْمِ شَهِيدٌ** "(٤٧٠)رواه مسلم.

٤٧٠. عن جابر بن عتيك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **الشَّهَادَةُ سَبْعٌ سِوَى الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؛ الْمَطْعُونُ شَهِيدٌ، وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ ذَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ، وَالْمَبْطُونُ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ الْحَرِيقِ شَهِيدٌ، وَالَّذِي يَمُوتُ تَحْتَ الْهَدْمِ، شَهِيدٌ وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ شَهِيدٌ** "(٤٧١) رواه أبو داود والنسائي، وروى ابن ماجة شيئاً منه.

٤٧١. عن عبد الله بن عمرو، رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ** "(٤٧٢) رواه البخاري.

٤٧٢. عن سعيد بن زيد ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ** "(٤٧٣) رواه أبو داود والترمذي والنسائي وهذا لفظه.

---

(٤٧٠) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١٩١٥) والترمذي برقم (١٠٦٣) وابن ماجة برقم (٢٨٠٤).

(٤٧١) صحيح: أخرجه مالك في " الموطأ " برقم (٤٩٣) وأبو داود برقم (٣١١١) والنسائي برقم (١٨٢٣) وابن ماجة برقم (٢٨٠٣) وأحمد في " المسند " برقم (٢٢٦٣٥) وابن حبان برقم (٣١٨٩ و ٣١٩٠).

(٤٧٢) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٢٤٨٠) وأبو داود برقم (٤٧٧١) والنسائي برقم (٤٠١٦).

(٤٧٣) صحيح: أخرجه أحمد برقم (١١٩/٣) وأبو داود برقم (٤٧٧٢) والترمذي برقم (١٤٣٢١) والنسائي برقم (٤٠٢٢).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٤٧٣. عن سويد بن مقرن ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ قُتِلَ دُونَ مَظْلَمَتِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ** "(٤٧٤) رواه النسائي.

ذكر أن الجنة تحت ظلال السيوف

٤٧٤. عن أبي موسى ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **إِنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ** "(٤٧٥) أخرجه مسلم.

٤٧٥. عن عبد الله بن أبي أوفى ﷺ أن رسول الله ﷺ في بعض أيامه، التي لقى فيها العدو، انتظر حتى إذا مالت الشمس قام في الناس، فقال: " **أَيُّهَا النَّاسُ، لا تَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ** " ثم قال النبي ﷺ: " **اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، وَمُجْرِيَ السَّحَابِ، وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ، اهْزِمْهُمْ وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ** "(٤٧٦) أخرجه البخاري. ذكر أن الكافر لايجتمع هو وقاتله في النار إذا سدد القاتل

٤٧٦. عن أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ قال: " **لا يَجْتَمِعُ كَافِرٌ وَقَاتِلُهُ فِي النَّارِ أَبَدًا** "(٤٧٧) رواه مسلم. وله في رواية: " **لا يَجْتَمِعَانِ فِي النَّارِ اجْتِمَاعًا يَضُرُّ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ؟** " قيل: من هم يارسول الله؟ قال: " **مُؤْمِنٌ قَتَلَ كَافِرًا ثُمَّ سَدَّدَ** ".

---

(٤٧٤) صحيح: أخرجه النسائي برقم (٤٠٢٨) وأحمد في " المسند " برقم (٦٦٢٨).

(٤٧٥) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١٩٠٢) والترمذي برقم (١٦٥٩).

(٤٧٦) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٤١١٥ و ٦٣٩٢ و ٧٤٨٩) ومسلم برقم (١٧٤٢).

(٤٧٧) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١٨٩١) وأبو داود برقم (٢٤٩٥) وأحمد في "المسند" برقم (٧٢٥٩).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ذكر من سأل الله الشهادة صادقاً

٤٧٧. عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ سَالَ اللهَ الشَّهَادَةَ صَادِقًا أُعْطِيَهَا، وَلَوْ لَمْ تُصِبْهُ** "(٤٧٨) رواه مسلم.

٤٧٨. عن سهل بن حنيف ﷺ أن النبي ﷺ قال: " **مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَّغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ، وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ** "(٤٧٩) رواه مسلم.

٤٧٩. عن معاذ بن جبل ﷺ سمع رسول الله ﷺ يقول: " **وَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْقَتْلَ، مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ صَادِقًا، ثُمَّ مَاتَ، أَوْ قُتِلَ، فَلَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ** "(٤٨٠) رواه النسائي والترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

فضل ارتباط الخيل في سبيل الله ﷻ

٤٨٠. عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **مَنْ احْتَبَسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِيمَانًا بِاللَّهِ، وَتَصْدِيقًا بِوَعْدِهِ، فَإِنَّ شِبَعَهُ، وَرِيَّهُ، وَرَوْثَهُ، حَسَنَاتٍ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** "(٤٨١) أخرجه البخاري بنحوه.

٤٨١. عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **الْخَيْلُ لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَلِرَجُلٍ سَتْرٌ، وَلِرَجُلٍ وِزْرٌ ؛ فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ، فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَطَالَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ، فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيَلِهَا ذَلِكَ، فِي الْمَرْجِ**

---

(٤٧٨) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١٩٠٨) وأبو داود برقم (١٢٩٩) والترمذي برقم (١٥٧٧).
(٤٧٩) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١٩٠٩) وأبو داود برقم (١٥٢٠) والترمذي برقم (١٦٥٣) والنسائي برقم (٣١١١) وابن ماجة برقم (٢٧٩٧).
(٤٨٠) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (٢٥٤) والترمذي برقم (١٦٥٤) والنسائي برقم (٣٠٩٠).
(٤٨١) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٢٨٥٣).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أَوْ الرَّوْضَةِ، كَانَ لَهُ حَسَنَاتٌ، وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيَلَهَا ذَلِكَ، فَاسْتَنَّتْ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ، كَانَتْ آثَارُهَا وَأَرْوَاثُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهَرٍ، فَشَرِبَتْ مِنْهُ، وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْقِيَ بِمَكَانِهِ ذَلِكَ، فَهُوَ لَهُ أَجْرٌ. وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغَنِّيًا وَتَعَفُّفًا، وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ تَعَالَى فِي رِقَابِهَا ولا ظُهُورِهَا، فَهِيَ لِذَلِكَ سَتْرٌ. وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا وَرِيَاءً، وَنِوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ، فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وِزْرٌ"(٤٨٢) أخرجه البخاري ومسلم بمعناه.

فضل توديع الغازي

٤٨٢. عن معاذ بن أنس ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: " **لَأَنْ أُشَيِّعَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَكْفُفْهُ عَلَى رَحْلِهِ، غَدْوَةً أَوْ رَوْحَةً، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا** "(٤٨٣) رواه ابن ماجة.

ذكر أن الكلمة العدل من الجهاد

٤٨٣. عن أبي سعيد الخدري ﷺ أن النبي ﷺ قال: " **إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْجِهَادِ كَلِمَةَ عَدْلٍ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ** "(٤٨٤) رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب.

---

(٤٨٢) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٢٨٦٠) ومسلم برقم (٩٨٧) والترمذي برقم (١٦٣٦) وابن ماجة برقم (٢٧٨٨).

(٤٨٣) ضعيف: أخرجه ابن ماجة برقم (٢٨٢٤) وأحمد في " المسند " برقم (١٥٠٨٩) من طريق ابن لهيعة عن زبان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه به. قلت: وأبي لهيعة ضعيف، وزبان منكر الحديث وسهل ضعيف. وجاء في " سنن ابن ماجة ": فأكفه. قال الدميري: هو أن يحرس له متاعه إذا غدا أو راح في سبيل الله.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

كتاب النكاح

فضل النكاح

٤٨٤. عن عبد الله بن مسعود ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **مَنْ اسْتَطَاعَ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ ؛ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ** "(٤٨٥) رواه البخاري ومسلم.

٤٨٥. عن عائشة، رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: " **النِّكَاحُ مِنْ سُنَّتِي فَمَنْ لَمْ يَعْمَلْ بِسُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي، وَتَزَوَّجُوا فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ الْأُمَمَ، وَمَنْ كَانَ ذَا طَوْلٍ فَلْيَنْكِحْ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَعَلَيْهِ بِالصِّيَامِ، فَإِنَّ الصَّوْمَ وِجَاءٌ لَهُ** "(٤٨٦) رواه ابن ماجة.

٤٨٦. عن ثوبان ﷺ قال: لما نزل في الفضة والذهب مانزل، قالوا: فأي المال نتخذ؟ قال ﷺ: " **لِيَتَّخِذْ أَحَدُكُمْ قَلْبًا شَاكِرًا، وَلِسَانًا ذَاكِرًا، وَزَوْجَةً مُؤْمِنَةً، تُعِينُ أَحَدَكُمْ عَلَى أَمْرِ الْآخِرَةِ** "(٤٨٧) رواه ابن ماجة والترمذي وقال: حديث حسن.

---

(٤٨٤) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (٤٣٤٤) والترمذي برقم (٢١٧٤) وأحمد في " المسند " برقم (١١١٥٨).

(٤٨٥) صحيح: أخرجه البخاري برقم (١٩٠٥ و ٥٠٦٥ و ٥٠٦٦) ومسلم برقم (١٤٠٠).

(٤٨٦) حسن بشواهده: أخرجه ابن ماجة برقم (١٨٤٦) من طريق عيسى بن يونس عن القاسم عن عائشة به.

(٤٨٧) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (٣٠٩٤) وابن ماجة برقم (١٨٤٦).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٤٨٧. عن عبد الله بن عمرو، رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: " **إِنَّمَا الدُّنْيَا مَتَاعٌ، وَلَيْسَ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا أَفْضَلَ مِنْ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ** "(٤٨٨) رواه مسلم.

٤٨٨. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا، وجَمَالِهَا، وَلِدِينِهَا، وحَسَبِهَا، فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ** "(٤٨٩) أخرجه البخاري ومسلم.

٤٨٩. عن أبي أمامة ﷺ عن النبي ﷺ أنه كان يقول: " **مَا اسْتَفَادَ الْمُؤْمِنُ، بَعْدَ تَقْوَى اللَّهِ، خَيْرًا لَهُ مِنْ زَوْجَةٍ صَالِحَةٍ ؛ إِنْ أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ، وَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّتْهُ، وَإِنْ أَقْسَمَ عَلَيْهَا أَبَرَّتْهُ، وَإِنْ غَابَ عَنْهَا نَصَحَتْهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهِ** "(٤٩٠) رواه ابن ماجة.

٤٩٠. عن أبي أيوب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ: الْحَيَاءُ، وَالتَّعَطُّرُ، وَالسِّوَاكُ، وَالنِّكَاحُ** "(٤٩١) رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب.

---

(٤٨٨) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١٤٦٧) والنسائي برقم (٣١٨٠) وابن ماجة برقم (١٨٤٥) وأحمد في " المسند " برقم (٦٢٧٩).

(٤٨٩) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٥٠٩٠) ومسلم برقم (١٤٦٦).

(٤٩٠) ضعيف جداً: أخرجه ابن ماجة برقم (١٨٥٧) من طريق عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة به. قلت: وآفة الحديث علي بن يزيد منكر الحديث.

(٤٩١) ضعيف: أخرجه الترمذي برقم (١٠٨٠) وأحمد في " المسند " برقم (٢٢٤٧٨) من طريق الحجاج عن مكحول عن أبي الشمال عن أبي أيوب به. قلت: والحجاج مدلس وقد عنعنه، وأبو الشمال مجهول.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٤٩١. عن معقل بن يسار ﷺ قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: إني أصبت امرأة ذات حسب ومنصب، إلا أنها لا تلد، أفأتزوجها؟ فنهاه، ثم أتاه الثانية، فنهاه، ثم أتاه الثالثة، فقال: " **تَزَوَّجُوا الْوَلُودَ الْوَدُودَ،فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ** "(٤٩٢) رواه أبو داود والنسائي وهذا لفظه.

فضل من زوَّج لله ﷻ

٤٩٢. عن رجل من الصحابة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ زَوَّجَ لِلَّهِ تَوَّجَهُ اللَّهُ تَاجَ الْكَرَامَةِ** "(٤٩٣) رواه أبو داود.

ذكر معونة الله ﷻ الناكح يريد التعفف

٤٩٣. عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **ثَلَاثَةٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ عَوْنُهُمْ: الْمُكَاتَبُ الَّذِي يُرِيدُ الْأَدَاءَ، وَالنَّاكِحُ الَّذِي يُرِيدُ الْعَفَافَ، وَالْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ** "(٤٩٤) رواه الترمذي والنسائي ابن ماجة وقال الترمذي: حديث حسن.

فضل من أعتق جاريته ثم تزوجها

٤٩٤. عن أبي موسى ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **ثَلَاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ: رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ، فَأَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا، ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا، وَرَجُلٌ**

---

(٤٩٢) قوي: أخرجه أبو داود برقم (٢٠٥٠) والنسائي برقم (٣١٧٥).

(٤٩٣) ضعيف: أخرجه أبو داود برقم (٤٧٧٨) من طريق أبي مرحوم عن سهل بن معاذ عن أبيه به. قلت: وأبو مرحوم هو عبد الرحمن بن ميمون ضعيف، وسهل بن معاذ ضعيف.

(٤٩٤) حسن: أخرجه الترمذي برقم (١٦٥٥) والنسائي برقم (٣٠٦٩) وابن ماجة برقم (٢٥١٨).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ ثُمَّ أَدْرَكَ الإِسْلامَ فَأَسْلَمَ، وَعَبْدٌ اتَّقَى اللهَ وَأَطَاعَ مَوَالِيَهُ "(٤٩٥) أخرجه البخاري ومسلم بمعناه.

فضل الشفاعة في النكاح

٤٩٥. عن أبي رُهْم السَّمعي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مِنْ أَفْضَلِ الشَّفَاعَةِ، أَنْ تَشَفعَ بَيْنَ اِلاثْنَيْنِ فِي النِّكَاحِ** "(٤٩٦) رواه ابن ماجة. وقال البخاري: أبو رهم تابعي.

(٤٩٥) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٣٠١١) ومسلم برقم (١٥٤) والترمذي برقم (١١١٦).

(٤٩٦) ضعيف: أخرجه ابن ماجة برقم (١٩٧٥) من طريق معاوية بن يزيد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن أبي رُهمٍ به. قلت: وهذا سند ضعيف؛ معاوية بن يزيد فيه جهالة.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

كتاب المعاملات

فضل المملوك إذا أطاع الله وأدى حق سيده

٤٩٦. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **لِلْعَبْدِ الْمَمْلُوكِ الْمُصْلِحِ أَجْرَانِ** "(٤٩٧) أخرجه البخاري ومسلم.

٤٩٧. عن عبد الله بن عمر، رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: " **ثَلَاثَةٌ عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ** " أراه قال: " **يَوْمَ الْقِيَامَةِ: عَبْدٌ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ، وَرَجُلٌ أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ، وَرَجُلٌ يُنَادِي بِالصَّلَاةِ الْخَمْسِ كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ** "(٤٩٨) رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب.

فضل الكسب

٤٩٨. عن المقدام بن معدي كرب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ** "(٤٩٩).

٤٩٩. عن عائشة، رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: " **إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَإِنَّ وَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ** "(٥٠٠) رواه أبو داود والنسائي وابن ماجة.

---

(٤٩٧) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٢٥٤٨) ومسلم برقم (١٦٦٥) والترمذي برقم (١٩٨٥).

(٤٩٨) ضعيف: أخرجه الترمذي برقم (٢٥٦٦) وأحمد في " المسند " برقم (٤٥٦٨) من طريق أبي اليقظان عن زاذان عن ابن عمر به. وأبو اليقظان هو عثمان بن عمير منكر الحديث.

(٤٩٩) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٢٠٧٢).

(٥٠٠) صحيح: أخرجه أبو داود (٣٥٢٨ و ٣٥٢٩) والنسائي (٤٣٧٣) وابن ماجة (٢١٣٧ و ٢٢٩٠).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فضل التاجر الصدوق الأمين

٥٠٠. عن أبي سعيد الخدري ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الْأَمِينُ، مَعَ النَّبِيِّينَ، وَالصِّدِّيقِينَ، وَالشُّهَدَاءِ** "(٥٠١) رواه الترمذي وقال حديث حسن.

٥٠١. عن عبد الله بن عمر، رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: " **التَّاجِرُ الْأَمِينُ الصَّدُوقُ الْمُسْلِمُ، مَعَ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** "(٥٠٢) رواه ابن ماجة.

ذكر بركة البيع إذا صدق البائعان وبيَّنا

٥٠٢. عن حكيم بن حزام ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَالَمْ يَتَفَرَّقَا، فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا، بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا، وَإِنْ كَذَبَا وَكَتَمَا، مُحِقَتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا** "(٥٠٣) أخرجه البخاري ومسلم.

---

(٥٠١) ضعيف: أخرجه الترمذي برقم (١٢٠٩) والدارمي برقم (٢٤٢٧) من طريق أبي قبيصة عن سفيان عن أبي حمزة عن الحسن عن أبي سعيد به. قلت: وقبيصة لايحسن حديث سفيان.

(٥٠٢) ضعيف: أخرجه ابن ماجة برقم (٢١٣٩) من طريق كلثوم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر به. قلت: وكلثوم ضعيف.

(٥٠٣) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٢٠٨٢ و ٢١١٤) ومسلم برقم (١٥٣٢).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ذكر بركة البيع إلى أجل

٥٠٣. عن صهيب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **ثَلَاثٌ فِيهِنَّ الْبَرَكَةُ: الْبَيْعُ إِلَى أَجَلٍ، وَالْمُقَارَضَةُ، وَأَخْلَاطُ الْبُرِّ بِالشَّعِيرِ لِلْبَيْتِ لا لِلْبَيْعِ** "(٥٠٤) رواه ابن ماجة.

فضل من كان حَسن القضاء

٥٠٤. عن أبي رافع ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: أن رسول الله ﷺ استلف من رجل بكراً، فقدمت عليه إبل من إبل الصدقة، فأمر أبا رافع أن يقضي الرجل بَكْرَه، فرجع إليه أبو رافع فقال: لم أجد فيها إلا خياراً رباعياً. فقال: " **أَعْطِهِ إِيَّاهُ، إِنَّ خِيَارَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً** "(٥٠٥) رواه مسلم.

٥٠٥. عن أبي هريرة ﷺ قال: استقرض رسول الله ﷺ سِناً، فأعطى سناً فوقه، وقال: " **خَيْرَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً** "(٥٠٦) رواه البخاري ومسلم بنحوه.

٥٠٦. عن العرباض بن سارية ﷺ قال: كنت عند النبي ﷺ فقال أعرابي: اقضني بكري. فأعطاه بعيراً مسناً. فقال الأعرابي: يا رسول الله، هذا أسَنُّ من بعيري! فقال رسول الله ﷺ: " **خَيْرُ النَّاسِ خَيْرُهُمْ قَضَاءً** "(٥٠٧) رواه النسائي وابن ماجه واللفظ له.

---

(٥٠٤) ضعيف جداً: أخرجه ابن ماجة برقم (٢٢٨٩) من طريق نصر بن القاسم عن ابن داود عن صالح عن أبيه به. قلت: ونصر متهم بالوضع وابن داود مجهول وصالح مجهول.

(٥٠٥) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١٦٠٠) وأبو داود برقم (٣٣٤٦) والترمذي برقم (١٣١٨).

(٥٠٦) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٢٣٩٠) ومسلم برقم (١٦٠١) والترمذي برقم (١٣١٦ و ١٣١٧)

(٥٠٧) صحيح: أخرجه النسائي برقم (٤٥٤٠) وابن ماجة برقم (٢٢٨٦) وأحمد برقم (١٦٥٢٤).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فضل الإقالة في البيع

٥٠٧. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ أَقَالَ نَادِمًا أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ** "(٥٠٨) رواه أبو داود وابن ماجة وزاد: " **يَوْمَ الْقِيَامَةِ** ".

فضل السماحة

٥٠٨. عن عثمان بن عفان ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **أَدْخَلَ اللَّهُ رَجُلًا الْجَنَّةَ ؛ كَانَ سَهْلًا بَائِعًا وَمُشْتَرِيًا** "(٥٠٩) أخرجه النسائي وابن ماجه.

٥٠٩. عن جابر بن عبد الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا، سَمْحًا إِذَا بَاعَ، وَإِذَا اشْتَرَى، وَإِذَا اقْتَضَى** "(٥١٠) أخرجه البخاري في " صحيحه " هكذا.

٥١٠. عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ سَمْحَ الْبَيْعِ، سَمْحَ الشِّرَاءِ، سَمْحَ الْقَضَاءِ** "(٥١١) رواه الترمذي وقال: غريب.

فضل كيل الطعام

٥١١. عن المقدام بن معدي كرب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **كِيلُوا طَعَامَكُمْ، يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ** " رواه البخاري عن المقدام، ورواه ابن ماجة عن المقدام عن أبي أيوب الأنصاري(٥١٢).

---

(٥٠٨) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (٣٤٦٠) وابن ماجة برقم (٢١٩٩).

(٥٠٩) حسن: أخرجه ابن ماجة برقم (٢٢٠٢) وأحمد في " المسند " برقم (٣٨٧).

(٥١٠) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٢٠٧٦) والترمذي برقم (١٣٢٠) وابن ماجة برقم (٢٢٠٣).

(٥١١) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (١٣١٩).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٥١٢. عن عبد الله بن بسر المازني ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **كِيلُوا طَعَامَكُمْ، يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ** "(٥١٢) رواه ابن ماجة.

فضل التبكير في الأشغال

٥١٣. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ** "(٥١٤) رواه ابن ماجة.

٥١٤. عن صخر الغامدي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا** " وكان إذا بعث سرية أو جيشا بعثهم من أول النهار، وكان صخر رجلا تاجراً، وكان يبعث تجارته في أول النهار، فأثرى وكثر ماله.(٥١٥) رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وهذا لفظه، وقال الترمذي: حديث حسن.

فضل اتخاذ الغنم

٥١٥. عن أم هانيء رضي الله عنها، أن النبي ﷺ قال لها: " **اتَّخِذِي غَنَمًا، فَإِنَّ فِيهَا بَرَكَةً** "(٥١٦) رواه ابن ماجة.

---

(٥١٢) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٢١٢٨) وأحمد في " المسند " برقم (١٦٥٤٨). وحديث ابن ماجة: صحيح: أخرجه ابن ماجة برقم (٢٢٣٢) وأحمد في " المسند " برقم (٢٢٤٠٩).

(٥١٣) صحيح: أخرجه ابن ماجة برقم (٢٢٣١).

(٥١٤) ضعيف جداً: أخرجه ابن ماجة برقم (٢٢٣٧) من طريق محمد بن ميمون عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة به. قلت: وابن ميمون قال البخاري: منكر الحديث.

(٥١٥) صحيح بشطره الأول: أخرجه أبو داود برقم (٢٦٠٦) والترمذي برقم (١٢١٢) وقد صح شطره الأول، أما الثاني فقد تفرد به عمارة بن حديد عن صخر الغامدي، وعمارة مجهول.

(٥١٦) صحيح: أخرجه ابن ماجة برقم (٢٣٠٤) وأحمد في " المسند " برقم (٢٦١١٣).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٥١٦. عن ابن عمر، رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: " **الشَّاةُ مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ** "(٥١٧) رواه ابن ماجة ايضاً.

٥١٧. عن عروة البارقي يرفعه قال: " **الْإِبِلُ عِزٌّ لِأَهْلِهَا، وَالْغَنَمُ بَرَكَةٌ، وَالْخَيْرُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ** "(٥١٨) رواه بهذا اللفظ ابن ماجة.

فضل العتق

٥١٨. عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: " **مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْ النَّارِ، حَتَّى يُعْتِقَ فَرْجَهُ بِفَرْجِهِ** "(٥١٩) أخرجه البخاري ومسلم وهذا لفظه.

٥١٩. عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: " **أَيُّمَا امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِمًا، كَانَ فَكَاكَهُ مِنْ النَّارِ، يُجْزِي كُلُّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ، وَأَيُّمَا امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ، كَانَتَا فَكَاكَهُ مِنْ النَّارِ، يُجْزِي كُلُّ عُضْوٍ مِنْهُمَا عُضْوًا مِنْهُ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً، كَانَتْ فَكَاكَهَا مِنْ النَّارِ، يُجْزِي كُلُّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهَا** "(٥٢٠) رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح غريب.

---

(٥١٧) صحيح: أخرجه ابن ماجة برقم (٢٣٠٦).

(٥١٨) صحيح: أخرجه ابن ماجة برقم (٢٣٠٥).

(٥١٩) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٦٧١٥) ومسلم برقم (١٥٠٩) والترمذي برقم (١٥٤١).

(٥٢٠) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (١٥٤٧).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فضل الحاكم العادل

٥٢٠. عن عمرو بن العاص ﷺ قال: سمعت النبي ﷺ يقول: " **إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ، فَأَصَابَ، فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا اجْتَهَدَ، فَأَخْطَأَ، فَلَهُ أَجْرٌ** "(٥٢١) البخاري ومسلم.

٥٢١. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ الْعَادِلُ، فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ، فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا اجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ، فَلَهُ أَجْرٌ** "(٥٢٢) رواه أبو داود والنسائي وابن ماجة والترمذي وقال: حديث حسن غريب.

٥٢٢. عن عبد الله بن عمرو، رضي الله عنهما ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، عَنْ يَمِينِ الرَّحْمَنِ ﷻ وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ، الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُوا** "(٥٢٣) رواه مسلم.

ذكر تسديد من لم يطلب القضاء

٥٢٣. عن أنس بن مالك ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **مَنْ طَلَبَ الْقَضَاءَ وَاسْتَعَانَ عَلَيْهِ، وُكِلَ إِلَيْهِ، وَمَنْ لَمْ يَطْلُبْهُ، وَلَمْ يَسْتَعِنْ عَلَيْهِ، أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ مَلَكًا يُسَدِّدُهُ** "(٥٢٤) رواه أبو داود والترمذي وابن ماجة، وهذا لفظ أبو

---

(٥٢١) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٧٣٥٢) ومسلم برقم (١٧١٦).

(٥٢٢) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (٢٥٧٤) والترمذي برقم (١٣٢٦).

(٥٢٣) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١٨٢٧) والنسائي برقم (٥٢٨٤) وأحمد في " المسند " برقم (٦١٩٧)

(٥٢٤) ضعيف: أخرجه أبو داود برقم (٣٥٧٨) والترمذي برقم (١٣٢٣) وابن ماجة برقم (٢٣٠٩) من طريق عبد الأعلى عن بلال عن أنس به. قلت: وعبد الأعلى ضعيف وبلال ضعيف.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

داود. وقال الترمذي: " **أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيهِ مَلَكًا يُسَدِّدُهُ** "، وقال ابن ماجة: " **نَزَلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَسَدَّدَهُ** ".

٥٢٤. عن عبد الله بن أبي أوفى ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْقَاضِي مَا لَمْ يَجُرْ، فَإِذَا جَارَ، تَخَلَّى عَنْهُ، وَلَزِمَهُ الشَّيْطَانُ** "(٥٢٥) رواه الترمذي وقال: حديث غريب.

(٥٢٥) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (١٣٣٠) وابن ماجة برقم (٢٣٠٣).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الجزء الرابع

كتاب فضائل القرآن

فضل تعلم القرآن وتعليمه

٥٢٥. عن عثمان بن عفان ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ** "(٥٢٦) رواه البخاري.

٥٢٦. عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ** "(٥٢٧) رواه الترمذي.

٥٢٧. عن عقبة بن عامر ﷺ قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ ونحن في الصُّفَّة فقال: " **أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى بُطْحَانَ، أَوْ إِلَى الْعَقِيقِ، فَيَأْتِيَ مِنْهُ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ فِي غَيْرِ إِثْمٍ، ولا قَطْعِ رَحِمٍ؟** " فقلنا: يارسول الله، كلنا يحب ذلك. قال: " **أَفَلَا يَغْدُو إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَتَعَلَّمُ فِيهِ، أَوْ يَقْرَأُ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ نَاقَتَيْنِ، وَثَلَاثٌ خَيْرٌ مِنْ ثَلَاثٍ، وَأَرْبَعٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعٍ، وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنْ الْإِبِلِ** "(٥٢٨) رواه مسلم.

---

(٥٢٦) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٥٠٢٧) وأبو داود برقم (١٤٥٢) والترمذي برقم (٢٩٠٧ و ٢٩٠٨) وابن ماجة برقم (٢١١ و ٢١٢).

(٥٢٧) صحيح بطرقه: أخرجه الترمذي برقم (٢٩٠٩) وأحمد في " المسند " برقم (١٢٤٩) والدارمي برقم (٣٢٠٣).

(٥٢٨) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٨٠٣) وأبو داود برقم (١٤٥٦).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٥٢٨. عن أبي ذرٍّ ﷺ قال: قال لي رسول الله ﷺ: " **يَا أَبَا ذَرٍّ، لَأَنْ تَغْدُوَ فَتَعَلَّمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ مِائَةَ رَكْعَةٍ** "(٥٢٩) رواه ابن ماجة.

فضل الماهر بالقرآن

٥٢٩. عن عائشة، رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: " **الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ، وَالَّذِي يَقْرَؤُهُ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ** "(٥٣٠) أخرجه مسلم بمعناه.

ذكر ما لتالي القرآن ونزول السكينة عليه

٥٣٠. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ، فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إلا نَزَلَتْ عَلَيْهِمْ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمْ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ** "(٥٣١)أخرجه مسلم.

٥٣١. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ، إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ، أَنْ يَجِدَ فِيهِ ثَلَاثَ خَلِفَاتٍ عِظَامٍ سِمَانٍ؟** " قلنا: نعم. قال: "

---

(٥٢٩) ضعيف: أخرجه ابن ماجة برقم (٢١٩) من طريق عبد الله بن غالب عن عبد الله بن زياد عن علي بن زيد عن ابن المسيب عن أبي ذر به. قلت: عبد الله بن زياد مجهول، وعلي بن زيد ضعيف.

(٥٣٠) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٤٩٣٧) ومسلم برقم (٧٩٨) وأبو داود برقم (١٤٥٤) والترمذي برقم (٢٩٠٤) وابن ماجة برقم (٣٧٧٩).

(٥٣١) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٦٩٩) وأبو داود برقم (١٤٥٥) والترمذي برقم (٢٢٧٨) وابن ماجة برقم (٣٧٩١).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فَثَلَاثُ آيَاتٍ، يَقْرَأُ بِهِنَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثِ خَلِفَاتٍ عِظَامٍ سِمَانٍ "(٥٣٢) رواه مسلم.

ذكر أن أهل القرآن هم أهل الله وخاصته

٥٣٢. عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنْ النَّاسِ** " قالوا: يارسول الله، من هم؟ قال: " **هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ** "(٥٣٣) رواه الإمام أحمد وابن ماجة والنسائي في" فضائل القرآن ".

فضل قراءة القرآن

٥٣٣. عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لا أَقُولُ ﴿ الم ﴾ حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلَامٌ حَرْفٌ، وَمِيمٌ حَرْفٌ** "(٥٣٤) رواه الترمذي. قال: هذا حديث حسن صحيح غريب.

٥٣٤. عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ حَلِّهِ. فَيُلْبَسُ تَاجَ الْكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ زِدْهُ. فَيُلْبَسُ حُلَّةَ الْكَرَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا رَبِّ ارْضَ عَنْهُ. فَيَرْضَى عَنْهُ، فَيُقَالُ لَهُ: اقْرَأْ وَارْقَ، وَتُزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً** "(٥٣٥) رواه الترمذي وقال: حديث صحيح.

---

(٥٣٢) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٨٠٢) وابن ماجة برقم (٣٧٨٢).

(٥٣٣) صحيح: أخرجه ابن ماجة برقم (٢١٥) وأحمد في " المسند " برقم (١١٨٣١) والدارمي برقم (٣١٩٢).

(٥٣٤) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (٢٩١٠).

(٥٣٥) حسن: أخرجه الترمذي برقم (٢٩١٥) والدارمي برقم (٣١٧٧).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٥٣٥. عن أبي أمامة ﷺ قال: قال النبي ﷺ: " **وَمَا تَقَرَّبَ الْعِبَادُ إِلَى اللَّهِ بِمِثْلِ مَا خَرَجَ مِنْهُ** "(٥٣٦) قال أبو النضر: يعني: القرآن. رواه الترمذي وقال: غريب.

٥٣٦. عن عبد الله بن عمرو، رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: " **يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: اقْرَأْ وَارْقَ، وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَؤُهَا** "(٥٣٧) رواه أبو داود والنسائي والترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

٥٣٧. عن سهل بن معاذ الجهني عن أبيه، رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: " **مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ، وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ، أُلْبِسَ وَالِدَاهُ تَاجًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ضَوْءُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي بُيُوتِ الدُّنْيَا لَوْ كَانَتْ فِيكُمْ، فَمَا ظَنُّكُمْ بِالَّذِي عَمِلَ بِهَذَا** "(٥٣٨) رواه أبو داود.

٥٣٨. عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَاسْتَظْهَرَهُ، فَأَحَلَّ حَلَالَهُ، وَحَرَّمَ حَرَامَهُ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ، وَشَفَّعَهُ فِي**

---

(٥٣٦) ضعيف: أخرجه الترمذي برقم (٢٩١١ و ٢٩١٢) وأحمد في " المسند " برقم (٢١٢٧٤) من طريق ليث بن أبي سليم عن زيد بن أرطأة عن أبي أمامة به. قلت: وليث ضعيف.

(٥٣٧) حسن: أخرجه أبو داود برقم (١٤٦٤) والترمذي برقم (٢٩١٤).

(٥٣٨) ضعيف: أخرجه أبو داود برقم (١٤٥٣) من طريق زبان بن فائد عن سهل بن معاذ عن أبيه به. قلت: وزبان له مناكير، وسهل ضعيف.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

عَشْرَةٍ مِنْ أَهْلِهِ، كُلُّهُمْ قَدْ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ "(٥٣٩) رواه الترمذي وابن ماجة، و لم يذكر ابن ماجة: " **فَاسْتَظْهَرَهُ، فَأَحَلَّ حَلَالَهُ، وَحَرَّمَ حَرَامَهُ** " وقال الترمذي: حديث غريب

٥٣٩. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَاقْرَءُوهُ، وَارْقُدُوا، فَإِنَّ مَثَلَ الْقُرْآنِ، مَنْ تَعَلَّمَهُ فَقَامَ بِهِ، كَمَثَلِ جِرَابٍ مَحْشُوٍّ مِسْكًا، يَفُوحُ رِيحُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَمَثَلُ مَنْ تَعَلَّمَهُ، وَرَقَدَ وَهُوَ فِي جَوْفِهِ، كَمَثَلِ جِرَابٍ أُوكِيَ عَلَى مِسْكٍ** "(٥٤٠) رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وهذا لفظه. قال الترمذي: حديث حسن.

٥٤٠. عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **يَقُولُ الرَّبُّ عَزَّوَجَلَّ: مَنْ شَغَلَهُ الْقُرْآنُ عن ذِكْرِي وَمَسْأَلَتِي، أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِي السَّائِلِينَ، وَفَضْلُ كَلَامِ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ، كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ** "(٥٤١) رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب.

٥٤١. عن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: قال رجل يارسول الله، أي العمل أحب إلى الله؟ قال: " **الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ** " قال: وما الحال المرتحل؟ قال: "

---

(٥٣٩) ضعيف: أخرجه الترمذي برقم (٢٩٠٥) وابن ماجة برقم (٢١٦) وأحمد في " المسند " برقم (١٢٠٣) من طريق أبي عمر عن كثير بن زاذان عن عاصم عن علي به. قلت: وأبو عمر متروك، وكثير مجهول.

(٥٤٠) ضعيف: أخرجه الترمذي برقم (٢٨٧٦) وابن ماجة برقم (٢١٧) من طريق عطاء مولى أبي أحمد عن أبي هريرة به. وعطاء مجهول.

(٥٤١) ضعيف: أخرجه الترمذي برقم (٢٩٢٦) والدارمي برقم (٣٢٢٢) من طريق محمد بن الحسن عن عمرو بن قيس عن عطية عن أبي سعيد به. قلت: ومحمد ضعيف وعطية ضعيف.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الَّذِي يَضْرِبُ مِنْ أَوَّلِ الْقُرْآنِ إِلَى آخِرِهِ، كُلَّمَا حَلَّ ارْتَحَلَ "(٥٤٢) رواه الترمذي وقال: حديث غريب.

فضل سورة الفاتحة

٥٤٢. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ في أم القرآن: " **هِيَ أُمُّ الْقُرْآنِ، وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي، وَهِيَ الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ** "(٥٤٣) أخرجه البخاري.

٥٤٣. عن ابن عباس، رضي الله عنهما، أن نفراً من أصحاب رسول الله ﷺ مروا بماء فيهم لديغ، أو سليم، فعرض لهم رجل من أهل الماء، فقال: هل فيكم من راق، إن في الماء رجلا لديغاً، أو سليماً. فانطلق رجل منهم، فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء، فبرأ، فجاء بالشاء إلى أصحابه، فكرهوا ذلك، وقالوا: أخذت على كتاب الله أجراً. حتى قدموا المدينة، فقالوا: يا رسول الله، أخذ على كتاب الله أجراً. فقال رسول الله ﷺ: " **إِنَّ أَحَقَّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا كِتَابُ اللَّهِ** "(٥٤٤) انفرد البخاري بإخراجه.

٥٤٤. عن أبي سعيد الخدري ﷺ أن ناساً من أصحاب النبي ﷺ كانوا في سفر، فمروا بحي من أحياء العرب، فاستضافوهم، فلم يضيفوهم، فقالوا لهم: هل فيكم راق؟ فإن سيد الحي لديغ، أو مصاب. فقال رجل منهم: نعم. فأتاه،

---

(٥٤٢) ضعيف: أخرجه الترمذي برقم (٢٩٤٨) من طريق الهيثم ثنا صالح المري عن قتادة عن زرارة بن أوفى به. والهيثم وصالح ضعيفان.

(٥٤٣) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٤٧٠٣) وأبو داود برقم (١٤٥٧) والترمذي برقم (٢٨٧٥).

(٥٤٤) صحيح: أخرجه من طريق أبي عمر عن كثير بن زاذان عن عاصم عن علي به. قلت: وأبو عمر متروك، وكثير مجهول برقم (٥٧٣٧).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فرقاه بفاتحة الكتاب، فبرأ الرجل، فأُعطي قطيعاً من غنم، فأبى أن يقبلها، وقال: حتى أذكر ذلك للنبي ﷺ فأتى النبي ﷺ، فذكر ذلك له، فقال: يا رسول الله، والله ما رقيت إلا بفاتحة الكتاب. فتبسم، وقال: " **وَمَا أَدْرَاكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟** " ثم قال: " **خُذُوا مِنْهُمْ وَاضْرِبُوا لِي بِسَهْمٍ مَعَكُمْ** "(٥٤٥) وفي رواية: " **يَقْرَأُ أُمَّ الْقُرْآنِ، وَيَجْمَعُ بُزَاقَهُ وَيَتْفِلُ** " أخرجه البخاري ومسلم، وهذا لفظ مسلم.

فضل سورة البقرة وآية الكرسي

٥٤٥. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **لا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قُبُورًا، فَإِنَّ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ لا يَدْخُلُهُ الشَّيْطَانَ** "(٥٤٦) رواه مسلم.

٥٤٦. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامٌ، وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ: سُورَةُ الْبَقَرَةِ، وَفِيهَا آيَةٌ هِيَ سَيِّدَةُ آيِ الْقُرْآنِ ؛ هِيَ آيَةُ الْكُرْسِيِّ** "(٥٤٧) رواه الترمذي وقال: غريب.

٥٤٧. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ قَرَأَ ﴿ حم ﴾ الْمُؤْمِنَ، إِلَى ﴿ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴾، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ، حِينَ يُصْبِحُ، حُفِظَ بِهِمَا حَتَّى**

---

(٥٤٥) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٢٢٧٦) ومسلم برقم (٢٢٠١) وأبو داود برقم (٣٩٠٠) والترمذي برقم (٢٠٦٣ و ٢٠٦٤).

(٥٤٦) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٧٨٠) والترمذي برقم (٢٨٧٧).

(٥٤٧) ضعيف بهذا اللفظ: أخرجه الترمذي برقم (٢٨٧٨) في سنده حكيم بن جبير ضعيف.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

يُمْسِيَ، وَمَنْ قَرَأَهُمَا حِينَ يُمْسِي، حُفِظَ بِهِمَا حَتَّى يُصْبِحَ "(٥٤٨) رواه الترمذي وقال: حديث غريب.

فضل الآيتين من آخر سورة البقرة

٥٤٨. عن أبي مسعود البدري ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ الْبَقَرَةِ، مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ** "(٥٤٩) رواه البخاري ومسلم.

فضل ﴿ البقرة ﴾ و ﴿آل عمران ﴾

٥٤٩. عن أبي أمامة الباهلي ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **اقْرَءُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ. اقْرَءُوا الزَّهْرَاوَيْنِ: الْبَقَرَةَ، وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ ؛ فَإِنَّهُمَا يَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَايَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ، تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا. اقْرَءُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ ؛ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ، ولا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ** "(٥٥٠) وقال معاوية بن سلام: بلغني أن البطلة: السَّحرَة. رواه مسلم.

٥٥٠. عن النوَّاس بن سمعان الكلابي ﷺ قال: سمعت النبي ﷺ يقول: " **يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَهْلِهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ، تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَآلُ عِمْرَانَ** " وضرب لهما رسول الله ﷺ ثلاثة أمثال مانسيتهن بعد، قال: " **كَأَنَّهُمَا**

---

(٥٤٨) ضعيف: أخرجه الترمذي برقم (٢٨٧٩) من طريق عبد الرحمن المليكي عن زرارة عن أبي سلمة عن أبي هريرة به. وعبد الرحمن منكر الحديث وابن أبي فديك ضعيف.

(٥٤٩) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٤٠٠٨) ومسلم برقم (٨٠٨) وأبو داود برقم (١٣٩٦) وابن ماجة برقم (١٣٦٨ و ١٣٦٩).

(٥٥٠) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٨٠٤). الغياية: كل ما أظل الإنسان. وفِرقان: أي جماعتان.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

غَمَامَتَانِ، أَوْ ظُلَّتَانِ سَوْدَاوَانِ بَيْنَهُمَا شَرْقٌ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ، يُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبِهِمَا "(٥٥١) رواه مسلم.

ذكر ﴿ الكهف ﴾

٥٥١. عن أبي الدرداء ﷺ أن نبي الله ﷺ قال: " **مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ، مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ، عُصِمَ مِنْ الدَّجَّالِ** " وقال شعبة: " **مِنْ آخِرِ الْكَهْفِ** "(٥٥٢) رواه مسلم.

٥٥٢. عن أبي الدرداء ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **مَنْ قَرَأَ الثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ** "(٥٥٣) رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

ذكر ﴿ يس ﴾

٥٥٣. عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا، وَقَلْبُ الْقُرْآنِ ﴿ يس ﴾، وَمَنْ قَرَأَ ﴿ يس ﴾ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِقِرَاءَتِهَا قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ** "(٥٥٤) رواه الترمذي وقال: حديث غريب.

---

(٥٥١) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٨٠٥) والترمذي برقم (٢٨٨٣).

(٥٥٢) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٨٠٩) وأبو داود برقم (٤٣٢٣) والترمذي برقم (٢٨٨٩).

(٥٥٣) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (٨٨٦).

(٥٥٤) ضعيف: أخرجه الترمذي برقم (٢٨٨٧) والدارمي برقم (٣٢٨٢) من طريق هارون عن مقاتل عن قتادة عن أنس به. وهارون مجهول.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٥٥٤. عن معقل بن يسار ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **اقْرَءُوا يس عَلَى مَوْتَاكُمْ** "(٥٥٥) رواه أبو داود وابن ماجة والنسائي في " عمل يوم وليلة ".

ذكر ﴿ الدخان ﴾

٥٥٥. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ قَرَأَ ﴿ حم ﴾ الدُّخَانَ، فِي لَيْلَةٍ أَصْبَحَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ** "(٥٥٦) رواه الترمذي وقال: حديث غريب.

٥٥٦. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ قَرَأَ ﴿ حم ﴾ الدُّخَانَ، فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ، غُفِرَ لَهُ** "(٥٥٧) رواه الترمذي.

ذكر آخر سورة ﴿ الحشر ﴾

٥٥٧. عن معقل بن يسار ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَقَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ، مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ، وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ، يُصَلُّونَ عَلَيْهِ**

---

(٥٥٥) ضعيف: أخرجه أبو داود برقم (٣١٢١) والنسائي في " عمل اليوم والليلة " برقم (١٠٧٤) وابن ماجة برقم (١٤٤٨) وابن حبان برقم (٣٠٠٢) وأحمد في " المسند " برقم (١٩٤١٥) من طريق سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أبيه عن معقل به. وسليمان مدلس وقد عنعنه، وأبو عثمان وأبوه مجهولان.

(٥٥٦) ضعيف جداً: أخرجه الترمذي برقم (٢٨٨٨) من طريق زيد بن حُباب عن عمر بن أبي خثعم عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة. وزيد بن حباب ضعيف، وعمر بن خثعم منكر الحديث وشيخ المصنف ضعيف.

(٥٥٧) ضعيف: أخرجه الترمذي برقم (٢٨٨٩) من الطريق السابق.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

حَتَّى يُمْسِيَ، وَإِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَاتَ شَهِيدًا، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي كَانَ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ "(٥٥٨) رواه الترمذي، وقال: حديث غريب.

ذكر سورة ﴿ المُلك ﴾

٥٥٨. عن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: قال ضرب بعض أصحاب النبي ﷺ خباءه على قبر، وهو لا يحسب أنه قبر، فإذا فيه إنسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها، فأتى النبي ﷺ فأخبره، فقال: يا رسول الله، إني ضربت خبائي على قبر، وأنا لا أحسب أنه قبر، فإذا فيه إنسان يقرأ سورة ﴿ تبارك ﴾ حتى ختمها. فقال رسول الله ﷺ:

" **هِيَ الْمَانِعَةُ، هِيَ الْمُنْجِيَةُ، تُنْجِيهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ** "(٥٥٩) رواه الترمذي وقال: غريب.

٥٥٩. عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: " **إِنَّ سُورَةً مِنْ الْقُرْآنِ، ثَلَاثُونَ آيَةً، شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ، وَهِيَ سُورَةُ ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ ﴾** "(٥٦٠) رواه أبو داود والترمذي وقال: حديث حسن، ورواه النسائي في " عمل يوم وليلة ".

---

(٥٥٨) ضعيف: أخرجه الترمذي برقم (٢٩٢٢) وأحمد في " المسند " برقم (١٩٤١٩) والدارمي برقم (٣٢٩١) من طريق أبو أحمد الزبيري عن خالد بن طهمان عن نافع عن معقل به. وآفة الحديث أبو أحمد الزبيري فيه ضعف.

(٥٥٩) ضعيف محتمل التحسين: أخرجه الترمذي برقم (٢٨٩٠) والطبراني في " الكبير " برقم (١٢٨٠١) وابن نصر برقم (٦٦).

(٥٦٠) حسن: أخرجه أبو داود برقم (١٤٠٠) والترمذي برقم (٢٨٩١) والنسائي في "عمل اليوم والليلة" برقم (٧١٠).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ذكر ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ ﴾ و ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾

٥٦٠. عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ قَرَأَ ﴿ إِذَا زُلْزِلَتْ ﴾ عُدِلَتْ لَهُ بِنِصْفِ الْقُرْآنِ، وَمَنْ قَرَأَ ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ عُدِلَتْ لَهُ بِرُبُعِ الْقُرْآنِ** "(٥٦١).

٥٦١. عن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: " **﴿ إِذَا زُلْزِلَتْ﴾ تَعْدِلُ نِصْفَ الْقُرْآنِ، و﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ تَعْدِلُ رُبُعَ الْقُرْآنِ** "(٥٦٢) رواهما الترمذي وقال عنهما: غريب.

٥٦٢. عن نوفل الأشجعي ﷺ أنه أتى النبي ﷺ فقال: يارسول الله، علمني شيئاً أقوله إذا أويت إلى فراشي. قال: " **اقْرَأْ ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنْ الشِّرْكِ** "(٥٦٣) رواه أبو داود والترمذي والنسائي في " عمل يوم وليلة ".

---

(٥٦١) حسن: أخرجه الترمذي برقم (٢٨٩٣).

(٥٦٢) صحيح دون " إذا زلزلت نصف القرآن ": أخرجه أبو عبيد في " فضائل القرآن " برقم (١٩٥) والترمذي برقم (٢٨٩٤).

(٥٦٣) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (٥٠٥٥) والترمذي برقم (٣٤٠٣) والنسائي في " عمل اليوم والليلة " برقم (٨٠١).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فضل قراءة سورة من القرآن عند النوم

٥٦٣. عن شداد بن أوس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ يَقْرَأُ سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، إلا وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَكًا، فَلَا يَقْرَبُهُ شَيْءٌ يُؤْذِيهِ حَتَّى يَهُبَّ مَتَى هَبَّ** "(٥٦٤) رواه الترمذي والنسائي في " عمل يوم وليلة "

فضل سورة ﴿ الإخلاص ﴾

٥٦٤. عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ لأصحابه: " **أَيَعْجَزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ بِثُلُثِ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ؟** " فشق ذلك عليهم، وقالوا: أيُّنا يطيق ذلك يارسول الله؟ قال: " ﴿ **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** ﴾ **ثُلُثُ القُرْآن** "(٥٦٥) أخرجه البخاري بنحوه.

٥٦٥. عن قتادة بن النعمان ﷺ أن رجلاً قام في زمن رسول الله ﷺ يقرأ من السَّحَرِ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ يرددها لايزيد عليها، فلما أصبح أتى رجل النبي ﷺ فقال: يارسول الله، إن فلاناً بات الليلة يقرأ من السَّحَر ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ يرددها، لايزيد عليها، كأن الرجل يتقالَّها. فقال النبي ﷺ: " **فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ** "(٥٦٦) أخرجه البخاري.

---

(٥٦٤) ضعيف: أخرجه الترمذي برقم (٣٤٠٧) والنسائي في " عمل اليوم والليلة " برقم (٨١٢) وأحمد في " المسند " برقم (١٦٥٠٩) من طريق أبي أحمد الزبيري عن سفيان عن الجُريري عن أبي العلاء عن رجل عنشداد به. قلت: وأبو أحمد الزبيري عن سفيان له أغاليط، ورجل مجهول.

(٥٦٥) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٥٠٥١) وأبو داود برقم (١٤٦١).

(٥٦٦) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٥٠١٤).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٥٦٦. عن أبي هريرة ﷺ قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ فقال: " **أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فَقَرَأَ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا** "(٥٦٧) رواه مسلم.

٥٦٧. وله عن أبي الدرداء ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **أَيَعْجَزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ؟** " قالوا: وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال: " **﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ثُلُثُ الْقُرْآن** "(٥٦٨).

٥٦٨. عن أنس بن مالك ﷺ أن رجلاً كان يلزم قراءة ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ في كل صلاة مع كل سورة، وهو يؤم أصحابه، فقال له رسول الله ﷺ: " **مَا يُلْزِمُكَ هَذِهِ السُّورَةَ؟** " قال: إني أحبها. قال: " **إِنَّ حُبَّهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ** "(٥٦٩) رواه البخاري تعليقاً، ورواه الترمذي وقال: حديث صحيح غريب.

٥٦٩. عن عائشة، رضي الله عنها، أن رسول الله ﷺ بعث رجلا على سرية، وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم، فيختم بـــ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾، فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي ﷺ. فقال: " **سَلُوهُ لِأَيِّ شَيْءٍ يَصْنَعُ ذَلِكَ** " فسألوه، فقال: لأنها صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأ بها. فقال النبي ﷺ: " **أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّهُ** "(٥٧٠) أخرجه البخاري ومسلم وهذا لفظه.

---

(٥٦٧) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٨١٢) والترمذي برقم (٢٩٠٠).

(٥٦٨) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٨١١).

(٥٦٩) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٧٧٤) والترمذي برقم (٢٩٠١).

(٥٧٠) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٧٣٧٥) ومسلم برقم (٨١٣).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٥٧٠. عن أنس بن مالك ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **مَنْ قَرَأَ كُلَّ يَوْمٍ، مِائَتَيْ مَرَّةٍ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ مُحِيَ عَنْهُ ذُنُوبُ خَمْسِينَ سَنَةً، إلا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ** " وقال رسول الله ﷺ: " **مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنَامَ عَلَى فِرَاشِهِ، فَنَامَ عَلَى يَمِينِهِ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ مِائَةَ مَرَّةٍ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ لَهُ الرَّبُّ: يَاعَبْدِيَ، ادْخُلْ عَلَى يَمِينِكَ الْجَنَّةَ** "(٥٧١) رواه الترمذي وقال: حديث غريب.

فضل المعوذتين

٥٧١. عن عبد الله بن خبيب الأنصاري ﷺ قال: خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله ﷺ ليصلي لنا، فأدركناه، فقال " **قُلْ** " فلم أقل شيئا، ثم قال: " **قُلْ** " فلم أقل شيئا، ثم قال: " **قُلْ** " فقلت: يا رسول الله، ما أقول؟ قال: **قُلْ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي، وَحِينَ تُصْبِحُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ**"(٥٧٢) رواه أبو داود والترمذي والنسائي، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب، وهذا لفظ أبي داود.

٥٧٢. عن عقبة بن عامر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **أَلَمْ تَرَ آيَاتٍ أُنْزِلَتْ اللَّيْلَةَ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ قَطُّ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ وَ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾** "(٥٧٣) رواه مسلم.

---

(٥٧١) ضعيف: أخرجه الترمذي برقم (٢٨٩٨) من طريق حاتم بن ميمون عن ثابت عن أنس به. قلت: ورواية حاتم عن ثابت مناكير.

(٥٧٢) حسن: أخرجه أبو داود برقم (٥٠٨٢) والترمذي برقم (٣٥٧٥) والنسائي برقم (٥٣٣٣).

(٥٧٣) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٨١٤) وأبو داود برقم (١٤٦٢ و ١٤١٣) والترمذي برقم (٢٩٠٢).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٥٧٣. عن عقبة بن عامر ﷺ قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ فقال: " **يَا عُقْبَةُ قُلْ** " فقلت: ماذا أقول يا رسول الله؟ فسكت عني، ثم قال: " **يَا عُقْبَةُ قُلْ** " قلت: ماذا أقول يارسول الله؟ فسكت عني، فقلت: اللهم اردده عليَّ، فقال: " **يَا عُقْبَةُ قُلْ** " قلت: ماذا أقول يا رسول الله؟ فقال: " **قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ** " فقرأها حتى أتيت على آخرها، ثم قال: " **قُلْ** " قلت: ماذا أقول يا رسول الله؟ قال: " **قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ** " فقرأها حتى أتيت على آخرها، ثم قال رسول الله ﷺ عند ذلك: " **مَا سَأَلَ سَائِلٌ بِمِثْلِهِمَا ولا اسْتَعَاذَ مُسْتَعِيذٌ بِمِثْلِهِمَا** "(٥٧٤) رواه النسائي.

(٥٧٤) صحيح: أخرجه النسائي برقم (٩٤٤) والحميدي برقم (٨٥١) والدارمي برقم (٣٤٤٣).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

كتاب العلم

فضل من خرج في طلب العلم

٥٧٤. عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ** "(٥٧٥) أخرجه مسلم.

٥٧٥. عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ** "(٥٧٦) رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب.

٥٧٦. عن سَخبَرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ، كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى** "(٥٧٧) رواه الترمذي وقال: غريب.

٥٧٧. عن زِرٍّ بن حُبيش قال: أتيت صفوان بن عسَّال المرادي ﷺ فقال: ماجاء بك؟ قال:: فقلت: جئت أطلب العلم. قال: فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **مَا مِنْ خَارِجٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتٍ، فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، إلا وَضَعَتْ لَهُ**

---

(٥٧٥) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٦٩٩) وأبو داود برقم (٣٦٤٣) والترمذي برقم (٢٦٤٦) وابن ماجة برقم (٢٢٥).

(٥٧٦) منكر ضعيف: أخرجه الترمذي برقم (٢٦٤٧) من طريق خالد بن زيد عن أبي جعفر عن الربيع عن أنس به. قلت: خالد ضعيف، وأبو جعفر ضعيف، والربيع لم يدرك أنساً.

(٥٧٧) موضوع: أخرجه الترمذي برقم (٢٦٤٨). من طريق أبي داود عن أبي سخبرة عن أبيه به. قلت: وأبو داود هو نفيع بن الحارث كذاب، وعبد الله بن سخبرة مجهول.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الْمَلَائِكَةُ أَجْنِحَتَهَا رِضىً بِمَا يَصْنَع "(٥٧٨) أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في " مسنده " وابن ماجة في " سننه "، وقال: قلت: " أُنْبِطُ العلمَ " بدل: " أطلب ".

٥٧٨. عن أبي الدراء ﷺ قال: قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا، سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقًا مِنْ طُرُقِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ** "(٥٧٩) أخرجه أبو داود والترمذي، وقال في روايته: " **طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ** " وكذلك رواه ابن ماجة وقال: " **سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا** ".

٥٧٩. عن أبي ذرٍّ ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **يَا أَبَا ذَرٍّ، لَأَنْ تَغْدُوَ، فَتَعَلَّمَ بَابًا مِنْ الْعِلْمِ، عُمِلَ بِهِ أَوْ لَمْ يُعْمَلْ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ أَلْفَ رَكْعَةٍ** "(٥٨٠) رواه ابن ماجة.

٥٨٠. عن أبي أمامة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ، وَقَبْضُهُ أَنْ يُرْفَعَ** " وجمع بين أصبعيه الوسطى والتي تلي الإبهام. ثم قال:

---

(٥٧٨) حسن: أخرجه الحميدي برقم (٨٨١) وأحمد في "المسند" برقم (١٧٤٠٠) والدارمي برقم (٣٦٣) والترمذي برقم (٢٣٨٧ و ٣٥٣٥ و ٣٥٣٦) والنسائي برقم (١٢٦) وابن ماجة برقم (٢٢٦ و ٤٧٨ و ٤٠٧٠) وابن خزيمة برقم (١٧ و ١٩٣ و ١٩٦).

(٥٧٩) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (٣٦٤١ و ٣٦٤٢) والترمذي برقم (٢٦٨٢) وابن ماجة (٢٢٣).

(٥٨٠) ضعيف: أخرجه ابن ماجة برقم (٢١٩) سبق بيان علته.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

" **هَكَذَا** " ثم قال: " **الْعَالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ شَرِيكَانِ فِي الْأَجْرِ، ولا خَيْرَ فِي سَائِرِ النَّاسِ** "(٥٨١) رواه ابن ماجة.

قوله ﷺ: " مَنْ يُرِدْ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ "

٥٨١. عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **مَنْ يُرِدْ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ، وَاللَّهُ يُعْطِي، وَلَنْ تَزَالَ هَذِهِ الْأُمَّةُ قَائِمَةً عَلَى أَمْرِ اللَّهِ، لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ، وَهُمْ ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ** "(٥٨٢) أخرجه البخاري ومسلم.

٥٨٢. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ يُرِدْ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ** "(٥٨٣) رواه ابن ماجة.

٥٨٣. عن ابن عباس، رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: " **مَنْ يُرِدْ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ** "(٥٨٤) أخرجه الإمام أحمد والترمذي وقال: حديث صحيح.

---

(٥٨١) ضعيف: أخرجه ابن ماجة برقم (٢٢٨) سبق بيان علته.

(٥٨٢) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٧١ و ٣١١٦ و ٣٦٤١ و ٧٣١٢) ومسلم برقم (١٠٣٧).

(٥٨٣) صحيح: أخرجه ابن ماجة برقم (٢٢٠).

(٥٨٤) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (٢٦٤٥) وأحمد برقم (٢٦٥٤) والدارمي برقم (٢٢٧).

فضل تعلم الفرائض

٥٨٤. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوه، فَإِنَّهُ نِصْفُ الْعِلْمِ، وَهُوَ يُنْسَى، وَهُوَ أَوَّلُ شَيْءٍ يُنْتَزَعُ مِنْ أُمَّتِي** "(٥٨٥) رواه ابن ماجة.

٥٨٥. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ، وَعَلِّمُوا النَّاسَ فَإِنِّي مَقْبُوضٌ** "(٥٨٦).

٥٨٦. وعن ابن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ نحوه.(٥٨٧) رواهما الترمذي.

فضل من يعلم الناس

٥٨٧. عن سهل بن سعد ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **وَاللَّهِ، لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ** "(٥٨٨) أخرجه البخاري ومسلم، وهذا لفظ مسلم.

٥٨٨. عن أبي موسى عبد الله بن قيس ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **إِنَّ مَثَلَ مَا بَعَثَنِيَ اللَّهُ بِهِ، مِنْ الْهُدَى وَالْعِلْمِ، كَمَثَلِ غَيْثٍ أَصَابَ أَرْضًا، فَكَانَتْ مِنْهَا**

---

(٥٨٥) ضعيف جداً: أخرجه الترمذي برقم (٢٠١٧) وابن ماجة برقم (٢٧١٩) من طريق حفص بن عمر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة به. قلت: وحفص بن عمر منكر الحديث.

(٥٨٦) ضعيف: أخرجه الترمذي برقم (٢٠٩١) من طريق الفضل بن دلهم عن عوف عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة به. قلت: والفضل فيه ضعف يسير وشهر مثله.

(٥٨٧) ضعيف: أخرجه الترمذي برقم (٢٠٩١) من طريق عوف عن رجل عن سليمان بن جابر عن ابن مسعود به. قلت: ورجل مبهم،وسليمان بن جابر مجهول.

(٥٨٨) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٢٩٤٢ و ٣٠٠٩ و ٣٧٠١ و ٤٢١٠) ومسلم برقم (٢٤٠٦) وأبو داود برقم (٣٦٦١).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

طَائِفَةٌ طَيِّبَةٌ، قَبِلَتْ الْمَاءَ فَأَنْبَتَتْ الْكَلَأَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَ مِنْهَا أَجَادِبُ، أَمْسَكَتْ الْمَاءَ، فَنَفَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ، فَشَرِبُوا مِنْهَا، وَسَقَوْا، وَرَعَوْا " وفي رواية البخاري " وزرعوا " وَأَصَابَ مِنْهُ طَائِفَةً أُخْرَى، إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ لا تُمْسِكُ مَاءً، ولا تُنْبِتُ كَلَأً، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقُهَ فِي دِينِ اللَّهِ، وَنَفَعَهُ بِمَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ، فَعَلِمَ وَعَلَّمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ "(٥٨٩) أخرجه البخاري ومسلم.

٥٨٩. عن أبي أمام الباهلي ﷺ قال: ذُكر لرسول الله ﷺ رجلان أحدهما عابد والآخر عالم، فقال رسول الله ﷺ: " فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ " ثم قال رسول الله ﷺ: " إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ، وَأَهْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرَضِينَ، حَتَّى النَّمْلَةَ فِي جُحْرِهَا، وَحَتَّى الْحُوتَ، لَيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرَ "(٥٩٠) رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح غريب.

٥٩٠. عن أبي الدرداء ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " إِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ، وَالْحِيتَانُ فِي جَوْفِ الْمَاءِ، وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ، كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا ولا دِرْهَمًا، إِنَّمَا

(٥٨٩) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٧٩) ومسلم برقم (٢٢٨٢).
(٥٩٠) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (٢٦٨٥).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَرَّثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَ بِهِ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ "(٥٩١) أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجة بنحوه.

٥٩١. عن معاذ بن أنس ﷺ أن النبي ﷺ قال: " **مَنْ عَلَّمَ عِلْمًا، فَلَهُ أَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهِ، لا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الْعَامِلِ** "(٥٩٢) رواه ابن ماجة.

٥٩٢. عن عبد الله بن عباس، رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: " **فَقِيهٌ وَاحِدٌ، أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ، مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ** "(٥٩٣) رواه الترمذي وابن ماجة.

٥٩٣. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ، أَنْ يَتَعَلَّمَ الْمُسْلِمُ عِلْمًا، ثُمَّ يُعَلِّمَهُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ** "(٥٩٤) رواه ابن ماجة.

٥٩٤. عن أبي هريرة ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **مَنْ دَخَلَ مَسْجِدِي هَذَا، لَمْ يَأْتِهِ إلا لِخَيْرٍ يَتَعَلَّمُهُ أَوْ يُعَلِّمُهُ، فَهُوَ كالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ**

---

(٥٩١) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (٣٦٤١ و ٣٦٤٢) والترمذي برقم (٢٦٨٢) وابن ماجة برقم (٢٢٣).

(٥٩٢) حسن: أخرجه ابن ماجة برقم (٢٤٠).

(٥٩٣) موضوع: أخرجه الترمذي برقم (٢٦٨١) وابن ماجة برقم (٢٢٢) من طريق الوليد بن مسلم عن روح بن جناح عن مجاهد عن ابن عباس به. قلت: وروح هو آفة الحديث فإنه يخطيء في الأسانيد ويقلب المتون.

(٥٩٤) ضعيف: أخرجه ابن ماجة برقم (٢٤٣) من طريق إسحاق بن إبراهيم عن صفوان بن سليم عن عبيد الله بن طلحة عن الحسن عن أبي هريرة به. قلت: وإسحاق منكر الحديث، وعبد الله فيه جهالة.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

اللَّهِ، وَمَنْ جَاءَ لِغَيْرِ ذَلِكَ، فَهُوَ كَالَّذِي يَنْظُرُ إِلَى مَتَاعِ غَيْرِهِ "(٥٩٥) أخرجه ابن ماجة.

٥٩٥. عن أبي أمامة ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ لا يُرِيدُ إلا أنْ يَتَعَلَّمَ خَيْرًا، أوْ يُعَلِّمَهُ، كَانَ لَهُ كَأجْرِ حَاجٍّ تَامًا حَجَّتَهُ** "(٥٩٦) هذا إسناد على شرط " صحيح مسلم ". والله أعلم.

فضل من دعا إلى هدى

٥٩٦. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى، كَانَ لَهُ مِنْ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ، لا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلَالَةٍ، كَانَ عَلَيْهِ مِنْ الْإِثْمِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ، لا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا** "(٥٩٧) رواه مسلم.

٥٩٧. عن جرير بن عبد الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ سَنَّ سُنَّةَ خَيْرٍ، فَاتُّبِعَ عَلَيْهَا، فَلَهُ أَجْرُهُ، وَمِثْلُ أُجُورِ مَنْ اتَّبَعَهُ، غَيْرَ مَنْقُوصٍ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةَ شَرٍّ، فَاتُّبِعَ عَلَيْهَا، كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهُ، وَمِثْلُ أَوْزَارِ مَنْ اتَّبَعَهُ، غَيْرَ مَنْقُوصٍ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا** "(٥٩٨) رواه مسلم بمعناه.

---

(٥٩٥) صحيح: أخرجه ابن ماجة برقم (٢٢٧).

(٥٩٦) صحيح بطرقه: أخرجه الطبراني في " الكبير " برقم (٧٤٧٣) وابن حيان في" صحيحه " (٨٧).

(٥٩٧) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٦٧٤) وأبو داود برقم (٤٦٠٩) والترمذي برقم (٢٦٧٤) وابن ماجة برقم (٢٠٦).

(٥٩٨) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١٠١٧) والترمذي برقم (٢٦٧٥) وابن ماجة برقم (٢٠٣).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٥٩٨. عن عمرو بن عوف ﷺ أن النبي ﷺ قال لبلال بن الحارث: " **اعْلَمْ إِنَّهُ مَنْ أَحْيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي، قَدْ أُمِيتَتْ بَعْدِي، كَانَ لَهُ مِنْ الْأَجْرِ مِثْلَ مَنْ عَمِلَ بِهَا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنْ ابْتَدَعَ بِدْعَةَ ضَلَالَةٍ، لا يَرْضَاهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ، كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ عَمِلَ بِهَا، لا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَوْزَارِ النَّاسِ شَيْئًا** "(٥٩٩) رواه ابن ماجة والترمذي وقال: حديث حسن.

ذكر دعاء النبي ﷺ لمن بلَّغ عنه حديثا

٥٩٩. عن زيد بن ثابت ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ غَيْرَهُ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ** "(٦٠٠) رواه أبو داود والنسائي والترمذي وقال: حديث حسن.

٦٠٠. عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: سمعت النبي ﷺ يقول: " **نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا شَيْئًا فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَ، فَرُبَّ مُبَلِّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ** "(٦٠١) رواه ابن ماجة والترمذي وقال: حديث حسن صحيح. وقد روى هذا الحديث جماعة من الصحابة رضي الله عنهم.

---

(٥٩٩) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (٢٦٧٧) وابن ماجة برقم (٢٠٩) من طريق زيد بن الحباب عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده به. قلت: وزيد صدوق كثير الخطأ، وكثير واه الحديث، وأبوه فيه جهالة.

(٦٠٠) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (٣٦٦٠) والترمذي برقم (٢٦٥٦) وابن ماجة برقم (٤١٠٥) وأحمد في " المسند " برقم (٢٠٦٠٨) والدارمي برقم (٢٣١).

(٦٠١) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (٢٦٥٧) وابن ماجة برقم (٢٣٢).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فضل من كان مفتاحاً للخير

٦٠١. عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **إِنَّ مِنْ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلْخَيْرِ، مَغَالِيقَ لِلشَّرِّ، وَإِنَّ مِنْ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلشَّرِّ، مَغَالِيقَ لِلْخَيْرِ، فَطُوبَى لِمَنْ جَعَلَ اللَّهُ مَفَاتِيحَ الْخَيْرِ عَلَى يَدَيْهِ، وَوَيْلٌ لِمَنْ جَعَلَ اللَّهُ مَفَاتِيحَ الشَّرِّ عَلَى يَدَيْهِ** "(٦٠٢) رواه ابن ماجة.

٦٠٢. عن سهل بن سعد ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **إِنَّ هَذَا الْخَيْرَ خَزَائِنُ، وَلِتِلْكَ الْخَزَائِنِ مَفَاتِيحُ، فَطُوبَى لِعَبْدٍ جَعَلَهُ اللَّهُ مِفْتَاحًا لِلْخَيْرِ مِغْلَاقًا لِلشَّرِّ، وَوَيْلٌ لِعَبْدٍ جَعَلَهُ اللَّهُ مِفْتَاحًا لَلشَّرِّ مِغْلَاقًا لِلْخَيْرِ** "(٦٠٣) رواه ابن ماجة أيضاً.

(٦٠٢) حسن: أخرجهجه برقم (٢٣٧).

(٦٠٣) ضعيف جداً: أخرجه ابن ماجة برقم (٢٣٨) من طريق عبد الرحمن بن زيد عن أبي حازم عن سهل به. قلت: وعبد الرحمن بن أسلم ضعيف جداً.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

كتاب الأدب والأخلاق ونحوهما

باب في فضل الذكر

قال الله ﴿ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ ﴾(البقرة:١٥٢)

٦٠٣. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: يقول الله ﷻ: " **أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي، إِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ، ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَإٍ، ذَكَرْتُهُ فِي مَلَإٍ خَيْرٌ مِنْهُمْ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْرًا، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا، تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي، أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً** "(٦٠٤) أخرجه البخاري ومسلم وهذا لفظه.

٦٠٤. عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّارَةً فُضُلًا، يَبْتَغُونَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ، فَإِذَا وَجَدُوا مَجْلِسًا فِيهِ ذِكْرٌ قَعَدُوا مَعَهُمْ، وَحَفَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِأَجْنِحَتِهِمْ حَتَّى يَمْلَئُوا مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ السَمَاءِ الدُّنْيَا، فَإِذَا تَفَرَّقُوا عَرَجُوا وَصَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ** " قال: " **فَيَسْأَلُهُمْ اللَّهُ: وَهُوَ أَعْلَمُ، مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: جِئْنَا مِنْ عِنْدِ عِبَادٍ لَكَ فِي الْأَرْضِ، يُسَبِّحُونَكَ، وَيُكَبِّرُونَكَ، وَيُهَلِّلُونَكَ، وَيَحْمَدُونَكَ، وَيَسْأَلُونَكَ. قَالَ: وَمَايَسْأَلُونِي؟ قَالُوا: يَسْأَلُونَكَ جَنَّتَكَ. قَالَ: وَهَلْ رَأَوْا جَنَّتِي؟ قَالُوا: لا أَيْ رَبِّ. قَالَ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْا جَنَّتِي؟ قَالُوا: وَيَسْتَجِيرُونَكَ. قَالَ: وَمِمَّ يَسْتَجِيرُونِي؟ قَالُوا: مِنْ نَارِكَ يَا رَبِّ. قَالَ: وَهَلْ رَأَوْا نَارِي؟ قَالُوا: لا. قَالَ: فَكَيْفَ لَوْ رَأوا نَارِي؟ قَالُوا: وَيَسْتَغْفِرُونَكَ. قَالَ: فَيَقُولُ: قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، وَأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُوا، وَأَجَرْتُهُمْ مِمَّا اسْتَجَارُوا،**

(٦٠٤) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٧٤٠٥ و ٧٥٠٥ و ٧٥٣٧) ومسلم برقم (٢٦٧٥).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قَالَ: فَيَقُولُونَ: رَبِّ فِيهِمْ فُلَانٌ عَبْدٌ خَطَّاءٌ، إِنَّمَا مَرَّ فَجَلَسَ مَعَهُمْ. قَالَ: فَيَقُولُ: وَلَهُ قَدْ غَفَرْتُ، هُمْ الْقَوْمُ لا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ "(٦٠٥) أخرجاه، وهذا لفظ مسلم.

٦٠٥. عن أبي هريرة ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ يسير في طريق مكة، فمرَّ على جبل يقال له: جُمْدَانُ، فقال: " سِيرُوا هَذَا جُمْدَانُ سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ " قالوا: وما المفردون يارسول الله؟ قال: " الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتُ "(٦٠٦) أخرجه مسلم.

٦٠٦. عن أبي هريرة ﷺ وأبي سعيد ﷺ أنهما شهدا على النبي ﷺ أنه قال: " لا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ إلا حَفَّتْهُمْ الْمَلَائِكَةُ، وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمْ السَّكِينَةُ، وَذَكَرَهُمْ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ "(٦٠٧) أخرجه مسلم.

٦٠٧. عن معاوية بن أبي سفيان ﷺ أن رسول الله ﷺ خرج على حلقة من أصحابه فقال: " مَاأَجْلَسَكُمْ " قالوا: جلسنا نذكر الله ونحمده على ماهدانا بالإسلام، ومَنَّ به علينا. قال: " آللَّهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إلا ذَاكَ " قالوا: آلله ماأجلسنا إلا ذاك. قال: " أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ، وَلَكِنَّهُ أَتَانِي جِبْرِيلُ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ ﷻ يُبَاهِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةَ "(٦٠٨) رواه مسلم والترمذي، وهذا لفظه وقال: حسن غريب.

---

(٦٠٥) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٦٤٠٨) ومسلم برقم (٢٦٨٩)(٢٥) والترمذي برقم (٣٦٠٠).
(٦٠٦) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٦٧٦) والترمذي برقم (٣٥٩٦) جُمْدَان: جبل بين قديد وعسفان.
(٦٠٧) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٧٠٠) والترمذي برقم (١٣٤٥).
(٦٠٨) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٧٠١) والترمذي برقم (٣٣٧٩).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٦٠٨. عن عبد الله بن بسر ﷺ أن رجلاً قال: يارسول الله، إن شرائع الإسلام قد كثرت عليَّ، فاخبرني بشيئ أتشبث به. قال: " **لا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ ﷻ** "(٦٠٩) رواه ابن ماجة والترمذي وقال: حديث حسن غريب. وقد تقدم هذا الحديث في الجزء الأول.

٦٠٩. عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **لَأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ ﷻ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَعِيلَ، وَلَأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ ﷻ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَةً** "(٦١٠) رواه أبو داود.

٦١٠. عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ: أَنَا مَعَ عَبْدِي إِذَا هُوَ ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ** "(٦١١) رواه ابن ماجة.

٦١١. عن معاذ بن جبل ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **مَامِنْ مُسْلِمٍ، يَبِيتُ عَلَى ذِكْرٍ، طَاهِرًا، فَيَتَعَارُّ مِنْ اللَّيْلِ، فَيَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنْ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إلا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ** "(٦١٢) رواه أبو داود وابن ماجة والنسائي في" عمل يوم وليلة".

---

(٦٠٩) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (٣٣٧٥) وابن ماجة برقم (٣٧٩٣).

(٦١٠) حسن: أخرجه أبو داود برقم (٣٦٦٧) من طريق موسى بن خلف عن قتادة عن أنس به. قلت: وموسى بن خلف حسن الحديث.

(٦١١) صحيح: أخرجه ابن ماجة برقم (٣٧٩٢) وأحمد في " المسند " برقم (١٠٥٤٥).

(٦١٢) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (٥٠٤٢) والنسائي في " عمل اليوم والليلة " برقم (٨٠٥) وابن ماجة برقم (٣٨٨١).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

باب في فضل الدعاء

٦١٢. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ** " قالوا: وكيف يَعجَل؟ قال: يقول: " **قَدْ دَعَوْتُ الله فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي** "(٦١٣)أخرجه البخاري ومسلم بنحوه.

٦١٣. عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **لا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ، أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ، مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ** " قيل: يارسول الله، ماالاستعجال؟ قال:

" **يَقُولُ: قَدْ دَعَوْتُ، وَقَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ أَرَ يُسْتَجَبْ لِي، فَيَسْتَحْسِرُ عِنْدَ ذَلِكَ وَيَدَعُ الدُّعَاءَ** "(٦١٤) رواه مسلم.

٦١٤. عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنْ الدُّعَاءِ** "(٦١٥) رواه ابن ماجة والترمذي وقال: حديث غريب.

٦١٥. عن أنس بن ملك ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **الدُّعَاءُ مُخُّ الْعِبَادَةِ** " رواه الترمذي وقال: غريب(٦١٦).

---

(٦١٣) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٦٣٤٠) ومسلم برقم (٢٧٣٥).

(٦١٤) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٥٨٦٥) ومسلم برقم (٢٧٣٥) وأبو داود برقم (١٢٦٩) والترمذي برقم (٢٣٠٩) وابن ماجة برقم (٣٨٤٣) وأحمد في " المسند " برقم (٩٩٢١).

(٦١٥) حسن: أخرجه الترمذي برقم (٣٣٧٠) وابن ماجة برقم (٣٨٢٩) من طريق عمران القطانعن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن عن أبي هريرة به. قلت: وعمران صدوق وحديثه حسن.

(٦١٦) ضعيف: أخرجه الترمذي برقم (٣٣٧١) والطبراني في" الأوسط " (٣٢٢٠) من طريق الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن عبد الله عن أبان بن صالح عن أنس به. قلت: والوليد مدلس وقد عنعنه، وابن لهيعة ضعيف.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٦١٦. عن النعمان بن بشير ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ** " ثم قرأ: ﴿ **وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ** ﴾ (غافر: ٦٠)"(٦١٧) رواه أبو داود والنسائي وابن ماجة والترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

٦١٧. عن سلمان الفارسي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **لا يَرُدُّ الْقَضَاءَ إلا الدُّعَاءُ ولا يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إلا الْبِرُّ** "(٦١٨) رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب.

٦١٨. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ لَمْ يَسْأَلْ اللَّهَ يَغْضَبْ عَلَيْهِ** "(٦١٩) رواه الترمذي.

٦١٩. عن جابر بن عبد الله، رضي الله عنهما، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْعُو بِدُعَاءٍ إلا آتَاهُ اللَّهُ مَا سَأَلَ، أَوْ كَفَّ عَنْهُ مِنْ السُّوءِ مِثْلَهُ، مَالَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ، أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ** "(٦٢٠) رواه الترمذي.

٦٢٠. عن عبادة بن الصامت ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **مَاعَلَى الْأَرْضِ مُسْلِمٌ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ، إلا آتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا، أَوْ صَرَفَ عَنْهُ مِنْ السُّوءِ مِثْلَهَا، مَا لَمْ**

---

(٦١٧) صحيح: أخرجه أحمد برقم (٢٦٧/٤ و ١٧١ و ٢٧٦) والبخاري في " الأدب المفرد " برقم (٧١٤) وأبو داود برقم (١٤٧٩) والترمذي برقم (٢٩٦٩ و ٣٣٧٢) وابن ماجة برقم (٣٨٢٨).

(٦١٨) حسن: أخرجه الترمذي برقم (٢١٣٩) من طريق سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن سلمان به.

(٦١٩) حسن: أخرجه الترمذي برقم (٣٣٧٣) وابن ماجة برقم (٣٨٢٧).

(٦٢٠) حسن: أخرجه الترمذي برقم (٣٣٨١) وأحمد في " المسند " برقم (١٤٣٥٠).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ " فقال رجل: إذاً نُكثر. قال: " **اللَّهُ أَكْثَرُ** " رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح غريب(٦٢١).

٦٢١. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللَّهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْكَرْبِ، فَلْيُكْثِرْ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ** "(٦٢٢) رواه الترمذي وقال: غريب.

فضل التوبة

٦٢٢. عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: سمعت رسول الله عن النبي ﷺ يقول: " **لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ، مِنْ رَجُلٍ فِي أَرْضٍ دَوِّيَّةٍ مَهْلِكَةٍ، مَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَنَامَ، فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ، فَطَلَبَهَا حَتَّى أَدْرَكَهُ الْعَطَشُ، ثُمَّ قَالَ: أَرْجِعُ إِلَى مَكَانِيَ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ، فَأَنَامُ حَتَّى أَمُوتَ. فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى سَاعِدِهِ لِيَمُوتَ، فَاسْتَيْقَظَ وَعِنْدَهُ رَاحِلَتُهُ، وَعَلَيْهَا زَادُهُ وَطَعَامُهُ وَشَرَابُهُ، فَاللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ، مِنْ هَذَا بِرَاحِلَتِهِ وَزَادِهِ** "(٦٢٣) أخرجه البخاري ومسلم، وهذا لفظ مسلم.

٦٢٣. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ، مِنْ أَحَدِكُمْ بِضَالَّتِهِ إِذَا وَجَدَهَا** "(٦٢٤) رواه مسلم.

---

(٦٢١) حسن: أخرجه الترمذي برقم (٣٥٧٣) وأحمد في " المسند " برقم (٢١٧٢٠).

(٦٢٢) حسن: أخرجه الترمذي برقم (٣٣٨٢) من طريق سعيد بن عطية عن شهر عن أبي هريرة به. وشهر متماسك. دَوِّيَّة: الأرض القفر والفلاة الخالية.

(٦٢٣) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٦٣٠٨) ومسلم برقم (٢٧٤٤) (٣) والترمذي برقم (٤٢٤٧).

(٦٢٤) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٦٧٥) والترمذي برقم (٣٥٣٨) وابن ماجة برقم (٤٢٤٧).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٦٢٤. عن أنس بن مالك ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ، مِنْ أَحَدِكُمْ، إِذَا اسْتَيْقَظَ عَلَى بَعِيرِهِ، قَدْ أَضَلَّهُ بِأَرْضٍ فَلَاةٍ** "(٦٢٥) أخرجاه.

٦٢٥. عن البراء بن عازب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **كَيْفَ تَقُولُونَ بِفَرَحِ رَجُلٍ انْفَلَتَتْ مِنْهُ رَاحِلَتُهُ، تَجُرُّ زِمَامَهَا، بِأَرْضٍ قَفْرٍ، لَيْسَ بِهَا طَعَامٌ ولا شَرَابٌ، وَعَلَيْهَا لَهُ طَعَامٌ وَشَرَابٌ، فَطَلَبَهَا حَتَّى شَقَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ مَرَّتْ بِجِذْلِ شَجَرَةٍ، فَتَعَلَّقَ زِمَامُهَا، فَوَجَدَهَا مُتَعَلِّقَةً بِهِ؟** " قلنا: شديداً يارسول الله. فقال رسول الله ﷺ: " **أَمَا وَاللَّهِ لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ الرَّجُلِ بِرَاحِلَتِهِ** "(٦٢٦) أخرجه مسلم.

٦٢٦. عن أبي ذر ﷺ عن النبي ﷺ عن ربه ﷻ أنه قال: " **يَا عِبَادِي، إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا، فَلَا تَظَالَمُوا، يَا عِبَادِي، إِنَّكُمْ (الَّذِينَ) تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ ولا أُبَالِي، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُم** "(٦٢٧) رواه مسلم.

٦٢٧. عن أبي موسى ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ، لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ، وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ، لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا** "(٦٢٨) رواه مسلم.

---

(٦٢٥) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٦٣٠٩) ومسلم برقم (٢٧٤٧).

(٦٢٦) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٧٤٦).

(٦٢٧) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٥٧٧) والترمذي برقم (٢٤٩٥) وابن ماجة برقم (٤٢٥٧).

(٦٢٨) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٧٥٩).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٦٢٨. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا، لَذَهَبَ اللَّهُ بِكُمْ، وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ، فَيَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ، فَيَغْفِرُ لَهُمْ** "(٦٢٩) مسلم.

٦٢٩. عن أبي أيوب الأنصاري ﷺ عن رسول الله ﷺ أنه قال: " **لَوْ أَنَّكُمْ لَمْ تَكُنْ لَكُمْ ذُنُوبٌ يَغْفِرُهَا اللَّهُ لَكُمْ، لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ لَهُمْ ذُنُوبٌ يَغْفِرُهَا الله لَهُمْ** "(٦٣٠) رواه مسلم.

٦٣٠. عن أنس بن مالك ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **قَالَ اللَّهُ ﷻ: يَاابْنَ آدَمَ، إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ ولا أُبَالِي، ابْنَ آدَمَ، لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ، ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي، غَفَرْتُ لَكَ ولا أُبَالِي، ابْنَ آدَمَ، لَوْ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا، ثُمَّ لَقِيتَنِي لا تُشْرِكُ بِي شَيْئًا، لَأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً** "(٦٣١) رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب.

٦٣١. عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **لَوْ أَخْطَأْتُمْ، حَتَّى تَبْلُغَ خَطَايَاكُمْ السَّمَاءَ، ثُمَّ تُبْتُمْ، لَتَابَ الله عَلَيْكُمْ** "(٦٣٢) رواه ابن ماجة.

٦٣٢. عن عبد الله بن عمر، رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: " **إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغَرْغِرْ** "(٦٣٣) رواه ابن ماجة والترمذي وقال: حديث حسن غريب.

---

(٦٢٩) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٧٤٩) والترمذي برقم (٢٥٢٦).

(٦٣٠) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٧٤٨) والترمذي برقم (٣٥٣٩).

(٦٣١) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (٣٥٤٠).

(٦٣٢) جيد: أخرجه برقم (٣٢٤٨) من طريق جعفر بن برقان عن يزيد الأحمر عن أبي هريرة به.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٦٣٣. عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **التَّائِبُ مِنْ الذَّنْبِ كَمَنْ لا ذَنْبَ لَهُ** "(٦٣٤) رواه ابن ماجة.

٦٣٤. عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ** "(٦٣٥) رواه الترمذي وابن ماجة.

٦٣٥. عن أبي سعيد الخدري ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **أَنَّ رَجُلًا قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا، فَجَعَلَ يَسْأَلُ: هَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَأَتَى رَاهِبًا، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: لَيْسَتْ لَكَ تَوْبَةٌ. فَقَتَلَ الرَّاهِبَ، ثُمَّ جَعَلَ يَسْأَلُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى قَرْيَةٍ، فِيهَا قَوْمٌ صَالِحُونَ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ، فَنَأَى بِصَدْرِهِ، ثُمَّ مَاتَ، فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ، فَكَانَ إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ أَقْرَبَ مِنْهَا بِشِبْرٍ، فَجُعِلَ مِنْ أَهْلِهَا** "(٦٣٦) أخرجه البخاري ومسلم، وهذا لفظ مسلم.

---

(٦٣٣) حسن: أخرجه الترمذي برقم (٣٥٣٧) وابن ماجة برقم (٤٢٥٣).

(٦٣٤) حسن: أخرجه ابن ماجة برقم (٤٢٥٠) من طريق وهيب بن خالد ثنا معمر عن عبد الكريم عن أبي عبيدة عن أبيه به.

(٦٣٥) حسن: أخرجه الترمذي برقم (٢٤٩٩) وابن ماجة برقم (٤٢٥١ وأحمد برقم (١٢٥٧٦).

(٦٣٦) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٣٤٧٠) ومسلم برقم (٢٧٦٦).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فضل السلام

٦٣٦. عن أبي أيوب الأنصاري ﷺ أن رسول الله عن النبي ﷺ قال: " **لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ، يَلْتَقِيَانِ، فَيَصُدُّ هَذَا، وَيَصُدُّ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ** "(٦٣٧) أخرجه البخاري ومسلم.

٦٣٧. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، ولا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، إلا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ** "(٦٣٨) رواه مسلم.

٦٣٨. عن عبد الله بن عمرو، رضي الله عنهما، أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ: أي الإسلام خير؟ قال: " **تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ، وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ** "(٦٣٩) أخرجه البخاري ومسلم.

٦٣٩. عن أبي أمامة الباهلي ﷺ قال: قيل: يارسول الله، الرجلان يلتقيان، أيهما يبدأ بالسلام؟ قال: " **أَوْلَاهُمَا بِاللَّهِ** "(٦٤٠) رواه أبو داود والترمذي وقال: حديث حسن، واللفظ للترمذي.

---

(٦٣٧) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٦٠٧٧ و ٦٢٣٧) ومسلم برقم (٢٥٦٠).

(٦٣٨) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٥٤) وأبو داود برقم (٥١٩٣) والترمذي برقم (٢٦٨٨).

(٦٣٩) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٦٢٣٦) ومسلم برقم (٣٩).

(٦٤٠) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (٥١٩٧) والترمذي برقم (٢٦٩٤).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٦٤٠. عن عمران بن حصين ﷺ أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال: السلام عليكم. فقال النبي ﷺ: " **عَشْرٌ** " ثم جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله. فقال النبي ﷺ: " **عِشْرُوْنَ** " ثم جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فقال النبي ﷺ: " **ثَلاثُوْنَ** " رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب، والنسائي في "عمل يوم وليلة"(٦٤١)

٦٤١. عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **يَابُنَيَّ، إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَسَلِّمْ، يَكُونُ بَرَكَةً عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ** "(٦٤٢) رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب.

٦٤٢. عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَاضْرِبُوا الْهَامَ، تُورَثُوا الْجِنَانَ** "(٦٤٣) رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح غريب.

٦٤٣. عن عبد الله بن عمرو، رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله عن النبي ﷺ قال: " **اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَأَفْشُوا السَّلَامَ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ** "(٦٤٤) رواه ابن ماجة والترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

---

(٦٤١) صحيح: أخرجه أبو داود (٥١٩٥) والترمذي (٢٦٨٩) والنسائي في "عمل اليوم والليلة" (٣٣٧).

(٦٤٢) ضعيف: أخرجه الترمذي برقم (٢٦٩٨) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري عن أبيه عن علي بن زيد عن سعيد عن أنس به. قلت: عبد الله الأنصاري فيه لين، وعلي بن زيد ضعيف.

(٦٤٣) ضعيف: أخرجه الترمذي برقم (١٨٥٤) من طريق عثمان بن عبد الرحمن عن محمد بن زياد عن أبي هريرة به. قلت: وعثمان يروي المناكير، وروايته عن محمد بن زياد لايُتابع عليها.

(٦٤٤) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (١٨٥٥) وابن ماجة برقم (٣٦٩٤).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فضل المصافحة

٦٤٤. عن البراء بن عازب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ، يَلْتَقِيَانِ، فَيَتَصَافَحَانِ، إلا غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَا**"(٦٤٥) رواه أبو داود وابن ماجة والترمذي وقال: غريب.

٦٤٥. وعن البراء ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **إِذَا الْتَقَى الْمُسْلِمَانِ، فَتَصَافَحَا وَحَمِدَا اللَّهَ ﷻ وَاسْتَغْفَرَاهُ، غُفِرَ لَهُمَا** "(٦٤٦) رواه أبو داود.

فضل أدب الولد

٦٤٦. عن جابر بن سمرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **لَأَنْ يُؤَدِّبَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِصَاعٍ** "(٦٤٧) رواه الترمذي وقال: غريب.

٦٤٧. عن سعيد بن العاص ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **مَا نَحَلَ وَالِدٌ وَلَدًا مِنْ نَحْلٍ أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ** "(٦٤٨) رواه الترمذي وقال: غريب.

---

(٦٤٥) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (٥٢١٢) والترمذي برقم (٢٧٢٧) وابن ماجة برقم (٣٧٠٣).

(٦٤٦) محتمل التحسين: أخرجه أبو داود برقم (٥٢١١) والترمذي برقم (٢٦٥١) وابن ماجة برقم (٣٦٩٣) من طريق زيد بن أبي الحكم عن البراء به. قلت: وزيد بن أبي الحكم وثقه ابن حبان والذهبي، وحاله يحتمل التحسين.

(٦٤٧) ضعيف جداً: أخرجه الترمذي برقم (١٩٥١) من طريق يحيى بن يعلى عن ناجح عن سماك عن جابر بن سمرة به. قلت: ويحيى ضعيف، وناجح متروك.

(٦٤٨) ضعيف: أخرجه الترمذي برقم (١٩٥٢) من طريق أيوب بن موسى عن أبيه عن جده به. قلت: وأبو أيوب موسى فيه جهالة.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فضل عزل الأذى عن الطريق

٦٤٨. عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي طَرِيقٍ، إِذْ وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ، فَأَخَّرَهُ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ، فَغَفَرَ لَهُ** "(٦٤٩) أخرجه البخاري ومسلم.

وفي رواية لمسلم: " **وَاللَّهِ لَأُنَحِّيَنَّ هَذَا عَنْ الْمُسْلِمِينَ لا يُؤْذِيهِمْ، فَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ** ".

٦٤٩. عن أبي برزة الأسلمي ﷺ قال: قلت: يارسول الله، علمني شيئاً أنتفع به. قال: " **اعْزِلْ الْأَذَى عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ** "(٦٥٠) أخرجه مسلم.

٦٥٠. عن أبي ذر ﷺ قال: قال النبي ﷺ: " **عُرِضَتْ عَلَيَّ أَعْمَالُ أُمَّتِي، حَسَنُهَا وَسَيِّئُهَا، فَوَجَدْتُ فِي مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا: الْأَذَى يُمَاطُ عَنْ الطَّرِيقِ، وَوَجَدْتُ فِي مَسَاوِي أَعْمَالِهَا: النُّخَاعَةَ تَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ لا تُدْفَنُ** "(٦٥١) رواه مسلم.

٦٥١. عن أبي ذر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُكَ عَنْ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَإِرْشَادُكَ الرَّجُلَ فِي أَرْضِ الضَّلَالِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِمَاطَتُكَ الْحَجَرَ وَالشَّوْكَةَ وَالْعَظْمَ عَنْ الطَّرِيقِ**

---

(٦٤٩) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٦٥٢ و٢٤٧٢) ومسلم برقم (١٩١٤ و ٢٦١٧).
(٦٥٠) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٦١٨) وابن ماجة برقم (٣٦٨٣).
(٦٥١) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٥٥٣) وابن ماجة برقم (٣٦٨٣).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

لَكَ صَدَقَةٌ، وَإِفْرَاغُكَ مِنْ دَلْوِكَ فِي دَلْوِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ "(٦٥٢) رواه الترمذي الترمذي وقال: حديث حسن غريب.

٦٥٢. عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **إِنَّ شَجَرَةً كَانَتْ تُؤْذِي الْمُسْلِمِينَ فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَطَعَهَا فَدَخَلَ الْجَنَّةَ** "(٦٥٣) رواه مسلم.

فضل الإصلاح بين الناس

قال الله ﷻ ﴿ لا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إلا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً ﴾(النساء:١١٤)

٦٥٣. عن أبي الدرداء ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **إلا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلَ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ؟** " قالوا: بلى يارسول الله. قال: " **إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ، وَفَسَادُ ذَاتِ الْبَيْنِ الْحَالِقَةُ** "(٦٥٤) رواه أبو داود والترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

فضل قضاء حوائج الإخوان

٦٥٤. عن عبد الله بن عمر، رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: " **الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لا يَظْلِمُهُ ولا يُسْلِمُهُ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ**

---

(٦٥٢) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (١٩٥٦).

(٦٥٣) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١٩١٤).

(٦٥٤) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (٤٩١٩) والترمذي برقم (٢٥٠٩).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ "(٦٥٥) أخرجه البخاري ومسلم وهذا لفظه.

٦٥٥. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا، نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ** "(٦٥٦) رواه مسلم.

فضل زيارة الإخوان في الله ﷻ

٦٥٦. عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ: " **أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخًا لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى، فَأَرْصَدَ اللَّهُ لَهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكًا، فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَخًا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ. قَالَ: هَلْ لَكَ عَلَيْهِ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا؟ قَالَ: لا، غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللَّهِ. قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ، بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّكَ، كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ** "(٦٥٧) رواه مسلم.

٦٥٧. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ عَادَ مَرِيضًا، أَوْ زَارَ أَخًا لَهُ فِي اللَّهِ، نَادَاهُ مُنَادٍ: أَنْ طِبْتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ، وَتَبَوَّأْتَ مِنْ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا** "(٦٥٨) رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي: حديث غريب.

---

(٦٥٥) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٢٤٤٢ و ٦٩٥١) ومسلم برقم (٢٥٨٠) وأبو داود برقم(٤٨٩٣).

(٦٥٦) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٦٩٩) وأبو داود برقم (٤٩٤٦) والترمذي برقم (١٤٢٥ و ١٩٣٠) وابن ماجة برقم (٢٢٥).

(٦٥٧) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٥٦٧).

(٦٥٨) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (٢٠٠٨) وابن ماجة برقم (١٤٤٣).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فضل المحبة في الله ﷻ

٦٥٨. عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **ثَلَاثٌ، مَنْ كُنَّ فِيهِ، وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ: وَمَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لا يُحِبُّهُ إلا لِلَّهِ ﷻ، وَمَنْ كَانَ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ، أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْكُفْرِ، بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ** "(٦٥٩) أخرجه البخاري ومسلم.

٦٥٩. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلَالِي، الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي، يَوْمَ لا ظِلَّ إلا ظِلِّي** "(٦٦٠) مسلم.

٦٦٠. عن معاذ بن جبل ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **قَالَ اللَّهُ: الْمُتَحَابُّونَ فِي جَلَالِي لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ، يَغْبِطُهُمْ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ** "(٦٦١) رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

٦٦١. عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمْ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ، يَوْمَ لا ظِلَّ إلا ظِلُّهُ: إِمَامٌ عَادِلٌ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ ﷻ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالْمَسْجِدِ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ، فَاجْتَمَعَا عَلَى ذَلِكَ وَتَفَرَّقَا عَلَيهِ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، وَرَجُلٌ**

---

(٦٥٩) صحيح: أخرجه البخاري برقم (١٦ و ٢١ و ٦٠٤١ و ٦٩٤١) ومسلم برقم (٤٣).

(٦٦٠) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٥٦٦).

(٦٦١) صحيح: سبق تخريجه.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ، فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ. وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا، حَتَّى لا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ "(٦٦٢)

٦٦٢. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **إِنَّ مِنْ العِبَادِ عِبَادَاَ يَغْبِطُهُمْ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ** " قيل: من هم يارسول الله لعلنا نحبهم؟ قال: " **هُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِرُوحِ اللَّهِ، عَلَى غَيْرِ أَمْوَالٍ ولا أَنْسَابٍ، وُجُوهُهُمْ نُورٌ، وَهُمْ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ، لَايَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ، ولا يَحْزَنُونَ إِذَا حَزِنَ النَّاسُ** " ثم تلا هذه الآية ﴿ **إلا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَاخَوْفٌ عَلَيْهِمْ ولا هُمْ يَحْزَنُونَ** ﴾ "(٦٦٣) هذا الحديث إسناده على شرط مسلم، والله أعلم.

٦٦٣. عن عبادة بن الصامت ﷺ عن النبي ﷺ ــ يرفعه إلى الرب ﷻ قال: " **حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَوَاصِلِينَ فِيَّ** "(٦٦٤) رواه الترمذي وقال: حديث حسن.

٦٦٤. عن معاذ بن أنس الجهني ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **مَنْ أَعْطَى لِلَّهِ، وَمَنَعَ لِلَّهِ، وَأَحَبَّ لِلَّهِ، فَقَدْ اسْتَكْمَلَ إِيمَانَهُ** "(٦٦٥) رواه الترمذي وقال: حديث حسن.

---

(٦٦٢) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٦٦٠ و ٦٨٠٦) ومسلم برقم (١٠٣١) والترمذي برقم (٢٣٩١).

(٦٦٣) صحيح بشواهده: أخرجه البزار برقم(٣٥٩٣) وأبو يعلى برقم(٦١١٠) وابن حبان برقم (٥٧٣).

(٦٦٤) صحيح بطرقه: أخرجه البيهقي في " الكبرى " برقم (٢٠٨٥٧) والطيالسي برقم (٥٧٢).

(٦٦٥) منكر ضعيف: أخرجه الترمذي برقم (٢٥٢١) وأحمد برقم (١٥٠٦٤) من طريق أبي مرحوم عن سهل بن معاذ عن أبيه به. قلت: أبو مرحوم هو عبد الرحيم بن ميمون ضعيف، وسهل بن معاذ ضعيف.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأمر بإعلام المحبة

٦٦٥. عن المقدام بن معدي كرب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُعْلِمْهُ** "(٦٦٦) رواه أبو داود والترمذي وقال: حديث حسن صحيح غريب، ورواه النسائي في " عمل يوم وليلة " وهذا لفظ الترمذي.

٦٦٦. عن أنس بن مالك ﷺ أن رجلاً كان عند النبي ﷺ فمر به رجل، فقال: يارسول الله، إني لأحب هذا. فقال له النبي ﷺ: " **أَعْلَمْتَهُ** " قال: لا. قال: " **أَعْلِمْهُ** " فلحقه، فقال: إني أحبك في الله. قال: أحبك الذي أحببتني له.(٦٦٧) رواه أبو داود.

قوله ﷺ: " الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ "

٦٦٧. عن أنس بن مالك ﷺ قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يارسول الله متى قيام الساعة؟ فقام النبي ﷺ إلى الصلاة، فلما قضى صلاته قال: " **أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ قِيَامِ السَّاعَةِ** " فقال الرجل: أنا يا رسول الله. قال: " **مَا أَعْدَدْتَ لَهَا** " قال: يا رسول الله، ما أعددت لها كبير صلاة، ولا صوم إلا أني أحب الله ورسوله. فقال رسول الله ﷺ: " **الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ وَأَنْتَ مَعَ مَنْ**

---

(٦٦٦) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (٥١٢٤) والترمذي برقم (٢٣٩١) والنسائي في " عمل اليوم والليلة " برقم (٢٠٦) وأحمد في " المسند " برقم (١٦٥٤٣).

(٦٦٧) حسن: أخرجه أبو داود برقم ()٥١٢٥. وأحمد في " المسند " برقم (١٢٠٥٦) من طريق المبارك بن فضالة عن ثابت عن أنس به.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أَحْبَبْتَ ". فما رأيت فرح المسلمون بعد الإسلام فرحهم بها.(٦٦٨) صحيح رواه البخاري ومسلم بنحوه.

٦٦٨. عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: جاء رجل فقال: يارسول الله، كيف ترى

في رجل أحب قوماً ولَّما يلحق بهم؟ فقال: " **الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ** "(٦٦٩) أخرجاه أيضاً.

٦٦٩. عن عبد الله بن قيس أبي موسى ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ** "(٦٧٠) أخرجاه أيضاً.

٦٧٠. عن صفوان بن عسال ﷺ قال: جاء أعرابي جَهوَرِيُّ الصوت فقال: يامحمد الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم؟ فقال رسول الله ﷺ: " **الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ** "(٦٧١)رواه الترمذي وقال: حديث صحيح.

فضل الفقر

٦٧١. عن سهل بن سعد ﷺ قال: مرَّ علي النبي ﷺ رجل فقال: النبي ﷺ: " **مَاتَقُولُونَ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟** " قالوا: نقول هذا من أشراف الناس، هذا حري إن خطب أن يُنكَح، وإن شفع أن يشفع، وإن قال أن يُسمع لقوله. فسكت النبي

---

(٦٦٨) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٣٦٨٨ و٦١٦٧ و ٦١٧١ و ٧١٥١) ومسلم برقم (٢٦٣٩).
(٦٦٩) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٦١٦٩) ومسلم برقم (٢٦٤٠).
(٦٧٠) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٦١٧٠) ومسلم برقم (٢٦٤١).
(٦٧١) حسن: أخرجه الترمذي برقم (٢٣٨٧) وأبو داود برقم (٢٥٠٥) والنسائي برقم (١٢٦).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ﷺ. ومر رجل آخر فقال النبي ﷺ: " **مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا؟** " قالوا: نقول، والله يا رسول الله، هذا من فقراء المسلمين، هذا حري إن خطب لم يُنكَح، وإن شفع لا يشفع، وإن قال لا يُسمع فقال النبي ﷺ: " **لَهَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا** "(٦٧٢) رواه البخاري بنحوه.

٦٧٢. عن عمران بن حُصين ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ قال: " **إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ، الْفَقِيرَ، الْمُتَعَفِّفَ، أَبَا الْعِيَالِ** "(٦٧٣) رواه ابن ماجة.

٦٧٣. عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: أحبوا المساكين، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول في دعائه: " **اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مِسْكِينًا، وَأَمِتْنِي مِسْكِينًا، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ** "(٦٧٤) رواه ابن ماجة.

٦٧٤. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوتًا** "(٦٧٥) رواه البخاري ومسلم.

٦٧٥. عن عائشة، رضي الله عنها، أنها قالت: ماشبع آل محمد من خبز شعير يومين متتابعين حتى قُبض رسول الله ﷺ.(٦٧٦) رواه مسلم.

---

(٦٧٢) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٥٠٩١) وابن ماجة برقم (٤١٢٠).

(٦٧٣) ضعيف: أخرجه ابن ماجة برقم (٤١٢١) من طريق حماد بن عيسى عن موسى بن عبيدة عن القاسم بن مهران عن عمران به. قلت: وحماد ضعيف وموسى بن عبيدة ضعيف والقاسم ضعيف.

(٦٧٤) صحيح: أخرجه ابن ماجة برقم (٤١٢٦).

(٦٧٥) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٦٤٦٠) ومسلم برقم (١٠٥٥) والترمذي برقم (٢٣٦١) وابن ماجة برقم (٤١٣٩).

(٦٧٦) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٦٤٥٤).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٦٧٦. عن النعمان بن بشير ﷺ قال: ألستم في طعام وشراب ماشئتم؟ لقد رأيت نبيكم ﷺ لايجد من الدَقلِ مايملأ بطنه.(٦٧٧) رواه مسلم.

فضل من دلَّ على خير

٦٧٧. عن أبي مسعود الأنصاري ﷺ قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إني أُبْدِع بي فاحملني. قال: " **لا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكَ عَلَيْهِ، وَلَكِنْ ائْتِ فُلَانًا، فَلَعَلَّهُ أَنْ يَحْمِلَكَ** " فأتاه، فحمله، فأتى رسول الله ﷺ فأخبره. فقال رسول الله ﷺ: " **مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ** "(٦٧٨) رواه مسلم.

٦٧٨. عن أنس بن مالك ﷺ قال: أتى النبي ﷺ رجل يستحمله، فلم يجد عنده مايحمله، فدله على آخر فحمله، فأتى النبي ﷺ فأخبره، فقال قال: " **إِنَّ الدَّالَّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ** "(٦٧٩) رواه الترمذي وقال: حديث غريب.

فضل إكرام الكبير

٦٧٩. عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَا أَكْرَمَ شَابٌّ شَيْخًا لِسِنِّهِ إلا قَيَّضَ اللَّهُ لَهُ مَنْ يُكْرِمُهُ عِنْدَ سِنِّهِ** "(٦٨٠) رواه الترمذي وقال: حديث غريب.

---

(٦٧٧) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٩٧٧).

(٦٧٨) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١٨٩٣) وأبو داود برقم (٥١٢٩) والترمذي برقم (٢٦٧١). أُبدع بي: أي هلكت دابتي وهي مركوبي.

(٦٧٩) قوي: أخرجه الترمذي برقم (٢٦٧٠).

(٦٨٠) منكر ضعيف: أخرجه الترمذي برقم (٢٠٢٢) من طريقيزيد بن بيان عن أبو الرجال عن أنس به. قلت: ويزيد ضعيف، وأبو الرجال منكر الحديث.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٦٨٠. عن أبي موسى الأشعري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ: إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَالْجَافِي عَنْهُ، وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ** "(٦٨١) رواه أبو داود.

فضل الستر على المسلم

قد تقدم في حوائج الإخوان:

٦٨١. حديث ابن عمر، رضي الله عنهما، وفيه: " **وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** "(٦٨٢) أخرجه البخاري ومسلم.

٦٨٢. وحديث أبي هريرة ﷺ وفيه: " **وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ** "(٦٨٣) رواه مسلم.

٦٨٣. عن عقبة بن عامر ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **مَنْ رَأَى عَوْرَةً فَسَتَرَهَا، كَانَ كَمَنْ أَحْيَا مَوْءُودَةً** "(٦٨٤) رواه أبو داود والنسائي.

فضل من رد عن عرض أخيه

٦٨٤. عن أبي الدرداء ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ، رَدَّ اللَّهُ وَجْهِهِ عَنْ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** "(٦٨٥) رواه الترمذي وقال: حديث حسن.

---

(٦٨١) حسن: أخرجه أبو داود (٤٨٤٣) من طريق زياد بن مخراق عن أبي كنانة عن أبي موسى به.

(٦٨٢) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٢٤٤٢ و ٦٩٥١) ومسلم برقم (٢٥٨٠).

(٦٨٣) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٦٩٩) وأبو داود برقم (٤٩٤٦) والترمذي برقم (١٤٢٥).

(٦٨٤) ضعيف: أخرجه أبو داود برقم (٤٨٩١) وأحمد في " المسند " برقم (١٦٦٩٣) من طريقكعب بن علقمة عن أبي الهيثم عن عقبة بن عامر به. قلت: وكعب فيه جهالة، وأبو الهيثم ضعيف.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٦٨٥. عن جابر بن عبد الله وأبي طلحة الأنصاريين، رضي الله عنهما، قالا: قال رسول الله ﷺ: " **مَا مِنْ امْرِئٍ يَخْذُلُ امْرَأً مُسْلِمًا، فِي مَوْضِعٍ تُنْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ، وَيُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ، إلا خَذَلَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ، وَمَا مِنْ امْرِئٍ يَنْصُرُ مُسْلِمًا، فِي مَوْضِعٍ يُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ، وَيُنْتَهَكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ، إلا نَصَرَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ نُصْرَتَهُ** "(٦٨٦) رواه أبو داود.

٦٨٦. عن معاذ بن أنس الجهني ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **مَنْ حَمَى مُؤْمِنًا مِنْ مُنَافِقٍ** " أراه قال " **بَعَثَ اللَّهُ مَلَكًا، يَحْمِي لَحْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، وَمَنْ رَمَى مُسْلِمًا بِشَيْءٍ، يُرِيدُ شَيْنَهُ بِهِ، حَبَسَهُ اللَّهُ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ، حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ** "(٦٨٧) رواه أبو داود.

فضل من كظم غيظاً

٦٨٧. عن معاذ بن أنس ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **مَنْ كَظَمَ غَيْظًا، وَهُوَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنَفِّذَهُ، دَعَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ، حَتَّى يُخَيِّرَهُ فِي أَيِّ الْحُورِ شَاءَ** "(٦٨٨) رواه أبو داود وابن ماجة والترمذي وهذا لفظه وقال: حسن غريب.

---

(٦٨٥) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (١٩٣١).

(٦٨٦) ضعيف: أخرجه أبو داود برقم (٤٨٨٤) وأحمد في " المسند " برقم (١٠٧٧٣) من طريق يحيى بن سُليم عن إسماعيل بن بشير عن جابر وأبي طلحة به. قلت: ويحيى فيه جهالة، وإسماعيل مجهول.

(٦٨٧) حسن: أخرجه أبو داود برقم (٤٨٨٣) وأحمد في " المسند " برقم (١٥٠٩٥).

(٦٨٨) حسن: أخرجه أبو داود برقم (٤٧٧٧) والترمذي برقم (٢٠٢) وابن ماجة برقم (٤١٨٦).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٦٨٨. عن ابن عمر، رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَعْظَمُ أَجْرًا عِنْدَ اللَّهِ، مِنْ جُرْعَةِ غَيْظٍ كَظَمَهَا عَبْدٌ، ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ** "(٦٨٩) ابن ماجة.

فضل الصدق وتحريه واجتناب الكذب وتوقيه

٦٨٩. عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " **عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ، وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ، وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا** "(٦٩٠) أخرجه البخاري ومسلم.

٦٩٠. عن عبد الله بن عمرو، رضي الله عنهما، قال: قيل لرسول الله ﷺ: أي الناس أفضل؟ قال " **كُلُّ مَخْمُومِ الْقَلْبِ صَدُوقِ اللِّسَانِ** " قالوا: صدوق اللسان نعرفه، مامخموم القلب؟ قال: " **هُوَ التَّقِيُّ لَاإِثْمَ فِيهِ، وَلَاغِلَّ وَلَاحَسَدَ** "(٦٩١) رواه ابن ماجة.

---

(٦٨٩) صحيح: أخرجه ابن ماجة برقم (٤١٨٩).

(٦٩٠) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٦٠٩٤) ومسلم برقم (٢٦٠٧).

(٦٩١) صحيح: أخرجه ابن ماجة برقم (٤٢١٦).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ذكر ما يصنع من أولي معروفاً

٦٩١. عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ قال: " **مَنْ أُعْطِيَ عَطَاءً فَوَجَدَ فَلْيَجْزِ بِهِ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُثْنِ، فَإِنَّ مَنْ أَثْنَى فَقَدْ شَكَرَ، وَمَنْ كَتَمَ فَقَدْ كَفَرَ، وَمَنْ تَحَلَّى مَالَمْ يُعْطَهُ كَانَ كَلَابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ** "(٦٩٢) الترمذي. وقوله: " **كَفَرَ** " يعني: تلك النعمة.

٦٩٢. عن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ، فَقَالَ لِفَاعِلِهِ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا. فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الثَّنَاءِ** "(٦٩٣) رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح غريب، ورواه النسائي في " عمل يوم وليلة ".

٦٩٣. عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: لما قدم النبي ﷺ المدينة، أتاه المهاجرون فقالوا: يا رسول الله، ما رأينا قوماً أبذل من كثير، ولا أحسن مواساة من قليل، من قوم نزلنا بين أظهرهم، لقد كفونا المؤنة، وأشركونا في المَهْنَإ، حتى لقد خفنا أن يذهبوا بالأجر كله. فقال النبي ﷺ: " **لا، مَا دَعَوْتُمْ اللَّهَ لَهُمْ، وَأَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِمْ** "(٦٩٤) الترمذي وقال: حديث حسن صحيح غريب، ورواه أبو داود مختصراً.

---

(٦٩٢) حسن: أخرجه أبو داود برقم (٤١٧٩) والترمذي برقم (٢٠٣٤).

(٦٩٣) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (٢٠٣٥) والنسائي في " عمل اليوم والليلة " برقم (١٨٠).

(٦٩٤) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (٢٤٨٧) وأبو داود برقم (٤٨١٢).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فضل التقوى والتوكل

٦٩٤. عن أبي ذر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **إِنِّي لَأَعْرِفُ، آيَةً لَوْ أَخَذَ النَّاسُ بِهَا لَكَفَتْهُمْ** " قالوا: يارسول الله، أية آية؟ قال: ﴿ **وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا** ﴾ (الطلاق:٢) (٦٩٥) أخرجه ابن ماجة.

٦٩٥. عن عمرو بن العاص ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ قال: " **إِنَّ مِنْ قَلْبِ ابْنِ آدَمَ بِكُلِّ وَادٍ شُعْبَةً، فَمَنْ اتَّبَعَ قَلْبُهُ الشُّعَبَ كُلَّهَا، لَمْ يُبَالِ اللَّهُ بِأَيِّ وَادٍ أَهْلَكَهُ، وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ كَفَاهُ الله الشُّعَبَ** "(٦٩٦) رواه ابن ماجة.

٦٩٦. عن عمر بن الخطاب ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **لَوْ أَنَّكُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ، لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ، تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا** "(٦٩٧) رواه ابن ماجة والترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

فضل التواضع لـــله ﷻ

٦٩٧. عن أبي هريرة ﷺ عن رسول الله ﷺ أنه قال: " **مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إلا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إلا رَفَعَهُ اللَّهُ** "(٦٩٨) رواه مسلم.

---

(٦٩٥) ضعيف: أخرجه ابن ماجة برقم (٤٢٢٠) وأحمد في " المسند " برقم (٢٠٥٧١) والدارمي برقم (٢٦٠٩) من طريق كهمس عن أبي السليل عن أبي ذر به. قلت: وأبو السليل فيه جهالة.

(٦٩٦) ضعيف: أخرجه ابن ماجة برقم (٤١٦٦) من طريق صالح بن زريق عن سعيد عن موسى بن علي عن أبيه عن عمرو بن العاص به. قلت: وصالح أورد المزي له حديثاً وقال: لاأعلم له غيره.

(٦٩٧) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (٢٣٤٤) وابن ماجة برقم (٤١٦٤).

(٦٩٨) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٥٨٨) والترمذي برقم (٢٠٢٩).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٦٩٨. عن أبي سعيد الخدري ﷺ عن رسول الله ﷺ: " **مَنْ يَتَوَاضَعُ لِلَّهِ دَرَجَةً، يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً، وَمَنْ يَتَكَبَّرُ عَلَى اللَّهِ دَرَجَةً، يَضَعُهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً، حَتَّى يَجْعَلَهُ فِي أَسْفَلِ السَّافِلِينَ** "(٦٩٩) رواه ابن ماجة.

٦٩٩. عن عياض بن حمار ﷺ عن النبي ﷺ أنه خطبهم فقال: " **إِنَّ اللَّهَ ﷻ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا، ولا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ** "(٧٠٠) رواه أبو داود وابن ماجة.

فضل ترقيع الثياب

٧٠٠. عن عائشة، رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: " **إِذَا أَرَدْتِ اللُّحُوقَ بِي فَلْيَكْفِكِ مِنْ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاكِبِ، وَإِيَّاكِ وَمُجَالَسَةَ الْأَغْنِيَاءِ، ولا تَسْتَخْلِقِي ثَوْبًا حَتَّى تُرَقِّعِيهِ** "(٧٠١) رواه الترمذي وقال: غريب.

مايقول من لبس ثوباً جديداً

٧٠١. عن عمر بن الخطاب ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **مَنْ لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ، فَتَصَدَّقَ بِهِ، كَانَ فِي**

---

(٦٩٩) ضعيف: أخرجه ابن ماجة (٤١٧٦) وأحمد برقم (١١٢٩٩) وفيه دراج بن سمعان ضعيف.

(٧٠٠) صحيح: أخرجه أبو داود برقم ٤٨٩٥() وابن ماجة برقم (٤١٧٩).

(٧٠١) ضعيف: أخرجه الترمذي برقم (١٧٨٠) من طريق صالح بن حسان عن عروة عن عائشة به. قلت: وصالح منكر الحديث.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

كَنَفِ اللَّهِ، وَفِي حِفْظِ اللَّهِ، وَفِي سَتْرِ اللَّهِ، حَيًّا وَمَيِّتًا "[٧٠٢] رواه ابن ماجة والترمذي وقال: حديث غريب.

فضل الضيافة

قد تقدم حديث:

٧٠٢. عبد الله بن عمرو، رضي الله عنهما، أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ: أي الإسلام خير؟ قال: " **تُطْعِمُ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ، وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ** "[٧٠٣] أخرجه البخاري ومسلم.

٧٠٣. عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " **الْخَيْرُ أَسْرَعُ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يُغْشَى مِنْ الشَّفْرَةِ إِلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ** "[٧٠٤] رواه. ابن ماجة

٧٠٤. عن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: " **الْخَيْرُ أَسْرَعُ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يُؤْكَلُ فِيهِ مِنْ الشَّفْرَةِ إِلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ** "[٧٠٥] رواه ابن ماجة أيضاً.

---

(٧٠٢) محتمل التحسين: أخرجه الترمذي برقم (٣٥٦٠) وابن ماجة برقم (٣٥٥٧) من طريق الأصبغ ثنا أبو العلاء عن أبي أمامة به.

(٧٠٣) صحيح: أخرجه البخاري برقم (١٢ و ٢٨ و ٦٢٣٦) ومسلم برقم (٣٩).

(٧٠٤) ضعيف جداً: أخرجه ابن ماجة (٣٣٥٦) من طريق جبارة بن المغلّس ثنا كثير بن سليم عن أنس به.

(٧٠٥) ضعيف جداً: أخرجه ابن ماجة برقم (٣٣٥٧) من طريق جبارة بن المغلس عن المحاربي عن عبد الرحمن بن نهشل عن الضحاك عن ابن عباس به. قلت: وجبارة ضعيف جداً، وعبد الرحمن هالك.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فضل غسل اليد قبل الطعام وبعده

٧٠٥. عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكْثُرَ خَيْرَ بَيْتِهِ فَلْيَتَوَضَّأْ إِذَا حَضَرَ غَدَاؤُهُ، وَإِذَا رُفِعَ** "(٧٠٦) رواه ابن ماجة.

٧٠٦. عن سلمان الفارسي ﷺ قال: قرأت في التوراة أن بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت ذلك للنبي ﷺ، وأخبرته بما قرأ ت في التوراة، فقال رسول الله ﷺ: " **بَرَكَةُ الطَّعَامِ: الْوُضُوءُ قَبْلَهُ، وَالْوُضُوءُ بَعْدَهُ** "(٧٠٧) رواه أبو داود والترمذي. وقوله: " **الْوُضُوءُ** " أراد به غسل اليد. والله أعلم.

ذكر البركة في الطعام إذا اجتمع عليه

٧٠٧. عن عمر بن الخطاب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **كُلُوا جَمِيعًا، وَلَاتَفَرَّقُوا فَإِنَّ الْبَرَكَةَ مَعَ الْجَمَاعَةِ** "(٧٠٨) رواه ابن ماجة.

٧٠٨. عن وحشي بن حرب ﷺ أنهم قالوا: يارسول الله، إنَّا نأكل ولانشبع؟ قال: " **فَلَعَلَّكُمْ تَأْكُلُونَ مُتَفَرِّقِينَ** " قالوا: نعم. قال: " **فَاجْتَمِعُوا عَلَى طَعَامِكُمْ،**

---

(٧٠٦) منكر: أخرجه ابن ماجة برقم (٣٢٦٠) من طريق جبارة عن كثير عن أنس، وقد مضى بيان علته.

(٧٠٧) ضعيف: أخرجه أبو داود برقم (٣٧٦١) والترمذي برقم (١٨٤٦) من طريق قيس بن الربيع عن أبي هاشم عن زاذان عن سلمان به. قلت: وقيس بن الربيع له مناكير.

(٧٠٨) منكر: أخرجه ابن ماجة برقم (٣٢٨٧) من طريق عمرو بن دينار عن سالم عن أبيه عن عمر به. قلت: ورواية عمرو عن سالم تالفة.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ، يُبَارَكْ لَكُمْ "(٧٠٩) رواه أبو داود وابن ماجة واللفظ له.

فضل لحس الصحفة

٧٠٩. عن نُبَيشَةَالهُذَلِي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ أَكَلَ فِي قَصْعَةٍ، فَلَحِسَهَا اسْتَغْفَرَتْ لَهُ الْقَصْعَةُ** "(٧١٠) رواه الترمذي وابن ماجة.

فضل حمد الله ﷻ بعد الأكل

٧١٠. عن معاذ بن أنس ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: " **مَنْ أَكَلَ طَعَامًا، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا، وَرَزَقَنِيهِ، مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي ولا قُوَّةٍ. غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** "(٧١١) رواه ابن ماجة.

فضل الطاعم الشاكر

٧١١. عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ بِمَنْزِلَةِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ** "(٧١٢) رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب.

---

(٧٠٩) حسن: أخرجه أبو داود برقم (٣٧٦٤) وابن ماجة برقم (٣٢٨٦).

(٧١٠) ضعيف: أخرجه الترمذي برقم (١٨٠٤) وابن ماجة برقم (٣٢٧١ و ٣٢٧٢) والدارمي برقم (١٩٤١) من طريق المعلى بن راشد عن أم عاصم عن نبيشة الخير، وأم عاصم فيها لين.

(٧١١) صحيح: سبق تخريجه.

(٧١٢) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (٢٤٨٦) وابن ماجة برقم (١٧٦٤).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

طرف من الأذكار والأدعية التي ذُكر فضلها

٧١٢. عن عثمان بن عفان ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَامِنْ عَبْدٍ يَقُولُ، فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ، وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَافِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَيَضُرَّهُ شَيْءٌ** " رواه أبو داود والترمذي وابن ماجة بنحوه والنسائي في " عمل يوم وليلة "، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب(٧١٣).

٧١٣. عن ثوبان ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا. كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ** "(٧١٤) رواه الترمذي وقال: حسن غريب.

٧١٤. عن أبي سعيد الخدري ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **مَنْ قَالَ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ رَسُولًا. وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ** "(٧١٥) رواه أبو داود والنسائي في " عمل يوم وليلة ".

٧١٥. عن أبي سلامة ــ خادم النبي ﷺ ــ ﷺ، عن النبي ﷺ قال: " **مَامِنْ مُسْلِمٍ، أَوْ إِنْسَانٍ، أَوْ عَبْدٍ، يَقُولُ حِينَ يُمْسِي، وَحِينَ يُصْبِحُ: رَضِيتُ بِاللَّهِ**

---

(٧١٣) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (٥٠٨٨ و ٥٠٨٩) والترمذي برقم (٣٣٨٨) والنسائي في " عمل اليوم والليلة " برقم (١٥) وابن ماجة برقم (٣٨٦٩).

(٧١٤) ضعيف جداً: أخرجه الترمذي برقم (٣٣٨٩) من طريق سعيد بن المرزبان عن أبي سلمة عن ثوبان به. قلت: وسعيد منكر الحديث.

(٧١٥) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (١٥٢٩) والنسائي في " عمل اليوم والليلة " برقم (٥).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا. إلا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ ﷻ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"(٧١٦) رواه ابن ماجة هكذا، ورواه أبو داود عن أبي سلام عن رجل خدم النبي ﷺ: قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى** " فذكره، و لم يقل: " **يَوْمَ الْقِيَامَةِ** ".

٧١٦. عن أبي هريرة ﷺ قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يارسول الله، مالقيت من عقرب لدغتني البارحة. فقال: " **أَمَا لَوْ قُلْتَ، حِينَ أَمْسَيْتَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ. لَمْ تَضُرَّكَ** "(٧١٧) رواه مسلم.

٧١٧. عن خولة بنت حكيم السُّلمية، رضي الله عنها، أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **إِذَا نَزَلَ أَحَدُكُمْ مَنْزِلًا، فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ. فَإِنَّهُ لا يَضُرُّهُ شَيْءٌ، حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْهُ** "(٧١٨) رواه مسلم.

٧١٨. عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ قَالَ، إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ: بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بِاللَّهِ. يُقَالُ لَهُ: كُفِيتَ، وَوُقِيتَ وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ** "(٧١٩) رواه أبو داود والترمذي وهذا لفظه وقال: حديث حسن غريب ورواه النسائي في " عمل يوم وليلة "، وفي رواية لأبي داود: " **كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفِيَ وَوُقِيَ** ".

---

(٧١٦) ضعيف: أخرجه أبو داود برقم (٥٠٧٢) وابن ماجة برقم (٣٨٧٠) من طريق أبو عقيل عن سابق عن أبي سلام به. قلت: وسابق فيه جهالة.

(٧١٧) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٧٠٩) وأبو داود برقم (٣٨٩٩).

(٧١٨) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٧٠٨) والترمذي برقم (٣٤٣٧).

(٧١٩) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (٥٠٩٥) والترمذي برقم (٣٤٢٦) والنسائي في " عمل اليوم والليلة " برقم (٨٩).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٧١٩. عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَابِ بَيْتِهِ، أَوْ مِنْ بَابِ دَارِهِ، كَانَ مَعَهُ مَلَكَانِ مُوَكَّلَانِ بِهِ، فَإِذَا قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ. قَالا: هُدِيتَ. وَإِذَا قَالَ: لَاحَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا باللَّهِ. قَالا: وُقِيتَ. وَإِذَا قَالَ: تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ. قَالا: كُفِيتَ قَالَ: فَيَلْقَاهُ قَرِينَاهُ، فَيَقُولَانِ: مَاتُرِيدَانِ مِنْ رَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفِيَ وَوُقِيَ** "(٧٢٠) رواه ابن ماجة.

٧٢٠. عن عبد الله بن غنام البياضي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **مَنْ قَالَ، حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ مَاأَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَحْدَكَ، لا شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الشُّكْرُ. فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ يَوْمِهِ، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، حِينَ يُمْسِي، فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ لَيْلَتِهِ** "(٧٢١) رواه أبو داود وهذا لفظه والنسائي في " عمل يوم وليلة ".

٧٢١. عن أنس بن مالك ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **مَنْ قَالَ، حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ، وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَلَائِكَتَكَ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لا إِلَهَ إلا أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ. أَعْتَقَ اللَّهُ رُبُعَهُ مِنْ النَّارِ، فَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللَّهُ نِصْفَهُ، وَمَنْ**

---

(٧٢٠) ضعيف بهذا الإسناد: أخرجه ابن ماجة برقم (٣٨٨٦) من طريقابن أبي فديك ثني هارون بن هارون عن الأعرج عن أبي هريرة به. قلت: وهارون ليس بذاك.

(٧٢١) ضعيف: أخرجه أبو داود برقم (٥٠٧٣) والنسائي في " عمل اليوم والليلة " برقم (٧) من طريق سليمان بن بلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن عنبسة عن عبد الله بن غنام به. قلت: وعبد الله بن عنبسة هو آفة الحديث مجهول.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قَالَهَا ثَلَاثًا أَعْتَقَ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِهِ، فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعًا أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنْ النَّارِ "(٧٢٢) رواه أبو داود.

٧٢٢. عن أنس بن مالك ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **مَنْ قَالَ، حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ**

أَصْبَحْنَا نُشْهِدُكَ، وَنُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَلَائِكَتَكَ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، بِأَنَّكَ لَاإِلَهَ إلا أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ. إلا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا أَصَابَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِنْ ذَنْبٍ "(٧٢٣) رواه الترمذي وقال: غريب، ورواه النسائي في " عمل يوم وليلة ".

٧٢٣. عن مسلم بن الحارث التميمي ﷺ عن رسول الله ﷺ أنه أسرَّ إليه فقال: " **إِذَا انْصَرَفْتَ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ، فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تَكَلَّمَ: اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنْ النَّارِ. سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذَلِكَ، ثُمَّ مِتَّ فِي لَيْلَتِكَ، كُتِبَ لَكَ جِوَارٌ مِنْهَا، وَإِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ، فَقُلْ كَذَلِكَ، فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ مِنْ يَوْمِكَ، كُتِبَ لَكَ جِوَارٌ مِنْهَا** "(٧٢٤) رواه أبو داود.

---

(٧٢٢) ضعيف بهذا اللفظ: أخرجه أبو داود برقم (٥٠٦٩) من طريق عبد الرحمن بن عبد المجيد عن هشام عن مكحول عن أنس به. قلت: وعبد الرحمن مجهول.

(٧٢٣) ضعيف بهذا اللفظ: أخرجه البخاري في " الأدب المفرد " برقم (١٢٠١) وسبق بيان علته.

(٧٢٤) ضعيف: أخرجه أبو داود برقم (٥٠٧٩ و ٥٠٨٠) والنسائي في "عمل اليوم والليلة " برقم (١١١) وابن السني برقم (١٣٩) وابن حبان برقم (٢٠٢٢) من طريق عبد الرحمن بن حسان عن الحارث بن مسلم عن أبيه به. قلت: والحارث مجهول.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٧٢٤. عن بريدة الأسلمي ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **مَنْ قَالَ، حِينَ يُصْبِحُ، أَوْ حِينَ يُمْسِي: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لا إِلَهَ إلا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَااسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلا أَنْتَ. فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ، أَوْ مِنْ لَيْلَتِهِ، دَخَلَ الْجَنَّةَ** "(٧٢٥) رواه أبو داود وهذا لفظه، و النسائي في " عمل يوم وليلة "، وقد تقدم في الجزء الأول حديث شداد بن أوس نحو هذا.

٧٢٥. عن عبد الله بن عمر، رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ حدثهم: " **أَنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ قَالَ: يَا رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَلِعَظِيمِ سُلْطَانِكَ. فَعَضَّلَتْ بِالْمَلَكَيْنِ، فَلَمْ يَدْرِيَا كَيْفَ يَكْتُبَانِهَا، فَصَعِدَا إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالا: يَارَبَّنَا، إِنَّ عَبْدَكَ قَدْ قَالَ مَقَالَةً لا نَدْرِي كَيْفَ نَكْتُبُهَا؟ قَالَ اللَّهُ ﷻ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا قَالَ عَبْدُهُ، مَاقَالَ عَبْدِي؟ قَالا: يَا رَبِّ، إِنَّهُ قَالَ: لَكَ يَا رَبِّ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ. فَقَالَ اللَّهُ ﷻ لَهُمَا: اكْتُبَاهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي، حَتَّى يَلْقَانِي فَأَجْزِيَهُ بِهَا** "(٧٢٦) رواه ابن ماجة.

---

(٧٢٥) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (٥٠٧٠) والنسائي في " عمل اليوم والليلة " برقم (٢٠) وابن ماجة برقم (٣٨٦٢) وأحمد في " المسند " برقم (٢١٩٣٥).

(٧٢٦) ضعيف: أخرجه ابن ماجة برقم (٣٨٠١) من طريق صدقة بن بشر عن قدامة بن إبراهيم عن ابن عمر به. قلت: وصدقة وقدامة مجهولان.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٧٢٦. عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **الدُّعَاءُ لا يُرَدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ** " قال: فماذا نقول يارسول الله؟ قال: " **سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ** "(٧٢٧) رواه الترمذي وقال: حسن.

٧٢٧. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَامِنْ دَعْوَةٍ، يَدْعُو بِهَا الْعَبْدُ أَفْضَلَ مِنْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ** "(٧٢٨) رواه ابن ماجة.

٧٢٨. عن ابن عمر، رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: " **مَا سُئِلَ اللَّهُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ الْعَافِيَةَ** "(٧٢٩) رواه الترمذي.

٧٢٩. عن أنس بن مالك ﷺ قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: يارسول الله، أي الدعاء أفضل؟ قال: " **سَلْ رَبَّكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ** " ثم أتاه في اليوم الثاني، فقال: يا رسول الله، أي الدعاء أفضل؟ قال: " **سَلْ رَبَّكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ** " ثم أتاه في اليوم الثالث، فقال: يا نبي الله، أي الدعاء أفضل؟ قال: " **سَلْ رَبَّكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَإِذَا أُعْطِيتَ**

---

(٧٢٧) منكر بهذا اللفظ: أخرجه أبو داود برقم (٤٣٧) والترمذي برقم (٣٥٩٤) وأحمد في " المسند " برقم (١١٧٥٥) من طريق زيد العمي عن معاوية بن قرة عن أنس به. قلت: وزيد العمي ضعيف.

(٧٢٨) صحيح: أخرجه ابن ماجة برقم (٣٨٥١).

(٧٢٩) ضعيف بهذا السياق: أخرجه الترمذي برقم (٣٥٤٨ و ٣٥١٥) من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر به. قلت: وعبد الرحمن هو آفة الحديث قال البخاري: منكر الحديث.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَقَدْ أَفْلَحْتَ "(٧٣٠) رواه ابن ماجة واللفظ له والترمذي وقال: حديث حسن.

٧٣٠. عن العباس بن عبد المطلب ﷺ قال: قلت: يارسول الله، علمني شيئاً أسأله الله. قال: " **سَلْ اللَّهَ الْعَافِيَةَ** " فمكثت أياماً، ثم جئت فقلت: يارسول الله، علمني شيئاً أسأله الله. فقال لي: " **يَاعَبَّاسُ يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ سَلْ اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ** "(٧٣١) رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح.

٧٣١. عن عبد الله بن عمرو ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَاعَلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ يَقُولُ: لا إِلَهَ إلا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا بِاللَّهِ. إلا كُفِّرَتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ** "(٧٣٢) رواه الترمذي وقال: حديث حسن، ورواه النسائي في " عمل يوم وليلة ".

٧٣٢. عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة، رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: " **إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى مِنْ الْكَلَامِ أَرْبَعًا: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، ولا إِلَهَ إلا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ. فَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، كُتِبَ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً، وَحُطَّ عَنْهُ عِشْرُونَ سَيِّئَةً، وَمَنْ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، فَمِثْلُ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَ: لَاإِلَهَ إلا اللَّهُ،**

---

(٧٣٠) ضعيف: أخرجه الترمذي برقم (٣٥١٢) وفيه سلمة بن وردان ليس بذاك القوي.

(٧٣١) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (٣٥١٤).

(٧٣٢) جيد: أخرجه الترمذي برقم (٣٤٦٠) والنسائي في " عمل اليوم والليلة " برقم (٨٢٢) وأحمد في " المسند " برقم (٦٦٦٥) من طريق أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن عمرو به.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فَمِثْلُ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ، كُتِبَتْ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً، وَحُطَّ عَنْهُ ثَلَاثُونَ سَيِّئَةً "(٧٣٣) رواه الإمام أحمد في " المسند ".

٧٣٣. عن جابر بن عبد الله، رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ قال: " **مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ. غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ** "(٧٣٤) رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب و النسائي في " عمل يوم وليلة ".

٧٣٤. عن ابن عمر، رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: " **قُولُوا سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ. مَنْ قَالَهَا مَرَّةً كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا، وَمَنْ قَالَهَا عَشْرًا كُتِبَتْ لَهُ مِائَةً وَمَنْ قَالَهَا مِائَةً كُتِبَتْ لَهُ أَلْفًا، وَمَنْ زَادَ زَادَهُ اللَّهُ، وَمَنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ غَفَرَ لَهُ** "(٧٣٥) رواه الترمذي وقال: حسن غريب، والنسائي في " عمل يوم وليلة ".

٧٣٥. عن بريدة الأسلمي رضي الله عنه قال: سمع النبي ﷺ رجلاً يدعو وهو يقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَاإِلَهَ إلا أَنْتَ، الْأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ. قال: فقال النبي ﷺ: " **لَقَدْ سَأَلَ اللَّهَ**

---

(٧٣٣) ضعيف: أخرجه أحمد (٧٩٩٩ و ٨٠٧٩) والحاكم (١٨٨٦) والبيهقي في "الكبرى" (١٠٦٧٦).
(٧٣٤) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (٣٤٦٤ و ٣٤٦٥) والنسائي في "عمل اليوم والليلة" برقم (٨٢٧).
(٧٣٥) ضعيف جداً: أخرجه الترمذي برقم (٣٤٧٠) والنسائي في " عمل اليوم والليلة " برقم (١٦٠) من طريق داود بن الزبرقان عن مطر الوراق عن نافع عن ابن عمر به. قلت: وداود بن الزبرقان هو آفة الحديث، ضعفه ابن المديني، وقال أبو زرعة: متروك، وقال أبو داود: ليس بشيئ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى "(٧٣٦) أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة، واللفظ للترمذي وقال: حسن غريب.

٧٣٦. عن سعد بن أبي وقاص ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **دَعْوَةُ ذِي النُّونِ، إِذْ دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ:﴿ لا إِلَهَ إلا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنْ الظَّالِمِينَ ﴾**(الأنبياء:٨٧)، **فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إلا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ** "(٧٣٧) رواه الترمذي والنسائي في " عمل يوم وليلة ".

٧٣٧. عن أنس ﷺ أنه كان مع النبي ﷺ جالساً ورجل يصلي، ثم دعا: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدُ، لا إله إلا أَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ. فقال النبي ﷺ: " **لَقَدْ دَعَا اللَّهَ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى** "(٧٣٨) رواه أبو داود وهذا لفظه، والنسائي وابن ماجة، وزاد فيه: " **لا إله إلا أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ الْمَنَّانُ** " و لم يذكر: " يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ".

٧٣٨. عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَتْ الْجَنَّةُ: اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ. وَمَنْ اسْتَجَارَ مِنْ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالَتْ النَّارُ: اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنْ النَّارِ** "(٧٣٩) رواه الترمذي وابن ماجة، والنسائي في "عمل يوم وليلة".

---

(٧٣٦) صحيح: أخرجه أبو داود (١٤٩٣ و ١٤٩٤) والترمذي برقم (٣٤٧٥) وابن ماجة برقم (٣٨٥٧).
(٧٣٧) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (٣٥٠٥) والنسائي في " عمل اليوم والليلة " برقم (٦٥٦).
(٧٣٨) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (١٤٩٥) والنسائي برقم (١٢٨٣) وابن ماجة برقم (٣٨٥٨).
(٧٣٩) صحيح: أخرجه الترمذي (٢٥٧٢) والنسائي في "عمل اليوم والليلة" (١١٠) وابن ماجة(٤٣٤٠).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وما يقول من رأى صاحب بلاء

٧٣٩. عن عبد الله بن عمر، رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ فَجِأَهُ صَاحِبُ بَلَاءٍ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا. عُوفِيَ مِنْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ كَائِنًا مَا كَانَ** "(٧٤٠) وزاد الترمذي: " **مَا عَاشَ** " وعنده: " **مَنْ رَأَى صَاحِبَ بَلَاءٍ** " رواه ابن ماجة هكذا من حديث ابن عمر، ورواه الترمذي عن عمر وقال: حديث غريب.

٧٤٠. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ رَأَى مُبْتَلًى، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا. لَمْ يُصِبْهُ ذَلِكَ الْبَلَاءُ** "(٧٤١) رواه الترمذي وقال: حديث حسن غريب. وقال الترمذي: ورُوي عن أبي جعفر محمد بن علي أنه قال: إذا رأى صاحب بلاء يتعوذ، يقول ذلك في نفسه، ولا يُسمع صاحب البلاء.

دعاء الفزع عند النوم والأرق

٧٤١. عن عبد الله بن عمرو، رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: " **إِذَا فَزِعَ أَحَدُكُمْ فِي النَّوْمِ فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ. فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ** " وكان

---

(٧٤٠) حسن: أخرجه الترمذي برقم (٣٤٣١) وابن ماجة برقم (٣٨٩٢).

(٧٤١) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (٣٤٣٢) والبزار برقم (٣١١٨) والطبراني في " الأوسط " برقم (٤٧٢١) و" الصغير " برقم (٦٧٥).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

عبد الله بن عمر يعلمها من بلغ من ولده، ومن لم يبلغ منهم كتبها في صك ثم علقها في عنقه. (٧٤٢)

رواه أبو داود والترمذي وهذا لفظه وقال: حسن غريب، ورواه النسائي في " عمل يوم وليلة".

٧٤٢. وروي أن خالد بن الوليد ﷺ شكا إلى النبي ﷺ فقال: يارسول الله، ماأنام الليل من الأرق. فقال النبي ﷺ: " **إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ، فَقُلْ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتْ، وَرَبَّ الْأَرَضِينَ وَمَا أَقَلَّتْ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ، كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ جَمِيعًا، أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ، أَوْ أَنْ يَبْغِيَ عَلَيَّ، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلَاإِلَهَ غَيْرُكَ، لَاإِلَهَ إلا أَنْتَ** "(٧٤٣) رواه الترمذي.

دعاء الأخ لأخيه بظهر الغيب

٧٤٣. عن أبي الدرداء ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **مَامِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ، إلا قَالَ لَهُ الْمَلَكُ: وَلَكَ بِمِثْلٍ** "(٧٤٤) رواه مسلم.

---

(٧٤٢) صحيح دون قوله: " وكان عبد الله بن عمر... ": أخرجه أبو داود برقم (٣٨٩٣) والترمذي برقم (٣٥٢٨) والنسائي في " عمل اليوم والليلة " برقم (٧٦٥).

(٧٤٣) واهٍ: أخرجه الترمذي برقم (٣٥٢٣) من طريق الحكم بن ظهير ثنا علقمة بن مرثد عن سليمان ابن بريدة عن أبيه به. قلت: والحكم تالف.

(٧٤٤) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٧٣٢) وأبو داود برقم (١٥٣٤).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٧٤٤. عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ أن رسول الله عن النبي ﷺ قال: " **إِنَّ أَسْرَعَ الدُّعَاءِ إِجَابَةً، دَعْوَةُ غَائِبٍ لِغَائِبٍ**"(٧٤٥) رواه أبو داود والترمذي وقال: غريب.

فضل اتباع السيئة الحسنة

قال الله عز من قائل ﴿ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ﴾(هود:١١٤).

٧٤٥. عن أبي ذر ﷺ قال: قال لي رسول الله ﷺ: " **اتَّقِ اللَّهِ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَأَتْبِعْ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ** "(٧٤٦) رواه الترمذي وقال: حديث حسن.

ذكر الأمر الذي إذا فعله المرء كُتب شاكراً صابراً

٧٤٦. عن عبد الله بن عمرو، رضي الله عنهما، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **خَصْلَتَانِ، مَنْ كَانَتَا فِيهِ، كَتَبَهُ اللَّهُ شَاكِرًا صَابِرًا، وَمَنْ لَمْ تَكُونَا، فِيهِ لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ شَاكِرًا ولا صَابِرًا ؛ مَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ، فَاقْتَدَى بِهِ، وَنَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ، فَحَمِدَ اللَّهَ عَلَى مَا فَضَّلَهُ بِهِ عَلَيْهِ، كَتَبَهُ اللَّهُ شَاكِرًا صَابِرًا وَمَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ، وَنَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ**

---

(٧٤٥) ضعيف: أخرجه عبد بن حميد برقم (٣٢٧ و ٣٣١) والبخاري في " الأدب المفرد " برقم (٦٢٣) وأبو داود برقم (١٥٣٥) والترمذي برقم (٩٨٠) من طريق عبد الرحمن بن زياد عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو به. قلت: وعبد الرحمن بن زياد ضعيف.

(٧٤٦) فيه نظر: أخرجه الترمذي برقم (١٩٨٧) وأحمد في " المسند " برقم (٢٠٣٩٢).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

هُوَ فَوْقَهُ، فَأَسِفَ عَلَى مَا فَاتَهُ مِنْهُ، لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ شَاكِرًا ولا صَابِرًا "(٧٤٧) رواه الترمذي.

٧٤٧. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **انْظُرُوا إِلَى مَنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ، ولا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لَاتَزْدَرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ** "(٧٤٨) رواه مسلم.

٧٤٨. عن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فُضِّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْخَلْقِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ** "(٧٤٩) أخرجه البخاري ومسلم.

فضل حُسن الخُلُق

٧٤٩. عن عائشة، رضي الله عنها، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ** "(٧٥٠) رواه أبو داود.

٧٥٠. عن أبي الدرداء ﷺ أن النبي ﷺ قال: " **مَامِنْ شَيْءٌ أَثْقَلُ فِي مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُبْغِضُ الْفَاحِشَ الْبَذِيءَ** "(٧٥١) رواه أبو داود والترمذي وقال: حديث حسن صحيح. زاد الترمذي، في رواية

---

(٧٤٧) ضعيف: أخرجه الترمذي برقم (٢٥١٢) من طريق المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده به. قلت: والمثنى مضطرب الحديث.

(٧٤٨) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٩٦٣) والترمذي برقم (٢٥١٣) وابن ماجة برقم (٤١٤٢).

(٧٤٩) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٦٤٩٠) ومسلم برقم (٢٩٦٣).

(٧٥٠) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (٤٧٩٨) وأحمد في " المسند " برقم (٢٣٢١٩).

(٧٥١) صحيح: أخرجه أبو داود برقم (٤٧٩٩) والترمذي برقم (٢٠٠٢ و ٢٠٠٣).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

له: " **وَإِنَّ صَاحِبَ حُسْنِ الْخُلُقِ لَيَبْلُغُ بِهِ دَرَجَةَ صَاحِبِ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ** " وقال: غريب.

٧٥١. عن أبي هريرة ﷺ قال: سئل رسول الله ﷺ عن أكثر مايُدخل الناس الجنة؟ فقال: " **تَّقْوَى اللهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ** " وسئل عن أكثر مايُدخل الناس النار؟ فقال: " **الْفَمُ وَالْفَرْجُ** "(٧٥٢) رواه ابن ماجة والترمذي وقال: حديث صحيح غريب.

صفة الأكياس

٧٥٢. عن ابن عمر، رضي الله عنهما، أنه قال: كنت مع رسول الله ﷺ فجاءه رجل من الأنصار، فسلَّم على النبي ﷺ، ثم قال: يارسول الله، أي المؤمنين أفضل؟ قال: " **أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا** " قال: فأي المؤمنين أكيَس؟ قال: " **أَكْثَرُهُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْرًا وَأَحْسَنُهُمْ لِمَا بَعْدَهُ اسْتِعْدَادًا أُولَئِكَ الْأَكْيَاسُ** "(٧٥٣) رواه ابن ماجة.

٧٥٣. عن شداد بن أوس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **الْكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا، ثُمَّ تَمَنَّى عَلَى اللَّهِ** ﷻ "(٧٥٤) رواه ابن ماجة والترمذي وقال: حديث حسن.

---

(٧٥٢) حسن: أخرجه الترمذي برقم (٢٠٠٤) وابن ماجة برقم (٤٢٤٦).

(٧٥٣) إسناده ضعيف: أخرجه ابن ماجة برقم (٤٢٥٩) من طريق نافع بن عبد الله عن فروة بن قيس عن عطاء عن ابن عمر به. قلت: ونافع بن عبد الله وفروة بن قيس مجهولان.

(٧٥٤) ضعيف: أخرجه الترمذي برقم (٢٤٥٩) وابن ماجة برقم (٤٢٦٠) من طريق أبو بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب عن أبي يعلى به. قلت: وأبو بكر هو علة الحديث ضعيف.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فضل الصمت

٧٥٤. عن أبي شريح الغزاعي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ** "(٧٥٥) أخرجه البخاري ومسلم.

٧٥٥. عن أبي موسى ﷺ قال: سئل رسول الله ﷺ: أي المسلمين أفضل؟ قال: " **مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ** "(٧٥٦) أخرجاه.

٧٥٦. عن عبد الله بن عمرو، رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ صَمَتَ نَجَا** "(٧٥٧) رواه الترمذي وقال: حديث غريب.

فضل الصبر

٧٥٧. عن أبي سعيد الخدري ﷺ أن ناساً من الأنصار سألوا النبي ﷺ فأعطاهم، ثم سألوه، فأعطاهم، حتى نفد ماعنده. قال: " **مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَعِفَّ يُعِفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ، وَمَاأُعْطِيَ أَحَدٌ شَيْئاً هُوَ خَيْرٌ وَأَوْسَعُ مِنْ الصَّبْرِ** "(٧٥٨) رواه البخاري ومسلم بنحوه.

---

(٧٥٥) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٦٠١٩ و ٦١٣٥ و ٦٤٧٦) ومسلم برقم (٤٨)والترمذي برقم (١٩٦٧).

(٧٥٦) صحيح: أخرجه البخاري برقم (١١) ومسلم برقم (٤٢) والترمذي برقم (٢٥٠٤) والنسائي برقم (٤٩١٣)

(٧٥٧) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (٢٥٠١) وأحمد في " المسند " برقم (٦١٩٣) والدارمي برقم (٢٥٩٧) وابن أبي الدنيا في " الصمت " برقم (١٠) والبيهقي في " الشعَب " برقم (٤٩٨٣).

(٧٥٨) صحيح: أخرجه البخاري برقم (١٤٦٩ و ٦٤٧٠) ومسلم برقم (١٠٥٣).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فضل الحلم والأناة

٧٥٨. عن عبد الله بن عباس، رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ قال لأشَجِّ عبد القيس: " **إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: الْحِلْمُ وَالْأَنَاةُ** "(٧٥٩) أخرجاه.

٧٥٩. عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: " **الْأَنَاةُ مِنْ اللَّهِ، وَالْعَجَلَةُ مِنْ الشَّيْطَانِ** "(٧٦٠) رواه الترمذي وقال: غريب.

٧٦٠. عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: " **السَّمْتُ الْحَسَنُ، وَالتُّؤَدَةُ، وَالِاقْتِصَادُ، جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنْ النُّبُوَّةِ** "(٧٦١) رواه الترمذي وقال حسن غريب.

فضل الرفق

٧٦١. عن عائشة، رضي الله عنها، أن رسول الله ﷺ قال: " **يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَالا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ، وَإِنَّ الرِّفْقَ لَايَكُونُ فِي شَيْءٍ إلا زَانَهُ، ولا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إلا شَانَهُ** "(٧٦٢) رواه مسلم.

---

(٧٥٩) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٥٣ و ٨٧ و ٥٢٣ و ١٣٩٨ و ٣٠٩٥ و ٣٥١٠ و ٤٣٦٨ و ٤٢٦٩ و ٦١٧٦ و ٧٢٦٦ و ٧٥٥٦) ومسلم برقم (١٧) والترمذي برقم (٢٠١١) وابن ماجة برقم (٤١٨٨).

(٧٦٠) ضعيف جداً: أخرجه الرتمذي برقم (٢٠١٢) من طريق عبد المهيمن بن عباس عن أبيه عن جده. قلت: وعبد المهيمن متروك، وروايته عن أبيه عن جده فيها مناكير.

(٧٦١) حسن: أخرجه الترمذي برقم (٢٠١٠) وابن أبي الدنيا في " إصلاح المال " برقم (٣٢٥).

(٧٦٢) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٥٩٣ و ٢٥٩٤) وأبو داود برقم(٢٤٧٨) وابن ماجة برقم(٣٦٨٩).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٧٦٢. عن جرير بن عبد الله ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **مَنْ يُحْرَمْ الرِّفْقَ، يُحْرَمْ الْخَيْرَ** "(٧٦٣) رواه مسلم أيضاً.

ذكر تتريب الكتاب

٧٦٣. عن جابر بن عبد الله، رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ قال: " **تَرِّبُوا صُحُفَكُمْ أَنْجَحُ لَهَا، إِنَّ التُّرَابَ مُبَارَكٌ** "(٧٦٤) رواه الترمذي وابن ماجة وهذا لفظه.

فضل إقامة الحد

٧٦٤. عن عبد الله بن عمر، رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: " **قَالَ: إِقَامَةُ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ، خَيْرٌ مِنْ مَطَرِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فِي بِلَادِ اللَّهِ ﷻ** "(٧٦٥) ابن ماجة.

٧٦٥. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **حَدٌّ يُعْمَلُ بِهِ فِي الْأَرْضِ، خَيْرٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ، مِنْ أَنْ يُمْطَرُوا أَرْبَعِينَ صَبَاحًا** " رواه ابن ماجة والنسائي وفي رواية النسائي: " **ثَلَاثِينَ صَبَاحًا** "(٧٦٦).

---

(٧٦٣) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٥٩٢) وأبو داود برقم (٤٨٠٩) وابن ماجة برقم (٣٦٨٧).

(٧٦٤) منكر: أخرجه الترمذي برقم (٢٧١٣) وابن ماجة برقم (٣٧٧٤) من طريق حمزة عن أبي الزبير عن جابر به. قلت: وحمزة هو ابن عمرو النصيبي ضعيف.

(٧٦٥) حسن لغيره: أخرجه ابن ماجة برقم (٢٥٣٧ و ٢٥٣٨).

(٧٦٦) حسن لغيره: أخرجه النسائي برقم (٤٨٢١) وابن ماجة برقم (٢٥٣٨).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فضل الغرباء وصفتهم

٧٦٦. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ غَرِيبًا، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ** "(٧٦٧) رواه مسلم.

٧٦٧. عن عبد الله بن عمر، رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: " **إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا بَدَأَ** "(٧٦٨) رواه مسلم.

٧٦٨. عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ قال: " **إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ** " قال: قيل: ومن الغرباء؟ قال: " **النُّزَّاعُ مِنْ الْقَبَائِلِ** "(٧٦٩) رواه ابن ماجة والترمذي وقال: حديث حسن صحيح غريب، و لم يذكر: قيل: ومن الغرباء؟ إلى آخره.

٧٦٩. عن عمرو بن عوف ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: " **إِنَّ الدِّينَ بَدَأَ غَرِيبًا، وَيَرْجِعُ غَرِيبًا، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ، الَّذِينَ يُصْلِحُونَ مَا أَفْسَدَ النَّاسُ مِنْ بَعْدِي مِنْ سُنَّتِي** "(٧٧٠) رواه الترمذي وقال: حديث حسن.

٧٧٠. عن معاذ بن جبل ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **إِنَّ يَسِيرَ الرِّيَاءِ شِرْكٌ، وَإِنَّ مَنْ عَادَى لِلَّهِ وَلِيًّا فَقَدْ بَارَزَ اللَّهَ بِالْمُحَارَبَةِ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ**

---

(٧٦٧) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١٤٥) وابن ماجة برقم (٣٩٨٦).

(٧٦٨) صحيح: أخرجه مسلم برقم (١٤٦).

(٧٦٩) صحيح دون قوله: " النزاع بين القبائل ": أخرجه الترمذي برقم (٢٦٢٩) وابن ماجة برقم (٣٩٨٨).

(٧٧٠) ضعيف جداً: أخرجه الترمذي برقم (٢٦٣٠) من طريق إسماعيل بن أبي أويس عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده به. قلت: وإسماعيل ضعيف، وكثير واهي الحديث.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الْأَبْرَارَ الْأَتْقِيَاءَ، الْأَخْفِيَاءَ، الَّذِينَ إِذَا غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا، وَإِنْ حَضَرُوا لَمْ يُدْعَوْا، وَلَمْ يُعْرَفُوا، أُوْلَئِكَ مَصَابِيحُ الْهُدَى، يَخْرُجُونَ مِنْ كُلِّ غَبْرَاءَ مُظْلِمَةٍ "(٧٧١) رواه ابن ماجة.

فضل الزهد في الدنيا وغيره

٧٧١. عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: يَاابْنَ آدَمَ، تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي، أَمْلَأْ صَدْرَكَ غِنًى، وَأَسُدَّ فَقْرَكَ، وَإِلا تَفْعَلْ، مَلَأْتُ يَدَيْكَ شُغْلًا، وَلَمْ أَسُدَّ فَقْرَكَ** "(٧٧٢) رواه الترمذي وقال: حديث غريب.

٧٧٢. عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **مَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ هَمَّهُ، جَعَلَ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ، وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ، جَعَلَ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَفَرَّقَ عَلَيْهِ شَمْلَهُ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنْ الدُّنْيَا إِلا مَا قُدِّرَ لَهُ** "(٧٧٣) رواه الترمذي.

٧٧٣. عن أبي أيوب ﷺ قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يارسول الله، علمني وأوجز. قال " **إِذَا قُمْتَ فِي صَلَاتِكَ، فَصَلِّ صَلَاةَ مُوَدِّعٍ، ولا تَكَلَّمْ بِكَلَامٍ يُعْتَذَرُ مِنْهُ، وَأَجْمِعْ الْيَأْسَ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ** "(٧٧٤) رواه ابن ماجة.

---

(٧٧١) ضعيف: أخرجه ابن ماجة برقم (٣٩٨٩) من طريق ابن لهيعة عن عيسى بن عبد الرحمن عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر به. قلت: وابن لهيعة ضعيف، وعيسى بن يونس هالك.

(٧٧٢) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (٢٤٦٦) وابن ماجة برقم (٤٠٩٧).

(٧٧٣) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (٢٤٦٥).

(٧٧٤) حسن: أخرجه ابن ماجة برقم (٤١٧١).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٧٧٤. عن سهل بن سعد ﷺ قال: أتى النبي ﷺ رجل فقال: يارسول الله، دلني على عمل إذا أنا عملته أحبني الله وأحبني الناس. فقال النبي ﷺ: " **ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا، يُحِبَّكَ اللَّهُ، وَازْهَدْ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ، يُحِبُّوكَ** "(٧٧٥) رواه ابن ماجة.

٧٧٥. عن عطية السعدي ﷺ وكان من أصحاب النبي ﷺ قال: قال النبي ﷺ: " **لا يَبْلُغُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنْ الْمُتَّقِينَ حَتَّى يَدَعَ مَا لَابَأْسَ بِهِ، حَذَرًا لِمَا بِهِ الْبَأْسُ** " رواه ابن ماجة والترمذي وقال: حديث حسن غريب. (٧٧٦)

٧٧٦. عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، كُنْ وَرِعًا، تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ، وَكُنْ قَنِعًا، تَكُنْ أَشْكَرَ النَّاسِ، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ، تَكُنْ مُؤْمِنًا، وَأَحْسِنْ جِوَارَ مَنْ جَاوَرَكَ، تَكُنْ مُسْلِمًا، وَأَقِلَّ الضَّحِكَ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ** "(٧٧٧) رواه ابن ماجة.

ذكر سعة رحمة الله تعالى

٧٧٧. عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: " **إِنَّ لِلَّهِ مِائَةَ رَحْمَةٍ، أَنْزَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً، بَيْنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْبَهَائِمِ وَالْهَوَامِّ، فَبِهَا يَتَعَاطَفُونَ، وَبِهَا**

---

(٧٧٥) إسناده واهٍ: أخرجه ابن ماجة برقم (٤١٠٢) من طريق خالد بن عمرو عن الثوري عن أبي حازم عن سهل به. قلت: خالد هو آفة الحديث منكر الحديث.

(٧٧٦) ضعيف: أخرجه الترمذي(٢٤٥١) من طريق عبد الله بن عقيل عن عبد الله ابن يزيد عن ربيعة بن يزيد وعطية بن قيس كلاهما عن السعدي به. قلت: ورواية ابن عقيل عن عبد الله بن يزيد منكرة.

(٧٧٧) صحيح: أخرجه ابن ماجة برقم (٤٢١٧).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

يَتَرَاحَمُونَ، وَبِهَا تَعْطِفُ الْوَحْشُ عَلَى وَلَدِهَا، وَأَخَّرَ اللَّهُ تِسْعًا وَتِسْعِينَ رَحْمَةً، يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ "(٧٧٨) رواه مسلم، وقد روى البخاري نحوه.

٧٧٨. عن سلمان الفارسي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: " **خَلَقَ اللهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِائَةَ رَحْمَةٍ، كُلُّ رَحْمَةٍ طِبَاقَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَجَعَلَ مِنْهَا فِي الْأَرْضِ رَحْمَةً، فَبِهَا تَعْطِفُ الْوَالِدَةُ عَلَى وَلَدِهَا، وَالْوَحْشُ وَالطَّيْرُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، أَكْمَلَهَا بِهَذِهِ الرَّحْمَةِ** "(٧٧٩) رواه مسلم.

٧٧٩. عن عمر بن الخطاب ﷺ قال: قدم على رسول الله ﷺ سبي، فإذا امرأة من السبي تبتغي إذ وجدت صبياً في السبي أخذته فألصقته ببطنها وأرضعته. فقال لنا رسول الله ﷺ: " **أَتُرَوْنَ هَذِهِ الْمَرْأة طَارِحَةً وَلَدَهَا فِي النَّارِ** " قلنا: لا والله، وهي تقدر على أن لاتطرحه. فقال رسول الله ﷺ: " **لَلَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ بِوَلَدِهَا** "(٧٨٠) رواه البخاري.

٧٨٠. عن أبي أمامة ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " **وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا لا حِسَابَ عَلَيْهِمْ ولا عَذَابَ، مَعَ كُلِّ أَلْفٍ، سَبْعُونَ أَلْفًا، وَثَلَاثُ حَثَيَاتٍ مِنْ حَثَيَاتِ رَبِّي** "(٧٨١) رواه ابن ماجة والترمذي وقال: حديث حسن غريب.

---

(٧٧٨) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٧٥٢) وابن ماجة برقم (٤٢٩٣) ورواية البخاري برقم (٦٠٠٠).
(٧٧٩) صحيح: أخرجه مسلم برقم (٢٧٥٣).
(٧٨٠) صحيح: أخرجه البخاري برقم (٥٩٩٩) ومسلم برقم (٢٤٥٤).
(٧٨١) صحيح: أخرجه الترمذي برقم (٢٤٣٧) وابن ماجة برقم (٤٢٨٦).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٧٨١. عن عبد الله بن عمر، رضي الله عنهما، قال: كنا مع النبي ﷺ في بعض غزواته، فمر بقوم، فقال: " **مَنْ الْقَوْمُ؟** " فقالوا: نحن المسلمون. وامرأة تحصب بقِدْرِها ومعها ابن لها، فإذا ارتفع وهج النار تَنَحَّت به، فأتت للنبي ﷺ، فقالت: أنت رسول الله؟ قال: " **نَعَمْ** ". قالت: بأبي أنت وأمي، أليس الله أرحم الراحمين؟ قال: " **بَلَى** ". قالت: أوليس الله أرحم بعباده من الأم بولدها؟ قال: " **بَلَى** ". قالت: إن الأم لا تلقي ولدها في النار. فأكب رسول الله ﷺ يبكي، ثم رفع رأسه إليها، فقال: " **إِنَّ اللَّهَ لا يُعَذِّبُ مِنْ عِبَادِهِ إلا الْمَارِدَ الْمُتَمَرِّدَ، الَّذِي يَتَمَرَّدُ عَلَى اللَّهِ، وَأَبَى أَنْ يَقُولَ: لا إِلَهَ إلا اللَّهُ** "(٧٨٢) رواه ابن ماجة.

آخر كتاب فضائل الأعمال

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

أسأل الله الكريم العظيم الحليم أن يتقبله منا بقبول حسن جميل، وأن يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه.

وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

وكتبه المعتز بالله العلي

أبو حفص المصري الأثري

---

(٧٨٢) موضوع: أخرجه ابن ماجة برقم (٤٢٩٧) من طريق إبراهيم بن أعين ثنا إسماعيل بن يحيى عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر به. قلت: وإبراهيم بن أعين منكر الحديث، وإسماعيل بن يحيى كذاب هالك. قلت: وهذا آخر ماتيسر من تخريج "فضائل الأعمال " للمقدسي، في صبيحة الثلاثاء ذي القعدة ١٤٢٤ من هجرة المصطفى صلّى الله عليه وسلم الله عليه وآله وسلم.